الدستور

تأسست عام ١٩٦٧

٣٢ صفحة

٢٠٠ فلس

مع العدد ملحق رمضان

الجمعة ١٨ رمضان ١٤١٨هـ الموافق ١٦ كانون الثاني ١٩٩٨م/ رقم العدد ١٠٩٢٣/ السنة الحادية والثلاثون/ عمان

AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 16 JANUARY - 1998, NO 10923 - VOL 31 - AMMAN

تفاصيل حديث الحسين خلال استقباله وفدي «الايباك» وحزب شاس الاسرائيلي

ص ١١

الحسين ونور يرعيان الاحتفال بيوم الشجرة
اوسمة ملكية للمتميزين في القطاع الزراعي



عمان – بترا: وزع جلالة الملك الحسين اوسمة ملكية على عدد من ذوي الاسهامات المتميزة في القطاع الزراعي وذلك في الاحتفال الذي رعاه جلالته وجلالة الملكة نور امس بيوم الشجرة الذي جرى في منطقة حمرة الصحن في الموقع الدائم لكلية الزراعية التكنولوجية في جامعة البلقاء التطبيقية...وهم ...

وسام الحسين للعطاء المميز من الدرجة الاولى .. للمهندس الزراعي صلاح جمعة وزير تموين وزراعة سابق .. وللمرحوم يعقوب سلطي ايوب اول مدير للحراج في الاردن .

وسام الاستقلال من الدرجة الاولى .. للسيد محمد

تفاصيل الاحتفال بيوم الشجرة ص ٣

البقية ص ١٤

ازمة السلام كادت ان تفجر مواجهة مسلحة في غزة
اسرائيل تمتنع عن تحديد مدى اعادة الانتشار في الضفة

القدس المحتلة – واشنطن – وكالات الانباء: امتنعت الحكومة الاسرائيلية رسميا امس عن تحديد مدى اعادة انتشار جيشها في الضفة الغربية قبل زيارة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لواشنطن يوم الثلاثاء المقبل.

وقال الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي ان نتنياهو لا يريد أن يكون مقيد اليدين قبل اجتماعه مع الرئيس الاميركي.

وبدأ مجلس الوزراء الاسرائيلي امس مناقشة بشأن حجم اي انسحاب جديد من الضفة.

وقال مسؤولون اسرائيليون ان الحكومة ستركز الان على مناقشة ابعاد اي انسحاب فيما قال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ان عدم تحديد رقم نهائي بشأن الانسحاب سيعطي رئيس الوزراء القدرة على اتخاذ قرارات هنا وفي واشنطن وايجاد صيغة يمكننا من خلالها التحدث مع الفلسطينيين والاميركيين وتحريك العملية الرامية للتوصل الى اتفاقات.

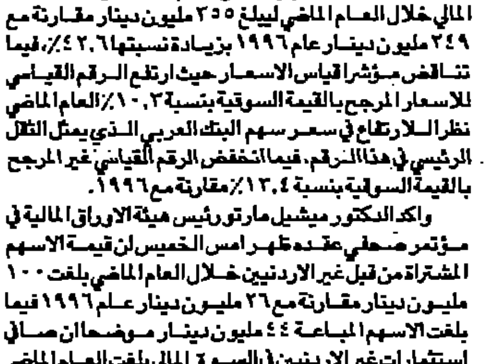
وقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للصحفيين في الخليل «انهم يضعون كل العقبات قبل التوجه الى واشنطن بينما نحاول تحقيق شيء ملموس من هذه اللقاءات في واشنطن وقال ان قمتي واشنطن ستكونان حاسمتين بالنسبة لعملية السلام.

من ناحية ثانية شهرت القوات الاسرائيلية والفلسطينية بنادقها في وجه الطرف الاخر في قطاع غزة امس فيما يبرز التوتر في الشرق الاوسط وانعدام الثقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين وذلك خلال تظاهرة فلسطينية احتجاجية على توسيع المستوطنات الاسرائيلية.

تفاصيل اخرى ص ١٣

● عناصر شرطة فلسطينيون يوجهون بنادقهم نحو جندي اسرائيلي بالقرب من مستوطنة (كتسوفيم) في قطاع غزة. (رويترز)

د. مارتو: السياسة النقدية رسخت الثقة بالعملة الوطنية
٣٥٥ مليون دينار حجم التداول في السوق المالي عام ٩٧



●د. مارتو

عمان – الدستور: ارتفع حجم التداول في سوق عمان المالي خلال العام الماضي ليبلغ ٣٥٥ مليون دينار مقارنة مع ٢٤٩ مليون دينار عام ١٩٩٦ بزيادة نسبتها ٤٢,٦٪. فيما تناقص مؤشرا قياس الاسعار حيث ارتفع الرقم القياسي للاسعار المرجح بالقيمة السوقية بنسبة ١٠,٣٪ العام الماضي نظرا للارتفاع في سعر سهم البنك العربي الذي يمثل الثقل الرئيسي في هذا الرقم، فيما انخفض الرقم القياسي غير المرجح بالقيمة السوقية بنسبة ١٣,٤٪ مقارنة مع ١٩٩٦.

واكد الدكتور ميشيل مارتو رئيس هيئة الاوراق المالية في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس الخميس ان قيمة الاسهم المشتراة من قبل غير الاردنيين خلال العام الماضي بلغت ١٠٠ مليون دينار مقارنة مع ٢٦ مليون دينار عام ١٩٩٦ فيما بلغت الاسهم المباعة ٤٤ مليون دينار موضحا ان صافي استثمارات غير الاردنيين في السوق المالي بلغت العام الماضي ٥٧ مليون دينار مقارنة مع ٩ ملايين دينار عام ١٩٩٦.

وقال د. مارتو ان اداء السوق مازال دون المستويات التي حققها في سنوات ٩٢ – ١٩٩٥ بسبب تطورات الاوضاع السياسية في المنطقة بما في ذلك تطورات عملية السلام والازمة العراقية اضافة للتطورات الاقتصادية المحلية واصدارات السوق الاولية التي بلغت العام الماضي ٣٣٥ مليون دينار كرؤوس اموال لشركات تأسست خلال العام او كزيادة في رؤوس اموال شركات وبنوك قائمة.

ووصف الدكتور مارتو السياسة النقدية واثرها على السوق المالي بانها سياسة حكيمة اسهمت في تدعيم ثقة المواطن الاردني باستقرار سعر الصرف وحققت الاهداف المرجوة منها في كبح التضخم.

وتناول الدكتور مارتو في حديثه الكثير من الجوانب ذات العلاقة بالتشريعات الاقتصادية وتأسيس بورصة عمان ومركز التمويل والايداع والادوات الاستثمارية الجديدة معربا عن امله في ان يتم خلال الفترة المقبلة تحقيق معدلات نمو ملموسة في حركة التداول وفي تطوير اسلوب التداول والشفافية والافصاح.

(التفاصيل غدا في الدستور الاقتصادي)

توجان فيصل تطالب «الاهرام» المصرية بـ١٠ ملايين جنيه كتعويض

عمان – الدستور: علمت «الدستور» ان السيدة توجان فيصل النائب السابق في مجلس النواب قد عادت امس من القاهرة بعد ان رفعت دعوى قضائية لدى محكمة القاهرة الكلية بالجيزة بواسطة محاميها المصري محمد عصفور وبالتنسيق مع وكيلها الاردني المحامي فيصل البطاينة ضد جريدة الاهرام المصرية ومراسلها.

وقد قدرت السيدة فيصل عشرة ملايين جنيه مصري بدل الضرر المعنوي الذي لحق بها من جراء تصريح السيد نذير رشيد وزير الداخلية لصحيفة الاهرام بعد الانتخابات النيابية حيث عزا سقوطها الى مجاهرتها بوجوب ان يكون للزوج عشيقة وللزوجة عشيق.

وعلم ان السيدة فيصل ستغادر الى ايطاليا صباح يوم الاحد المقبل لحضور المباحثات التي انبثقت عن محكمة حقوق الانسان.

٢٠ نائبا يناقشون ابعاد كلمة العبادي
اتهام الاقتصاديين بالفساد يحجب المساعدات والاستثمارات

■ عمان - كتب : ماهر ابو طير

علمت (الدستور) ان ٢٠ نائبا عقدوا اجتماعا صباح امس بحضور الدكتور عبد الله النسور نائب رئيس الوزراء، تم خلاله التباحث في الكلمة التي القاها النائب احمد عويدي العبادي وتعرضت لرفض على غير صعيد.

ومن المتوقع ان تجري مداخلات مهمة في جلسة مجلس النواب، يوم غد بصدد كلمة العبادي والحدود التي يتوجب على النواب التزامها في ادائهم، خصوصا، ما يمس الوحدة الوطنية، وسمعة الشخصيات، والاقتصاد الوطني، وصورة الاردن.

على ذات الصعيد علمت (الدستور) من مصدر رفيع المستوى ان تاجيل جلسة مجلس النواب يوم امس، جاء بناء على طلب الحكومة، ومن المتوقع العودة الى عقد الجلسات اعتبارا من صباح غد.

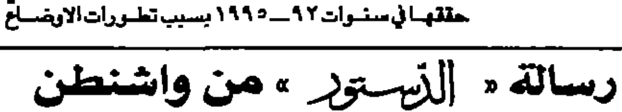
ودلت فعاليات اقتصادية الهجوم الذي تضمنته كلمة النائب العبادي، بخصوص، شخصيات وزارية اقتصادية ولعتبر هؤلاء ان اتهام هذه الشخصيات بالفساد في الوقت الذي يتواجد فيه وزيران اردنيان في واشنطن لطلب المساعدات الاقتصادية، يعتبر تشويشا على الاردن، وحثا للجهات الدولية على حجب مساعداتها امام وجود اتهامات بالفساد. واعتبرت هذه الفعاليات ان الهجوم على الشخصيات الوزارية الاقتصادية يمس سمعة الاردن الاقتصادية ويدمرها على صعيد الاستثمار والمساعدات، ويرى هؤلاء ان التوقيت كان ضارا لحد كبير.

من جانب أخر اعلن النائبان نايف مولا، ورعد البكري وقوفهما ضد كل من تسول له نفسه المساس بالوحدة الوطنية.

وقالا في بيان مشترك فانه على خلفية النقاش الذي دار خلال جلسة مناقشة مشروع الموازنة العامة لعام ١٩٩٨ وما صدر عن بعض الزملاء من كلمات قد تكون مست الوحدة الوطنية في اردن العرب بلد المهاجرين والانصار الذين شيدوا هذا الصرح العربي الشامخ في ظل وارث الرسالة جلالة الملك الحسين فاننا نشجب هذا النمط من

كلمات السادة النواب ص ٤، ٥، ٦

البقية ص ١٤



رسالة «الدستور» من واشنطن
اميركا عاجزة عن استخدام القوة ضد بغداد
مشروع روسي فرنسي لاغلاق ملفي الصواريخ والبرنامج النووي

■ واشنطن – من محمد دلبح: استبعدت الاوساط السياسية والدبلوماسية في واشنطن ان تلجأ الحكومة الاميركية الى العمل العسكري ضد العراق انتقاما لموقفه في موضوع التفتيش على اسلحته. وتقول هذه الاوساط انه رغم ترديد المسؤولين الاميركيين القول بأن توجيه ضربة عسكرية للعراق يبقى خيارا قائما وانها قد تقوم بذلك منفردة فان الولايات المتحدة تشعر لاول مرة بالعجز عن اتخاذ هذه الخطوة نظرا للتحذيرات التي تتلقاها من حلفائها ما عدا بريطانيا ازاء النتائج السلبية وربما القاتلة لمثل ذلك العمل.

وتشير هذه الاوساط الى قول الناطق باسم البيت الابيض مايك ماكوري «ان من الافضل دائما ان نعمل بالتعاون مع اخرين عندما نستطيع ذلك».

وترى هذه الاوساط ان مواقف الحلفاء الاوروبيين والعرب المعارضة استخدام القوة العسكرية ضد العراق قد عكس نفسه داخل حكومة الرئيس الاميركي بيل كلينتون المتحدة في ضرورة مواصلة اتخاذ موقف متصلب تجاه العراق بين تيار يدعو الى ان يتمثل هذا التصلب بقصف العراق عسكريا واخر يدعو الى استخدام الدبلوماسية فقط للحصول على ذات النتائج. وقد اقر مسؤول اميركي بذلك عندما قال «ان استخدام القوة هو امر لا يلقى تأييدا الذي يعرض جهودنا لابقاء العقوبات الى الخطر».

ويقول المسؤولون الاميركيون ان الخلاف الجوهري مع العراق قائم لكنه لن يكون حول تركيبة فرق التفتيش بل حول «حق» المفتشين في الدخول الى كافة المواقع في العراق والمدة التي يحتاجونها للتحقق من برنامج التسلح

تفاصيل اخرى ص ١٢

البقية ص ١٤

توجيه الاتهام لزعيم بلغاري سابق
لارغامه المسلمين على تغيير اسمائهم

صوفيا – (اف ب) – اعلنت النيابة العامة العسكرية امس انها وجهت الاتهام لزعيم الحزب الشيوعي البلغاري رئيس الدولة السابق تودور جيفكوف (٨٦ عاما) لاجباره المسلمين من اصل تركي على تغيير اسمائهم واستبدالها باسماء بلغارية في العامين ١٩٨٤ و١٩٨٥.

ونقلت وكالة الانباء البلغارية عن المدعي العام العسكري فاليري بارفانوف قوله ان جيفكوف الذي امضى ٣٥ عاما على راس الحزب الشيوعي البلغاري وكان رئيس الدولة من العام ١٩٧١ الى ١٩٨٩، متهم مع رئيس الوزراء السابق غيورغي اتانانسوف ووزير الداخلية السابق ديميتار ستويانوف، باستغلال السلطة ويواجهون عقوبة السجن بين ستة وثماني سنوات.

واضاف ان موعد بدء المحاكمة سيعلن في الايام المقبلة. وكانت المحكمة العليا اعلنت في ١٥ تشرين الثاني ان المحاكمة بسبب تغيير الاسماء بالقوة ستبدأ في ٨ شباط المقبل. وفي تلك الفترة لهجر نحو ١٠٠ الف مسلم على استبدال اسمائهم باسماء بلغارية في اطار سياسة الاستيعاب التي فرضها النظام الشيوعي والتي اثارت اضطرابات دامية. وكان يتم نفي الذين يرفضون تغيير اسمائهم الى جزيرة بيليني في الدانوب.

وقد اطلق سراح جيفكوف في ١٨ ايلول الماضي بعد ان وضع قيد الاقامة الجبرية سبع سنوات. وسبق ان حكم عليه بالسجن سبع سنوات بتهمة اختلاس اموال الا انه استأنف الحكم. وبرأته المحكمة العليا في التاسع من شباط ١٩٩٦ باعتبار انه كان رئيسا للدولة ويجب الا يحاكم الا بتهمة الخيانة العظمى.

وزراء السياحة العرب يوصون بتوحيد تأشيرات الدخول والغاء الرسوم وتخفيض الأسعار

القاهرة – (اف ب) – اوصى وزراء السياحة العرب في ختام اجتماعهم الطارىء أمس في القاهرة بتوحيد تاشيرات الدخول الى الدول العربية والغاء رسوم التاشيرات وتخفيض اسعار الاجازات والطيران للعرب بهدف تشجيع السياحة العربية بشكل عام والى مصر بشكل خاص.

واقر مجلس وزراء السياحة العرب الذي اجتمع لبحث سبل دعم السياحة المصرية المهددة بسبب اعتداء الاقصر الذي اودى بحياة ٦٨ شخصا قبل شهرين، ان يكون "عام ١٩٩٨ عام السياحة العربية الى مصر" موصيا في هذا الاطار بمنح اسعار تشجيعية للعرب القادمين الى مصر وتمييزهم عن الاجانب في ما يتعلق بتذاكر الطيران والاقامة في الفنادق.

واوصى المجلس من جهة ثانية "بالغاء رسوم التاشيرة للمواطنين العرب والنظر في اصدار تاشيرة عربية لكل مجموعة من البلدان – شمال افريقيا، والشرق الاوسط، والجزيرة العربية - كخطوة لاصدار تاشيرة عربية موحدة في المستقبل".

وطالب المجلس "بتسهيل حركة مرور السياح العرب وتخفيض رسوم المغادرة في المطارات والموانىء العربية اضافة الى تخفيض القيود المفروضة على حركة النقل الجوي العربية وضريبة الهبوط في المطارات".

كما اوصى بتشكيل "لجنة تاسيسية لشركة السياحة العربية البينية لبحث دراسة الجدوى التي اعدها اتحاد المصارف العربية بهذا الصدد".

وبهدف تشجيع السياحة العربية الى مصر، اوصى المجلس الذي شاركت في اجتماعاته ٢٠ دولة عربية في غياب قطر والمغرب، وبينها ثمان على مستوى الوزراء هي مصر والاردن واليمن والبحرين والسودان وسوريا ولبنان وليبيا، باستمرار تقديم مساحات مجانية للاعلانات السياحية المصرية وتوسيعها في وسائل الاعلام العربية.

البقية ص ١٤

رأي الدستور
المساعي الاردنية لتنفيذ العملية السلمية

في اطار الحركة الدبلوماسية الناشطة التي يقودها الحسين لتكثيف الجهود الرامية الى دفع عملية السلام من مأزقها الراهن، جاءت سلسلة اللقاءات التي عقدها جلالته خلال الايام القليلة الماضية مع عدد واسع من الاطراف والقوى والعواصم المعنية بحاضر عملية سلام الشرق الاوسط ومستقبلها.

ولعل اللقاء الذي عقده جلالة الحسين مع وفد اللجنة الاميركية– الاسرائيلية العامة «الايباك» يعد واحدا من اكثر هذه اللقاءات اهمية، ليس فقط لتزامن انعقاده عشية اللقاء الحاسم الذي سيعقده الرئيس الاميركي بيل كلينتون مع رئيس الوزراء الاسرائيلي في الاسبوع المقبل، وانما كذلك لاهمية الدور الذي تلعبه هذه المنظمة التي توصف بانها احدى اهم جماعات الضغط الاسرائيلية على الكونغرس الاميركي.

لذ كان اللقاء مع «الايباك» مناسبة سانحة كي يعيد فيها جلالة الحسين توضيح الرؤية الاردنية لمستقبل عملية السلام الحالية، باعتبار ان السلام المنشود لدينا هو سلام الشعوب وليس سلام الحكومات، الامر الذي يدعو سائر اطراف هذه العملية الى منع المتطرفين على كلا الجانبين من فرض اجندتهم الخاصة على الغالبية العظمى من شعوب الشرق الاوسط.

وليس من شك في انه اذا كان لعملية السلام المتعثرة ان

البقية ص ١٤

في بيان لاتحاد الكتاب العرب
محاكمة غارودي انتهاك لحرية التعبير
شخصيات فلسطينية تندد بمحاكمة المفكر الفرنسي



● روجيه غارودي لدى وصوله الى المحكمة في باريس. (ا.ف.ب)

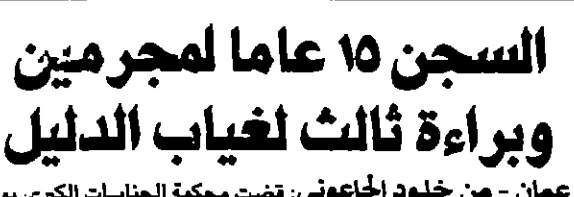
دمشق – نابلس – وكالات الانباء: ندد الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب في سوريا علي عقلة عرسان امس بـ"الحملة الصهيونية الظالمة" بحق الكاتب الفرنسي روجيه غارودي التي اعتبرها "ادانة لتاريخ حرية التعبير في فرنسا".

وقال عرسان في بيان صدر في دمشق ان "الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب يدين هذه الحملة الصهيونية الظالمة على غارودي ويشجب الممارسات ضده ويعرب عن دهشته لمثل هذه المحاكمة الجائرة التي تمنع البحث والتفكير والتعبير عن الرأي في موضوعات تاريخية محددة لانها تتصل بالصهيونية او بفئة معينة بها".

وتابع بقوله ان الاتحاد "يرى في هذه المحاكمة ادانة لتاريخ حرية التعبير في فرنسا وانتقاصا من تلك الحرية ويستشعر حملة الاضطهاد الظالمة ضد غارودي بسبب آرائه ومواقفه وربما عقيدته".

من جهة ثانية نددت شخصيات فلسطينية بعرض المفكر الفرنسي غارودي على محكمة باريسية منذ اسبوع بتهمة التشكيك في جرائم ارتكبها النازيون ضد اليهود خلال الحرب العالمية الثانية.

البقية ص ١٤



السجن ١٥ عاما لمجرمين وبراءة ثالث لغياب الدليل

■ عمان - من خلود الجاعوني: قضت محكمة الجنايات الكبرى بوضع كل من المجرمين عبدالرزاق احمد عوده ونايف احمد عوده بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة (١٥ سنة) مع الرسوم محسوبة لكل منهما مدة التوقيف. في حين اعلنت براءة المتهم الثالث بالقضية وهو طالب مدرسة ويدعى طالب عبد الرزاق احمد عودة لعدم وجود الدليل والافراج عنه فورا ما لم يكن موقوفا ومحكوما بجرم أخر.

جاء ذلك خلال جلسة علنية عقدتها هيئة المحكمة برئاسة القاضي عبدالحميد السعد وعضوية القاضيين احمد الخطيب وياسين العبداللات في حين مثل النيابة العامة السيد زهير العطيات مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى الذي طالب بانزال اشد العقوبة بحقهما.

البقية ص ١٤

المهدي يجري مباحثات مع ممثلين عن الحكومة السودانية في ليبيا

الخرطوم – (اف ب) – ذكرت صحيفة "الرأي العام" السودانية أمس ان هناك مباحثات جارية حاليا بين الزعيم المعارض الصادق المهدي وممثلين عن الحكومة السودانية في طرابلس. وقالت الصحيفة ان الوفد الحكومي الذي يشارك في المحادثات التي تجري بمبادرة ليبية يضم غازي صلاح الدين العتباني الامين العام للمؤتمر الوطني. وهو هيئة حكومية منبثقة عن مؤتمرات المناطق الشعبية وممثلة في البرلمان السوداني. وامين حسن عمر رئيس تحرير صحيفة "الانباء" الحكومية.

وقالت "الرأي العام" ان وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل قد ينضم الى هذه المباحثات.

البقية ص ١٤

الحسين يعزي عشائر الدعجه وآل البرايسه

عمان / بترا/ انتدب جلالة الملك الحسين سمو الامير علي بن نايف الامين الخاص لجلالة الملك للمشاركة في تشييع جثمان المرحوم فلاح العابد البرايسة وتقديم تعازي ومواساة جلالته الى عشائر الدعجة عامة وال البرايسة خاصة بوفاة فقيدهم ·

.. والامير الحسن يعزي عشائر الدعجة وآل البرايسة

عمان/ بترا/ انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد محافظ العاصمة للمشاركة في تشييع جثمان المرحوم الشيخ فلاح العابد البرايسة ونقل تعازي ومواساة سموه الى عشائر الدعجة وال البرايسة بوفاة فقيدهم ·

.. و يعزي آل حسان وأبودية

عمان – بترا – انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد السيد ميشيل حمارنة المستشار الخاص لسموه لنقل تعازي ومواساة سموه الى ال حسان وأبو دية بوفاة فقيدهم المرحوم الاب رفيق ابراهيم شوباش حسان.

.. ويعزي آل الامام الحسيني

عمان – بترا – انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد السيد راكان العبدالات من مكتب سموه لنقل تعازي ومواساة سموه الى ال الامام الحسيني بوفاة فقيدهم المرحوم «محمد اسعد» سعيد الامام الحسيني.

رئيس الوزراء يعزي ال البرايسة

عمان/ بترا/ انتدب الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء متصرف لواء ماركا لتقديم التعازي الى ال البرايسة بوفاة فقيدهم المرحوم فلاح العابد ·

.. ويعزي ال الربضي

عمان/ بترا/ انتدب الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء مدير شرطة عجلون لتقديم التعازي الى ال الربضي بوفاة فقيدهم يوسف سلامة الربضي.

الفريق محيي الدين يؤكد تعاون الامن العام مع اجهزة الاعلام والصحافة المحلية

عمان/ بترا/ اكد الفريق نصوح محيي الدين مدير الامن العام حرص مديرية الامن العام على الانفتاح على اجهزة الاعلام والصحافة المحلية وبناء جسور من التعاون من اجل خدمة الوطن والمواطن · واضاف خلال استقباله صباح امس لوفد من صحيفة العرب اليوم انه اذا كانت الصحافة واجهزة الاعلام تضطلع بدور هام في تسويق الانجازات الاردنية السياسية والحضارية فان جهاز الامن العام يضطلع بدور ريادي في توفير المناخ الامني المناسب لضمان مسيرة حركة البناء والتطور الحضاري مشيرا الى ان الامن يمثل الركيزة الاساسية للتقدم الاقتصادي والاجتماعي ·

واوضح الفريق محيي الدين ان التعاون المتميز بين جهاز الامن العام والصحافة المحلية ساهم الى حد بعيد في ارساء علاقة متميزة بين رجل الشرطة والمواطن تقوم على اساس الاحترام المتبادل والتفاعل الايجابي الذي ادى في حالات عديدة الى كشف بعض الوقوعات الامنية الغامضة ·

وقال ان السياسة الاعلامية لمديرية الامن العام اخذت بمبدأ الاعلان عن الجريمة وتفاصيلها مما ساهم الى حد بعيد في القضاء على الاشاعة والاجتهادات الفردية المغلوطة ·· ووجد الصحافيون في كل المناسبات انهم قادرون على الحصول على المعلومة الحقيقية ونقلها بمصداقية الى الجمهور · وتحدث رئيس الوفد فأكد ان جهاز الامن العام يحظى بالاحترام والتقدير مثمنا عاليا دوره في توفير اسباب الامن للمجتمع الاردني الذي اصبح نموذجا بما يتمتع به من حالة امنية فريدة · وفي نهاية اللقاء قدم رئيس الوفد هدية الى مدير الامن العام هي عبارة عن درع يحمل عبارة درع الاعتزاز ·· وتسلم منه درع مديرية الامن العام ·

اجتماع للجنة السير الفرعية بمحافظة العقبة

العقبة/ بترا / عقدت لجنة السير الفرعية لمحافظة العقبه امس الاول اجتماعا برئاسة السيد عبد الكريم الملاحمه محافظ العقبة رئيس اللجنة ·

وتم استعراض عدد من الطلبات المقدمة من المواطنين حول تعديل بعض مسارات الباصات داخل مدينة العقبة ونقل الملكية وتجديد رخص الباصات حيث وافقت اللجنة على الطلب المقدم حول تعديل مسار الباص العامل على خط العقبة / المطار ليصبح البلد المطار عن طريق دوار الاقليم ·

خلال زيارته ديوان المحاسبة

رئيس الوزراء يدعو لتطبيق مبدأ الرقابة اللاحقة وتحديث اداء ديوان المحاسبة

عمان/ بترا / قال الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء ان المحافظة على المال العام هي من اولى مسؤوليات كل مواطن في هذا البلد وان ديوان المحاسبة معني بالدرجة الاولى في المراقبة والمتابعة في تنفيذ هذه السياسة ·

واضاف السيد رئيس الوزراء يقول انه حتى يتمكن ديوان المحاسبة من اداء دوره بكل فاعلية يجب ان يكون شريكا في القرار والمسؤولية لا ان ينطلق من مبدأ الفوقية في تعامله مع كافة اجهزة الدولة ·

جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها الدكتور المجالي الى ديوان المحاسبة صباح امس حيث اجتمع مع الدكتور عبد خرابشة رئيس ديوان المحاسبة وكبار الموظفين فيه ·

واكد الدكتور المجالي خلال الاجتماع ضرورة تطبيق مبدأ الرقابة اللاحقة وليس السابقة حتى لا يكون هذا الجهاز اداة تعطيلية لكافة وزارات ومؤسسات ودوائر الدولة ·

وقال ان تحديث اداء ديوان المحاسبة يجب ان ينبثق ليس فقط من رفع كفاءة العاملين فيه وانما من خلال الاستخدام الامثل لاحدث الاجهزة حتى يتمكن من تطبيق نظام الحوسبة في ادائه لاعماله ·

وحول موضوع اللامركزية اوضح السيد رئيس الوزراء ان عدم تطبيق هذا المبدأ في مؤسساتنا المختلفة هو بمثابة تدمير واحباط لكل خططنا الاقتصادية والادارية والاستثمارية لان اللامركزية هي عماد الادارة الحديثة ·

وقال السيد رئيس الوزراء ان بناء هذا الوطن وخدمة ابنائه هي من اهم اولويات الحكومة مستذكراً بهذا الصدد مقولة جلالة الملك الحسين (فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه الامة) مشيرا الى ان هذه المقولة هي فلسفتنا التي نسترشد بها في ادائنا لواجبنا نحو هذا الوطن الغالي ·

وكان الدكتور عبد خرابشة رئيس ديوان المحاسبة استعرض امام السيد رئيس الوزراء اهم الانجازات التي قام بها ديوان المحاسبة خلال عام ١٩٩٧ والخطط المستقبلية التي من شأنها ان تطور من اداء هذا الجهاز وموظفيه ليؤدي دوره كاملا وحتى يكون جهازا رقابيا حديثا ومتطورا ·

واضاف ان الديوان بصدد تطبيق توجيهات السيد رئيس الوزراء المتعلقة بتطبيق مبدأ الرقابة اللاحقة مشيرا الى ان الديوان سيباشر خلال هذا العام بتطبيق مبدأ الرقابة اللاحقة على المبالغ التي تقل عن خمسة الاف دينار والرقابة السابقة على المبالغ التي تزيد عن خمسة الاف دينار ·

واشار الدكتور الخرابشة الى الجهود التي يبذلها ديوان المحاسبة في تطبيق مبدأ اللامركزية في اعماله عن طريق تفويض الصلاحيات الى المراقبين الميدانيين، كما اشار الى التعاون والتنسيق مع كافة اجهزة الرقابة المحاسبية في عدد من الدول المتقدمة في هذا المجال ·



من زيارة رئيس الوزراء لديوان المحاسبة

مؤكدا دعم الحكومة للمرأة الاردنية

د. المجالي يلتقي وفد الاتحاد النسائي الاردني العام

عمان/ بترا/ التقى الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس وفد الاتحاد النسائي الاردني العام ·

واكد رئيس الوزراء دعم الحكومة للمرأة الاردنية الى جانب الرجل في كافة مواقع المسؤولية مشيدا بجهود الاتحاد النسائي الاردني العام في رفع سوية اداء ونشاط المرأة الاردنية ·

واعربت رئيسة الاتحاد عن شكرها وتقديرها للحكومة على مساندتها للمرأة الاردنية لتحقيق المزيد من طموحات المرأة الاردنية ·

وعرضت امام رئيس الوزراء عددا من المطالب التي من شأنها مساعدة الاتحاد في اداء رسالته ومنها ان يكون الاتحاد مؤسسة وسيطة للاقتراض بما يعادل مليون دينار وايجاد قطعة ارض لبناء مقر للاتحاد وزيادة دعم الحكومة للاتحاد حيث وعد رئيس الوزراء بدراسة هذه المطالب وتحقيق الممكن منها ·

في ندوة بنادي الفيحاء الرياضي الثقافي

د. العبادي: مجمع الفقه الاسلامي الدولي حرّم استنساخ البشر بشكل قاطع

عمان – من جودت ناشخو – قال الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ان مجمع الفقه الاسلامي الدولي حرم عملية استنساخ البشر بشكل قاطع، بعد ان عقد ندوة متخصصة التقى فيها عدد كبير من العلماء في الفقه والطب وخرجوا جميعا بالدعوة الى تحريم الاستنساخ جملة وتفصيلا.

واضاف خلال الندوة التي نظمها نادي الفيحاء الرياضي الثقافي امس في مقره بعمان حول (فاسألوا اهل الذكر) ان دول العالم كلها ادركت مدى خطورة الاستنساخ على العلاقة الاسرية للمجتمع سواء من حيث الميراث او النسب او النسل، ودعت لـ توضع ضوابط للعلم وتصرفات العلماء، فوقعت الكثير منها على اتفاقية منع اجراء تجارب على استنساخ البشر.

وقال ان عملية الاستنساخ ليست عملية خلق وانما هي عملية استنسال لا غير، حيث يجري استخدام مادة موجودة ومخلوقة بقدرة الله عز وجل وهي الخلية، كما يجري استخدام قوانين موضوعة بقدرة الله عز وجل، فمن هنا لا يمكن اعتبارها عملية خلق او ابداع او ايجاد لشيء لم يكن موجودا.

واضاف ان كلمة استنساخ غير دقيقة في وصف الحالة، والادق ان يقال استنسال حيث ان البويضة حين نزعها من سائلها المحيط تفقد ٣٪ من صفاتها الوراثية الموجودة في هذا السائل، وبذلك لا يمكن ان تحمل الصفات الوراثية بنسبة ١٠٠٪ ومن ينتفي عنها وصف الاستنساخ.

وعن فتوى الشيخ الطنطاوي في مجال اجازته للتعامل في فوائد البنوك قال د. العبادي ان الفقه الاسلامي استقر على تحريم الربا بكل اشكاله، وبين الفرق بين عمل البنوك التجارية والبنوك الاسلامية، فأشار الى ان البنوك التجارية تقرض ما لا تملك وبقدر يفوق ما تملك وتأخذ الفرق في مقدار ما اخرجت، بينما يقوم البنك الاسلامي بعمليات التمويل للشراء ومن هنا فهو شريك بالربح وليس بالوديعة.

وتحدث الدكتور العبادي عن قضية الحوار الاسلامي – الاسلامي ودعا العلماء لاختيار الافضل والاسهل على المسلمين من قضايا الفقه الاسلامي دون التعصب لمذهب معين، والخروج من ضيق الافق لسعته، تيسيرا على الامة، وضرب مثالا على ذلك قوانين الاحوال الشخصية في معظم الدول العربية والاسلامية وضرورة توحيدها بين اقطار الامة بغض النظر عن المذهب الغالب في هذه الامة او تلك، سواء اكان مذهبا حنفيا ام شافعيا ام مالكيا ام حنبليا ام حتى جعفريا ام زيديا ام اباضيا.

وعن الحوار الاسلامي المسيحي، قال ان مثل هذه الحوارات لم تتناول العقيدة من قريب او بعيد، انما تناولت قضايا محددة تهم المجتمع الانساني ككل مثل قضايا حقوق الطفل، والبيئة وحقوق الانسان واشار الى ان ثمرة هذه اللقاءات جمعت في مجلدات ووضعت في معرض في مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين حتى تكون مرجعا لكل الباحثين.

د. حمدي مراد

وتحدث في الندوة الدكتور حمدي مراد مساعد امين عام وزارة الاوقاف فتناول في حديثه قضية الحوار الاسلامي المسيحي وبين ان ليس هناك ما يمنع مثل هذا الحوار في الدين الاسلامي، وقال ان مثل هذه الحوارات قديمة منذ زمن الرسول عليه الصلاة والسلام، وقد وردت في آيات قرآنية ومنها قوله عز وجل (ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن).

واشار الى ان الرسول عليه السلام لم يمنع اهل الكتاب من ان يصلوا صلاتهم في المسجد، وقال ان المسلمين غير ممنوعين من المعايدة عليهم بشرط ان لا يتلفظوا بما يمكن ان ينم عن ايمانهم بعقيدة اهل الكتاب.

وعن جمعية الثقافة الاسلامية والدعوة بالاحباش قال ان ١٨٪ من خطباء مساجدنا من اتباع هذه الجمعية، وقد طالعت لهم اكثر من عشرين كتابا فوجدت ان جل فكرهم مأخوذ من المذهب الشافعي وبالتالي فهم غير بعيدين عن هذا المذهب وان كنت اخالفهم في بعض الفتاوى، وهم اتباع هرري الحبشي وهو من مكان يسمى هرر في الحبشة.

وادار الندوة السيد عبدالله كنعان، وحضر الندوة عدد كبير من رجال الفكر والسياسة والمواطنين.

الدولة والمجتمع

القاضي رائد العدوان
باشر القاضي رائد نايف العدوان عمله في قصر العدل بعد اجازة مرضية استغرقت عشرة ايام.

محمد خلف
تقرر ترفيع السيد محمد صالح خلف من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الخاصة.

احمد الدباس
باشر السيد احمد زكي الدباس عمله رئيسا للقسم المالي والاداري في مديرية مواصلات البلقاء.

د. ابراهيم الخلفات
تقرر ترفيع الدكتور ابراهيم الخلفات المشرف التربوي في مديرية تربية الطفيلة الى الدرجة الاولى.

محمد طبنجة
باشر السيد محمد شفيق طبنجة عمله مديرا لمواصلات محافظة العاصمة.

علي العلاونة
قرر السيد وزير التربية والتعليم ترفيع السيد علي فالح محمود العلاونة من ملاك تربية اربد الثانية الى الدرجة الاولى.

امال زيتون
تقرر ترفيع السيدة امال رمضان زيتون مديرة مدرسة رقية الاساسية بعمان الى الدرجة الثانية.

محمد خريسات
ترفيع السيد محمد خريسات المشرف التربوي في تربية السلط الى الدرجة الثانية.

صالح العلاونة
قرر السيد وزير التربية والتعليم ترفيع السيد صالح محمد العلاونة من ملاك تربية اربد الثانية الى الدرجة الثانية.

بيان الزريقات
تقرر ترفيع الانسة بيان الزريقات من ملاك جامعة مؤتة الى الدرجة الثالثة أ.

د. امجد برهم
حصل السيد امجد برهم على درجة الدكتوراة في الرياضيات.

د. منير الدحيات
حصل الدكتور منير عبدالرحيم الدحيات على زمالة الاطباء البريطانيين في تخصص الباطنية العامة ومعالجة امراض الدماغ والاعصاب.

ياسين نصيرات
تقرر ترفيع السيد ياسين نصيرات من ملاك دائرة الاحوال المدنية والجوازات الى الدرجة الرابعة.

مدحت عناقرة
حصل السيد مدحت خلف عناقرة من موظفي وزارة البلديات على درجة البكالوريوس في الحقوق من جامعة اليرموك.

احمد الرشود
تقرر ترفيع السيد احمد الرشود من ملاك وزارة الصناعة والتجارة الى الدرجة الرابعة.

ماهر مكاحلة
تقرر ترفيع السيد ماهر مكاحلة من موظفي ضريبة الدخل الى الدرجة الخامسة.

مفلح الزواهرة
ترفيع السيد مفلح فارس الزواهرة من ملاك وزارة التموين الى الدرجة الخامسة.

ماجد خريسات
تقرر ترفيع السيد ماجد عوادخريسات من ملاك دائرة ضريبة الدخل الى الدرجة السادسة.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان – الدستور – اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين المدرس د. فؤاد السرطاوي والخطيب د. يحيى كوكش، الحسيني الكبير المدرس د. سامي الصالح والخطيب د. محمود العواطلي. كلية الشريعة يحيى عيد، السعدي احمد خليفة، المستشفى الاسلامي وليد رشاد، الشابسوغ احمد شعبان، احمد قارة محمد منصور، التلهوني زياد عبدالنبي، مصلى الامانة حسام سنونو.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء سامي النجار، الزميلي محمد الخالدي، بلال بن رباح محمد بني دومي، الامير الحسن د. عبدالله الكيلاني، المنصور طارق عمر، الصالحين منصور الحياري، صالح ابوقورة د. احمد القضاة، الهدى حميد العبداللات، النور / الخرابشة رشاد ابوالوفا، زكي ابوعيد عمر العمري، اسكان الروضة الاسلامي محمد الطيب، ضاحية الحسين حاتم السحيمات، ابوالفيلات عبدالرحمن حليحل، سليمان الحاج اسحق القواسمة بسام القواسمة، خالد بن الوليد عبدالرحمن الاحدب.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابونصير وطارق

السلام/ ضاحية الرشيد ثامر شهاب، الجامعة الاردنية [illegible]، اللوزيين شاكر ابوحطب، الامام النووي احمد حوا، اسكان اساتذة الجامعة يونس ابوجاموس، الكلية العلمية الاسلامية ايمن الحمد، الامام الشافعي مسعود جميل شاكر، الرشيد محمد القرم، صويلح الكبير محمد صالح، الشركس القديم كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف د. محمد الزعود، موسى بينو ابراهيم الزعبي، الهداية محمد جبريل، عادل ابوخلف احمد الحلايبة، عمار بن ياسر اسماعيل عزام. الاخلاص ابراهيم ابوبكر، السلام/ حراج الاردن محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور نبيل الصوافطة، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين عبدالله البطوش، مراد عبدالغني شديد، خليل الرحمن حسن حسن، سعد بن ابي وقاص محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان يعقوب هندي، المؤمنون سامي ابوشمعة، معاذ بن جبل عمر الصادق، عبدالرزاق الداوود موسى ابوسويلم، محمود الكايد عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم مهران ابوحلاوة، ذو النورين حسين ربابعة، ابو نصير الكبير د. ايمن تجيب، الفاروق د. نسر خشاشنة، عمار بن ياسر اسامة الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير عبدالله سعايدة، ابودرويش محمد البكري، السلام جمال بنات، مستشفى البشير صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو محمد رامز، انس بن مالك عصام ذيب، مدرسة صلاح الدين عبدالرؤوف الصيام، الورد بن خالد محمد القاق، الشهيد / التاج عباس اللبدي، الامام علي عماد ابوالروس، البقاعي فوزي السعود، ابوبكر الصديق حسن ابوطالب، عمر بن الخطاب احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب محمد ابوالصعيليك، الجوفة القديم عبدالله العمري، مدرسة الامير حسن احمد ممتاز، الانصار سعيد الحجاوي، سعيد بن زيد حسن كريرة، عمرو بن الجموح محمد عبدالحميد، الوحدات الكبير محمد سلامة، مدارس الوحدات عبدالله الفجاوي، علي بن ابي طالب محمود ممدوح، القدس محمد ابوقياص، اليرموك محمد العطار، سوق الخضار يحيى ابولبن، ابوانشيش القديم عمار التاجي، حفصه احمد عداربة، الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزة، الراشدين يوسف منصور.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

ابو سليمان العساف وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم محمد عدس، مفلح العساف هشام شاهين، الطباع عبدالرحمن الكردي، حسام قولا غاصي مصطفى العساف، مصعب بن عمير تيسير بلعاوي، الامين حسام العلول، خلدا الشرقي احمد نوار، وفيق التلاوي علي السطري، عبدالله بن حذافة موسى تكروري، ابوغويلة خالد سليمان، احد حسين ابوذوابة، مريم ياسر ابورمان، طارق بن زياد عوض كمال، صهيب بن سنان مصطفى ابورمان، الكلية العلمية الاسلامية خليل الزير، الصفدي منصور ابوزينة، العمري يوسف معدي، صلاح الدين محمد شقره، عبدالله بن المبارك ايمن منيزل، الكوثر احمد جادالله، ابوشام جمال سالم، ام يحيى الزين د. فيصل عزت، عباد الرحمن محمد القرقي، حذيفة بن اليمان نبيل جرار، قدري اليوسف طه يوسف، عائشة ام المؤمنين عبدالقادر الشيخ، ابوبكر الصديق حسن الاقطش، الحمصي رضى فكري، حراء د. عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي محمود علاوي، الحسين الغربي عماد الدهنة، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد القرني هيثم عبدالغفور، المحسنين محمد مطر، ابوحنيفة انور عليان، الشافعي عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل طه الشمايلة، ربعي بن عامر محمد بني ملحم، اويس القرني محمد حمد، سلمان الفارسي جلال سليم، عبدالله بن رواحة محمود الكسواني، عاصم بن ثابت سعيد الدباس، الحارث بن عمير الازدي معاذ ابوالهيجاء، المجاهدين محمد الايوبي، المرابطين عماد مرار، سعيد بن المسيب فخري شحادة، ابوذر الغفاري مراد شكري، عمار بن ياسر ابراهيم خشان، سفيان الثوري محمد وساس، المغيرة بن شعبة علي العمري، اسامه بن زيد عمر عادي، سلمة بن الاكوع وليد قدو.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

امنه بنت وهب بسام رداد، حمزة بن عبدالمطلب عبدالحميد الزين، سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، السلام عزت جميل، مخيم ابوجاموس غسان احمد، ماركا القديم روحي ابوحلاوة، مطار عمان المدني نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب بسيم قشه، سليمان المسفر د. محمود رجا، فاطمة الزهراء د. احمد ملحم، الامام مسلم فراس القضاة، التقوى عبدالجليل الرق، الابرار حسن المجالي، معاذ بن جبل وليد الحلجولي، النور د. خليل حميض، التوحيد نضال امارة، اصحاب رسول الله محمود ذيب، عبدالله خلف محمد العبوس، الغفران ضيف الله الزعبي، صالحية العابد محمد شاكر، سلمان حرب محمود الذهون، عمر بن عبدالعزيز خليل محمد.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير نعيم مجاهد، علي صقر محمد العيشاوي، السيدة زينب رشاد ابراهيم، بدر طه خلف، جمعية لفتا طارق عزت، الصالحين عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن غسان احمد، عبدالرزاق مصطفى الخليلي، عمرو بن سالم الخزاعي باسل خباص، الهلال مفضي التعمري، تيسير البلبيسي صبحي محمود، ابوايوب الانصاري حسين شحادة، التوبة عبدالباسط بطاح، ابوالدرداء ناصر ادلبي، ابوهريرة ضيف الله الشوابكة، السلطان رائد علقم، زيد بن الحارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون عادل بداينة، الشعراوي ابراهيم عثمان، البخاري توفيق ضمرة، المهاجرين الكبير احمد عنكير، الامام الرواس سعدالدين زيدان، عثمان بن عفان عمر الحديد، طارق بن زياد احمد جبر، النظيف الاوسط / الشركس منيف عمران، مصعب بن عمير خليل الهمشري، عبدالله بن الزبير عبدالفتاح عقل، خالد بن الوليد وليد موسى، المؤمنون جمعة حمد، محمد منور الحديد جمال محمود، حي القيسية امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة

محمد فليح ابوجاموس مالك شقرة، السالك علي شهوان، التكروري خليل العموري، العباس احمد صبرا، ابوجسار حامد الضمور، القناوي احمد سرور، جمادة ضرار عسال، عمر بن الخطاب درويش عابد، التقوى شاكر ابوسنينه، السلطان عبدالقادر محمد عبدالحليم، عبدالله عزام ابراهيم الجرمي، قباء محمد خميس، عين كارم محمود ابوغزالة، حي نايفة ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان محمد صوان، ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني، خالد بن الوليد ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب تيسير صبحي، ابوالقاسم صلاح العبداللات، الفتح د. عماد جمعة، مدارس الوكالة محمود نقال، الصالحين د. محمد مصطفى، حي الضباط احسان جحير، النصر الكبير القاضي احمد داود، اسماعيل القهيوي عمر الديراوي، التابعين / ام نوارة يوسف جمعة، الرحمة سامي نجيب، اليرموك عمر الصادق، الهجرة فوزي ابراهيم، محمود الطاهر د. محمود العوايشة، بلال بن رباح محمد الصوباني، الرحمة محمد ابوغزالة، التقوى حسين العوايشة، نجيب القصراوي فوزي الجلالمة، سعيد بن جبير محمد آل عمران، المنارة مشهور جرادات، الابيض محمد المبيضين، اسامة بن زيد محمد موسى.

مساجد القويسمة وابوعلندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير يوسف ابوصبيح، قتيبة بن مسلم احمد عبدالرحمن، ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة محمود الزهيري، اسكان القويسمة وليد الاخرس، عمر بن عبدالعزيز خالد شعبان، حفيظة الحديد محمد سالم، ضاحية خليل الرحمن خلف عطا، محمد بن مسلمة محمد عزالدين، سليمان ابوانشيش محمد الحرموطي، ابوعلندا الكبير عثمان الدرويبي، الدوخي خليل ابوغليون، جعفر بن ابي طالب محمد حوا، اهل الكهف محمد الحنيطي، اذفيل القطارنة محمد الرقب، فارس الشوبكي عدنان الشوابكة، مسلم حيّر علي الرفاعي، ام الحيران القديم د. محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين احمد خليل، جمدان قرة عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، بدر الجديد امجد عطية، عمر المختار غالب السرطاوي، الجويدة القديم يحيى الاسطل، شاهر الحديد محمد العودات، الامام علي بن ابي طالب ايمن الحمدان، الطيبة القديم عبدالسلام ابورياش، سعيد ارحيل حسام ابوالحاج، سارة شقاقوج محمد وهدان، الرحمن / اسكان المالية والزراعة محمد الخطيب، قباء / اليادودة حسين وهدان، محمد منصور الحديد عبدالرحمن البيك، النور احمد السيد، ابوعبيدة / البنيات غالب بني يونس.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة

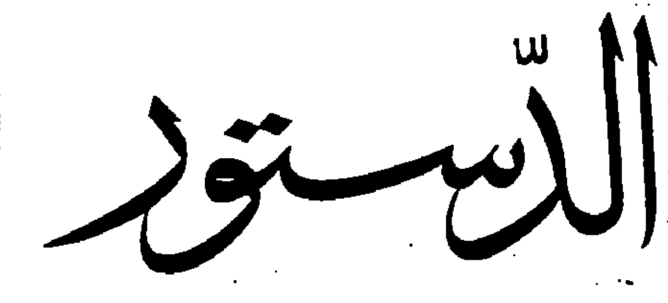
ادبيان / ناعور ابراهيم مقدادي، خريبة السوق القديم يوسف العابد، حذيفة بن اليمان محمد ابوخضير، السلام عدنان جبارات، اسعد بن زرارة رياض الكيلاني، الخنساء سمير الحراسيس، جاوا محمد كوع، المقابلين الكبير توفيق الرقب، السيدة خديجة انور الصانع، الغرباء عوض الهواري، ام قصير هاشم دولة، انس بن النضر يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمرة، سعد غرير حمد رشيد، ناعور الكبير محمد الغرايلي، هيثم ادلبي محمد الرفاعي، مطار الملكة علياء الدولي حسن الزوايدة، الفاروق محمد القاضي.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

ابوبكر الصديق سفيان الحاج، نوران / مرج الحمام طاهر محمد، شعبان عنان عيسى اللداوي، العال الشرقي احمد عبدالكريم، عبادة بن الصامت مسعد صادق، معاذ بن جبل / ام البساتين سميح السواعير، حنظلة وليد قنيبي، وادي السير الكبير فرحان اسماعيل، وادي السير الاوسط شويش المحاميد، الحجرات محمد الحبشي، الشركس القديم / البيادر القاضي عصام ابوالعدس، اسامه بن زيد ساري الطروسي، دار الايمان حسني الشريف، الزهراء زياد نوفل، البصة الجديد محمد عبدالقادر، البصة القديم طراد شعيل، صلاح الدين / دابوق عمر الشبراوي، معاذ بن جبل عبدالسلام القوصي، عراق الامير حامد الدهامشة، عبدالرحمن / غياضة زياد الرحاحلة، حي القيسية عبداللطيف البيطار.

مساجد سحاب والموقر والقرى ولواء الجيزة

سحاب الكبير محمد حسين، الشورى د. محمود جابر، سحاب الجنوبي د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء غالب النادي، صلاح الدين جمال شاهين، نوران د. هاني الطهراوي، عويد عبدالفتاح المحارمة منير كفاية، النور ضيف الله حسينات، النزهة محمود حمدان، سلمان الفارسي بركات سالم، حسين بن طلال نصوح عارف، بلال بن رباح / العبدلية احمد زيدان، جعفر الطيار / الخشافية احمد عبدالهادي، الموقر الكبير محمد الشوشان، الغزالي د. نائل ابوزيد، الفيصلية الجنوبي بركات سليمان، نهية الدهام عبدالله المحارمة، الفيصلية الشمالي عدنان العايدي، الحاتمية صلاح الحلبا، المطلة يوسف عواد، التوبة عاطف احمد، جابر بن عبدالله محمود شحادة، ام بطمة حسن جمال، خشافية الدبابية طارق اللبابيدي، خباب بن الارت عبدالمعطي عبدالغني، مغاير مهنا الشمالي عايد مدوس، ارينبه محمد حسن، خان الزبيب فليح الزبن، الجيزة القديم هاني العتيري، مخيم الطالبية فلاح اديهم، النور علي عكيله، ام رمانة ابراهيم علي، الكتيفة / الموقر محمد عطيه، ام العمد محمد مالك، الحشاش / ام الرصاص محمد الكعابنة، اللبن عبدالفتاح عبدالواحد، جلول عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة طايل الفايز، الهاشمية / الموقر محمد الجبر، المشقر عبدالمحسن المطر، مدرسة سيل حسبان عمر جعارة، منجا جمال سعيد، المنصورة / ناعور عمر سعيد، وادي الشتاء سامي الملكاوي، تماضر بنت عمرو محمد زيادة، النبي شعيب / ارينبه احمد يوسف، مغاير المهنا الجنوبي ابراهيم العوايشة، قرية المناخر محمد عزت، الحامدية علي سمرين، سعود الفايز / القسطل علي المصري، بلال بن رباح عبدالرحمن الزيود، قرية الطيبات محمد ابوحريد، الشهباء خالد الوتيري، نتل محمد ابوركية، ارحيل عبدالله السحيم، المنارة بني صخر / الجيزة محمد الزبن.


الدستور
٣ الجمعة ١٩٩٨/١/١٦

رئيس محكمة استئناف ضريبة الدخل يحيل نفسه على التقاعد

عمان – الدستور – علمت (الدستور) ان القاضي محمد نخل الله النعيمي رئيس محكمة استئناف ضريبة الدخل قد احال نفسه على التقاعد.

وقد وافق المجلس القضائي على قرار الاحالة وذلك اعتبارا من يوم امس.

مراقبة التزام سائقي الشاحنات بتركيب عدادات السرعة

عمان/ بترا / نظرا لازدياد حوادث السير على الطرق الخارجية فقد عمم اللواء عبد الرؤوف حسين مساعد مدير الامن العام لشؤون السير على مرتبات ادارتي السير والدوريات الخارجية بمراقبة التزام سائقي الشاحنات والحافلات وسيارات الركوب المتوسطة التي تنطبق عليها شروط تركيب عداد تسجيل حركة وسرعة المركبات / التاكوغراف /بتركيب هذا الجهاز على مركباتهم ٠ وطلب اللواء حسين في تعميمه تفعيل الاجراءات القانونية بحق السائقين المخالفين لهذه التعليمات الصادرة عن وزير الداخلية استنادا لاحكام المادة ١٩ من قانون السير رقم ١٤ لسنة ١٩٨٤ ٠

كما طلب حجز رخص السوق والمركبة وتحويلها الى ادارة ترخيص السواقين والمركبات بعد مخالفتها اذا ضبطت المركبة وهي لا تحمل هذا العداد او عدم احتفاظ السائقين بالبطاقات الخاصة به او عدم استخدامه٠٠ وستتولى ادارة الترخيص اجراء فحص فني شامل للمركبة بما في ذلك التأكد من صلاحية العداد ووجوده واستيفاء رسوم المعاينة من السائق حسب نظام الرسوم والزامه بتصويب وضعه ٠

هيئة ادارية جديدة للمنتدى الثقافي العربي في زي

السلط / بترا / انتخبت الهيئة العامه للمنتدى الثقافي العربي في زي في محافظة البلقاء في اجتماعها الذي عقد امس في مقر المنتدى في بلدة زي هيئة ادارية جديدة فاز فيها السادة: يوسف عمايرة رئيسا والدكتور صلاح الدين العواملة نائبا للرئيس وخالد محمد العمايره امينا للسر وعلي علان العمايرة امينا للصندوق وخالد عمايرة وزيد عمايرة ومحمد محمود عمايرة اعضاء ٠

اعادة تشكيل مجلسين قرويين بالبادية الشمالية

المفرق – بترا – قرر السيد نلجي محمود متصرف لواء البادية الشمالية اعادة تشكيل مجلس قروي كوم الرف برئاسة السيد عواد عقيل الجمعان وعضوية السادة صالح فهد الجمعان وفالح شهاب الجمعان ومرجي عواد بني صخر وعلي هاشم الجمعان٠ كما قرر اعادة تشكيل مجلس قروي السعادة برئاسة المهندس صالح جمعة الشرف وعضوية الاعضاء السابقين.

أوسمة ملكية لأصحاب الاسهامات المتميزة زراعيا

الحسين ونور يرعيان الاحتفال الرئيسي بيوم الشجرة

الخريشة: مشاركة الحسين رسالة تستحث عزائم أبناء الوطن



الحسين ونور يشاركان في زرع الشجرة المباركة في موقع الاحتفال

السلط – بترا – رعى جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور الاحتفال الرئيسي بيوم الشجرة الذي اقامته وزارة الزراعة امس في منطقة حمرة الصحن في الموقع الدائم لكلية الزراعة التكنولوجية في جامعة البلقاء التطبيقية.

وكان في استقبال جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور لدى وصولهما الى موقع الاحتفال السادة وزير الزراعة ومحافظ البلقاء ورئيس هيئة الاركان المشتركة ورئيس جامعة البلقاء التطبيقية.

والقى السيد مهمم الخريشة وزير الزراعة كلمة رحب فيها بجلالة الملك الحسين وقال ٠٠ اهلا بكم يا صاحب الجلالة في هذا اليوم الذي نلتقي فيه على الخير ونحظى فيه بتشريف الحسين ورعايته السامية لاحتفالنا بيوم الشجرة بجامعة البلقاء التطبيقية التي ارتضموها جلالتكم لتضافة نوعية لمنارات العلم في وطننا الغالي.

واضاف٠٠ انكم يا مولاي باصراركم سنويا على ان يكون الاحتفال بيوم الشجرة بزراعتكم الاشجار بيدكم الكريمة انما توجهون رسالة صادقة وصريحة لابناء الوطن كافة تستحثون فيها الهمم والعزائم للاقتداء بكم بزراعة الاشجار والعناية بها على الدوام.

وقال السيد الخريشة ٠٠ لقد كرستم جلالتكم الجهد وعقدتم العزم خلال العقود الماضية من عمركم المديد وعهدكم الزاهر لزراعة الوطن خصبا وعطاء ٠٠ مدارس وجامعات ٠٠ مصانع ومزارع٠٠ مشافي وعيادات وطرقات مثلما زرعتم في نفس المواطن قيمة الكبرياء والتضحية والخير والحق والعدل والجمال ومن حقكم وحق الوطن جميعا ان نقتدي بنهجكم القويم وانتم القدوة والقائد والمعلم وان نسعى جاهدين افرادا ومؤسسات في كل المواقع وعلى مختلف المستويات لنجسد الاخلاص للوطن والانتماء للارض باستصلاح التربة وزراعتها بالمناسب من الاشجار والمزروعات لتضرب جذورها عميقا في الارض الطيبة لتؤتي اكلها من بعدنا ولنؤدي واجبنا بالمحافظة على البيئة نظيفة سليمة نقية ٠

واضاف السيد وزير الزراعة٠٠ اما نحن في وزارة الزراعة يا سيدي فاننا سنضاعف الجهد ونحث الخطى لاستصلاح الارض وزراعتها اينما كان ذلك ممكنا واذا كنا لم نحقق الطموح فاننا جاهدنا ما استطعنا الى ذلك سبيلا لتحقيق الكثير من الانجازات متجاوزين بذلك الصعاب والمعيقات. واكد السيد الوزير على ان توفير الغذاء من اهم واخطر التحديات التي تواجه البشرية فهناك اكثر من ٨٠٠ مليون انسان في العالم يعانون من الجوع يتركزون في الدول النامية نظرا للزيادة السكانية وعدم مصاحبتها بتنمية مستدامة لمصادر الغذاء وما تواجهه تلك الدول من الحروب والقلاقل وعدم الاستقرار.

وقال اننا في الاردن استطعنا وبالرغم من محدودية الموارد الطبيعية والمالية ان نحقق قفزات واضحة في انتاج الغذاء وانتقلنا من العجز الى الاكتفاء الذاتي والتصدير في بعض السلع كالفواكه والخضار والبيض والدجاج ٠٠ فلقد ارتفع انتاج الخضار من ٤٥ الف طن عام ١٩٥٢ الى ٣ر١ مليون طن عام ١٩٩٦ كما ارتفع انتاج الفواكه من ٣٨ الف طن الى ٤٨٦ الف طن٠٠ واللحوم الحمراء كان انتاجنا منها اقل من الفي طن واصبح ١٦ الف طن ٠٠ وفي حين كان انتاج الدواجن ينحصر بالتربية الاسرية اصبح الان انتاجا اقتصاديا وصل الى ٨٠٠ مليون بيضة مائدة و ١٠٠ الف طن من لحوم البيولرين ٠٠ كما وارتفع انتاج الحليب فوصل الى ١٥٥ الف طن٠٠

وقال٠٠ انه وبالاضافة لمساهمة الزراعة في توفير الغذاء فان ٢٠ بالمائة من سكان المملكة يعتمدون في دخلهم على الانتاج الزراعي في حين يستوعب قطاع الزراعة ١٥ بالمائة من اجمالي القوى العاملة٠٠ وقد بلغت قيمة الصادرات الزراعية الاردنية عام ١٩٩٦ ١٦٠ مليون دينار بنسبة ٤ر١٥ بالمائة من الصادرات الكلية.

واوضح السيد الخريشه انه ادراكا من حكومة جلالة الملك لاهمية القطاع الزراعي وسعيا من وزارة الزراعة لتحقيق النقلة النوعية في هذا القطاع فقد استمرت الوزارة في تنفيذ المشاريع التنموية الزراعية بهدف زيادة الانتاج وديمومة استغلال الموارد الطبيعية بكفاءة وتعظيم الفائدة وذلك باستصلاح الاراضي من خلال مشروع تطوير الاراضي المرتفعة والذي تم معه مساعدة المزارعين باستصلاح ٦٨٠ الف دونم من اراضيهم ومشروع تطوير حوض نهر الزرقاء الذي تم من خلاله استصلاح ٢٥٨ الف دونم ومشروع تطوير حوض الحماد الذي تم من خلاله انشاء ٨ حفائر بسعة ٥٥٢ الف متر مكعب لجمع مياه الامطار وبناء سدين بسعة ١١ مليون متر مكعب علاوة على زراعة محميتين رعويتين في باديتنا الشماء اضافة لمشروعات تنويع مصادر الدخل وادارة المصادر الطبيعية في اقليم الكرك / الطفيلة وتطوير سيل الكرك. وبين السيد وزير الزراعة ان الوزارة تعمل على منع تسرب الافات والامراض النباتية والحيوانية من خارج المملكة والتأكد من سلامة وجودة مستلزمات الانتاج الزراعي ومطابقتها للمواصفات القياسية ومراقبة الاثار المتبقية للمبيدات في انتاجنا الزراعي للتأكد من سلامته وصلاحيته للاستهلاك البشري.

كما تعمل الوزارة على انتاج الغراس الحرجية والمثمرة ومن النوعية الجيدة حيث تم انتاج اكثر من تسعة ملايين غرسة متنوعة خلال العام الماضي في مشاتل الوزارة بهدف الربط بين الارشاد الزراعي واحتياجات المزارعين والبحوث الزراعية التطبيقية لتلبي تلك الاحتياجات. وقال انه تم خلال العام الماضي اقرار استراتيجيتي البحث والارشاد الزراعي الوطنيتين واستمرت الوزارة بسعيها لتنمية وحماية الثروة الحرجية بتحريج ٢٥ الف دونم سنويا وزراعة ٢٠ الف دونم اخرى بنباتات المراعي والعمل بكل جهد لحماية الغابات والاراضي الحرجية من التعديات المختلفة حيث وصلت المساحة المغطاة بالحراج والمراعي ما يزيد عن المليون دونم.

واضاف انه في العام الماضي تمكنت الوزارة وفي اطار توجهات الحكومة للتوسع في تطبيق اللامركزية من انجاز نظام جديد تم بموجبه اعادة هيكلة الوزارة وتطبيق اللامركزية والتركيز على العمل الميداني مما يحقق التواصل الفاعل مع المزارعين ومن خلال النظام الجديد تم انشاء مديرية خاصة بالمراعي هدفها تنفيذ البرنامج الوطني لتنمية المراعي والذي سيتم تمويله بقرض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بقيمة ٦ر٦ مليون دينار بهدف زيادة الاعتماد على الذات من الاعلاف اللازمة لتطوير الثروة الحيوانية خاصة ان قيمة ما تستورده المملكة سنويا من الاعلاف يبلغ ٤ر١ مليون طن بقيمة ٢٠٩ ملايين دينار مشيرا الى ان صغار المزارعين هم محور اهتمام الوزارة فقد تم تقديم القروض لهم من خلال مؤسسة الاقراض الزراعي بلغت قيمتها في العام الماضي ٥ر١٦ مليون دينار. وبين السيد الوزير انه تم تشكيل لجنة لادارة الاتحاد العام لمزارعي الاردن انسجاما مع قانون هذا الاتحاد تهدف الى استكمال البنية الاساسية للاتحاد وقيام الاتحادات النوعية المنبثقة عنه بما يحقق مزيدا من المشاركة للمزارعين في اتخاذ القرارات الزراعية ولزيادة مساهمة القطاع الزراعي في الصادرات الوطنية مشيرا الى ان الوزارة قامت باعداد مشروع نظام صندوق دعم وتشجيع الانتاج النباتي والحيواني تفعيلا لقانون الزراعة الصادر عام ١٩٧٣ وذلك على ضوء المتغيرات المحلية والاقليمية والدولية وتهيئة لانضمام الاردن لمنظمة التجارة العالمية والاستفادة من اتفاقية الشراكة الاوروبية والاخذ بيد المزارع لدخول الاسواق العالمية. واعلن السيد الوزير ان الوزارة استكملت انجاز المخططات الفنية لبناء مجمع زراعي جديد بدلا من المباني المستأجرة يضم مقر الوزارة بمديرياتها المختلفة ومؤسستي الاقراض والتسويق الزراعي وكذلك اقامة معرض زراعي دائم في نفس الموقع. وقال السيد الخريشه انه تنفيذا للتوجيهات الملكية السامية ولاهمية البتراء التاريخية والسياحية وفي اطار المحافظة على البيئة وتجميل المنطقة فقد باشرت الوزارة وبالتعاون مع قواتنا المسلحة الاردنية الباسلة بتنفيذ مشروع لتحريج اقليم البتراء ليكون نواة لمشروع متكامل لتنمية المصادر الزراعية في ذلك الاقليم. واضاف السيد الوزير ان هذه الانجازات والتوجهات تنسجم مع مضمون وثيقة السياسة الزراعية التي اعدتها الوزارة واقرتها الحكومة والتي حددت اهدافا واضحة للقطاع الزراعي خلال المستقبل المنظور مؤكدا ان الوزارة ستعمل جاهدة على تحقيق هذه الاهداف وبما يرتقي الى الطموحات العظيمة لجلالة الحسين. وقال٠٠ ان الاحتفال بالشجرة تقليد حميد سنه جدكم الملك المؤسس المغفور له عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه عام ١٩٣٩ وواصلتم انتم يا سيدي هذه السنة الحميدة برعايتكم ومشاركتكم فعليا بغرس الاشجار التي يعتبر غرسها واجبا دينيا وانسانيا ووطنيا علينا جميعا افرادا ومؤسسات اداءه امتثالا لقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم «اذا قامت القيامة وفي يد احدكم فسيلة فليغرسها».

ووزع جلالة الملك الحسين اوسمة ملكية على عدد من الذين كان لهم اسهامات مميزة في القطاع الزراعي في الاردن تقديرا لجهودهم في هذا المجال وهم ٠٠٠ وسام الحسين للعطاء المميز من الدرجة الاولى ٠٠ للمهندس الزراعي صلاح جمعه وزير تموين وزراعة سابق٠٠ وللمرحوم يعقوب سلطي ايوب اول مدير للحراج في الاردن ٠ ووسام الاستقلال من الدرجة الاولى ٠٠ للسيد محمد نويران مدير حراج سابق ٠٠ والمهندس مصطفى ميلاد المدير القطري لبرنامج الغذاء العالمي في الاردن من عام ١٩٩٤ الى عام ١٩٩٨ وهو تونسي الجنسية ٠٠ والدكتور سمير الاسمر الذي شغل عدة مناصب هامة في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية /ايفاد/ ٠ ووسام الاستقلال من الدرجة الثالثة ٠٠ للمرحوم مصطفى احمد العمري وهو طواف حراج استشهد اثناء تأدية الواجب٠ كما قدم جلالته هدايا ملكية الى كل من ٠٠ المهندس الزراعي خير الدين عويدات من كبار موظفي وزارة الزراعة ٠٠ والسيدة عواطف نهار الشوابكة مزارعة متميزة من مادبا ٠٠ والسيد سالم فرج الرواجفه مزارع متميز من وادي موسى ٠٠ وجمعية النساء العربيات وهي اول جمعية نسائية قامت بتشجير الغابة المنتجة في محافظة مادبا ٠ وقدم السيد الخريشه هدية وزارة الزراعة لجلالة الملك الحسين وهي عبارة عن فرس عربي اصيل ومهرها٠٠ كما قدم هدية رمزية لجلالة الملكة نور تقديرا لدورها في تطوير الزراعة في الاردن.

وغرس جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور الشجرة المباركة في موقع الاحتفال.

وشارك في زراعة الاشجار الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء والسيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان والدكتور يوسف الشريدة رئيس مجلس النواب بالوكالة والسيد عون الخصاونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء وسمو الامير طلال بن محمد مقرر مجلس امن الدولة وسمو الامير غازي بن محمد السكرتير الثقافي لجلالة الملك وسمو الامير علي بن نايف الامين الخاص لجلالة الملك وسمو الامير فراس بن رعد السكرتير الصحي لجلالة الملك والسيد صلاح ابو زيد مستشار جلالة الملك وعدد من السادة الوزراء والاعيان والنواب وعدد من السفراء المعتمدين لدى البلاط الملكي الهاشمي وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وعدد من المواطنين. وتم في موقع الاحتفال زراعة ٥٠٠ دونم من اراضي الجامعة بالاشجار الحرجية والمثمرة كاشجار الزيتون والصنوبريات والخروب والسرو شملت ما يزيد على ٥٠ الف غرسة.





جلالته يوزع الاوسمة الملكية على ذوي الاسهامات المتميزة في القطاع الزراعي



من موقع الاحتفال

في كلمة الاردن خلال اجتماع الاتحاد البرلماني العربي بالاقصر

السرور يطالب بتشريعات دولية لمحاربة الارهاب وادانته وتجفيف منابعه

القاهرة/ بترا/ دعا المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب الهيئات التشريعية العربية الاعضاء في الاتحاد البرلماني العربي الى وضع التشريعات المناسبة والكفيلة بوضع حد لظاهرة الارهاب والانطلاق بهذه التشريعات لتكون شرعة دولية يلتزم بها الجميع٠

واشار السرور في كلمة الاردن التي القاها في اجتماع الدورة الطارئة للاتحاد البرلماني العربي في الاقصر امس الاول الى ان الارهاب من شأنه زعزعة استقرار الشعوب والحد من قدراتها التنموية والتطويرية واشغالها عن صيانة مستقبلها المشرق موءكدا ضرورة تضافر جهود الجميع للعمل على مواجهة الارهاب مهما كانت مصادره وغاياته٠

واكد رئيس مجلس النواب وقوف الاردن الى جانب مصر الشقيقة في تصديها للارهاب واعرب عن قناعته بقدرة الشعب المصري الشقيق على اجتثاث اسباب الارهاب وادواته٠ وطالب المهندس السرور بضرورة تكاتف جهود الجميع في عالمنا العربي من اجل قطع الطريق على اولئك الذين يسعون الى الحاق تهمة الارهاب بالاسلام الحنيف او من يستغلون سماحة الاسلام وعدله واحترامه لحياة الانسان في الاساءة الى الاسلام٠

وفيما يلي نص كلمة المهندس السرور

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس الاتحاد البرلماني العربي د٠ احمد فتحي سرور

السادة رؤساء المجالس السادة رؤساء الوفود

السيد ممثل الامين العام لجامعة الدول العربية

السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

باسم مجلس الامة الاردني مجلس الاعيان ومجلس النواب ونيابة عن زملائي اعضاء الوفد يطيب لي ان اتقدم بأجزل التحيات والامنيات الصادقة المنبثقة من وشائج المحبة والتقدير لكم جميعا ومما يربطنا من مشاعر الاخوة ومن سعي حثيث نحو الاهداف المشتركة ضارعين الى المولى عز وجل ان يكلا برعايته وعنايته جهودكم الخيرة المباركة في ملتقانا هنا وفي كافة ملتقياتنا باذنه تعالى ٠

السيد الرئيس٠٠

اذ نسجل للشقيقة الكبرى مصر العربية وشعبها المضياف كرم الوفادة وحسن الاستقبال ولمجلس الشعب المصري كل التقدير على ما يضطلع به من دور ريادي في شتى ميادين العمل البرلماني عربيا ودوليا وبالاخص على الدور التضامني الكبير الذي يلعبه ما بين البرلمانات العربية٠٠ هذا الدور الذي نثمنه عاليا٠٠ نشكره ونذكره في كل المناسبات والاوقات وهي فرصة انتهزها لاتقدم الى معالي الاخ د٠ احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري في توليه رئاسة الاتحاد البرلماني العربي مع بداية هذا العام وايضا امنئه في اول مناسبة نلتقي بها بعد انتهاء فترة رئاسته للاتحاد البرلماني الدولي على نجاحه الكبير وتوفيقه في قيادة الاتحاد البرلماني الدولي اثناء فترة ترؤسه متمنينا لكم معالي الاخ الرئيس كل التوفيق والنجاح في حمل هذه المسؤولية البرلمانية العربية الجليلة٠

السيد الرئيس٠٠

ان لقاءنا هنا في الدورة الثلاثين الطارئه لمجلس الاتحاد البرلماني العربي في مدينة الاقصر بالذات يؤكد شراكتنا وعزمنا الاكيد على بذل كل الجهود الحثيثه من اجل صنع مستقبل امن لجميع دولنا وشعوبنا ليؤكد وقوفنا الصادق مع اشقائنا في جمهورية مصر العربية بوجه ما تعرضت له هذه المدينه العريقة الجميلة مما اقلق استقرارها لفترة من الوقت٠٠ كانت عراقة شعبية وشعب مصر بداية ممثلة بكافة مؤسساته قادرة على تجاوزها واجتثاث اسبابها لكنها بقيت شاهدا على ضرورة ان نقوم بواجبنا تجاه المساهمة في معالجة هذه الافه واقصد الارهاب بكافة اشكاله ومصادره وذرائعه والتي اصبحت تتعرض لها مواقع كثيرة في هذا العالم وعالمنا العربي جزء من ذلك ٠٠لترويع الناس وتعيق جهودهم نحو التركيز على تطوير مجتمعاتهم وبناء موسساتهم الديمقراطية وتفعيلها ولقد تعرضت معظم بلداننا العربية ان لم اقل جميعها في اوقات مختلفه لانواع شتى من ممارسات ارهابية اقلقت شعوبها واهدرت الكثير من طاقاتهم واضاعت العديد من الفرص الثمينه لصياغة مستقبل افضل لهم٠ ومن هنا لا لغالني بحاجة الى كثير من الحديث لنتفق حول المبدأ وهو موقفنا الحاسم الجازم لمحاربة كافة مصادر الارهاب وادانته وتجفيف منابعه والتصدي بكل قوة لاية جهة يمكن ان تساندة او تشجعه افرادا كانوا او جماعات او دولا انما الغال ان الاهم هو الحديث حول ما يمكن ان نفعله لتحقيق ذلك المبدأ والوصول الى هدف تحقيقه٠

ولئن كان الارهاب عائقا رئيسيا على طريق التنمية والديمقراطية فان التنمية والديمقراطية ايضا من الاسباب الرئيسية للتضييق على اي مصادر للارهاب الداخلي وتعتبر المناخ المناسب لنموه او استفحاله وان كان بعض الارهاب داخلي المصدر والادوات فان كثيرا منه خارجي المصدر بادوات خارجية او داخلية واخطر منه الارهاب الذي تمارسه وتتبناه بعض الدول٠

ولعل ما يتعرض له الشعب العربي الفلسطيني من ارهاب اسرائيلي لا مثيل له هو المثال الصارخ على ارهاب الدولة وهذا يقودنا الى عدم السماح للخلط بين الارهاب وبين حق الشعوب في الدفاع عن حقوقها ومقاومة المحتل او الغاصب لتلك الحقوق - ولتشعب انواعه ومصادره لا بد ان تتبنى الدول العربية على الاخص والمجتمع الدولي استراتيجية عالمية شاملة تهتم بمعالجة كافة انواعه ومصادره ولعل من المهم جدا ان نستذكر هنا الجهد العربي الموحد الذي انبثق عن اجتماع وزراء الداخلية العرب في اجتماعهم الاخير الذي انعقد في تونس الشقيقة وما اتفقوا عليه من الية لمكافحة الارهاب ٠٠نحن بحاجة الى دعمها وتشجيعها وتبنيها وبناء المزيد عليها ٠

من هنا فان دورا تشريعيا رئيسيا ينتظر مجالسنا النيابية والتشريعية بوضع التشريعات اللازمة لتطبيق اي الية تساعد على مكافحة الارهاب والانطلاق بها لتكون شرعية دولية عالمية يلتزم بها الجميع ويحول دون ايواء الارهابيين او دعمهم ومساندتهم باي حجة كانت والالتزام بتقديم الارهابيين للعدالة ٠

اما ان يلحق بديننا الحنيف من اساءة بالغة يلصقهاالبعض قاصدين او جاهلين يضعنا في موضع المسؤولية لتوضيح الصورة وقطع الطريق على من يرغبون في استغلال ذلك وتوضيح سماحة الاسلام وتسامحه وعدله وقيمه حياة الناس وممتلكاتهم وحرص رسالته على ذلك وان ظاهرة الارهاب لاتتعلق بدين معين او عرق بدينه٠

سيدي الرئيس ٠٠

سنكون معكم ومع زملائنا ومع شعوبنا في كل جهد خير مبارك يحفظ علينا امن مستقبلنا واستقرارنا واعطائنا الفرصة الامثل لدفع مسيرتنا في التنمية والديمقراطية الى الامام٠ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته٠

وكان المهندس السرور قد اجرى العديد من اللقاءات مع رؤساء الوفود البرلمانية التي شاركت في اجتماع الاقصر حيث جرى تبادل الاراء حول العلاقات الثنائية وسبل تطويرها وبخاصة في المجالات البرلمانية فضلا عن بحث سبل تطوير وتعزيز مسيرة لاتحاد البرلماني العربي ٠ ويضم الوفد البرلماني الاردني المرافق للمهندس السرور العين علي سالم القضاه والنائب الدكتور عبدالله الجازي والنائب خالد الطراونة ٠

الامتحانات التعويضية لطلبة البكالوريوس بجامعة آل البيت تبدأ غدا

المفرق – بترا – قررت جامعة آل البيت تحديد غدا السبت موعدا للامتحانات التعويضية لجميع طلبة البكالوريوس الذين تغيبوا عن الامتحانات النهائية للمواد الدراسية التي كانت مقررة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/١/١٢ وذلك حسب الجدول الزمني التالي:

مادة النظرية الاقتصادية الجزئية من الساعة الثامنة والنصف الى العاشرة والنصف في مبنى البيروني.

مادة اصول الفقه ٢ من الساعة الثامنة والنصف وحتى الساعة العاشرة والنصف في مبنى البخاري.

مادة اصول الفقه١ من الساعة الثامنة والنصف وحتى الساعة العاشرة والنصف في مبنى البخاري.

فقه الاحوال الشخصية ١ من الساعة العاشرة و٤٥ دقيقة الى الساعة الثانية عشرة و ٤٥ دقيقة في مبنى البخاري.

مناهج المحدثين من الساعة الواحدة الى الساعة الثالثة بعد الظهر في مبنى البخاري.

ودعت الجامعة جميع الطلبة الى ضرورة التقدم لهذه الامتحانات التعويضية علما بانها ستكون الفرصة الاخيرة لهم.

الكعابنة يرعى احتفال القوات المسلحة بعيد الشجرة



● المشير الكعابنة يشارك في غرس الشجرة

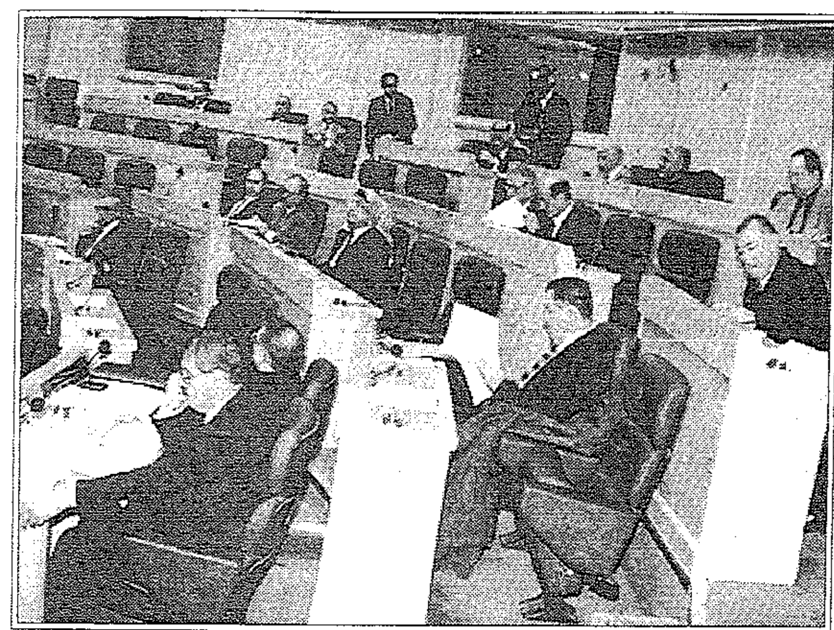
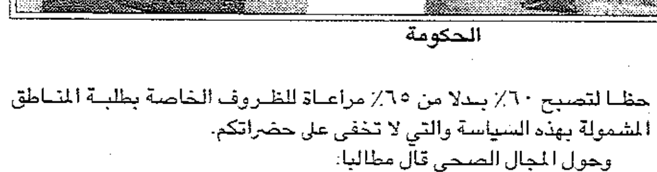
عمان/ بترا / احتفلت القوات المسلحة الاردنية امس بعيد الشجرة حيث رعى المشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة الاحتفال بهذه المناسبة في قيادة قوات البادية الملكية / حرس الحدود ٠ وقام رئيس هيئة الاركان المشتركة ورئيس اركان القوات البرية الملكية وعدد من مساعدي رئيس الاركان وكبار ضباط القوات المسلحة وعدد كبير من الضباط وضباط الصف والافراد بغراسة الاشجار المثمرة والحرجية كرمز من رموز العطاء والانتماء لهذا الوطن العزيز ٠

مجلس النواب يواصل مناقشة الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٩٨

معالجة العجز بالموازنة وبقاء ملكية المؤسسات العامة للدولة



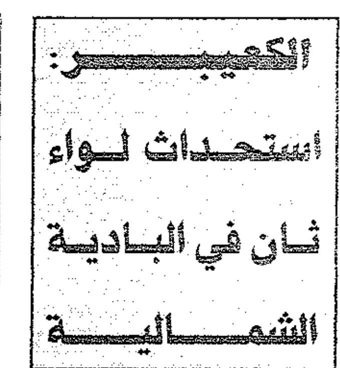
د. عبد السلام المجالي



الحكومة

النواب

د. يوسف الشريدة

عمان – الدستور – استأنف مجلس النواب في جلسته امس الاول برئاسة الدكتور يوسف الشريدة رئيس مجلس النواب بالانابة وحضور الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء وهيئة الوزارة مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٩٨. وفيما يلي كلمات النواب التي لم تنشر امس:





ان برنامج التصحيح الاقتصادي الذي انتهجته الحكومات المتعاقبة قطع شوطا متقدما بعد ان دخلته الحكومات بكل جرأة وعناد وتصميم وقد واجه ذلك ما واجهه من معارضة ونقد ورأي ورأي اخر، فان آمال جماهير المواطنين وفئات الشعب بسائر قطاعاته معقودة على تجاوز مرحلة التقشف وشد البطون، واعتماد على المؤشرات الايجابية في هذا المجال والتي اوردها مشروع قانون الموازنة الذي نحن بصدد مناقشته والتي من ابرزها تأكيد النهج الوطني في الاعتماد على الذات، وتخفيض حجم عبء المديونية الخارجية، وتحقيق معدلات نمو متسارعة في حجم الصادرات مما اسهم في تخفيض العجز في الميزان التجاري اعتمادا على هذا كله فان توقعات المواطنين وآمالهم بتجاوز المرحلة الصعبة السابقة تأخذ بعدا حقيقيا ومشروعا واشير بهذا الصدد ان هذه التوقعات والآمال تعتمد الواقع المتاح ولا تجنح نحو آمال واهمة في رخاء وبحبوحة زائفة لا توجد الا في خيالات الواهمين فمجمل التوقعات تشير الى تجاوز مرحلة الازمة الاقتصادية داخليا وانفراج اسباب الحياة وتوافر عناصر الامان امام تحديات المستقبل والمجهول.

ان كل الموازنات الحكومية تعتمد ارقاما تقديرية للنفقات الرأسمالية للمشاريع المختلفة ونجد في نهاية كل سنة مالية ان الارقام التقديرية بعيدة عن الدقة والاسباب كثيرة ومتنوعة لكنني اركز في هذا المجال على سببين جوهريين:

عجز الاجهزة التنفيذية او بطؤها في تنفيذ المشاريع كما خطط لها والمبالغة في تقدير نفقات المشاريع الرأسمالية.

وعرض النائب الكعيبر ابرز مطالب دائرته وقال:

اطالب الحكومة باستحداث لواء ثان في في الجزء الغربي من البادية الشمالية والذي يتبع اداريا الى لواء القصبة ويشكل ٣٣٪ من مساحة البادية الشمالية ويضم ٥٨٪ من سكانها والذين يقطنون في ست عشرة بلدية وخمسة عشر مجلسا قرويا وخمسة عشر تجمعا سكانيا من ضمنها البوابة الجديدة للاردن في جابر السرحان ومركز حدودها النموذجي الجديد، وان يسمى اللواء الجديد بلواء البادية الشمالية الغربية في حين يسمى اللواء الحالي لواء البادية الشمالية الشرقية.

واطالب الحكومة بالعمل على فتح مركز تدريب مهني في محافظة المفرق لتدريب الكوادر البشرية وتأهيلها وتهيئة الفرصة لحاملي الشهادات الجامعية بالوظائف وهم كثر في البادية اما حاملو شهادة الدبلوم «كليات المجتمع» حيث حرموا من هذا الميدان واغلبهم من خريجي الثمانينات وفي حال تعذر تعيينهم فأطالب وبقوة ان يمنحوا فرصة متابعة دراستهم العليا للحصول على شهادة البكالوريوس واعادة النظر في مستحقات متقاعدي الضمان الاجتماعي والتي تتصف عموما بتدني مستوى رواتبها وعدم ملاءمتها للظروف المعيشية والحياتية وتوفير البنى التحتية اللازمة لتنمية مناطق البادية وتحسين مستوى الخدمات فيها مما يتيح المجال لاعادة تأهيل المناطق الفقيرة واعادة دراسة شاملة لما يقدمه صندوق المعونة الوطنية من مساعدات للمحتاجين، فهناك عدد كبير من الاسر المحتاجة لا تشملها المساعدات والاسباب هي:

١. من يمتلك اكثر من عشر رؤوس من الاغنام ولو بزيادة رأس واحد يحرم من هذه المعونة.

٢. من يمتلك اكثر من عشرين دونما من الارض ولو بزيادة دونم واحد يحرم من هذه المعونة، وكلكم تعلمون – ايها الاخوة – ان عشر رؤوس من الاغنام او عشرين دونما من الارض بالزراعة البعلية في الاوضاع الراهنة لا تسمن ولا تغني من جوع.

وطالب النائب الكعيبر:

باعفاء المزارعين من فوائد القروض المتراكمة على مدى سنوات وجدولة هذه القروض بما يعطي نقطة انطلاقة جديدة يستفيد منها طرفا المعادلة المزارع والحكومة على حد سواء والبحث عن اسواق للصادرات الزراعية، وهذه مسؤولية الحكومة فلا يعقل ان تبقى الاسواق المجاورة محرمة على منتوجاتنا الزراعية في ظل تطور ملحوظ في علاقاتنا السياسية والاقتصادية مع هذه الدول والعودة الى سياسة النمط الزراعي الذي كان يطبق سابقا على الزراعة المروية مع تحديث هذه السياسة للحد من عشوائية الزراعة واتاحة الفرصة لحل مشاكل التسويق الزراعي وان قضية الثروة الحيوانية اصبحت قضية وطنية ملحة تحتاج الى بحث علمي حقيقي وجهد حكومي صادق للوقوف على ابعاد هذه القضية واسبابها وايجاد مخرج للمحافظة على ثروتنا الحيوانية التي تأكلت جراء ارتفاع اسعار الاعلاف، وانني اذ اقف عند هذه النقطة المهمة بالنسبة لابناء البادية بشكل عام فأطالب الحكومة بما يلي:

١. توفير المواد العلفية والاحتفاظ باحتياطي مناسب منها، لطرح كميات كافية في الاسواق وباسعار تتلاءم مع السعر العالمي لهذه المواد.

٢. البحث عن وسائل انتاج للاعلاف والاعلاف البديلة، والفت نظر الحكومة في هذا المجال لمحاولة استغلال الاراضي الصحراوية التي تحتوي كما هائلا من المياه الجوفية وعلى مسافات قريبة جدا من سطح الارض وان ميزة هذه الارض في بكورتها وصلاحيتها لزراعة الحبوب، وقد تكون هناك فوائد جانبية منها وضع حد للتصحر والمساعدة في خلق فرص استثمار للكثير من ابناء البادية الواضعين ايديهم على هذه الارض كواجهات عشائرية بالاسم بدون اي استفادة تذكر.

٣. يعاني مربو الاغنام في قضاء الرويشد من اغلاق اغلب الآبار الارتوازية والتي انشئت لخدمة هذا القطاع ويطالبون بالعمل على فتحها كما يطالبون بتزويد منطقة الرويشد بالاعلاف الكافية وصرفها عن طريق مركز اعلاف الرويشد.

وحول المجال التربوي طالب النائب الكعيبر بتفعيل توجهات الحكومة وخطط التطوير التربوي نحو التعليم المهني بفروعه المختلفة ودعم المدارس والمراكز الصناعية والمهنية بكل احتياجاتها من مشاغل ومختبرات وفنيين مؤهلين والعمل على فتح مدرسة مهنية شاملة في البادية الشمالية وتعبئة شواغر مدارس البادية في التخصصات العلمية بالمعلمين الاكفاء المؤهلين بدلا من ترك مدارس البادية مسرحا للتجربة لحديثي التعيين من المعلمين والمعلمات ثم نقليهم لمراكز المدن في محافظات المفرق واربد واستبدالهم بآخرين حديثي التعيين وهكذا واعتماد خطة واضحة ومدروسة ولخمس سنوات قادمة توضع موضع التنفيذ المباشر بخصوص الابنية المدرسية الجديدة وصيانة القائم منها اضافة للاسوار المدرسية والمرافق الحيوية الاخرى خاصة المختبرات العلمية ومختبرات الحاسب الالكتروني الذي ما يزال بالنسبة لطلابنا في البادية لغزا مجهولا وهم على ابواب قرن المعلومات والاتصالات والعمل على تخفيض معدلات القبول في الجامعات الحكومية للطلبة المشمولين بسياسة القبول للاقل حظا لتصبح ٦٠٪ بدلا من ٦٥٪ مراعاة للظروف الخاصة بطلبة المناطق المشمولة بهذه السياسة والتي لا تخفى على حضراتكم.

وحول المجال الصحي قال مطالبا:

بضرورة شمول التأمين الصحي الشامل لجميع المواطنين كحق اساسي يكفله الدستور وتقتضيه الظروف المعاشية الراهنة للمواطنين ونظرا لازدياد اعداد المستفيدين من الخدمات الطبية الملكية وللضغط على المستشفيات العسكرية في عمان واربد والزرقاء فانني اطالب وبشده ان يرى مستشفى المفرق العسكري النور علما ان فكرة هذا المستشفى مطروحة منذ سنوات وقطعة الارض المستهلكة باسمه مسجلة ولا يوجد سوى شاخصة تحمل اسم هذا المشروع بينما التنفيذ وعود تتبعها وعود، وهذا المطلب حلم حقيقي لكل ابناء المحافظة.

وحول البلديات قال النائب الكعيبر:

تعاني جل البلديات والمجالس القروية في البادية الشمالية من مشاكل المديونية والعجز عن اداء الخدمات المطلوبة منها – بل لعل الكثير منها كان عاجزا عن صرف رواتب موظفيه لشهور متتالية – مما يؤثر بالنتيجة على الدور الملقى على عاتق البلدية في خدمة المواطنين وفي هذا المقام فانني اشد وبقوة على التوجه الحكومي في دمج البلديات والمجالس القروية المتجاورة لما لذلك من دور في السيطرة على حجم المديونية وتفعيل ادوات سدادها، وكذلك تعزيز دور البلديات والمجالس المحلية في توعية وحجم الخدمات المقدمة واتمنى السير بخطوات للامام في هذا التوجه.

اما بالنسبة للبيئة – فحدث ولا حرج – فما يزال قضاءا سما السرحان وحوشا بني خالد وبلدة المنصورة محاصرين بين مكب النفايات في الاكيدر ومحطة تنقية المفرق – موقع الغدير الابيض مما يجعل المنطقة تعيش وضعا مأساويا في فصل الصيف لتكاثر البعوض والذباب وانبعاث الروائح الكريهة الناجمة عن عدم المعالجة العلمية المتطورة للنفايات في مكب الاكيدر – وللمياه العادمة فيه وفي محطة التنقية في الغدير الابيض ومما ادى اضافة لذلك لوقوع حالات عديدة من الاصابة بالربو خاصة لدى الاطفال.

وحول المتقاعدين العسكريين قال مطالبا بالاهتمام:

باختصار مدة استحقاق الاسكان الى النصف وذلك من خلال مضاعفة المبلغ المقتطع شهريا واي ضمانات اخرى مناسبة وانشاء اسكان على غرار الاسكان الوظيفي مقابل اجر مناسب لم يصلهم دور الاستحقاق وزيادة قيمة القرض الممنوح للافراد ومؤسسة المتقاعدين العسكريين: ضرورة تفعيل دور هذه المؤسسة واعادة النظر في ما يلي: تحديد الفترة الزمنية للتوظيف تحقيقا للعدالة بين المنتفعين من الوظائف المقدمة من خلال هذه المؤسسة لفتح المجال امام من لم تتح له هذه الفرصة ومراعاة التوزيع الجغرافي عند التوظيف والتأمين الصحي: يعاني المتقاعدون العسكريون من عدم توافر العلاج في المستشفيات العسكرية ويلجأون في حالات كثيرة للشراء على حسابهم من الاسواق علما ان هناك مبلغا مقتطعا من رواتبهم بدل التأمين الصحي والمؤسسة الاستهلاكية العسكرية: ضرورة العمل على فتح فروع جديدة لاسواقها في مناطق البادية لتغطي خدماتها المناطق النائية والعمل كذلك على توفير البضائع والحاجيات على مدار الشهر.

الخصاونة: انشاء وحدة مستقلة للدين العام



والقى النائب سامي الخصاونة كلمة قال فيها:

لدى مراجعة عامة لمشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٩٨ وتحليل الخلاصة (الجدول رقم ١) يتبين بأن المشروع لا يعكس الابعاد الرئيسية للوضع المالي للدولة وذلك للأسباب التالية:

اظهرت الموازنة الجارية بأن هناك وفرا مقداره ٣٢٦,٥ مليون دينار وهذا الوفر لا يمثل الفرق بين الايرادات المحلية والمتأتية من الايرادات الضريبية وغير الضريبية والنفقات الجارية كما هو متعارف عليه، بل يتضمن مبلغ ١٨٧,٥ مليون دينار من المنح المقدمة للحكومة من مصادر التمويل العربية والاجنبية وليس من ايراداتنا المحلية كما هو مبين مصدرها من مجموعة السوق الاوروبية المشتركة، ومنح ملتزم بها قد تحصل عليها الحكومة واخرى منتظرة قد لا تحصل عليها الحكومة من المساعدات الخارجية. ولم يبين ايضا مشروع الموازنة مصادر هذه المنح.

وبالتالي فان الوفر في الموازنة الجارية لا يمثل الوفر الحقيقي لايراداتنا المحلية.

واظهرت الموازنة الرأسمالية في جانب الايرادات بأن مجموع الاقساط المستردة من القروض الخارجية المعاد اقراضها الى المؤسسات والدوائر الحكومية ٥٠ مليون دينار، وقد استخدمت هذه الاقساط لتمويل المشاريع الانمائية الرأسمالية. كما ان هذه الاقساط هي التزامات على الحكومة للمؤسسات والهيئات الدولية، ولتسديد اصل القروض التي حصلت عليها الدولة وليست ايرادات.

كما اظهرت الموازنة الرأسمالية في جانب النفقات مبلغ ٨٣,٣١٢ مليون دينار لتمويل المشاريع الانمائية الممولة من القروض والمنح لم يقابلها في جانب الايرادات قيمة القروض التي ستحصل عليها الدولة او التي حصلت عليها لتمويل هذه المشاريع، بينما اظهرت قيمة المنح البالغة ٨,٦٥٠ مليون دينار.

ويتبين لدارس هذه الموازنة بأن القروض التي حصلت عليها الحكومة خلال العامين السابقين لم تظهر في مشروع قانون الموازنة.

كما يلاحظ المتتبع للاخبار والصحف المحلية بأن اتفاقات القروض والمساعدات التي حصلت عليها الحكومة خلال العام السابق تفوق قيمتها بكثير عن المبالغ الواردة في مشروع قانون الموازنة لهذا العام.

كما ان المنح العينية لتمويل المشاريع الانمائية والبالغة ٨,٦٥ مليون دينار معظمها صرف خارج بنود الموازنة ولا يوجد لها سجلات او قيود في مؤسسات الدولة والامثلة كثيرة.

واظهرت موازنة التمويل في جانب الايرادات مبلغ ١٨٥,٦٧٥ مليون دينار لتمويل المشاريع الانمائية بالاضافة الى ٤٠ مليون دينار قروض، بينما ورد في جانب النفقات بأن استخدام هذه القروض جاء لتسديد اقساط القروض الخارجية والداخلية بالاضافة لسد عجز الموازنة، وليست لتمويل المشاريع الانمائية والتي من اجلها تم التعاقد على هذه القروض.

كما اظهر مشروع قانون الموازنة في الصفحة رقم (٥١٧) بأن مجموع القروض وحسب مصادر التمويل للمشاريع الانمائية مبلغ ٧٤,٦٦٢ مليون دينار فقط ولا يوجد تفاصيل لبقية القروض البالغة ٧١,٠١٣ مليون دينار من حيث مصادر هذه القروض او المشاريع التي ستمولها.

إما اظهر جانب الايرادات مبلغ ١١٣,١٤٣ مليون دينار وهي قيمة لاقساط القروض المعاد جدولتها علما ان القروض المعاد جدولتها هو تأجيل تسديد الاقساط والفوائد المستحقة الى الجهات المقرضة الى سنوات قادمة لعدم قدرة الدولة ماليا على التسديد.

معالي الرئيس... حضرات الزملاء الكرام...

مما تقدم تبين بأن مشروع قانون الموازنة لعام ١٩٩٨ بحاجة الى مراجعة شاملة من حيث الارقام الواردة فيه والبيانات واعادة تبويبها ليسهل تدقيقها ومراجعتها بالذكر مما يلي:

ـ حجم القروض والمنح التي تم التعاقد عليها عام ١٩٩٧ تفوق الارقام الواردة في مشروع قانون الموازنة، هذا بالاضافة الى ارصدة اتفاقيات القروض والمنح التي تم التعاقد عليها في الاعوام السابقة ولم تخصص بالموازنات السابقة.

ولم يظهر مشروع قانون الموازنة مشاريع المياه والمجاري التي تمول من المنح والقروض المتعاقد عليها من خلال الحكومة.

وبناء عليه اوصي بما يلي:

أ ـ تزويد المجلس الكريم بقوائم الاتفاقيات والقروض المتعاقد عليها حسب مصدر تمويلها والمبالغ المسحوبة والمشاريع التي تم تمويلها.

ب ـ تزويد المجلس الكريم باتفاقيات المنح التي حصلت عليها الحكومة وكيفية استخدامها والمشاريع التي مولتها.

ج ـ اخضاع المنح والقروض التي توقعها الحكومة لرقابة وتدقيق ديوان المحاسبة وان يطبق عليها القوانين والانظمة المعمول بها.

٣ـ استغلال الاموال المتجمعة لدى بنك الانماء الصناعي من حصيلة فروق فوائد اتفاقيات اعادة القروض وانفاقها على المشاريع المنتجة، علما ان هذه الاموال مجمدة في حسابات خاصة.

٤ـ انشاء وحدة مستقلة للدين العام تعنى بحسابات القروض والمنح وما يتعلق بالمديونية الخارجية ومتابعة كل الاتفاقيات المتعاقد عليها بما فيها المبالغ المسحوبة والاقساط والفوائد المترتبة عيها، واظهار البيانات والوقائع بشكل واضح ودقيق يبين ما لنا وما علينا، علما بأنه يصعب على الباحث في هذا المجال الحصول على المعلومات لتوزيعها في عدة مؤسسات وتضارب المعلومات..؟

وحول القطاع الزراعي قال النائب الخصاونة:

ان القطاع الزراعي يسهم بتحقيق الامن الغذائي والناتج المحلي والاجمالي وزيادة الصادرات مما يستدعي اعادة النظر بهيكلية هذا القطاع بتفعيل دور وقدرة وزارة الزراعة ومؤسسة التسويق الزراعي ورفدهما بالكوادر المؤهلة والكفؤة بوضع خطة استراتيجية وطنية تعنى بشؤون الانتاج والتسويق وخلق الحوافز لزيادة الاستثمارات في هذا القطاع وتوفير المستلزمات الزراعية بشراء الحبوب المنتجة محليا وزيادة ربحية المزارع بهدف تشجيع ابناء البادية والريف بزراعة اراضيهم واستصلاح المعطل منها.

وليس كما حصل في الموسم الزراعي السابق حيث امتنعت الحكومة عن شراء الحبوب المنتجة محليا مما تسبب بايذاء بعض المزارعين.

وحول الطرق قال: ان شبكة الطرق الرئيسية في المملكة تشكل ثروة قومية يجب المحافظة عليها بتوفير الاموال والمخصصات الكافية لصيانتها والتوقف عن اقامة طرق رئيسية جديدة ورصد مخصصاتها لاعمال الصيانة للمحافظة على هذه الثروة.

كما اطالب الحكومة الموقرة بتوفير مخصصات كافية لصيانة الطرق الزراعية في القرى والتوسع في هذه الطرق لزيادة تسهيل عمليات الانتاج الزراعي.

وتطرق النائب سامي الخصاونة الى مطالب اربد وهي:

ـ وعن مطالب دائرتي الانتخابية في محافظة اربد اطالب الحكومة الموقرة بما يلي:

ـ الاعتزاز بمشروع مستشفى الملك عبدالله داخل حرم جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية فهذا مشروع وطني يخدم الجميع ولذا اطالب بفصل موازنته عن موازنة الجامعة ورصد وتخصيص مبالغ كافية لانهائه كون المحافظة بحاجة ماسة اليه.

ـ معالجة الروائح الكريهة الناتجة عن محطة تنقية اربد الواقعة شمال المحافظة حيث يعاني سكان المنطقة المجاورة لها من روائح كريهة قد تؤدي بهم الى الامراض الخطيرة فدرهم وقاية خير من قنطار علاج.

ـ اقامة المصانع والمشاريع الاستثمارية في المحافظة كونها محرومة من هذا الجانب اسهاما من الحكومة في تخفيف نسبة البطالة في قطاع الشباب المتعلم الذي يعاني الامرين.

ـ الاسراع في تنفيذ ما تبقى من مشروع المجاري داخل المدينة حيث تحولت الى مكرهة صحية وقد طال العمل به وزاد عن الثماني سنوات كما اطالب بتنفيذ مشروع المجاري للقرى في المحافظة.

ـ الاسراع في تنفيذ مشروع الصرف الصحي لمدينة اربد وذلك حفاظا على مياه الامطار التي تذهب هدرا والاستفادة منها لاغراض الشرب والزراعة علما بأن بلدية اربد لا تستطيع وحدها القيام بمثل هذا المشروع وعاجزة ماليا عن ذلك ولذا اطالب بتخصيص مبالغ كافية لانهائه وحل مشكلة المدينة في فصل الشتاء حيث تتحول شوارعها الى برك مائية تعيق حركة السيارات والمشاة احيانا وتداهم المحلات التجارية احيانا اخرى.

ـ التطوير السياحي في شمال المملكة وهناك الكثير من المناطق السياحية الجميلة مثل ام قيس، طبقة فحل، وقويلبة ولا يوجد اهتماما حكوميا بها ولذا اطالب الحكومة بتوجيه الاستثمارات السياحية لهذه المناطق واتساءل لماذا التركيز السياحي على منطقة دون اخرى؟ واطالب ايضا باقامة مطار صغير في اربد لخدمة الحركة السياحية وتطويرها.

ـ دعم البلديات في المحافظة حتى تتمكن من تقديم الخدمات الافضل لمواطنيها لتخفيف الهجرة السكانية للمدينة مع تعديل رواتب رؤساء البلديات.

ـ تقديم التسهيلات للمستثمرين في مدينة الحسن الصناعية فهناك اكثر من خمسة عشر مصنعا اغلقت العام الماضي.

ـ لقد قامت وزارة الاشغال العامة مشكورة وعلى مدار خمس سنوات سابقة بفتح الطرق الزراعية في قرى النعيمة وكتم والمزار وعنبة وبيت يافا دون تعبيد ونتيجة للامطار اصبحت هذه الطرق معطلة ولا بد من صيانتها او تعبيدها حتى يتمكن المزارعون من استغلال اراضيهم واستصلاحها كونهم يعتمدون على الزراعة بالدرجة الاولى لتلبية حاجاتهم الاساسية.

ـ ان بلدة بيت يافا بحاجة ماسة لمدرسة اساسية كي يتخلص الطلبة من الفترتين (الصباحية والمسائية) كما ان المدرسة الثانوية في البلدة بحاجة ماسة الى فتح شعبة للفرع العلمي لكي يتخلصوا من مشقة السفر للقرى المجاورة.

ـ اطالب بالتأمين الصحي الشامل لكافة المواطنين، كي يستفيد منه كافة شرائح المجتمع.

ـ اقامة المزيد من السدود لجمع مياه الامطار للاستفادة منها وخاصة السدود الترابية.

ـ فتح المزيد من العيادات الصحية في القرى والارياف ودعمها بالادوية التي اصبحت نادرة في المراكز.

ـ ترخيص الاسمدة الاردنية علما انها خامة اردنية وذلك دعما للمزارع.

ـ دعم مزارعي القمح لتشجيعهم على مواصلة زراعة اراضيهم البعلية والسماح للشركاء الزراعيين بافراز اراضيهم برسوم رمزية مع توفير الالات الزراعية وبأسعار تشجيعية.

ـ تفعيل دور صندوق المعونة الوطنية، وصندوق التنمية والتشغيل ليساهم في حل جزء من البطالة.

ـ دعم الاندية الرياضية وزيادة المراكز الشبابية في المحافظة.

ـ الاهتمام بالمخيمات ضمن محافظة اربد وتحسين اوضاعها الصحية والطرق وربطها بالصرف الصحي حيث ان مخيم اربد ومخيم الشهيد عزمي المفتي يعانيان من هذه المشاكل.

ـ زيادة الابنية المدرسية بحيث يتم توزيعها بعدالة.

ـ ايصال الخدمة الهاتفية الآلية لجميع قرى محافظة اربد حيث ان (٨٠٪) من قرى المحافظة نصف آلي.

ـ التعليم حق للجميع بحيث يسمح بقبول اكبر عدد من الطلاب لدى الجامعات، وان يكون القبول بطريقة التنافس على مستوى المملكة.

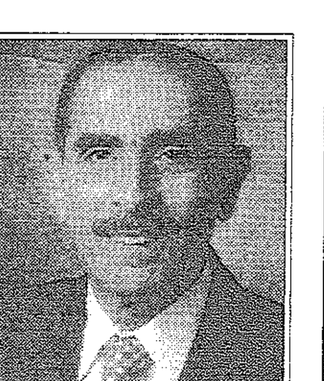
ـ الاهتمام برفع مستوى التعليم الاساسي والثانوي وانصاف المعلم ورفع مستوى معيشته وتوفير السكن الملائم بدعم صندوق اسكان المعلمين بحيث يشمل كافة العاملين في التربية واعطاء المعلمين الحق بتأسيس نقابة لهم.

ـ اطالب الحكومة بايقاف ضم البلديات لان ذلك يقلص مساحة الاراضي الزراعية ويرتب اعباء على البلدية ويقلل من الخدمات التي تقدم للمواطن.

ـ ان قواتنا المسلحة الاردنية، والامن العام والاجهزة الامنية المختلفة كانت وستبقى درعا (لهذا الوطن) العزيز، ولذا اطالب بزيادة رواتبهم الشهرية وتعديل اوضاعهم، واوضاع المتقاعدين منهم حتى يبقى هذا الوطن امنا مطمئنا منيعا على كل محاولات النيل من امنه واستقراره وكما اطالب بزيادة الموظفين المدنيين وتعديل اوضاعهم حتى يتمكنوا من العيش الكريم.

ـ اسأل الله تعالى ان نتمكن من اداء مسؤوليتنا تجاه هذا الوطن وان يكون كل واحد منا على قدر من المسؤولية كل في موقعه جنديا امينا على مسيرة هذا البلد المباركة، مدافعا عن مكاسبه ونهضته منطلقا في ذلك من ايمانه بالله ورسوله وحبه لوطنه واخلاصه لجلالة القائد عميد آل البيت الحسين المفدى حفظه الله ورعاه.

الزعبي: الدين الخارجي عبء على كاهل المواطن الاردني



والقى النائب غالب الزعبي كلمة قال فيها : لقد بلغت الايرادات الاجمالية المقدرة لعام ١٩٩٨ نحو ١٩٥٠ مليون دينار بزيادة قدرها حوالي ٥,٧٪ عن الايرادات المعاد تقديرها في عام ١٩٩٧، في حين بلغ مجموع النفقات المقدرة لعام ١٩٩٨ حوالي ١٩٨٧ مليون دينار بزيادة قدرها ٦,٧٪ عما كانت عليه عام ١٩٩٧.

وبشكل عام فانه بالرغم من تقدير وفر في الموازنة الجارية (مجموع الايرادات الجارية ـــ النفقات الجارية) لعام ١٩٩٨ بحوالي ٣٢٦ مليون دينار مقارنة مع ٣٠٦ مليون دينار لعام ١٩٩٧، الا ان هناك عجزا في الموازنة العامة بعد اخذ كل من النفقات الرأسمالية والايرادات الرأسمالية بعين الاعتبار وقد تم تقدير العجز لعام ١٩٩٨ بحوالي ٣٧ مليون دينار بعد احتساب المساعدات.

اولا : برنامج التصحيح الاقتصادي (١٩٩٦–١٩٩٨)

لقد استهدف البرنامج تخفيض عجز الموازنة (بدون منح ومساعدات) بحيث تقل نسبة العجز الى الناتج المحلي كما هو متوقع في عام ١٩٩٨ الى ٣,٦٪ وذلك مع افتراض نمو حقيقي في الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ٦,٥٪، وقد قدر مشروع الموازنة العجز بدون منح ب ٢٣٢,٦ مليون دينار ومع افتراض تحقيق نمو حقيقي في الناتج المحلي بنسبة ٦٪ فان نسبة العجز الى الناتج المحلي ستصل الى ٣,٨٪ وهي اعلى من النسبة التي استهدفها البرنامج، مما يدعو الى بذل الجهود من اجل زيادة النمو الاقتصادي من جانب وترشيد الانفاق الحكومي من جانب اخر شريطة ان لا يكون ذلك على حساب المشاريع الانمائية والتي تعتبر اساسا في تنشيط الاقتصاد وزيادة النمو الاقتصادي.

كما ان نسبة نفقات القطاع العام في الاردن تعتبر من اعلى النسب في العالم ولكي تصل نسبة عجز الموازنة في نهاية عام ١٩٩٨ الى النسبة التي استهدفها برنامج الاصلاح الاقتصادي الموسع فان ذلك يعني ضغطا سيكون على النفقات الرأسمالية والتي تساهم بشكل ملحوظ في دفع وتيرة النمو الاقتصادي.

ثانيا : الايرادات الضريبية وغير الضريبية

من المهم ان نشير هنا الى ان محاولة الاردن للانضمام الى منطقة التجارة العالمية (WTO) والغاء الرسوم الجمركية خلال العشر او الاثني عشر عاما القادمة يجب ان لا يكون على حساب المستهلك للتعويض عن انخفاض الرسوم الجمركية ورخص الاستيراد وكجزء من الايرادات غير الضريبية ما يسمى بالايرادات في المؤسسات، وهنا اسمحوا لي ان اتساءل عن حصة الخزينة من صافي ارباح البنك المركزي المقدرة بصفر في مشروع الموازنة العامة؟

كما لم يتم تقدير اي مبلغ في جانب الايرادات من الاذاعة والتلفزيون بمعنى ان المبلغ المقدر هو صفر ايضا، واضيف تساؤلا اخر حول فائض ايراد هيئة تنظيم قطاع الاتصالات من جهة وفائض ايرادات شركة الاتصالات الاردنية الذي انخفض من ١٣٢ مليون دينار عام ١٩٩٧ الى ١٠٠ مليون دينار عام ١٩٩٨ من جهة اخرى، والسؤال هنا هل ان عملية التخاصية كان لها اثر على هذه الايرادات؟؟ وفي الوقت الذي نعلم فيه عن نية الحكومة بيع ٤٠٪ من اسهم شركة الاتصالات الاردنية وتقدير قيمة هذه الاسهم بحوالي ١٣٠ مليون دينار ولا يوجد اي مبلغ في بنود الايرادات يعكس قيمة هذه الاسهم.

ثالثا : المنح المنتظرة والمساعدات

لا شك في اثر المنح والمساعدات على تخفيض عجز الموازنة العامة،

أ – فالنفط الخام : الذي تم التوصل مع العراق الشقيق لتزويدنا واستمرار تزويدنا به باسعار تفضيلية لجزء منه بالاضافة الى منحه الجزء الاخر يشكل عاملا مساعدا لخفض عجز الموازنة.

ب – المنح والمساعدات الاخرى : بلغت منحة مجموعة السوق الاوروبية المشتركة ١٠ ملايين دينار بالاضافة الى منح فنية لتمويل المشاريع الانمائية بقيمة ٨,٧ مليون دينار وهذه ستسهم في خفض العجز ايضا، ولكن الذي يدعو للاستغراب هو تناقص منحة مجموعة السوق الاوروبية المشتركة من ٧١,٥ مليون دينار عام ١٩٩٦ الى ١٠ ملايين عام ١٩٩٨ بالرغم من توقيع الاردن ودخوله في اتفاقية الشراكة الاوروبية التي يجب ان يعامل بها الاردن كاحدى دول السوق، ويقدم له ما يسمى (بالدعم العام) حسب ما ورد في احد بنود الاتفاقية الاساسية.

وبلغت المنح المقدرة في الموازنة لعام ١٩٩٨ حوالي ٨٢ مليون دينار معظمها من المنحة الامريكية.

رابعا : سياسات الدين العام

تعتبر خدمة الدين العام (الخارجي والداخلي) التزامات سابقة على الموازنة الحالية.

ومن استعراض سياسات الدين العام يمكن القول ان الحكومة تعمل على تخفيض نسبة المديونية الخارجية الى الناتج المحلي الاجمالي وذلك كما استهدفه برنامج التصحيح الاقتصادي الموسع.

اما ظهور خدمة الدين العام او خدمة القروض الخارجية على شكل ارقام مطلقة فانه لا يكفي، ولا بد من التنويه هنا بأن الدين الخارجي كان وما يزال عبئا على كاهل المواطن الاردني ويحتاج الى جهود مكثفة لمواجهة الاعباء التضخمية والمالية التي ستترتب على خزينة الدولة وميزان المدفوعات .

خامسا : في النفقات الجارية

يلاحظ ان هناك ترشيدا لا شك سيسهم في تخفيض عجز الموازنة في بنود نفقات الجهاز المدني الذي كان التزايد طفيفا في نفقاته الجارية منذ عام ١٩٨٩ حيث النسبة ٥٠,٢٪ فيما اصبحت ٥٥,٢٪ كما قدرت عام ١٩٩٨ والنسبة الى اجمالي النفقات الجارية، ونجد ان النفقات الجارية للجهاز العسكري نسبة الى

وضع برنامج اصلاحي زراعي بمعايير اقتصادية واضحة
انشاء مدارس جديدة لالغاء نظام الفترتين في مختلف مناطق المملكة

النفقات الجارية قد انخفضت من ٢٥,٣٪ عام ١٩٨٩ الى ٢٣,٥٪ عام ٩٨ كما هو مقدر في مشروع الموازنة.

وهنا نطالب بزيادة رواتب موظفي الدولة جميعا مدنيين وعسكريين وربطها بالاسعار.

خامسا: دعم المواد التموينية

هذا البند اندرج ضمن احد بنود النفقات الطارئة المخصصة لوزارة المالية التي لاحظنا به انخفاضا واضحا وكنا نتمنى ان يحظى دعم المواد التموينية بمزيد من مشكلة الفقر ورفع مستوى المعيشة للمواطنين الذين اثقلت اعباء المعيشة كواهلهم.

وهنا نؤكد على ضرورة عدم تخلي وزارة التموين عن دورها ومسؤوليتها بالاشراف والرقابة على الاسعار وضبط انفلاتها.

سابعا: مشاريع حزمة الامان الاجتماعي

قدرت كلفة هذه المشاريع ب ٤٠٠ مليون دينار بتمويل من البنك الدولي والحكومة الالمانية والحكومة الايطالية والصندوق العربي ومصادر اخرى.

وهنا اشير الى انخفاض مخصصات مساهمة الحكومة في مشاريع الحزمة من خلال صندوقي التنمية والتشغيل والمعونة الوطني الى ٤,٦ مليون دينار عام ١٩٩٨، اما نفقات الضمان الاجتماعي فنأمل اتساع مظلتها وكفايتها. مع ايماننا بأن مشاكل الفقر والبطالة لا تتأتى عن هذه المشاريع فقط بل لا بد من تنمية اقتصادية واجتماعية شاملة.

ثامنا: دعم المؤسسات

ظهر هذا البند في مشروع موازنة عام ١٩٩٨ وخصص له ٥٩,٥ مليون دينار زائدا عن اعادة تقدير عام ١٩٩٧، والزيادة هنا تدعو للاستغراب لكنني ارجو في هذا الموضوع ان يكون الدعم للمؤسسات التي تستحق الدعم مثل الجامعات الاردنية الحكومية وبالذات جامعة البلقاء التطبيقية الناشئة بالاضافة الى اعادة النظر بموضوع الضرائب الجمركية على الجامعات الحكومية.

تاسعا: التوزيع الجغرافي للمخصصات

باستعراض توزيع المخصصات من النفقات الجارية والرأسمالية نجد ان حوالي ٧٤٪ من اجمالي النفقات خصص للمركز العاصمة، و٢٦٪ على المحافظات.

وهنا نأمل ان لا يكون التوزيع صوريا مع ضرورة التركيز على توزيع مكاسب وثمار التنمية المتمثلة باقامة المشاريع الانمائية وتشجيع الاستثمار في مختلف محافظات المملكة بشكل عادل، اما التوزيع الاقليمي الى الشمال والوسط والجنوب فنأمل ان تحظى الاقاليم من النفقات الرأسمالية والجارية فيما يدعم هذه النظرية ويضعها في حيز التطبيق والتنفيذ بهدف تنمية الاقاليم بشكل متكامل ومتوازن.

ونرى في هذا النحو توجها نحو تطبيق اللامركزية الذي نأمل ان يستوفى بشكل متكامل ليوضع حيز التطبيق.

عاشرا: القطاعات الاساسية

١ - قطاع الزراعة:

حال الزراعة لا يرضى به انسان وحال المزارعين في تدهور دائم ودعونا نعترف بهذا الواقع اولا ثم مواجهته ثانيا. فأهمية الزراعة كما أرى تفوق ما عداها فهي اساس الامن الغذائي والاجتماعي وهي الطابع المميز لبلدنا العزيز.

ولكن افلاس المزارعين وارتفاع مديونيتهم وغلاء المعيشة وغلاء اسعار المستلزمات الزراعية وعدم وجود اسواق لتصريف المنتجات وغلاء اسعار الاعلاف كلها مشاكل تعلمها الحكومة ونأمل منها بوقفة تتناسب مع اهمية هذا القطاع وحيويته.

٢ - قطاع الصحة:

هذا قطاع طالما تفاخرنا به في هذا البلد ولا شك لدينا في كفاءة العاملين به في القطاع الحكومي وغير الحكومي علما وتخطيطا وادارة.

لكن شكوكا بدأت تتسرب الى نفوس الناس عن احتمالية تراجع الخدمة العامة الصحية في مواجهة القطاع الخاص الطبي ونرجو ان ننتبه في هذا المقام الى نقص بعض الخدمات الطبية والعلاجية في بعض مستشفياتنا وشكوى الناس منها بالاضافة الى غلاء اسعار الادوية وعدم توفر بعضها.

٣ - قطاع التعليم:

يحتاج التعليم الاساسي والثانوي والجامعي الاكاديمي والمهني الى النهوض به تأهيلا للاجيال واسهاما في تشكيل مستقبل الوطن، وندرك حجم العبء ولكننا مع الحكومة ومع كل الخيرين في هذا الوطن للمحافظة على هذا القطاع ودعمه بكل ما يحتاجه انسجاما مع نيل غاياته واهدافه وندعو الى وضوح الرؤية ومراجعة الاستراتيجيات الوطنية في هذا الشأن.

٤ - الثقافة والشباب:

لان الثقافة الوطنية جزء لا يتجزأ من ثقافتنا العربية والاسلامية اطارا ومحتوى ولان رعاية المبدعين وحماية الابداع من الاستلاب والتبعية او التقوقع والانعزال اولى وابرز مهام وزارة الثقافة، وان النهوض بالثقافة مسؤولية وطنية شاملة لا تستطيع وزارة الثقافة بحدود ميزانيتها المتواضعة جدا النهوض بها فيما يدعونا الى التفكير بوسائل غير تقليدية بهذا الخصوص.

اما الشباب عماد الامة فلا بد من دعم الحركة الشبابية والرياضية وزيادة الاهتمام بالفرق الوطنية القادرة على المنافسة العربية والدولية.

ووضع استراتيجية وطنية للشباب والرياضة تشارك فيها مجمل الفعاليات الشبابية والرياضية والجهات ذات العلاقة على المستوى الوطني. وكذلك ايلاء الاندية الرياضية والشبابية في مراكز المحافظات المزيد من العناية لتتمكن من تطوير قدراتها.

٥ - السياحة والاثار

الاردن بلد غني بمناخه وجغرافيته ومخزونه التراثي وشعبه المضياف فيما يهيء لصناعة السياحة مدخلات ممتازة تحتاج الى مهارة الابداع والمبادرة والصياغة الفنية الواعية لتتمكن من ولوج اسواق المنافسة بقدر عال من التأهيل.

ولكي يستطيع هذا القطاع رفد الاقتصاد الوطني بعائد مقنع فاننا نطالب برفده ودعمه بالاحتياجات التي تمكنه من الوقوف على قدميه.

٦ - القطاع الاداري (تنظيم وادارة القطاع الحكومي)

نقر بأن امر اعادة الهيكلة ومعالجة الترهل ليس امرا يتيسر بوصفة سحرية عاجلة، ولا بقرارات تتخذ بمعزل عن الظروف المحيطة او النتائج المتوقعة، بل ان الامر يتطلب نظرا لاهميته وحساسيته وارتباطه بحقوق الناس الى خطة استراتيجية مدروسة وعلى مراحل زمنية.

وهنا لا بد لي ان اشير الى ان توجه هذه الحكومة نحو اسلوب اللامركزية في ادارة شؤون الدولة لامر يتمشى مع اسباب التطور ومعطيات الديمقراطية وله مساس شديد بسيكولوجية الجماعات، كما يرتبط بالاهداف المرجوة، ويحتاج الى صياغة تشريعات متطورة وواضحة تخدم التوجه وتصونه وتضمن له الديمومة والاستمرار.

٧ - القوات المسلحة الاردنية والاجهزة الامنية.

انهم الجديرون بالدعم والعناية تسليحا وتدريبا وتأهيلا ورعاية المنتسبين اليها بكل الاسباب التي تمكنهم من اداء واجباتهم بأعلى مستويات الكفاءة والاقتدار ولقد سبق ان اشرت في معرض حديثي عن تناقص نسبة النفقات الجارية للجهاز العسكري نسبة الى اجمالي النفقات الجارية حيث اظهرت الارقام ان نسبتها الان اقل مما كانت عليه عام ١٩٨٩ والسؤال كيف يتفق ذلك ودور هذه المؤسسة الجليل وجسامة اعبائها؟

وهنا ادعو الى انصاف بعض شرائح المتقاعدين العسكريين بمساواتهم مع زملائهم وتلبية مطالبهم العادلة المتعلقة بالرواتب والاسكان.

مطالب محافظة البلقاء:

ارجو ان اتقدم ببعض مطالب اهلنا في محافظة البلقاء الذين منحونا شرف تمثيلهم املا ان تحظى بالاهتمام والعناية خاصة وانها على قدر كبير من الموضوعية والواقعية وعلى النحو التالي:

دعم جامعة البلقاء التطبيقية الناشئة التي طالما انتظرنا انشاءها، والتوسع في استحداث تخصصات جديدة بها يحتاجها سوق العمل خاصة وانها تخدم جميع محافظات المملكة دون استثناء. مع رجاء تخفيض الرسوم الجامعية على الطلاب وتحسين وتطوير الخدمات الصحية في المحافظة، كمستشفى الحسين بالسلط الذي يتراجع كل يوم عن قدرته على تقديم الخدمة الصحية بشكل مقنع؟ وكذلك مستشفى الشونة الجنوبية والاسراع بتنفيذ مستشفى معدي وتطوير مركز صحي عين الباشا الى مستشفى في المستقبل القريب، ودراسة انشاء مستشفى شمال السلط وتحسين وتطوير عملية تكرير مياه الشرب في المحافظة وتحديث شبكة توزيع المياه فيها فالشكاوى من تلوث المياه كثيرة بالاضافة الى اثمان المياه المرتفعة وطرق سدادها.

وانشاء مدينة صناعية في المحافظة ووضع حوافز لتشجيع الاستثمار فيها، وتوسيع وتعبيد الطرق التي تصل مدينة السلط بالقرى المحيطة بها وكذلك الطرق القروية والزراعية وانشاء جسور علوية في منطقة البقعة وانشاء مكتب احوال مدنية في علان قضاء زي وتطوير المتنزهات والمرافق السياحية في زي والاغوار وتأهيلها على نحو افضل وصيانة الابنية المدرسية وتحديث مختبراتها وكفايتها بالمعلمين. ورفع مستوى قضاء زي الى لواء وتطوير خدمات البنية التحتية فيه. وزيادة مساهمة صندوق المعونة الوطني وصندوق التنمية والتشغيل لمساعدة الاسر الفقيرة والمحتاجة وتقليل نسبة البطالة وتخفيف حدة الفقر التي تعاني منها بعض التجمعات السكانية في المحافظة وتحديث وتطوير نظام الاتصالات الهاتفية في بعض مناطق المحافظة.

١ - بدعم المزارعين وتوفير الاحتياجات الاساسية للعملية الزراعية وتقديم تسهيلات القروض لهم وتخفيض اسعار المياه والمساعدة في التسويق وتشجيع الصادرات الزراعية وحل ازمة الثروة الحيوانية.

٢ - حل مشكلة مزارعي التبغ الذين يعانون من تدني اسعار التبغ الخام المورد لشركات التبغ الاردنية بأسعار لا تعكس كلفته الحقيقية وتلبية مطالبهم بتأسيس مؤسسة خاصة بهم، كما نرجو اعلامنا عن صندوق تنشيط زراعة التبغ وآلية عمله وكيف تصرف امواله.

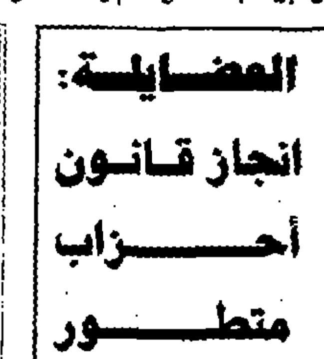
مع الاشارة الى ان مشكلة مزارعي التبغ تعني كل مزارعي التبغ في المملكة وتطوير المجتمعات الشبابية والرياضية وانشاء واكمال المرافق الرياضية في المحافظة، كالمجمع الرياضي في السلط ومخيم الشباب في السرو ومجمعات الشونة الجنوبية وضرار بن الأزور.

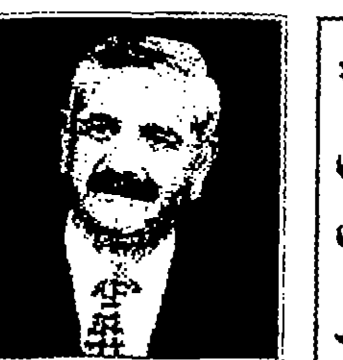
السيد الرئيس

حضرات النواب المحترمين

وختاما ارجو ان أؤكد على ضرورة وضع تشريعات اقتصادية ذات شفافية لمواكبة المرحلة التي يستعد الاقتصاد الاردني الدخول فيها الى القرن الحادي والعشرين ضمن التكتلات الاقتصادية الدولية. بالاضافة الى ضرورة بناء قاعدة معلوماتية من اجل تسهيل معالجة اي صعوبات قد تنشأ في بعض القطاعات ووضع اولويات للمشاريع التي تحتاجها المحافظات على المستوى الوطني بالاضافة الى تبني استراتيجية واضحة من اجل عملية التخاصية في المدى الطويل.

واخيرا ارجو ان لا يفوتني ان اشيد بالدور الذي يقوم به ديوان المحاسبة من اجل ضبط الانفاق العام والحفاظ على المصلحة العامة.





والقى النائب عايد العضايلة كلمة قال فيها:

يجمع الاقتصاديون على ان الموازنة عملية توقع للنفقات والايرادات تعكس خيارات السلطة التنفيذية السياسية والاقتصادية والاجتماعية لفترة محددة بعد اجازتها من السلطة التشريعية. وهي بهذا المعنى تمثل خطة الدولة أو سلطتها التنفيذية واهدافها التي ترمي إليها أثناء فترة تنفيذ الموازنة. والسلطة التنفيذية وهي تضع أهدافها وغاياتها هذه فإنها وبالفهم السياسي تكون معنية بصورة أساسية بما يوفر ويؤمن لها ادامة البقاء على رأس السلطة أولا وبما يحقق مظاهر الرضا الشعبي الداخلي أو الخارجي أيهما اهم في تأمين الاستمرارية في الحكم ثانيا.

ومظاهر الرضا هذه تختلف من حكومة لأخرى، فإن كانت الحكومة منبثقة عن الشعب فإنها أحوج ما تكون للحصول على الرضا الحقيقي أو المشروعية السياسية، ذلك أن الشعب الذي جاء بها قادر على اقصائها أن هي تنكرت للأهداف والغايات والحقوق الشعبية التي حازت الرضا على أساس منها. وهي بهذا المعنى تسعى ليلسوغ تلك الاهداف والغايات وأدائها في ذلك السلطة السياسية التي تمتلكها وتعمل على بقائها.

والأهداف والغايات التي تتغياها الجماهير الشعبية تتمحور حول جوانب رئيسية ثلاث: اقتصادية واجتماعية وحقوقية. فما يهم أفراد المجتمع هو توفير فرص العيش الحر الكريم وقيام العلاقات الاجتماعية السليمة الأخلاقية والقانونية، بالاضافة لتمكنهم من حقوقهم المدنية والسياسية بمعناها الشامل وفي المقدمة منها حقوقهم الطبيعية اللصيقة بالشخصية الآدمية للانسان وهي ما اصطلح على تسميته بالحريات العامة المعروفة لديكم.

اما إذا كانت الحكومة مفروضة على الشعب فإن الذي يهمها ليس هو الرضى الحقيقي (أي المشروعية السياسية والقانونية الحقيقية) بقدر ما هو رضاها هي عن الغايات والأهداف التي تسعى إليها، والتي قد تضطرها أن تعنى بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية ومجموعة الحقوق الشعبية او الجماهيرية بالقدر الذي يحفظ لها قبضة الحكم وامتيازاته.

وهذا النوع من السلطات أو الحكومات وبصرف النظر عن ظروف وعوامل نشوئها، وبحكم طبيعتها، تجعل من العامل السياسي محور حركتها وفعاليتها، وتعتبره القاعدة الرئيسية والوحيدة التي تتشكل على أرضيتها ووفقا لمعطياتها كافة المناحي الحياتية التي تهم مجتمع الدولة. وهي بذلك تجعل من العامل السياسي بناء قاعديا تقيم عليه بنية اقتصادية واجتماعية وفقا لرؤيتها وغاياتها وخلافا للقواعد الموضوعية لتطور المجتمعات ونشوء الدول وتوطيد أركانها. وكنتيجة لهذه الرؤية فإن مناحي الحياة كافة تكون محكومة بالفعل أو (الدور السياسي) الذي تضطلع به سلطة الحكومة. وهو الفعل الذي تتجدد معالمه ومحتوياته في الوقت المعاصر بمصالح واستراتيجيات المحيط الذي تعيش فيه دولة السياسة بالاضافة لقوى الهيمنة العالمية.

وأضاف النائب العضايلة قائلا: وتأسيسا على هذه الحقيقة الواقعية المعاصرة/ الحاضرة، والرؤية العلمية فإننا نرى أن المعالجة الحقيقية لا بد وأن تبدأ بأساس المشكل الاشكالي اي حكومات (دولة السياسة). بحيث يتم تنحيتها لصالح دولة المجتمع أو حكومات الشعب المنبثقة عن إرادة حرة والمسخرة للخدمة العامة، والتي تؤمن بأن المكون الاقتصادي والاجتماعي والثقافي يشكل الأساس القاعدي في بناء المجتمع ليأتي بعد ذلك المكون السياسي نتاجا طبيعيا لهذه المكونات وفي خدمتها، لا أن يكون مفروضا أو متسلطا عليها. ولتكن جميعا في خدمة وسعادة الانسان المواطن.

وعلى هدي من هذا الفهم الواعي على حقيقة الحالة الاردنية بكل مكوناتها، وما نتج أو ينتج عنها من أزمات في شتى مناحي الحياة، فإننا نرى أن المعالجة الحقة والمستوجبة، لا بد وأن تنهض ابتداء وقبل كل شيء على برنامج تصحيح سياسي وطني حقيقي. فمثل هذا البرنامج السياسي الوطني هو الذي يضع المكون السياسي لحكومات (دولة السياسة) في اطاره الطبيعي بعد أن يحولها إلى دولة المجتمع (الشعب) ويجعل العمل السياسي للدولة حاملا الرؤية السياسية الجمعية لعموم الشعب، وهو وحده القادر على النظر ووضع الحلول لقضايا المجتمع الحياتية سواء كانت اقتصادية مالية أو نقدية أو اجتماعية ومن أي نوع كان.

لقد علمتنا السنون والعقود العديدة الماضية من عمر الحكومات، حكومات (دولة السياسة) أن البرامج والخطط الاقتصادية والاجتماعية التي وضعتها هذه الحكومات لم تفض إلى أية نجاحات تذكر خارج نطاق مفهوم إدارة الأزمات في أحسن الأحوال. وأن من يجادل في ذلك محتجا بمظاهر العمارة والثراء لدى القلة المستفيدة والمندمجة في دولة السياسة، ما عليه إلا أن يتذكر أن هذه المظاهر ما هي إلا افرازات القضية الفلسطينية والنفط العربي.

وفي اطار ومضمون برنامج التصحيح السياسي الوطني الذي يشكل المدخل الوطني الصحيح الاقتصادي والتنموي الاجتماعي فإننا نضع بمقل مقترح قواعد ومرتكزات ومبادىء عملية التصحيح السياسي الوطني نوجزها لحضراتكم على الوجه الآتي:

أولا: الإيمان بأن الانسان مخلوق مكرم من عند الله عز وجل بالعقل والهيئة، ولانه مستخلف في الارض. ولانه لا فضل لأحد على الأخر إلا بالتقوى والعمل الصالح، وان انسانية الانسان جديرة بالاحترام والحرية والكرامة والشرف وكل مستلزمات العيش والحياة الكريمتين، وأن هذا الانسان يملك مطلق الحق في سلامة كيانه الفكري وحرياته الشخصية. وأن جملة الحقوق الطبيعية أو اللصيقة بانسانية الانسان لا يمكن أن تكون محلا للتهاون أو النيل منها.

ثانيا: ان حماية حقوق الانسان الخاصة والعامة، المدنية والسياسية وحقه في سلامة كيانه البدني والادبي والدفاع عنهما، تمثل الهدف والغاية لأي دولة أو جماعة انسانية، وان وسيلة الحماية هذه لا بد وأن تكون انسانية أيضا.

ثالثا: الإيمان بأن الانسان الاردني شأنه شأن أي إنسان آخر - له الحق في التمتع بكامل الحقوق الانسانية الفردية والجماعية. وهو قادر على الوفاء بالتزاماته الاجتماعية والوطنية على افضل صورة مدنية، ولا يحول دون ذلك المتوارث الاجتماعي المتخلف من قبلية واقليمية وطائفية... وخلافها. والتي يمكن أن تشكل دوافع لتجاوز نتائجها الضارة وصولا لحالة الانسان المدني.

رابعا: ان المواطن الحق المنتمي للارض المتفاعل مع الشعب والذي يحترم العام ويؤديه باعتباره الطريق الأفضل الآمن الخاص، لا يكون كذلك إلا إذا كان مطمئنا لتوفر حقوقه الانسانية كافة وانه في منأى عن الظلم والتعسف والغبن، وبخلاف ذلك فإن روح المواطنة لن تتكون لديه. وأن وجدت لسبب ما فإنها تذوي وتتبدد.

خامسا: ان المساواة بين افراد المجتمع وتحقيق العدالة الاجتماعية ضمانات لا غنى عنها لحماية الانسان المنتمي ولضمان استمرار الجماعة، وان الشعب الاردني بواقعه الحاضر يتساوى فيه كل المواطنين في الحقوق والواجبات، وأي اخلال في هذه المساواة وتلك العدالة يشكل كبيرة لا تغتفر بحق الوطن والشعب وبحق كل انسان فيه.

سادسا: ان المبنى الايدلوجي للدولة الاردنية يقوم على الايمان والالتزام بالعقيدة والثقافة العربية الاسلامية وبالتزام وحدة الأمة العربية وحريتها وديمقراطيتها وتحقيق العدالة الاجتماعية في أعلى درجاتها وافضل صورها.

سابعا: الشعب الاردني مصدر السلطات في الدولة حقيقة وفعلا، وان لا سلطة لفرد أو جماعة أيا كانوا على حساب الشعب.

ثامنا: ان مطرح الحقوق السياسية للانسان الاردني هو في ضمان حقه في التعبير والتفكير وفي الانتخاب والترشيح للمجالس التمثيلية البلدية والاجتماعية والنيابية، وفي تولي المناصب العامة. وتشكيل الأحزاب السياسية والمنظمات الاجتماعية والمهنية والمدنية المختلفة.

تاسعا: وان الضمان الحقيقي لهذه الحقوق يتمثل في مجلس تشريعي يأتي بجميع أعضائه (وليس قسما منهم فقط) عن طريق انتخابات شعبية حرة نزيهة، تستند إلى قانون انتخابات عصري يضمن للناخب حقه في الاقتراع على كل ممثلي الشعب، ويكون لهذا المجلس حقيقة وواقعا حق تقرير السياسات الواجبة الاتباع، ومساءلة الحكومات ومراقبتها وحجب الثقة عنها.

كما يتمثل أيضا في قانون أحزاب متطور يهدف للعمل والمساعدة على العمل السياسي المنظم ويشجع عليه ويوفر الدعم له ويجعل لاحزاب الأغلبية حق تداول السلطة.

ويتمثل كذلك في انجاز قانون للمطبوعات والنشر يكفل ولا يكبل حرية التعبير والتفكير والنشر.

ويتمثل أيضا في فصل حقيقي بين السلطات، واحترام لسيادة وسلطة القضاء باعتباره ضمانة أكيدة لجميع الحقوق السياسية والمدنية الشخصية منها والعامة. ولن يكون ذلك إلا بتمكين السلطة القضائية من كامل حقوقها غير منقوصة ومنع أي تدخل في شؤونها أو الحيلولة دونه.

كما يقتضي ذلك كله انشاء محكمة دستورية تتولى الرقابة على دستورية القوانين والأنظمة واللوائح وتفسير النصوص القانونية.

عاشرا: ان مقتضيات العدالة وحسن تصريف الأمور وخاصة السياسية والادارية تفرض التلازم والتعادل بين السلطة والمسؤولية وعلى كافة المستويات، فمن لا يتحمل المسؤولية لا يملك السلطة ومن يملك السلطة عليه حمل المسؤولية المتعادلة مع سلطته.

حادي عشر: إن جملة الحقوق السياسية والمدنية لا تنمو ولا تترعرع ولا تصان إلا في المجتمع المتمدين، والمجتمع المتمدين لا ينهض إلا في ظل دولة المؤسسات وسيادة القانون وحسن تطبيقه والسهر على تنفيذه، بالاضافة لاحترام مؤسسات العمل المدني بكل صورها.

ثاني عشر: إن الشعب الاردني جزء لا يتجزأ من أمته العربية الاسلامية وان مصيره وطموحاته تتحدد وفقا لآمال وطموحات أمته وثوابتها المشروعة في الحرية والتحرر والعدل والوحدة. وإن أي خروج على هذه الحقيقة أو التحاق بالاجنبي أو معاضدته يعني التآمر على الأرض والشعب الاردنيين والامة والأرض العربيتين معا.

ثالث عشر: إن فلسطين (كل فلسطين) أرض عربية إسلامية، كانت وما زالت وستبقى، ولا يملك كائنا من كان حق التنازل عنها أو عن أي جزء منها. وإن الوجود الصهيوني على ارضها حالة استثنائية لا يجوز استمرارها أو التعامل معها، وإن التعامل مع الدولة الصهيونية الغاصبة أو التسهيل عليها، أو محاولة اعطائها المشروعية القانونية يشكل خروجا على ثوابت الأمة، واستباحة لحقوق الاردنيين، والتحاقا بركب أعداء الامة من صهاينة وامبرياليين اميركيين وأعوانهم.

رابع عشر: إن الاردن كدولة معني بصورة أساسية بإنسانه وأرضه، وفي ذات الوقت معني وبذات الدرجة بأن لا تؤتى أمته من خلاله، وهو قادر على صد العدوان الصهيوني عن أرضه، ولديه من المقومات الديموغرافية والتاريخية والنضالية ما يجبر العدو الصهيوني على احترام سيادته دونما احلاف أو معاهدات أو ما شابه ذلك.

ويبقى ذلك قائما حتى تنهض الأمة وتتمكن من التحرر واسترداد أرضها الفلسطينية المغتصبة.

خامس عشر: إن الاردن كدولة لا تتحمل وحدها استحقاقات العدوان الصهيوني على فلسطين، ولن على القطار الأمتين العربية والاسلامية رفده ومساندته في أن يكون الثغر الذي يرد عن نفسه وأمته العدوان، والاردن (ارضا وشعبا) لا يمكن أن يكون بديلا عن الأمتين العربية والاسلامية في رد العدوان الصهيوني.

سادس عشر: وان الاردنيين الذين طردوا من فلسطين على يد الصهاينة يحتفظون بكامل حقوقهم الوطنية في فلسطين ولهم الحق في العمل على استعادتها بجميع الوسائل التي تكفل ذلك.

سابع عشر: الاردن المعاق كدولة ديمقراطية بامكاناته البشرية والجغرافية الراهنة يشكل مرحلة أكيدة على طريق بناء دولة الوحدة العربية المنشودة، القائمة على الحرية والعدل والمساواة واحترام حقوق الانسان والديمقراطية ودولة المؤسسات وسيادة القانون. وإن بلوغه هذه المرحلة يشكل غايته وهدفه النهائي.

ونعود ثانيا لحكومات (دولة السياسة) وننظر في أهم وأخطر مسألتين تمارس فيهما سياستها راهنا، الا وهما القضية الفلسطينية والموضوع العراقي.

وبخصوص الاولى ومع اننا نعتقد ان كامب ديفيد وحفر الباطن وأوسلو هي المرتكزات التي قامت عليها وادي عربة وما تمر به الأمة من ترد وهوان، إلا أننا نرى أيضا أنه آن الاوان لحكومات السياسة أن تنهي تدخلها في الشأن الفلسطيني الداخلي وتترك الفلسطينيين وما اختاروا حفاظا على بقائهم في فلسطين ومنعا لمزيد من التهجير والتوطين والتنفيذ للمخطط الصهيوني وحرمانا للعدو من الاستقرار، وان تنتهج سياسة وطنية وقومية تخدم القضية العربية والفلسطينية والاردنية على حد سواء.

وأما القضية العراقية التي بلغ دور حكومات دولة السياسة ما بلغ، خاصة بعد تطبيقها للحصار الاميركي الصهيوني الجائر، ومحاولاتها المحمومة للتدخل في شؤونه الداخلية وإثارة الأزمات حوله وما يترتب على ذلك من أهداف.

هذا العراق الذي كان وما زال يمثل العمق الاستراتيجي والاقتصادي والسياسي والتعبوي للاردن منذ عشرات السنين، لا يعقل أن تنتهج حكومات دولة السياسة تجاهه هذا الطريق. لقد آن الأوان لأن تكف حكومات دولة السياسة عن التدخل في الشأن العراقي، كما آن الأوان لأن ترفع حصارها عنه وأن توقف تعاونها مع اعداء العراق وأن تنتهج نهجا وطنيا حقيقيا وقوميا مخلصا. وفي السياق ذاته فإن العلاقات غير الطبيعية مع الجوار العربي في سوريا ولبنان ومصر والسعودية ودول الخليج لا يجوز أن تبقى محكومة بالمصالح الصهيونية والتوجهات الاميركية، بل لا بد من إقامتها على أساس المصلحة القومية والمصالح الوطنية للاردن. الامر الذي يقتضي أن تحيد حكومات دولة السياسة موقفها جذريا في هذا الجانب وتسير في اتجاه عمقها وانتمائها العربي، وان تنأى بنفسها عن التعامل مع العدو الصهيوني والامبريالي الاميركي.

وبالرجوع إلى موازنة الدولة وخطابها بيعدها الفني فإننا نسجل الأهم من ملاحظاتنا وعلى الوجه التالي:

اولا: يقول خطاب الموازنة كغيره من خطابات السنوات السابقة ان عجز الموازنة يقدر بمبلغ (٣٧) مليون دينار. والحقيقة ان هذا الرقم مخالف للواقع ويخفي العجز الحقيقي للموازنة واعتماد الحكومة خلف الإدانة والاقتراض. ذلك أن العجز الحقيقي للموازنة يقدر بمبلغ (٣٣٥,٨١٧,٠٠٠) دينار بعد المنح، حيث يتكون هذا الرقم من قروض خارجية بواقع (١٨٥,٦٧٥,٠٠٠) دينار بالاضافة لاقساط القروض المعاد جدولتها بواقع (١١٣,١٤٢,٠٠٠) دينار، مضافا لها (٣٧) مليون دينار المعترف بها.

وإذا ما اضفنا قيمة المنح المقدرة في الايرادات المحلية بواقع (١٨٧,٠٠٠,٠٠٠) دينار فإن عجز الموازنة يقفز إلى (٥٢٢,٨١٧,٠٠٠) دينار وهو ما يعادل ٢٦,٣٪ من مجمل الموازنة وهي نسبة مرتفعة وجد خطيرة، خاصة وان تغطيتها ستتم عن طريق الاقتراض الخارجي والارتهان لسياسات الدول والمؤسسات التمويلية المانحة للقروض والمنح على حد سواء، كل ذلك دون الاشارة إلى المبالغة في تقدير الايرادات والذي اثبتت تجربة السنوات السابقة انها كانت سمة ملازمة للتقدير، حيث كان مقدار المبالغة بين الايرادات المقدرة والايرادات الفعلية (٨٨,٥) مليون دينار لعام ٩٦، وبواقع (٥٤) مليون دينار لعام ٩٥، وبواقع (٦٠) مليون دينار لعام ٩٤.

ويضاف للعجز السابق ما يعادل (٢٥٠) مليون دينار تمثل المنحة النفطية العراقية بالاضافة لفروق السعر، والتي ظهر منها في باب المنح مبلغ (٩٥) مليون دينار في حين اختفى بقية المبلغ ولم يظهر في أي بند من بنود الموازنة، خاصة وأن المواطن الاردني يشتري كافة المشتقات النفطية على أساس من الاسعار العالمية ولا تطاله شخصيا المنحة العراقية مما يستدعي بيان وتوضيح مصير هذه المبالغ التي لا تظهر في موازنة الدولة وبواقع (١٥٥) مليون دينار؟؟؟

وعليه ولدى الرجوع لتحديد العجز الحقيقي للموازنة فإنه يتوجب اضافة مبلغ (١٥٥) مليون دينار بقية المنحة العراقية بالاضافة لمعدل تضخيم الايرادات بواقع (٦٧) مليون دينار بحيث يبلغ العجز الحقيقي المقدر (٧٤٤,٨١٧,٠٠٠) دينار أو ما يعادل ٣٧,٥٪ من مجموع الموازنة وليس (٣٧) مليونا كما أظهرت البيانات والتبويبات المقللة للموازنة.

ثانيا: الموازنة موازنة خدمات وليست موازنة تنمية:

وبالرجوع لميزانيات الاعوام ٨٩-٩٧، يتبين لدينا أن النفقات الجارية المدنية والعسكرية كانت تتزايد بمعدل (٨٠) مليون دينار سنويا، في الوقت الذي كان تزايد النفقات الرأسمالية لكلا الجهازين بمعدل (٨٠) مليون دينار سنويا، في الوقت الذي كان تزايد النفقات الرأسمالية لكلا الجهازين بمعدل (١٥) مليون دينار سنويا فقط، وبمعنى آخر فإن النفقات الجارية كانت تتزايد بمعدل (٥,٣) ضعفا عنها في النفقات الرأسمالية. وفي السياق ذاته ولدى النظر في طبيعة النفقات الرأسمالية الواردة في تلك الميزانيات فإننا نجد أن النسبة العظمى منها تشكل اقساط قروض وفوائد مستحقة عليها أو أنها لا تخرج عن شراء السيارات والاثاث وبعض مشاريع البنية التحتية، الأمر الذي يصدق معه وصف هذه الميزانيات ومنها موازنة ١٩٩٨ بأنها موازنات خدمات. وان لا مكان فيها لميزانيات تنمية حقيقية وان النتيجة الحتمية لهذه التوجهات هي ما نلحظه من ركود اقتصادي واختلالات اجتماعية وفقر وبطالة وغيرها من المشكلات.

ثالثا: المديونية الخارجية تنذر بالخطر:

يقول خطاب الموازنة ان الرصيد المسحوب من القروض الخارجية قد انخفض من (٧,٦١٥,٠٠٠,٠٠٠) دولار عام ١٩٩٠ إلى (٦,٦٢٧,٠٠٠,٠٠٠) دولار عام ١٩٩٧ وان نسبة المديونية قد انخفضت من (٤,٦) إلى (٣,٦) من الناتج الاجمالي (بافتراض صحة الناتج المحلي الاجمالي).

والحقيقة ان تفسير المديونية الخارجية على ضوء ذلك ذر للرماد في العيون، ذلك ان الحقيقة الساطعة تدل على أن شهية الحكومات للاقتراض الخارجي ومراكمة الدين وليس انقاصه هي السمة العامة المسيطرة التي لا تحيد عنها الحكومات ومنها هذه الحكومة.

ويظهر ذلك من الرجوع للجدول رقم (١٢) في كتاب خطاب الموازنة، والذي يبين أن الرصيد المسحوب من القروض الخارجية في تصاعد مستمر، حيث كان في عام ١٩٩٣ بواقع (٦,٠٠٧,٩٠٠,٠٠٠) دولار، وفي عام ١٩٩٤ بواقع (٦,١٨٩,٤٠٠,٠٠٠) دولار، وفي عام ١٩٩٥ بواقع (٦,٢٩٨,٩٠٠,٠٠٠) دولار وفي عام ١٩٩٦ بواقع (٦,٦٦١,٣٠٠,٠٠٠) دولار، ويتوقع له أن يزداد خلال عام ١٩٩٧، فأي انخفاض هذا الذي يتحدث عنه خطاب الموازنة؟ وأي ناتج محلي الذي يرغب في نسبة الدين إليه؟؟

ونذكر في هذه المناسبة أن مجموع الدين الخارجي المسحوب والداخلي يبلغ (٧,٤٤٨,٧٠٠,٠٠٠) دولار وهو تقريبا نفس الرقم الذي كانت عليه المديونية لعام ١٩٨٧ والتي على اثرها فقد الاردن نصف ثروته تقريبا عام ١٩٨٨ وأصبح البنك الدولي وصندوق النقد هما عقل الاردن الاقتصادي على الاقل.

وللتدليل على ما نقول نشير إلى ان الانفاق على فوائد القروض الخارجية في موازنة ٩٨ بلغ (٢٣٤) مليون دينار، وان تسديد أقساط القروض الخارجية بلغ (٢٥٥) مليون دينار، وهو ما يعني أن خدمة الدين العام الخارجي لعام ٩٨ ستكون (٤٨٩) مليون دينار. وإذا أضفنا لهذه الخدمة خدمة الدين الداخلي والبالغة (٢٧) مليون دينار، فإن مجموع خدمة الدين ستكون (٥١٦) مليون دينار. وبعبارة أخرى فإن ما نسبته ٢٦٪ من مجمل موازنة الدولة تذهب لخدمة الدين العام. علما بأن الديون المعادة جدولتها لم تدخل في هذا الحساب، وإنما ستأتي استحقاقاتها في وقت لاحق ليزداد عبء الدين الخارجي ولترتفع نسبة خدمة الدين إلى مجمل موازنة الدولة المنهكة والمختلفة أساسا، كما أن علينا أن نتذكر أن عجز الموازنة المرتفع والمتنامي يتم تسديده عن طريق الاقتراض الخارجي وهو ما يعجل في الوصول إلى حافة الخطر.

رابعا: زيادة الاحتياطي من العملات الأجنبية كيف؟

يقول الخطاب ان زيادة كبيرة قد طرأت على الاحتياطي من العملات الاجنبية والحقيقة ان الخطاب لم يبين لنا فيما إذا كانت هذه الزيادة ناشئة عن شهية وإمكانية الاقتراض من الخارج أم ببيع أصول واستثمارات وطنية لا يستخدم عائدها في مشاريع تنموية جدية، أم أنه ناجم عن تحسن أو وفر في الميزان التجاري مع الأخذ بعين الاعتبار الأوضاع الاقتصادية لدى دول شرق آسيا والتي لنا معها علاقات تجارية متعددة وكبيرة وأثر ذلك على الميزان التجاري وميزان المدفوعات واستقرار سعر الصرف....؟؟؟

خامسا: زيادة الدعم للمؤسسات العامة المستقلة غير الخاضعة لرقابة مجلس النواب:

لقد جرى رصد مبلغ (٥٩,٥) مليون دينار دعما للمؤسسات العامة المستقلة في هذا العام، في حين رصد لها مبلغ (٤٢) مليون دينار في العام المنصرم علما بأن بعض هذه المؤسسات قد تم تحويله اما لشركة أو مؤسسة خاصة تدار على أسس تجارية، ومع ذلك ازداد الدعم لها وتواصل بالرغم عن تعثرها. ذلك أن بعضا من المستفيدين والمتنفذين لهم مصلحة في استمرارها مما يستدعي أن توجه أموال دافع الضرائب لدعمها والابقاء عليها.

مع أن هذه المؤسسات هي مؤسسات عامة وان المال الذي تتصرف فيه وتديره هو مال عام وبواقع (٦٠٠) مليون دينار، إلا ان رقابة السلطة التشريعية لا تستطيع أن تطول أموال هذه المؤسسات خلافا لاحكام الدستور وتجاوزا لصلاحيات السلطة التشريعية. علما بأن هنالك تاريخا طويلا من المطالبة باخضاع هذه المؤسسات للرقابة التشريعية؟؟؟!

سادسا: غياب العدالة في توزيع أوجه الانفاق:

ومع الادعاء باللامركزية في التخطيط والتنفيذ بهدف شمول التنمية وعدالتها لجميع المواطنين، وبالرغم من التلاعب في تبويب الموازنة، إلا أن ماتكشف عنه موازنات المحافظات يظهر بجلاء المركزية الشديدة وغياب العدالة. فمن الرجوع لجدول اجمالي النفقات المقدرة للمحافظات والمركز لعام ١٩٩٨ يتبين لدينا، أن العاصمة والمركز (عمان) تستحوذ على ما نسبته ٨٠,٤٤٪ من اجمالي الانفاق الجاري والرأسمالي في حين تبلغ حصة بقية المحافظات ١٩,٦٦٪ من اجمالي الانفاق الجاري والرأسمالي. حيث خصص لمحافظة اربد ما نسبته ٥,٠٤٪ ولمحافظة الزرقاء نسبة ٣,٨٢٪ ومحافظة الكرك ٢,٠٥٪ ومحافظة البلقاء ٢,٦٩٪ ومادبا ٠,٦٩٪ وتقل عن هذه النسبة حصة كل من عجلون والعقبة. فأين هي عدالة التوزيع، وعلى خطط لذلك أهل اربد والزرقاء والبلقاء والكرك وبقية المحافظات.

سابعا: النفقات الأمنية المتصاعدة:

تقدر النفقات الأمنية الجارية الرأسمالية للامن العام والنفقات الجارية لوزارة الدفاع فقط بنسبة ٢٥,٦٪ من اجمالي الموازنة وفقا للجدول رقم (٣) من اجمالي النفقات المقدرة للسنة المالية ١٩٩٨. وهي في ازدياد مضطرد منذ عام (٩٦) فهل هذه النسبة معقولة ومقبولة في بلد يزعم انه في حالة سلام مع محيطه وفي داخله. وان اقتصاده يعاني من الركود، ويعاني من مديونية عالية، ولديه من الازمات الاجتماعية كالفقر والبطالة وتدني المداخيل وارتفاع الاسعار ما ينوء بها كاهل الانسان؟

ثامنا: الحساب الخاص المحصن من الرقابة التشريعية

يلغي مشروع قانون الموازنة بوجوب رصد مبالغ من المال غير معلومة في حساب خاص ينفق منه بموافقة مجلس الوزراء. والذي يبدو أن هذه المبالغ مخصصة للانفاق الانمائي على القوات المسلحة. ومع أننا نتفهم مشروعية هذا الانفاق إلا اننا لا نجد تفسيرا لتحصينه من رقابة السلطة التشريعية. إذ كيف تكون الحكومة مؤتمنة على رصد هذه المبالغ وتوفيرها وانفاقها ولا تكون السلطة التشريعية صاحبة الولاية على المال العام محرومة من حقها في هذه الولاية والرقابة؟

تاسعا: البطالة والفقر والمتروكان والمرحلان للزمن القادم

يعترف خطاب الموازنة بأن معدل البطالة قد بلغ ١٥,١٪ من السكان البالغة اعمارهم (١٥) سنة فأكثر، ويعترف أيضا بتكريس الفقر كظاهرة، ومع أن الخطاب لم يتجاوز مجرد الاشارة لنسبة البطالة والتي في حقيقتها أعلى من ذلك بكثير، فانه قد أسهب في تصويره لمعالجة ظاهرة الفقر بعد ان رصد لها في الموازنة (٦) ملايين من الدنانير فقط مقرونة بالوعد بمنحة المانية بقيمة (٢٠) مليون مارك، وبالتوقيع بالاحرف الاولى أو التوقيع على قروض خارجية بقيمة (٤٢) مليون دينار لم يحدد متى وكيف تدخل هذه الموازنة أو غيرها. وازاء ذلك فإننا لا نستطيع أن نسلم إلا بمبلغ الستة ملايين المرصودة لمواجهة ظاهرتي الفقر والبطالة وما يسمى بـ «مشاريع شبكة الامان الاجتماعي».

فهل يكفي هذا المبلغ المتواضع لاعادة تأهيل المناطق الفقيرة أو الشعب الفقير وتدريب الكوادر البشرية وايجاد مجالات العمل لها وتقديم العون المباشر والسريع للأسر الفقيرة كما يشير الخطاب؟؟

وهل يدخل تقليص دعم المواد التموينية بمقدار عشرة ملايين دينار وبنسبة ٣٦٪ مما هي عليه الآن، في باب معالجة ظاهرة الفقر والمعونة السريعة المباشرة للأسر (الجماعات) الجموع الفقيرة - المعدمة؟؟

عاشرا: زيادة الاعباء الضريبية على الجمع الفقير:

قدرت واردات الموازنة الضريبية بمبلغ (١,٠٠٨,١٠٠,٠٠٠) دينار وكانت مساهمة الضريبة من الدخل والارباح مبلغ (١٩١,١٣٠,٠٠٠) دينار أي ما نسبته ١٩٪ من مجموع الايرادات الضريبية بينما كانت مساهمة ضريبة المبيعات مبلغ (٤٢٨,٠٠٠,٠٠٠) دينار، أي ما نسبته ٤٣٪ من مجموع الايرادات الضريبية. وهو ما يعني تحميل الطبقات والشرائح الفقيرة المجتمع العبء الأكبر من الضرائب ورفعها عن أصحاب الدخول والأرباح المستحقة للضريبة، مما يجافيه مبدأ العدالة الذي يفرض أن يكون مبدأ الضرائب تصاعديا مع الدخول والأرباح المتحققة وإعفاء الطبقات الفقيرة.

ان السياسة الضريبية هذه المتمشية مع توجيهات صندوق النقد وتوأمه البنك الدولي لا تؤدي إلا لمزيد من الانسحاق والافقار والاذلال الفقيرة الواسعة من المجتمع الاردني لحساب القلة القليلة التي تمتلك والشركات الرابحة والدخول المرتفعة. وهنا نتساءل هل هذه الضريبية تصب أيضا في اطار حزمة الامان الاجتماعي التي تطبقها صندوق النقد.

هذه هي المعالم والمحددات الرئيسية لمشروع الموازنة المعروض اليوم والتي يزعم خطابها انها ستحقق زيادة في الناتج المحلي بنسبة



اعـادة النظـر في اسعـار الميـاه وحل مشكلـة التلـوث البيئي

تبشر في حالة انتعاش اقتصادي وتنموي اجتماعي يشمل: البطالة والفقر والشباب والمرأة و(التعليم العالي) وتقليص العجز والسيطرة على المديونية... إلى غير ذلك من الادعاءات والمزاعم.

فهل نحن حقا، امام مشروع موازنة؟ ام اننا أمام توليفة من الارقام والانشاء تمرست في صنعها حكومات دولة السياسة/ بعيدا عن مصلحة الشعب وعلى الضد منها؟؟

وقال ان جامعة الجنوب (جامعة مؤتة) التي تقدم خدماتها التعليمية لابنائنا والاجتماعية على امتداد أربع محافظات إلا أن نسبة الدعم المخصص لها بواقع ١٩٪ من الرسوم الجمركية والاضافية المخصصة للجامعات الاردنية باقية على حالها منذ أمد بالرغم من عجز موازنتها وافتتاح فرعها في معان دون استلام مخصصات هذا الفرع البالغة مليونا دينار. الامر الذي يشكل أعباء اضافية تنوء بها الجامعة وأثر بصورة سلبية على مستوى الاهداف والغايات التي تضطلع بها. ناهيك عن انها في حالة الانشاء واكمال بنيتها التحتية.

ومركز الكرك الثقافي (المكتمل البناء) والعاجز عن تقديم ما خصص لاجله من خدمات بسبب انعدام الموارد وبالرغم من استعداد وزارة الثقافة لاستئجاره وتمكينه من القيام بدوره، إلا ان وزارة المالية لم تستجب لهذه الرغبة ولم تتكفل برصد المخصصات المالية لذلك في موازنة ٩٨. مما يبقيه محلا للتآكل وانعدام الفائدة.

والطريق العام الرئيس الذي يصل المحافظة بالخط الصحراوي (الكرك – القطرانة) لم يرصد له أية مبالغ في الموازنة لتنفيذ المرحلة اللاحقة التي تخص عام ٩٨. علما بان مبلغ الـ (١.٥) مليون دينار المرصودة في الموازنة هي مستحقات عن المرحلة الاولى التي ما زال العمل جاريا فيها مما يعني أن الدولة توقفت عند حدود تنفيذ خمس الطريق.

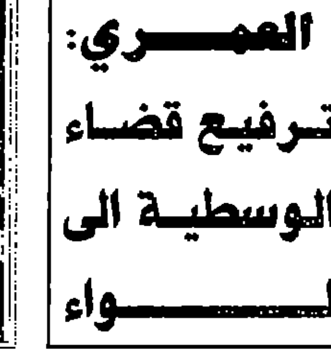
وأما شركات التعدين العاملة في الجنوب وتوابعها والتي تشكل الثروة المادية الرئيسية للاردن. فان مساهماتها وتأثيرها في تنمية المجتمع المحلي متواضعة جدا وغير منهجية وحتى ان اداراتها ما زالت مقيمة في عمان رغم أن المنطق وحسن الادارة وحسن النية في تنمية المجتمعات المحلية تقتضي أن تكون مراكز اداراتها في مواقع الانتاج. إلا أنها ما زالت تعاند على البقاء في عمان رغم المطالبة بانتقالها.

لاعود واقول لكم اننا عربا مسلمين نرفض التعامل مع الصهاينة ونرفض حصار العراق وليبيا والسودان. ونرفض تركيع سوريا ولبنان واية جماعة أو أرض عربية.

ونرفض الظلم والعسف. ونقاوم ونرفض الفقر والمرض وكل ما من شأنه غمط حقوقنا أو مصادرتها.

وبعد فان هذا المشروع الذي يحتوي في مجمله وتفصيلاته كل الجوانب التي اوضحناها. لهو اعجز من أن يؤثر في الحالة المأزومة والاشكال المزمن الذي بانأنكم الحديث فيه. وهو لأي سبب أوردناه. ولمجمل الاسباب ولما ترونه أيضا مستوجبا للرد. إلى أن يتم انجاز برنامج الاصلاح السياسي الوطني المنشود في اطار من الانتماء للهوية القومية. والتمسك بثوابت الامة العقيدية، والوحدوية، والديمقراطية، والعدالة الاجتماعية الشاملة والحقيقية.





والقى النائب كامل العمري كلمة قال فيها:

من هذا المكان وفي هذا الشهر الفضيل اقدم التحية لجميع ابناء هذا الوطن العزيز والى ابناء محافظة اربد الابية كما واقدم الشكر والتقدير الى الاهل والعشيرة عشيرة العمرية في محافظة اربد وفي كل مكان وارجو الله ان اكون عند حسن ظنهم.

سعادة الرئيس/ الزملاء المحترمين.

ان سياسة الموازنة التي تقدمها الحكومات لهذا المجلس الكريم تعبر دائما وبشكل واضح عن نوايا الحكومة ومدى عدالتها وصدقها في التخطيط لخدمة ابناء هذا الوطن وهل هي بعيدة عن التحيز والتميز بين محافظة واخرى وبين مواطن ومواطن.

ان قضية الفساد المالي والاداري في جهاز الدولة عادة ما يكون من خلال هذه الموازنة تخطيطا وتنفيذا ويكون هناك مجال للسرقة والاختلاس ومن هنا تكون الحاجة ماسة الى مراقبة ذاتية من قبل القائمين على تنفيذ هذه الموازنة بالاضافة الى مراقبة من هذا المجلس وكذلك ديوان المحاسبة وديوان الرقابة والتفتيش بحيث يزود المجلس بنسخة من التقرير الذي يرفعه كل من الديوانين دون ان يمر من خلال الحكومة.

سعادة الرئيس/ الزملاء المحترمين:

من دراستي للموازنة لسنة المالية ٩٨ وجدت بعض الملاحظات العامة التالية:

تخفيض عجز الموازنة العامة بالنسبة للناتج المحلي الاجمالي وعدم معالجة البطالة وعدم وضع حلول انية او مستقبلية لها وضعف في الاستثمار المحلي والتركيز على شراء الآليات والمركبات والاثاث والتجهيزات بالرغم من ان لجهزة الدولة مليئة بمثل هذه المواد والمغالاة في عمليات الصيانة والترميم.

سعادة الرئيس.. الزملاء المحترمين

اود ان اتكلم بشيء من التفصيل في بعض المجالات علنا نلقى من الحكومة التفسير الصادق والبناء لملاحظاتنا ومن خلال ما يلي:

اولا: التعليم والتعليم العالي

ان قضية التعليم في هذا الوطن من اهم القضايا على الاطلاق الا ان الموازنة للعام الحالي لم تقدم الدعم الكافي للجامعات ولكليات المجتمع الامر الذي يجعل سياسة القبول للتعليم الجامعي ولكليات المجتمع كما كانت عليه سابقا وهذه السياسة طالحة ومتحيزة وكانت مناسبة فيما مضى ولكنها الآن اصبحت غير عادلة خاصة ونحن في نهاية القرن العشرين وعلى ابواب القرن الحادي والعشرين. ان هذه السياسة تعتمد على بالاقليمية والمحسوبية وانها في منتهى الظلم ومثال ذلك ما يلي:

طالب معدله في الثانوية العامة ٦٥ واخر معدله ٨٢ يقبل الطالب الاول ويحرم الطالب الثاني والاسباب هي:

- الاول من محافظة والاخر من محافظة اخرى.
- الاول من مدرسة اقل حظا والاخر احسن حظا والطالبه من قضاء واحد او بلد واحد.
- الاول يوجد لوالده مقعد والثاني ليس لوالده مقعد.
- الاول له واسطة كبيرة والثاني محروم من الواسطة.
- الاول على حساب مهنة معينة والاخر ليس له جهة تدعمه.

هذا هو الواقع الذي نعيش. فهل هذا الاسلوب حضاري؟ انه بعيد عن الحضارة والعدالة والنزاهة وهنا اريد ان انكر بتاكيد جلالة الملك القائد الاعلى على العدالة بين ابنائه ولكن العدالة في واد والحكومة في واد اخر. وهذا الاسلوب ينطبق ايضا على التخصصات داخل الجامعة.

معالي الرئيس / الزملاء المحترمين

ان هذا الواقع يؤدي الى السلبيات التالية:

- ذهاب طلابنا للخارج مما يؤدي الى خروج الاموال من الاردن الى الدول المجاورة وباقي دول العالم ونحن احوج لهذه الاموال.
- ان دراسة ابنائنا في الجامعات للدول المجاورة وباقي دول العالم يعرض ابناءنا للقتل والتشرد والابتزاز. وكذلك للانحراف وتعاطي المخدرات وقد حدث هذا فعلا.
- ان كثيرا من الدول المجاورة وباقي دول العالم تعمل على استيعاب طلابها ضمن جامعاتها الرسمية بالرغم من تدني مستوى المعيشة لديهم فهل نحن نعاني من قلة في جامعاتنا لا والله ان لدى جامعاتنا الامكانية لاستيعاب طلابنا بدلا من ان نتركهم فريسة للتشرد والابتزاز الا اذا كانت الجامعات الاهلية هي لاصحاب القرار والتي تعمل على ابتزاز كثير من الطلاب بارتفاع اسعارها.

ثانيا: في مجال الصحة: ان هذا القطاع لا يقل اهمية عن التعليم فان الموازنة لم تعطه الاهتمام اللازم الامر الذي ينتج عنه ما يلي:

أ – النقص الكبير في العلاجات والادوية على مستوى الخدمات الطبية الملكية ووزارة الصحة حيث ما يصرف لاسبوع لا يكفي يومين عندها يصبح المواطن فريسة للصيدليات وخاصة ان ثمن العلاج قد ارتفع ارتفاعا يفوق قدرة المواطن على الشراء.

ب – ان الدعم للمستشفيات والمراكز الصحية اصبح بشكل معدد وخاصة ان هناك مستشفيات بحاجة الى دعم كبير جدا كما هو الحال في مستشفى الاميرة بسمة حيث يعاني من قلة الامكانات والنقص في الكوادر الطبية وخاصة الاطباء بالاضافة الى كثرة المراجعين.

ثالثا: المياه والري تم تخصيص مبلغ وقدره ٤٣,٧٥٠,٠٠٠ من النفقات الرأسمالية لسلطة وادي الاردن في البند ٥٠٥ فصل ٦٤ حيث وزعت كما يلي منها:

أ – دراسات وابحاث ٢,٦٩٩,٠٠٠
ب – مركبات واليات ٧٨٨,٠٠٠
جـ – اراضي وابنية ١,٥٠٠,٠٠٠
د – اشغال وانشاءات ٣٢,٠٤٣,٠٠٠ منها ٨ ملايين تجهيز شاطىء البحر الميت. فهل هذه المبالغ تحتاجها سلطة وادي الاردن ايهما احق سلطة وادي الاردن ام طلابنا. ومستشفياتنا ايهم احق السلطة ام الاسر الفقيرة ايهما احق السلطة ام الموظفون والمتقاعدون ان سلطة وادي الاردن تبتلع الاموال كما تبتلع الاراضي – فيكفي لهذه السلطة ما صرف عليها من اموال.

رابعا: وزارة المالية

جاءت فقرة النفقات العامة في الفصل ٤١/ ص ١٠٥ انه تم تخصيص مبلغ ١,٠٠٠,٠٠٠ للنفقات والحفلات. وكذلك مبلغ نصف مليون دينار لاستئجار طائرات وتحت بنود متفرقة ١٣,٢٢٠,٠٠٠ فهل كل هذه الارقام ضرورية فيما لم تلق المجالس البلدية الدعم سوى ١٢ مليون دينار فهل هذا يكفي لبلديات هذا الوطن؟

خامسا: هناك نقاط متفرقة تتعلق ببعض الوزارات والمؤسسات واهمها:

١ – في بند النفقات الرأسمالية للموازنة خصص مبلغ ٨,٣١٠,٠٠٠ دراسات وابحاث وخصص مبلغ ١١,٦٧٨٠٠٠ دينار لشراء اليات ومركبات فهل تحتاج لهذه المبالغ لتنفيذ هذا البند اننا والله نستطيع ان نستغني عن نصف المبلغ وتوفيره للخزينة.

٢ – المركز الجغرافي الاردني خصص له نفقات جارية ١,٠١٤,٠٠٠ دينار وخصص ايضا مبلغ ٤٠٠,٠٠٠ دينار تسديد قسط ماكنة مقدرة بـ ٨٠٠,٠٠٠ ومما يؤسف له انها قديمة وكثيرة الاعطال فهل هذا منطق ومعقول؟

٣ – موازنة وزارة الخارجية بالنفقات الرأسمالية والجارية تبلغ ٢٠,٨٤٤٠٠٠ منها ١٧٥,٠٠٠ معالجة طبية اجور شحن للحقيبة الدبلوماسية ٢٠٠,٠٠٠ دينار وعلاوات اخرى ٦ ملايين. صيانة منزل مندوب الاردن الدائم في نيويورك ١٧٥,٠٠٠ دينار ما دامت هذه الصيانة فكم ثمن البيت انها ارقام خيالية وتستحق الوقوف عندها.

٤ – ان ما خصص لوزارة السياحة والاثار من موازنة تدل على عدم الاهتمام بالسياحة وعدم اعطاء هذا الجانب المهم حقه الطبيعي.

٥ – حزمة الامان الاجتماعي لدى وزارة التخطيط لا اعرف كيف سيتم تنفيذها وعلى حساب من بالرغم من قلة المبلغ المرصود لها.

٦ – ان صيانة اللوحات الالكترونية في مدينة الحسن تقدر بـ ١٢٠,٠٠٠ دينار ايهم احق اللوحات الالكترونية ام طلابنا او الموظفون او المتقاعدون ام العائلات الفقيرة؟

٧ – لقد خصص مبلغ ٤٥٤,٠٠٠ دينار لتطوير الاراضي المرتفعة والقارىء لهذا البند يجد ان رواتب وعلاوات ولا يحتوي الا على مبلغ بسيط للاسلاك الشائكة حيث خصص لمحافظة اربد ٤٦,٠٠٠ للاسلاك الشائكة فهل هذا المبلغ يكفي لمزرعة واحدة لاحد الاقطاعين في الاغوار او في الضليل او الحلابات او الازرق؟ ان هذا فعلا يثير العجب.

٨ – فيما يتعلق بالجمارك. هناك لوحات سوداء تصرف لبعض الاشخاص ولا تعرف كيف تصرف وهنا اطلب من الحكومة ايضاح الشروط حتى يستفيد منها المواطن الذي تنطبق عليه الشروط وخاصة ان مثل هذه اللوحات توضع على سيارات رخيصة الثمن ولا تستخدم للغرض الذي وجدت من اجله وانما تستخدم للصيد والتهريب فأين العدل والانصاف واين سيادة القانون؟

٩ – تم تخصيص مبلغ ٣,٠٠٠,٠٠٠ دينار لبعثات وزارة التعليم العالي فهل هذه كافية واذا كانت كافية هل للوزارة سيطرة عليها وهل تصرف بعدالة وفي الحقيقة ان صرف هذه المبالغ تعتمد على الواسطة والمحسوبية وعدم اعطائها لمستحقيها وارى ان تكون السيطرة على البعثات للوزارة ليس كما هو الحال للجامعات الامر الذي يجعل المزاجية اكثر انتشارا وتوزيعا وان تخصص لاوائل الطلبة والمتفوقين.

سادسا: هناك مطالب عامة ارجو اعطاءها الاهمية القصوى حيث اغفلتها الموازنة واهمها ما يلي:

١ – الموازنة لم تتعرض لزيادة الموظفين وافراد القوات المسلحة المتقاعدين.

٢ – الموازنة لم تبرز دورها في دعم ذوي الحاجات الخاصة من حيث توفير الرعاية الصحية الكاملة وتأمينهم صحيا ودعمهم ماديا ليعيشوا عيشة كريمة شريفة.

٣ – اعادة النظر في قانون التقاعد العسكري والمدني وكذلك متقاعدو الضمان الاجتماعي انه نظام جائر لا يغطي الا جزءا بسيطا من حاجة المواطن فهل مبلغ ستين دينارا يؤمن العيش الكريم – واين المؤسسة ايضا من التأمين الصحي؟

٤ – توزيع المشاريع الصناعية على المحافظات بشكل عادل فاذا نظرنا الى محافظة اربد نجد انها تفتقر لمثل هذه المشاريع وكأنها ليست من محافظات المملكة.

٥ – عدم اللجوء الى الاساليب الملتوية والتحايل على القانون حول احالة كثير من الموظفين الى التقاعد واعادتهم الى العمل بعقود كما هو الحال بوزارة الصحة وغيرها من الوزارات.

٦ – اعطاء التأمين الصحي الشامل الاهمية الكبرى واخراجه الى حيز الوجود.

٧ – دعم صندوق الاسكان العسكري حيث ان عددا كبيرا من الضباط وضباط الصف لم يحصلوا على قروضهم ولا يعرف السبب. واطالب بزيادة قروض ضباط الصف ليصل الى ٧٥٠٠ دينار.

٨ – عدم اللجوء الى رفع الاسعار رحمة بالمواطن الذي يعاني من ضائقة مالية خانقة.

٩ – اعطاء المجال لخريجي كليات المجتمع باكمال الدراسة الجامعية كما هو الحال في برنامج التأهيل في التربية.

١٠ – دعم صندوق المعونة الوطنية وتوسيع مظلتها لان عوامل الفقر تزداد بدلا من احتوائها.

سابعا: هناك مطالب لدائرتي الانتخابية محافظة اربد وهنا اريد ان اقول انني اقدر امكانية هذا الوطن العزيز وقدراته وكل ما اطلبه هو ضمن امكانات الموازنة لو خطط لهذه الموازنة بنزاهة وعدالة. واهم هذه المطالب هي:

١ – اعطاء الاهتمام الكبير لمستشفى الاميرة بسمة من حيث توفير المعدات والاطباء وكذلك دعم المستشفى من نواحي فنية لتغطية احتياجات المحافظة.

٢ – تطوير مركز طبي دير يوسف لفتح مركز صحي شامل وخاصة انه يعالج ما يزيد عن ثلاثين الف مواطن.

٣ – اقامة مركز صحي شامل في منطقة الوسطية في كفر اسد حيث خصص له قطعة ارض بالاضافة الى اقامة مركز لذوي الحاجات الخاصة حيث خصص له قطعة ارض ايضا.

٤ – وضع الخطط المستقبلية لبناء مستشفى في منطقة لواء الطيبة ولواء المزار ومنطقة الوسطية.

٥ – اعطاء الاهمية لبناء المدارس والتخلص من المباني المستأجرة والمدارس القديمة كما هو الحال في بيت يافا. وفي بلدة قميم.

٦ – فتح صفوف اضافية للمرحلة الثانوية في مدرسة بنات حبكا حيث الحاجة لمثل ذلك ملحة جدا.

٧ – توسيع الطريق المؤدي من اربد الى حبكا مرورا بجحفية الى المزار ودير يوسف حيث ان الطريق ضيقة ويمر بواد عميق مما يسبب حوادث كثيرة والحاجة ماسة وملحة لاقامة جسر على هذا الوادي وهناك وعود كثيرة بذلك.

٨ – اكمال ما تبقى من الطريق الرئيسي من اربد الى كفر اسد انتهاء بالغور حيث انه طريق هام جدا ووضعه الحال يؤدي الى مشاكل مرورية كبيرة وقاتلة فالى متى سيبقى على هذه الحالة وما هو السبيل لاكماله؟

٩ – التوسع والاهتمام في فتح الطرق الزراعية وخاصة ان الاراضي في المحافظة وعرة كما هو الحال في كفر اسد والخراج وصيدور وحوفا وكذلك العين وصم. والمزار ودير يوسف وعنبة وحتى نتمكن من استغلال هذه الاراضي بطريقة اسهل وجهد اقل.

١٠ – توزيع الوظائف والمناصب وخاصة المناصب للدرجات العليا بعدالة ونزاهة بعيدا عن الاقليمية والقصرية والجغرافية والمحسوبية وخاصة ان الكفاءات متوفرة في جميع محافظات المملكة وكما هو معمول به حاليا.

١١ – تقديم الدعم للمزارعين في المحافظة وخاصة اصحاب الاراضي البعلية والوعرة اسوة بالاغوار.

١٢ – انشاء مجمع رياضي في الوسطية وفي قرية كفر اسد وكذلك ملعب لكرة القدم.

١٣ – انشاء مجمع رياضي في لواء المزار ولواء الطيبة وفي منطقة مرو.

١٤ – انشاء مركز ثقافي في منطقة كفر اسد بالوسطية وكذلك في لواء المزار ولواء الطيبة.

١٥ – ترفيع قضاء الوسطية الى لواء اسوة بالمناطق الاخرى حيث ان الشروط متوفرة اكثر من بعض المناطق التي تم ترفيعها سابقا.

١٦ – العيادات الخارجية التالية لمستشفى الامير راشد العسكري في ايدون على الشارع الرئيسي ويبعد عن المستشفى وتسبب اشكالات كثيرة للمواطنين فنطلب من مدير الخدمات الطبية اعادة النظر فيها.

١٧ – اقامة فندق للسياحة في ام قيس او الاغوار وذلك بتشجيع المستثمرين على ذلك.

وختاما اطلب من الحكومة ان تضع امامها العدالة والنزاهة في توزيع وتنفيذ الموازنة بعيدا عن الاقليمية والعصرية والجغرافية لخلق جو مستقر بين ابناء هذا المجتمع وحتى تتخلص من الواسطة ووقوف المراجعين على ابواب الوزراء والاعيان والنواب وتخفيف المراجعين الى بيوت المسؤولين فلنتق الله في انفسنا وابنائنا ووطننا.

الدين الاسلامي الحنيف حض العمل وربطه بالعقيدة السمحة

عمان / بترا/ حض الدين الاسلامي الحنيف على العمل وربطه بالعقيدة السمحة في كل الاوقات والشهور لان الحياة بدون عمل تميت الهمم وتعجل النقم بالافراد والجماعات والامم. وحول العمل في شهر رمضان قال السيد محمود ابو طالب مدير الوعظ والارشاد في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية. يخطىء خطأ جسيما من يظن ان الاسلام مجرد اعتقاد واقامة شعائر دينية فحسب والحقيقة ان دين الاسلام دين عبادة وعقيدة وعمل بل ان العمل عبادة اذا ابتغي به وجه الله تعالى. واضاف في حديث لوكالة الانباء الاردنية اننا نؤكد هذه الحقيقة بما رواه ابو هريرة عن رسول الله صلى الله علية وسلم انه قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل. واضاف ان الاسلام دين عقيدة وعبادة وعمل وكما اهتم الاسلام بالعقيدة والعبادة فقد اهتم بالعمل كذلك وحث علية في كثير من الايات الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة ورفع من قيمة العمل واعلى من مكانة العامل ووجه الانظار الى مصادر العمل وسبل اكتساب العيش الكريم مشيرا الى ان الحياة بلا عمل تميت الهمم وتستعجل النقم بالافراد والجماعات والدول والامم وانها مصدر تعاسة وشقاء وفجور وبلاء وذل وهوان وانها تستعجل زوال الدول والامم واضمحلالها واستعبادها. وقال السيد ابو طالب ها هو رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم على سعد بن معاذ الانصاري ويصافحه بعد رجوعه من غزوة تبوك فاحس رسول الله صلى الله علية وسلم خشونة في يدي سعد فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سبب الخشونة قائلا. ما هذا الذي ارى بيديك يا سعد فقال: من اثر اطر والمسحاة اي من اثر الحبل والمجرفه اضرب بهما وانفق على عيالي. فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ثم رفعها وقال هذه يد لا تمسها النار. هذه يد يحبها الله ورسوله.

واشار الى ان المسلمين خاضوا في شهر رمضان معارك فاصلة وحاسمة غيرت مسيرة الحياة والتاريخ كمعركة بدر الكبرى التي فرقت بين الحق والباطل وانتصرت فيه القلة المؤمنة على الكثرة الباغية اعداء الله ورسوله فخذل الله الكافرين والمشركين وردهم على اعقابهم خاسرين.

وقام المسلمون فيه بفتح مكة هذا الفتح العظيم والنصر المبين الذي زالت به غربة الاسلام ودخل الناس بعده افواجا في دين الله وجاءت الوفود من كل حدب وصوب معلنة اسلامها واسلام عشائرها.

واشار الى انه وقعت في هذا الشهر الكريم ايضا معركة عين جالوت التي دحر المسلمون الصليبيين فيها واوقفوا مدهم وحسروا توسعهم موضحا اهمية الايمان والعمل وان عمل المسلم يزداد في شهر رمضان. فما اجمل ان يعي المسلمون هذه الحقيقة فيقلعوا عما هم فيه من خمول وكسل ويعملوا على مضاعفة جهدهم في الطاعة والعبادة ويستثمروا وقتهم فيما يعود عليهم بالخير العميم في الدنيا والاخرة وليكونوا من خير الدول واعز الامم.

محافظة الزرقاء تحتفل بعيد الشجرة الاحد المقبل

الزرقاء/ بترا / تقرر اقامة احتفالات محافظة الزرقاء بعيد الشجرة للعام الحالي في عدد من المواقع المختلفة بهدف الاستفادة من الاراضي الاميرية والحرجية وساحات الدوائر الرسمية. وتقرر خلال اجتماع عقد في محافظة الزرقاء امس اقامة الحفل الرئيسي في ساحة مدرسة الجاحظ شرقي الاوتوستراد بمشاركة الفعاليات الرسمية والشعبية يوم الاحد المقبل. وقال مدير زراعة الزرقاء انه سيتم زراعة الفي شجرة مختلفة الانواع. وستقوم المديرية بتوزيع الغراس المثمرة والحرجية على الالوية والاقضية والمجالس البلدية في المحافظة لزراعتها في مواقع تم تحديدها لهذه الغاية. واضاف ان مديرية الزراعة ستباشر بتشجير اطراف الشوارع وجوانبها والمؤدية الى خارج المحافظة والتي تتصل مع المحافظات الاخرى مؤكدا ان الامطار التي هطلت خلال العام الحالي تبشر بموسم جيد.

تشكيل فرقة عمل بمحافظة المفرق

المفرق/ بترا/ تم في محافظة المفرق تشكيل فرقة عمل وصيانة مجهزة بالمعدات والاليات اللازمة لتسليك الاودية والعبارات والجسور وفتح الطرق المغلقة بسبب الاحوال الجوية التي سادت المملكة خلال الايام الماضية. وقام المهندس موسى الروابدة مدير الشؤون البلدية والقروية في محافظة المفرق بجولة تفقدية على الجسور والشوارع ومجاري الاودية واطلع على اوضاعها.

مدعوون لمراجعة مديرية التشغيل لتأمين فرص عمل لهم

عمان – الدستور – تطلب مديرية تشغيل العمال الاردنيين من التالية اسماؤهم مراجعة المديرية في جبل الحسين/ دوار فراس مقابل سلطة المياه لامور تتعلق بتوافر فرص عمل لهم وهم

ابتسام الاطرم واروى علي واسماعيل المدني وامل العقرباوي وامنة المصري وايمن داود وجمانة البسطامي وحسن الحلبي وسهام البدري وصابرين الكركي وفاطمة سالم وفايزة يوسف وفرج زيدان وفضية بني عيسى وتجاح حميدان ونسرين ريحي وحنان الشلبي وساندة عبدالرحمن ونادية ابوسبيتان وهناء ابوزيد ومحمد تيم ومحمد عميره وسامي ابوطريه واحمد النقاسه وعزالدين عاشور واحمد الطراونة وجمال النجار ومعاذ ابراهيم ومحمد الجمل ويحيى صالح واحمد حسين وخليل حسن ومحمود الشوبكي ومراد عبدالله ومحمد عيد وهارون ابوديوسه وجعفر انيس وبلال الخضراء ومحمود الشوبكي ويوسف سليم ومهند صالح ويوسف ابوصعيليك ونصر ابوغزالة ويوسف الحوراني وجمال رجب وحسام زيادة وحاتم حماد ورجاء صلاح ومحمد عطيه ويوسف الصائغ واشرف جبر ومروان الترك وامجد الزغير وياسر حماد وشهاب الشوبكي وسعيد ابوريالة وعمر الحاج وعامر عبوي ومحمد هادي وفوزي الشيخ علي وهاني ابراهيم وعلي عودة واحمد قاسم واحمد عودة وحامد ناصر وحسام حشمه وعاصم ابوروزا ورائد رشراش وبدران ادريس ونصر موسى وحسان الرجاحله واسامه سلامه وعلي سليم وعواد الفزاعله وخليل جرايحه وجهاد سليم وعبدالهادي كساب وعلي فياض ورائد حامد ومراد حمد وعماد المجدوبة وعبدالرحيم ابوغوش وخالد دهشان وحمدان محيي وابراهيم جابر وابراهيم شتيوي واحمد قريع واحمد ترماس واحمد ربابعه واكرم ابوخديجة وحسن عاشور وحسن ابراهيم وخالد عنكس وخليفة فلاح ورائد علي وسالم شكوناتي وصالح عطيه وطارق السمار وعادل حسونة وعاكف الزريقات وعبدالرؤوف المصري وعبدالرحمن ابوربيع وعبدالقادر القواسمي وعماد عثمان وعمر بزور وفارس الخطاطبة وفتحي مصطفى وفيصل شوفان ومحمد شلبايه ومحمد حسونة ومحمد الخليل ومحمود الخطيب وناجي اسماعيل وناصر الخطيب ووليد البزور وحسن مسلم وفارس النادي ورياض صلاح ومحمد غيث وطالب جابر وامل حمدان والرفاعي شهوان وبشار الديودي وايمن عبدالحكيم ونصر عساف ومحمد الشويكي ومحمد احمد ومحمد ذياب وفوزي كليبي ومحمد ابوعليان ووجدي الواوي ويزيد زيد ومصطفى مصالحه وبلال بواعنه وكفاح صباح ومراد العبيد واشرف العزة وابراهيم الشوملي وناصر عبدالله وابراهيم يوسف وعامر التعمري وسعيد عيسى ومحمد الشيتي ونوفان صبيح وابراهيم سلامة وخالد الحديدي ونظمية تيلخ وخليل اللهاليل واحمد الزغيرين وسامر موسى وسمير الجبالي وحسن ابونعمه وابراهيم محمود وخليل صندوقة وعبدالحميد غيدات وعصام الهوي وغسان قيار وعبدالرحمن ابوربيع وفايز ابوناموس وحسن عبدالله وبهاء الامير وغسان محمد وطارق العبادي ونصرطلب وناجح لوجهي وحسام نهار وحسين ابوحاتم وكمال النجداوي وغسان نصرالله وعبدالاله المصري وخالد سليمان وياسر عبدالله ومحمود ابوسالم وحسني الرحامنة وهشام العبادي ونضال ابوسارة وداود ابوحامد

.. ومدعوون لمراجعة ديوان الخدمة المدنية لاستكمال طلبات التوظيف

عمان – الدستور – يطلب ديوان الخدمة المدنية من التالية اسماؤهم مراجعة الطلبات في الديوان وذلك لاستكمال النواقص في طلباتهم والمبينة ازاء اسم كل منهم وهم:

ابراهيم السعيدات (صورة عن دفتر العائلة + تصديق الشهادة)، احمد قريشه (معادلة الشهادة من التعليم العالي). ارياف سعايدة (المصدقة الجامعية + صورة عن دفتر العائلة) اكرم عامر (عضوية النقابة). اماني ناصر الدين (تصديق المصدقة + صورة عن دفتر العائلة). اياد عبدالعزيز (معادلة الشهادة). ايمن عبدالخالق (معادلة الشهادة). ايمن الرومي (دفتر العائلة). ايمن اسريوه (عضوية النقابة). بسام ابراهيم (صورة عن دفتر العائلة). وبسام كنعان (تصديق الشهادة). بشار مهداوي (المصدقية الجامعية). بلال الاثيرة (تصديق الشهادة + تصديق المعادلة). جهاد رجب (تصديق الشهادة). جواد القرايبة (صورة عن دفتر العائلة). جواد قصراوي (تحديد مكان الاقامة على دفتر العائلة). حسين الشريدة (المصدقة الجامعية). حنان حمدان (تصديق الشهادة الجامعية). حنان الخطيب (تصديق الشهادة الجامعية). وخالد النجدي (معادلة الشهادة من التعليم العالي). خالد ناصر (عضوية النقابة). خلود ابو الهيجاء (المصدقة الجامعية). خير الصمادي (صورة عن دفتر العائلة). رائد كوفحي (عضوية دائمة في النقابة). ربى التغاينة (تحديد مكان الاقامة على دفتر العائلة). رضوان النسور (تصديق الشهادات الجامعية + المعادلة). رندة مبسلط (تصديق الشهادة الجامعية). شادي يونس (عضوية النقابة). صلاح صدقه (عضوية النقابة + الاجمالي). منال الدويكات (كتاب استقالة او انهاء خدمة). عادل طمليه (تصديق المصدقة). عبدالله ابو بكر (صورة عن دفتر العائلة). علاء حماد (القحص الاجمالي). فايزة سرحان (صورة عن دفتر العائلة + تصديق المصدقة). قدري اللبون (المصدقة الجامعية). محمود عبيدي (معادلة الشهادة + دفتر العائلة). منى الحياصات (دفتر العائلة + تصديق المصدقة). ميسون عيسى (الفحص الاجمالي). نسرين سقنيني (تصديق المصدقة). نعيم ابو الشعر (المعدل الاجمالي). محتسب سيد (معادلة الشهادة). نعيم جرادات (تصديق الشهادة). هديل شحادة (عضوية نقابة). لؤي بني ياسين (دفتر العائلة + المصدقة الجامعية). مامون بكر (عضوية النقابة). مشهور ابو ناصر (معدل الاجمالي). محمد قنبر (المصدقة الجامعية). محمد العمرو (الشهادة الجامعية + كشف العلامات). مخلد البكور (الشهادة الجامعية + كشف العلامات). معتزل الاغا (معادلة الشهادة). منال بطاينة (المصدقة الجامعية). ملك شيخ القصابين (تصديق الشهادة + دفتر العائلة). نسرين العطيات (المصدقة الجامعية). هاشم القيسي (تصديق العائلة + تصديق الشهادات). هاشم العجلوني (تصديق الشهادة). هدى البدور (عضوية نقابة). ياسر ربابعة (معادلة الشهادة). يسرى الحسن (تصديق الشهادة). يوسف عكسة (تصديق الشهادة). يونس الشبيقات (كتاب استنكاف او كتاب استقالة)، وموسى اللطوف (كتاب استنكاف او كتاب استقالة).





ازمات مرورية قبيل الافطار!

■ جورج كرزيان

تشهد شوارع العاصمة ومواقف الحافلات وسيارات السرفيس ازدحاما ملحوظا قبيل لحظة الافطار حيث اصبح من المألوف ان تشاهد يوميا عشرات المواطنين وهم يقفون في طوابير طويلة واحيانا تستمر هذه الطوابير حتى دخول ساعة الافطار. فيتناول الناس افطارهم وهم يقفون انتظارا لوصول حافلة او اية سيارة.

ترى ما رأي المسؤولين في دوائر المرور؟

وما رأيهم بحالات الاستغلال التي تتم احيانا حتى في رمضان شهر الخير والمودة والالفة؟

الا يمكن توفير حافلات تعزيز اضافية لحل مشكلة المواصلات في مثل هذا الوقت الضيق والحرج؟

كامديسي وسوهارتو يوقعان اتفاقية لاصلاحات اقتصادية

جاكرتا/رويترز/ وقع ميشيل كامديسي للمدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي والرئيس الاندونيسي سوهارتو اتفاقية امس لتعزيز الاصلاحات الاقتصادية·

ولم تعلن على الفور تفاصيل الاصلاحات التي تتضمنها الاتفاقية·

وقال كامديسي امس انه يتعين على اندونيسيا أن تسرع خطى الاصلاح الاقتصادي انا كانت تريد الخروج من ازمة مالية تركت اثارها على مختلف أسواق العالم·

ومن المعتقد ان الاتفاقية التي وقعت اليوم تتضمن خطوات لا بد من اتخاذها للاسراع بتنفيذ خطة انقاذ اقتصادي قيمتها ٤٣ مليار دولار اتفقت عليها اندونيسيا مع صندوق النقد في تشرين الاول الماضي·

اذربيجان تخطط لتصدير نفطها عبر ايران

طهران/رويترز/ نقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن ناطق باسم رئيس شركة النفط الاذربيجانية الحكومية سوكار قوله ان اذربيجان تنوي تصدير نفطها الى الاسواق العالمية عبر ايران· وقالت الوكالة في نبأ لها من باكو ان مسؤولا في شركة اذربيجان ابلغ طليف الوكالة في مقابلة ان طهران وباكو تتمتعان بتعاون جيد في مجال النفط وان اذربيجان تنوي تصدير نفطها الى الاسواق العالمية عبر ايران· وقال طليف للوكالة ان الخبراء يعتبرون ايران افضل مسار اقتصادي لنقل نفط بحر قزوين الى الاسواق العالمية· وتعمل سوكار واذربيجان انترناشونال للتشغيل ايوك وهي كونسورتيوم شركات دولية حجمه مليارات الدولارات على تطوير احتياطيات اذربيجان في بحر قزوين· ويجري تصدير اول انتاج نفطي لايوك الى الاسواق العالمية عبر الشيشان وصولا الى مرفأ نوفوروسيسك الروسي على البحر الاسود· ويضم كونسورتيوم ايوك ١١ شركة على رأسها بريتيش بتروليوم البريطانية وشتات اويل النرويجية· وتحرص اذربيجان وشركاؤها على تفادي الاعتماد شبه الكامل على خطوط انابيب التصدير الروسية وتبحث عن طرق نقل مختلفة منها مد خط الى مرفأ جيهان التركي على البحر المتوسط· واثارت العقوبات الامريكية على ايران شكوكا حول خطط تصدير النفط الاذربيجاني بواسطة خطوط انابيب نفط تمتد عبر الاراضي الايرانية· ونقلت الوكالة عن طليف قوله ان اذربيجان صدرت مليون طن من المنتجات النفطية الى ايران في الفترة بين ١٩٩٤ و ١٩٩٦ وخاصة في صورة مازوت وكيروسين· وقال طليف ان هناك ايضا امكانية لزيادة التعاون بين البلدين في تطوير حقول النفط البرية والبحرية.

سوهارتو يتوقع انخفاض النمو الى الصفر وارتفاع التضخم الى ٢٠٪

جاكرتا/رويترز/ ارتفعت لتونيسيا الى مستوى الحقائق المرة لازمتها الاقتصادية امس وأعلن الرئيس سوهارتو انه يتوقع ان ينخفض النمو الاقتصادي الى الصفر ويرتفع التضخم الى ٢٠ في المئة في السنة المالية المقبلة·

وأعلن أيضا سلسلة من اجراءات الاصلاح منها قرار بانهاء امتيازات الاحتكار التي كان افراد اسرته يتمتعون بها وكونوا من خلالها ثروات طائلة في سنوات الرخاء·

وكان سوهارتو /٧٦ سنة/ يتحدث بعد توقيع خطاب نوايا مع ميشيل كامديسي مدير صندوق النقد الدولي قال الرئيس عنه انه تضمن صياغات لاتفاق بشأن محاولات اجتياز الازمة المالية·

وقال محلل مالي ان الخطة التي أعلنها سوهارتو تتضمن بعض الادوية شديدة المرارة التي لابد من تجرعها·

واضاف سوهارتو انه سيتعين ايضا خفض الدعم الحكومي لاسعار الوقود والغذاء·

وارتفعت الروبية قليلا وكذلك الاسهم الاندونيسية·

ومن بين الاصلاحات الموعودة اعادة النظر في ميزانية العام المالي ١٩٩٨/١٩٩٩ التي تعرضت لانتقادات حادة بعد طرحها الاسبوع الماضي·

وقال سوهارتو ان الميزانية الجديدة ستحسب على أساس سعر صرف يبلغ ٥٠٠٠ الاف روبية للدولار بدلا من ٤٠٠٠ روبية· وأوضح ان معدل التضخم المتوقع في الميزانية سيبلغ ٢٠ في المئة بدلا من تسعة في المئة·

وسيتم أيضا الغاء الاعفاءات الضريبية لصناعة السيارات المحلية· وقال سوهارتو ان مشروع انتاج طائرة ركاب محليا بتكاليف تبلغ ملياري دولار سيستمر ولكن دون تمويل من الحكومة·

ليبيا تطالب أوبك بالغاء زيادة سقف الانتاج

تونس/رويترز/ قالت وكالة انباء الجماهيرية /الليبية/ للانباء ان ليبيا تطالب منظمة أوبك بالغاء الزيادة التي قررتها في سقف انتاجها. وقالت الوكالة ان وزارة الطاقة الليبية تشعر بقلق بالغ من الهبوط الاخير في اسعار النفط وانها على اتصال بالدول الاخرى الاعضاء في أوبك. وقالت وزارة الطاقة الليبية في بيان اذاعته الوكالة التي تستقبل نشرتها في تونس ان ليبيا مستعدة للتخلي عن الزيادة الممنوحة لها انا وافق جميع اعضاء أوبك على اتخاذ نفس الاجراء· وجاء في البيان ان ليبيا على استعداد للتخلي عن انتاج حصتها من الزيادة في انتاج النفط التي تم اقرارها في اجتماع المنظمة الاخير انا ما وافقت جميع الدول الاعضاء بمنظمة الاقطار المصدرة للنفط على اتخاذ نفس الاجراء· ودعا البيان وزراء النفط الاعضاء في لجنة المراقبة التابعة لاوبك والمقرر أن تجتمع في فيينا في ١٦ اذار الى التعامل مع هذه الازمة الطارئة بكل واقعية ومسؤولية بما يمكنهم من تجاوزها لفائدة ومصلحة شعوبهم· وقال البيان تتابع أمانة اللجنة الشعبية العامة للطاقة بقلق شديد اضطراب وتدهور السوق النفطية اذ واصلت اسعار النفط الخام للشهر الثاني على التوالي انحدارها الى مستويات متدنية جدا لم تشهدها السوق منذ فترة تزيد عن السنتين· وذكرت الوكالة ان وزارة الطاقة الليبية تجري اتصالات مكثفة مع وزراء النفط في الدول الاعضاء بمنظمة الاوبك بهدف التشاور والتنسيق بما يكون من شأنه اعادة الاستقرار للسوق النفطية ويأخذ في الاعتبار واقع ظروف ومعطيات الازمة الاقتصادية التي تشهدها بعض دول جنوب شرق آسيا وكذلك الخلل الذي أصاب ميزان العرض والطلب في جانبي الانتاج والاستهلاك في مختلف مناطق العالم· وصرح متحدث باسم أوبك بان المنظمة لا تعتزم في المرحلة الحالية عقد مؤتمر وزاري كامل قبل الاجتماع القادم المقرر في حزيران· وبلغ سعر خام برنت القياسي في أسواق النفط يوم الاربعاء ١٥ر٢٨ دولار للبرميل وهو هبوط باكثر من ستة دولارات عن السعر في اوائل تشرين الاول.

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	إسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
								قطاع البنوك						
14.9	1.24	6	323.413	-0.08%	323.806	323.750	323.750	324.000	324.000	58285	190	البنك العربي	260.000	346.000
N/A	0.00	9	1.791	-1.10%	1.801	1.800	1.800	1.810	1.820	7507	4169	البنك الأهلي (ع)(ح)	1.680	2.340
5.1	5.02	11	1.584	0.00%	1.600	1.600	1.600	1.600	1.600	18389	11493	بنك الأردن	1.600	3.540
65.7	0.00	3	1.165	0.00%	1.000	1.000	1.000	1.000	1.000	3250	3250	بنك الشرق الأوسط	0.890	1.300
10.2	6.14	15	1.692	+0.59%	1.700	1.700	1.700	1.700	1.690	95710	56300	بنك الإنماء	1.650	2.680
10.7	0.00	1	2.016	-1.96%	2.000	2.000	2.000	2.000	2.040	1400	700	الأردني الكويتي	1.950	4.100
4.0	10.45	7	0.668	0.00%	0.670	0.670	0.670	0.670	0.670	7504	11200	الأردن والخليج	0.620	0.980
12.1	4.03	21	2.339	0.00%	2.383	2.380	2.380	2.390	2.380	23113	9700	البنك الإسلامي	2.250	4.050
		73								215158	96992			
						-0.13%	-	نقطة	-0.300	التغير:		230.960		مؤشر البنوك:
								قطاع التأمين						
11.8	5.45	2	2.764	-4.84%	2.750	2.750	2.750	2.750	2.890	55000	20000	التأمين الأردنية	2.700	2.960
7.4	7.35	4	2.003	-0.49%	2.040	2.040	2.040	2.040	2.050	3570	1750	الفرنسية للتأمين	1.690	2.100
		6								58570	21750			
						-1.57%	-	نقطة	-1.930	التغير:		121.060		مؤشر التأمين:
								قطاع الخدمات						
9.4	5.15	5	1.929	+1.04%	1.932	1.940	1.920	1.940	1.920	717	371	الكهرباء الاردنية	1.650	2.050
-	0.00	5	1.024	-1.94%	1.015	1.010	1.010	1.020	1.030	1015	1000	الملاحة الوطنية (س)	0.930	1.560
18.3	0.00	1	1.246	-1.64%	1.200	1.200	1.200	1.200	1.220	1800	1500	فنادق الشرق الأوسط	1.150	1.590
-	0.00	3	0.952	0.00%	0.950	0.950	0.950	0.950	0.950	1425	1500	الزرقاء للتعليم (س)	0.900	1.090
10.3	0.00	8	3.915	0.00%	3.940	3.940	3.930	3.960	3.940	19503	4950	الوطنية للتعليم	2.890	4.000
9.0	6.51	9	1.691	0.00%	1.680	1.690	1.680	1.690	1.690	8821	5250	الموحدة لتنظيم النقل	1.630	2.190
		31								33281	14571			
						+0.06%	-	نقطة	0.070	التغير:		116.790		مؤشر الخدمات:
								قطاع الصناعة						
-	0.00	2	1.160	0.00%	1.160	1.160	1.160	1.160	1.160	2436	2100	[illegible] (س)	0.930	1.160
20.3	3.65	22	3.026	-1.31%	3.021	3.010	3.010	3.050	3.050	46601	15428	مصانع الإسمنت	2.750	4.460
14.1	3.30	1	6.092	-0.85%	5.800	5.800	5.800	5.800	5.850	29000	5000	البوتاس	6.680	7.050
10.3	8.40	8	10.469	+0.28%	10.544	10.580	10.540	10.580	10.550	10544	1000	مصفاة الاردن	9.200	11.160
11.9	4.55	29	4.242	-0.46%	4.300	4.300	4.290	4.360	4.320	37942	8824	العربية [illegible]	3.440	4.700
16.0	6.20	7	1.337	0.00%	1.290	1.290	1.290	1.290	1.290	82560	64000	الأردنية للأنابيب	1.020	1.630
-	0.00	6	0.701	0.00%	0.700	0.700	0.700	0.700	0.700	38500	55000	الوطنية للصلب (س)	0.700	1.230
14.0	4.39	8	5.669	+0.88%	5.699	5.700	5.690	5.700	5.650	7454	1308	دار الدواء	4.400	6.000
7.9	15.63	40	0.610	+4.92%	0.627	0.640	0.610	0.640	0.610	82840	132100	مجمع الشرق الأوسط	0.570	0.840
33.0	6.85	5	0.732	0.00%	0.730	0.730	0.730	0.730	0.730	1716	2350	حديد الأردن	0.710	0.810
9.7	0.00	2	0.451	0.00%	0.455	0.460	0.450	0.460	0.460	455	1000	[illegible] (س)	0.440	0.630
-	0.00	3	0.566	0.00%	0.590	0.590	0.590	0.590	0.590	885	1500	الصناعات الوطنية	0.510	0.710
-	0.00	46	0.400	+4.65%	0.430	0.450	0.420	0.450	0.430	26989	62750	الصناعات الوسيطة (س)	0.370	1.140
45.9	0.00	1	0.998	-1.94%	1.010	1.010	1.010	1.010	1.030	8080	8000	تجمع الصناعات	0.860	1.200
-	0.00	4	0.576	0.00%	0.610	0.610	0.610	0.610	0.610	16008	26242	روكون (س)	0.530	0.820
15.1	5.93	4	1.182	0.00%	1.180	1.180	1.180	1.180	1.180	3776	3200	العربي الدوائية	1.150	1.610
391.9	0.25	21	0.857	-1.15%	0.860	0.860	0.860	0.860	0.870	40377	46950	الزيوت النباتية	0.820	1.800
9.7	13.89	5	0.726	0.00%	0.720	0.720	0.720	0.720	0.720	1512	2100	[illegible] الصناعية	0.690	1.410
16.5	0.00	5	0.899	0.00%	0.900	0.900	0.900	0.900	0.900	2700	3000	الكيماويات الحديثة	0.810	0.960
		219								440375	441852			
						-0.50%	-	نقطة	-0.560	التغير:		112.130		مؤشر الصناعة:
								السوق الموازي						
10.1	0.00	23	0.366	+2.70%	0.370	0.380	0.370	0.380	0.370	41685	112600	التسهيلات التجارية	0.340	0.810
-	0.00	2	0.336	+3.03%	0.340	0.340	0.340	0.340	0.330	1020	3000	المركزية للتجارة	0.300	0.530
N/A	0.00	1	1.000	0.00%	1.000	1.000	1.000	1.000	1.000	2150	2150	الأردن الدولية للتأمين (ع)	1.000	1.000
-	0.00	7	0.703	0.00%	0.710	0.710	0.710	0.710	0.710	2195	10460	الأهلية للاستثمارات *(س)	0.680	0.800
-	0.00	17	0.490	-3.77%	0.519	0.510	0.500	0.530	0.530	39705	76500	العربية للاستثمارات (س)	0.360	0.570
N/A	0.00	1	0.975	-5.00%	0.950	0.950	0.950	0.950	1.000	175	250	نبيل للطباعة والتغليف **(ع)	1.000	1.000
N/A	0.00	1	0.835	-5.19%	0.730	0.730	0.730	0.730	0.770	37	50	الصناعات الدوائية المتطورة (ع)	0.770	0.950
-	0.00	2	0.167	-5.88%	0.160	0.160	0.160	0.160	0.170	240	1500	الصناعات والكبريت (س)	0.140	0.330
-	0.00	1	0.480	0.00%	0.480	0.480	0.480	0.480	0.480	920	2000	المستلزمات الطبية (س)	0.440	0.860
46.2	0.00	1	0.996	0.00%	1.000	1.000	1.000	1.000	1.000	700	700	الدولية للاطعمة (ع)	0.720	1.100
12.7	0.00	3	1.005	+6.00%	1.005	1.050	1.000	1.060	1.000	22100	22000	[illegible] (ع)(غ)	0.890	1.200
-	0.00	3	0.480	0.00%	0.473	0.480	0.470	0.480	0.480	710	1500	ناميكو (ع)(س)	0.380	0.750
N/A	0.00	6	0.648	0.00%	0.640	0.640	0.640	0.640	0.640	2535	6500	شرق أوسط دولية **(غ)	0.680	0.880
N/A	0.00	2	0.691	-1.41%	0.692	0.700	0.690	0.700	0.710	208	300	[illegible]	0.550	0.730
15.2	0.00	2	0.596	0.00%	0.578	0.580	0.580	0.560	0.580	219	379	الصناعات الخزفية	0.570	0.830
N/A	0.00	3	0.538	-1.79%	0.550	0.550	0.560	0.560	0.560	2530	4600	مسالخ الدواجن (غ)	0.490	0.820
82.7	0.00	3	1.220	+6.00%	1.212	1.200	1.140	1.260	1.200	606	600	زارة للاستثمار	1.060	1.450
N/A	0.00	41	1.159	-2.34%	1.279	1.250	1.260	1.310	1.280	21812	21202	[illegible] **(ع)(غ)	1.000	1.290
		119								139527	286181			
						-0.27%	-	نقطة	-0.45	التغير:		166.84		المؤشر العام:
		448								886911	841346			المجموع:

القطاع	حجم التداول	عدد الأسهم	التغير %	مؤشر سابق	مؤشر حالي	الفرق	عدد العقود	القيمة السوقية
البنوك	215158	96992	0.19%	231.26	230.96	-0.30	73	1,652
التأمين	58570	21750	-4.57%	122.99	121.06	-1.93	6	16
الخدمات	33281	14571	-0.13%	116.72	116.79	0.07	31	93
الصناعة	440375	441852	0.86%	112.69	112.13	-0.56	219	878
[illegible]	747384	575165	0.20%	167.29	166.84	-0.45	329	2,642
السوق الموازي	139527	266181	0.06%				119	1,245
اجمالي	886911	841346	0.17%				448	3,887

نسب توزيع القطاعات

بنوك
تأمين
خدمات
صناعة

29%
59%
8%
4%

موجز اقتصادي

ديون

جاكرتا/رويترز/ قالت اندونيسيا ان ديونها الخارجية بلغت ١٤٠ مليار دولار في نهاية العام الماضي منها ٢٠ مليارا تستحق في الاجل القصير· وحصلت رويترز امس على وثيقة حكومية وردت فيها هذه الارقام لكنها لم تحدد اطارا زمنيا لاجل الديون قصيرة الاجل.

أرز

دمشق/رويترز/ اعلنت المؤسسة العامة للتجارة الخارجية للمواد الكيماوية والغذائية في سوريا انها عدلت مناقصة شراء الارز التي اصدرتها في السابع من كانون الثاني الجاري لتضاعف الكمية الى ٢٤ الف طن من الارز الابيض.

تخفيض نفقات

فرانكفورت/بترا/ تنوي شركة جنرال موتورز الامريكية العملاقة لصناعة وانتاج السيارات ايقاف ٣٠ بالمائة من العاملين في معاملها في اوروبا لتطبيق خطة لضبط وتخفيض النفقات لرفع نسبة الارباح في الاعوام القادمة·

ولقي هذا الاجراء استياء من قبل الشركات الاوروبية التابعة لها مثل شركة اوبل الالمانية حيث يعمل لحساب جنرال موتورز في اوروبا ٨٥ الف فني وخبير قرابة النصف منهم يعملون لحساب شركة اوبل لانتاج السيارات.

النمو في دول العالم

لندن/بترا/ اوضح تقرير نشرته صحيفة الفايننشال تايمز ان الدول الشيوعية السابقة في اوروبا ستحل مكان الدول الاسيوية كاكثر مناطق دول العالم نموا·

واشار التقرير الى ان نسبة النمو الاقتصادي في العالم ككل للعام الحالي ستبلغ ٧ر٢٪ وان نسبة النمو في اسيا ستبلغ ٤ر٣

وبالنسبة للنمو في الدول الشيوعية السابقة فسيبلغ ١ر٤٪ مقارنة مع ٣ر٢٪ في العام الماضي و ١ر٠٪ في عام ١٩٩٦·

وستحتل جمهورية البوسنة والهرسك للرتبة الاولى فيما يتعلق بنسبة النمو في الدول الشيوعية السابقة حيث يتوقع ان ترتفع نسبة الانتاج بحوالي ٣٥٪ تتبعها البانيا بنسبة ١٢٪ فجورجيا بنسبة ١٠٪.

اتفاقية الاوزون قد تؤدي لاغلاق ٥٠٠ شركة مغربية

الرباط – رويترز – قالت صحيفة مغربية امس الخميس ان ما يصل الى ٥٠٠ شركة صناعية مغربية قد تضطر للتوقف عن العمل بعد بدء سريان الاتفاقية الدولية لحماية طبقة الاوزون في عام ١٩٩٩.

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

ارتفاع الجنيه الاسترليني مقابل الدولار والمارك واستقرار الين الياباني

في بورصات الشرق الاقصى يوم ١/١٥ تحسنت معظم العملات الاسيوية بعد اعلان الرئيس الاندونيسي سوهارتو عن تغييرات في السياسة المالية واعادة النظر بموازنة العام ١٩٩٨/١٩٩٩. ولكن شكوكا حول التطبيق الفعلي للاجراءات الجديدة مالبثت ان افقدت تلك العملات معظم مكاسبها. واستقر الدولار خلال ساعات التعامل الأخيرة حول مستويات ١.٨٢١٠ مارك و ١٣٠.٨٥ ين ياباني فيما غابت بورصة طوكيو عن السوق صباح امس بسبب عطلة محلية في حين أغلقت نيويورك الليلة السابقة حول نفس المستويات عند ١.٨٢٢٠ مارك و ١٣٠.٩٠ ياباني. ومن جهة اخرى اغلقت اسهم هونغ كونغ بتراجع زاد عن ٧٪ بعد ان كانت قد اتجهت نحو الارتفاع بداية الاسبوع. وفي البورصات الاوروبية، ارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني مقابل الدولار والمارك الالماني بعد ان ذكر المستشار البريطاني براون بان الارتفاع الحاد للأجور يبدو انه يعني اسعار – فائدة – اعلى. في إشارة اخرى الى احتمال اجراء رفع على فائدة الجنيه الاسترليني قريبا. كما سجل الفرنك السويسري ارتفاعا مقابل الدولار ذكر متعاملون انه تصحيح للأسعار بعد ما بدأت الأحوال الاقتصادية في آسيا تتجه نحو التحسن على ما يبدو. هذا في حين حافظ سعر صرف الدولار على ارتفاعه مقابل المارك فوق مستوى ١.٨٢ مارك والتي اصبحت تشكل مستوى دعم للدولار في حين بقي يتأرجح حول مستوى ١٣٠.٦٠/٧٠ ين. ويتوقع متعاملين ان تحافظ معظم العملات على مستوياتها الحالية في الاجل القصير بانتظار تشكل عوامل جديدة تعطي اتجاها للسوق. وسجلت حركة اسعار صرف العملات الرئيسية مقابل الدولار لغاية الساعة ١١.٣٠ غرينتش امس ما يلي:

العملة	مارك الماني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	ين ياباني
اعلى سعر	١,٨٢٣٣	١,٤٨٢٥	١.٦٣٤٥	١٣٠.٩٥
ادنى سعر	١,٨١٦٠	١,٤٧٦٢	١.٦٢٧٥	١٣٠.٤٥
اخر سعر	١,٨٢٢٠	١.٤٨٢٠	١.٦٣٢٥	١٣٠.٦٥

اسعار الصرف للدولار الاميركي مقابل العملات

العملة	شراء	بيع
مارك الماني	١.٨٢٢٠	١.٨٢٢٥
جنيه استرليني	١.٦٣٢٤	١.٦٣٣٤
فرنك سويسري	١.٤٨٠٩	١.٤٨١٩
ين ياباني	١٣٠.٦٤	١٣٠.٦٩
فرنك فرنسي	٦.١٠٧٥	٦.١١٥٠
جلدر هولندي	٢.٠٥٢٨	٢.٠٥٢٨
لير ايطالي	١٧٩٢.٢٥	١٧٩٣.٢٥

أسعار بعض العملات الاخرى مقابل الدينار

العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	١٨٨,٥٠	١٨٩,٤٠
درهم اماراتي	١٩٢,٣٠	١٩٣,٦٠
دولار استرالي	٤٥٤,٥	٤٦٥,١
دولار كندي	٤٩١,٧	٤٩٨,٢
ريال عماني	١٨٣٣,١٠	١٨٤٦,٠٠
دينار بحريني	١٨٦٥,٦٠	١٨٨١,٥٠
ريال قطري	١٩٣,٤٠	١٩٥,٣٠

اسعار المعادن الثمينة دولار / اونصة

المعدن	شراء	بيع
ذهب	٢٨١,٢٥	٢٨١,٧٥
فضة	٥,٧١	٥,٧٤

أسعار الفوائد على العملات الاجنبية

العملة	شهر	٣ أشهر	٦ أشهر	سنة
دولار امريكي	٥,٦٤٣٧٥	٥,٦٧٥	٥,٦٧٥	٥,٤٠٦٢٥
مارك المانى	٣,٢٥	٣,٣١٢٥	٣,٤٠٦٢٥	٣,٥٦٢٥
جنيه استرليني	٧,١٧	٧,٢٥	٧,٢٥	٧,٢٥
فرنك فرنسي	٣,٢٥	٣,٣١٢٥	٣,٤٠٦٢٥	٣,٥٩٣٧٥
ين يابانى	٠,٣٠	٠,٢٣	٠,٢٣	٠,٢٠
فرنك سويسري	١,٠٥	١,١٥	١,٣٠	١,٤٠

تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد عن مليون دولار امريكي

بورصات عالمية

انخفاض الاسترليني امام الدولار والمارك في اوروبا

لندن/رويترز/ تراجع الجنيه الاسترليني امام الدولار في اوروبا امس كما هبط امام المارك الالماني تمشيا مع انخفاض الدولار مقابل المارك· وليست هناك بيانات اقتصادية بريطانية مرتقبة. وتنتظر السوق سلسلة تصريحات لمسؤولين ماليين منهم هانز تيتماير رئيس البنك المركزي الالماني البوندسبنك ووزير الخزانة الامريكي روبرت روبن· وجرى تداول الجنيه الاسترليني بسعر ١٫٦٢٩١ دولار و ٢٫٩٦٢٢ مارك مقارنة مع ١٫٦٣٠٦/١٫٦٣١٦ دولار و ٢٫٩٧٢٦/٢٫٩٧٣٦ مارك في اواخر المعاملات الاوروبية يوم الاربعاء· كما تراجع الاسترليني امام الين بسبب تحسن العملة اليابانية امام عملات رئيسية اخرى ووصل الى ٢١٢٫٨٠/٢١٣٫٣٠ ين مقارنة مع ٢١٣٫٩٧ ين امس الاول·

استقرار سعر للدولار في نيويورك

نيويورك – (ا ف ب) – تغيرت اسعار الدولار في نطاق ضيق امام العملات الرئيسية يوم الاربعاء في نيويورك اذ ظل المضاربون على تحفظهم على الرغم من التحسن المطرد في الاسواق المالية الآسيوية.

ففي حوالي الساعة ١٦.٣٠ بالتوقيت المحلي (٢١,٢٠ تغ) بلغ سعر الدولار ١.٨٢٢٥ مارك مقابل ١.٨٢٣٣ مارك بعد الظهر و١.٨٢٠٣ مارك مساء يوم الثلاثاء. وبلغ الدولار ١٣٠.٩٥ ينا يابانيا مقابل ١٣١.٠٢ و١٣١.٤٥ ين على التوالي. وكان سعر الدولار قد قفز حتى بلغ ١٣١.٨ ين بسبب تردد شائعات عن افلاس مؤسسة مالية كبرى في اليابان حسبما اكد خبير اقتصادي. وسرعان ما تبددت الشائعات وهبط سعر الدولار. واحتفظ الدولار بمركزه امام سائر العملات الاوروبية اذ بلغ ١.٤٨٣ فرنك سويسري مقابل ١.٤٧٨٣ مساء الثلاثاء و٦.١٠٢٥ فرنك فرنسي مقابل ٦.٠٩٣٥ فرنك و٠.٦١٣٩ جنيه استرليني مقابل ٠.٦١٢ جنيه. وبلغ سعر اونصة الذهب ٢٨١.٩ دولار بانخفاض قدره ١.٤ دولار بالمقارنة بسعرها في نهاية يوم الثلاثاء.

ارتفاع اسعار الاسهم في نيويورك

نيويورك/رويترز/ حققت الاسهم الامريكية مكاسب يوم الاربعاء مع بدء ورود تقارير نتائج الشركات مظهرة ضعف تأثير الازمة المالية الاسيوية عليها مما دفع البعض في وول ستريت الى الاعتقاد بأن العاصفة ربما تكون قد مرت بسلام· وارتفع مؤشر داو جونز الصناعي ٥٦ر٥٢ نقطة ليغلق حسب ارقام اولية غير رسمية على ٦٩ر٧٧٨٤ نقطة بزيادة نسبتها ٦٨ر٠ في المئة· ويعد هذا ثالث ارتفاع للمؤشر على التوالي·

انخفاض اسهم هونج كونج

هونج كونج/رويترز/ مرت الاسهم في بورصة هونج كونج لتغلق على انخفاض حاد امس متأثرة بهبوط اسهم مجموعة سينو لاند العقارية والمخاوف من ارتفاع الديون السيئة عقب هبوط حاد في اسعار المساكن·

واغلق مؤشر هانج سنج للاسهم المختارة على ٩٨ر٨٥٧٨ نقطة بانخفاض ٥٧ر٦٤٧ نقطة او ما يوازي ٠٢ر٧ في المئة بعد ان نزلت الى ٦٨ر٨٤٧١ نقطة·

وانخفضت اسهم سينو بشدة بسبب شائعات ذكرت ان المجموعة عجزت عن سداد ديونها·

اسعار النفط تنخفض لادنى مستوياتها في ٤٥ شهرا

لندن/رويترز/ انخفضت اسعار النفط العالمية لادنى مستوياتها في ٤٥ شهرا يوم الاربعاء مع عدم وجود اي ضوء في الافق لانتعاش اسواق الخام التي اضيرت في الاسابيع الاخيرة من جراء مخاوف بشأن الوفرة في المعروض هذا العام·

واقترنت انباء بأن العراق يخطط لزيادة كبيرة في صادراته النفطية مع تراجع الطلب في اسيا وتحسن المناخ في الاسواق الغربية مما ادى الى انخفاض اسعار النفط·

واغلق خام القياس مزيج برنت منخفضا سنتين عند ٣٦ر١٥ دولار للبرميل· وكانت الاسعار لمست ادنى مستوى في ٤٥ شهرا عند ١٠ر١٥ دولار للبرميل يوم الاثنين· وقال متعاملون انهم يتوقعون تراجع الاسعار لبعض الوقت رغم النزاع بين العراق والامم المتحدة بشأن مفتشي الاسلحة.

ارتفاع سعر الذهب في هونج كونج

هونج كونج/رويترز/ اغلق الذهب في المعاملات الفورية في سوق هونج كونج امس على ارتفاع مقارنة مع مستويات الاغلاق في نيويورك الليلة قبل الماضية وذلك بفضل طلبات شراء فورية· وبلغ سعر الذهب في نهاية المعاملات امس ٨٠ر٢٨١/٣٠ر٢٨٢ دولار امريكي للاوقية /الاونصة/ ارتفاعا من ٢٠ر٢٨١/٧٠ر٢٨١ دولار عند اغلاق نيويورك امس الاول·

وكانت للمعاملات هادئة اليوم مع اغلاق سوق المعاملات الاجلة في المعادن النفيسة في طوكيو بمناسبة عطلة.

6
FRIDAY 16
ث البيئ
طلبات التوظيف



العنقاء

حسنا.. اسمع!

روي عن ابن عباس ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «ان الله خلق طائرا في الزمان الاول من احسن الطير وجعل فيه من كل جنس قسطا، وخلق وجهه على مثال وجوه الناس، وكان في اجنحته كل لون حسن الريش، وخلق له اربعة اجنحة من كل جانب منه، وخلق له يدين فيهما مخالب، وله منقار على صفة منقار العقاب غليظ الاصل وجعل له ابناء على مثاله، وسماها بالعنقاء».

وقال الفيروز ابادي في القاموس المحيط: «انها طائر معروف الاسم مجهول الجسم».

وفي لسان العرب لابن منظور، قال: «انها طائرة عظيم لا ترى الا في الدهور». وقال ايضا: «طائر لم يبق في ايدي الناس من صفتها غير اسمها».

وقال الجاحظ: العنقاء هي «السيمرغ» الفارسية، وهي «مصورة في بسط الملوك».

وقال شاعر:

وعرفت ان المستحيل ثلاثة
للغول والعنقاء والخل الوفي

اما الفينيق – وهو الاسم الاغريقي الرديف للعنقاء – كما يذكر هيرودوت ابو التاريخ – كما يقال – لقد قال:

«وهناك طائر اخر يسمى الفونكس لم اره الا مصورا اذ انه يزور مصر كل خمسمائة عام على حد قول اهل هليوبوليس وذلك عندما يموت ابوه. بعض ريش جناحيه ذهبي وبعضها احمر وهو قريب الشبه جدا بالبشر في هيئته وحجمه، ويروون ان هذا الطائر يغادر بلاد العرب حاملا اباه الى معبد الشمس ليدفنه فيه، وذلك بعد ان يغطيه بطبقة من المر..».

والى هذا ايضا ذهب قاموس اكسفورد حين قال: «انه طائر وحيد في جنسه، وبعد ان عاش في الصحراء العربية خمسة او ستة قرون احرق نفسه في كوم من الحطب ونهض من رماده بشباب متجدد ليعيش دورة اخرى فيهرم ويحترق من جديد. وهكذا مجسنا تجدد الحضارة في تقويم دوري».

وهو ايضا ما ذكره قاموس «المورد» لمنير البعلبكي اذ قال: «الفونيكس – العنقاء: طائر خرافي زعم قدماء المصريين انه يعمر خمسة قرون او ستة، وبعد ان يحرق نفسه ينبعث من رماده وهو اتم ما يكون شبابا وجمالا».

على اية حال.. يبدو جليا ان طائر «بنو» المصري، و«السيمرغ» الفارسي و«الفينيق» الاغريقي، و«الفينيق» الصيني و«جارودا» الهندي، هي كلها اسماء لطائر واحد هو العنقاء – او كما يسميها العرب: «عنقاء مغرب» التي جاءت تلك الديار من الجزيرة العربية – كما يؤكد هيرودوت اصل الفينيق العربي في القرن الخامس قبل الميلاد خلافا لما تقرر الموسوعة البريطانية «من ان اصل اسطورة الفينيق يمكن ان يرجع الى المواطن التالية: الهند، اثيوبيا، اشور، جزيرة العرب».

وهو ما تؤكده، ايضا، قصيدة للشاعر الروماني لاكتانتيوس جاء منها: «ان ضخامة ذلك الطائر الذي يأتي من بلاد العرب، لا يمكن ان يقارن باي مخلوق اخر، حيوانا كان ام طيرا، وهو على الرغم من ذلك لا يبدو مترهلا، مثل الطيور ذات الاجسام الضخمة بسبب ثقل وزنها، بل انه خفيف، رشيق، تملؤه مظاهر الملوك..».

اما على مستوى الرمز والاستعارة، فقد احتلت اسطورة العنقاء او الفينيق، مدلولا «يؤكد على ان الحياة تولد من الموت، والموت يولد من الحياة». وهذا ما نجده في التراث والشعر العربي والغربي معا. وعلى سبيل المثال في الشعر العربي الحديث عندنا: قصيدة «العنقاء» لايليا ابو ماضي، و«موثم العنقاء» لشقيق معلوف، و«عصر الجليد» لخليل حاوي، و«البعث والرماد» لادونيس، و«طائر القاوء» لنذير العظمة، و«القصيدة والعنقاء» لبدر شاكر السياب، و«العنقاء» لعبدالوهاب البياتي، و«الحلم والعنقاء» لميشيل سليمان. ثم رواية: «العنقاء» او «تاريخ حسن مفتاح» للويس عوض، وجميع هذه الاعمال تقوم فكرتها الاساسية على مبدأ الانبعاث من جديد بعد الاحتراق بالنار.

وهو ايضا ما نلاحظه لدى الشعراء الاغريق والرومان والشعراء الانجليز مثل تشوسر وشكسبير ودرايدن وملتون وللشاعر الفرنسي بول ايلوار.. في السياق نفسه للاسطورة، اي «سياق الاحتراق والولادة من الرماد» مع تاكيد الجميع ان الجزيرة العربية هي مصدر هذا الطائر: الفينيق / العنقاء.

هل أتاك حديث العنقاء؟!

■ طراد الكبيسي

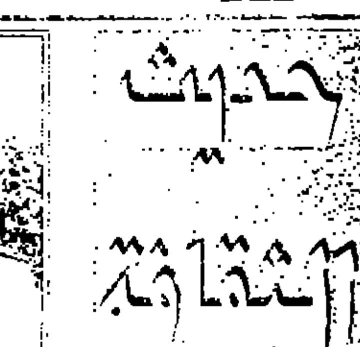
يبقى ان نقول الفكر الفلسفي الاسلامي والصوفي تعامل مع اسطورة العنقاء في ضوء القول بان العالم لم يتالف من هيولى وصورة. فالصوفية المسلمون يرمزون بالعنقاء الى الهيولى – المادة التي يتشكل منها الكون. وبعض الجغرافيين العرب، تصوروا العالم على شكل طائر ضخم. حتى ان احد الكتاب الصينيين المسلمين، اعتمد هذا للتصور. فقال: «ان الكرة الارضية تشبه شكل العنقاء، وتمثل جزيرة العرب جسمه، والقسطنطينية رأسه، وفارس احدى ذراعيه، وسوريا الذراع الاخرى، والصين احد الجناحين، واوروبا الجناح الاخر، وتمثل هندستان احدى رجليه، ومصر الرجل الاخرى»!

والطريف، اخيرا، كما ينقل ابو هلال العسكري بالاسانيد في كتابه «الصناعتين» انه كانت في صدر الايوان المنقوش بالفسيفساء في قصر المعتصم في بغداد: «صورة العنقاء». فهل هذه العنقاء، هي عنقاء العالم او العالم – العنقاء كما يتصوره الجغرافيون العرب؟ اي رمزا للدولة، او الخليفة الذي يقود العالم من جهة. والدولة او الخلافة التي تملك: قوة الانبعاث والتجدد؟!

ملاحظة: كان هنا خلاصة موجزة – ولا نقول عرض للكتاب المهم المنفرد في هذا الباب: «سفر العنقاء / حفرية ثقافية في الاسطورة» للدكتور نذير العظمة منشورات وزارة الثقافة السورية / دمشق – ١٩٩٦



حديث الثقافة



● خيري منصور

منذ زمن ليس بالقصير وهاجس الانعزال السايكس – بيكوي يجد تجلياته على مستوى الثقافة.. ثمة ما يشبه الرغبة في استكمال نصاب الدولة القطرية.. هذا بالرغم من ان مرجعيات اللغة والثقافة والتاريخ ليست طيعة ككعكة السياسة.. بحيث ينغرز فيها السكين بحرية وقبل نصف قرن كان الحال على هذا الصعيد اكثر عافية واقل عرضة للشكوك.. لان الدولة العربية كانت طالعة للتو من الانتداب وصيغه المختلفة.. لكن ما ان ترسخ هذا الاستقلال حتى بدأ ينعكس على نزعة انسلاخية تضيف الى الانسلاخ السياسي بعدا اشد خطورة هو البعد الثقافي..

لهذا غابت التكاملية عن انشطة الفكر والثقافة في عواصم العرب الاكثر حيوية.. وصار التكرار سببا في تبديد جهود وطاقات غير متسقة وتخضع لاستراتيجيات متباعدة.. فثمة كتب تترجم عدة مرات.. على حساب كتب اخرى لم تترجم بعد.. بسبب غياب التنسيق بين المؤسسات الثقافية الرسمية ودور النشر الخاصة ايضا.. هكذا تراجعت القواسم المشتركة بين البيئات الثقافية لصالح هواجس محلية تسعى الى تكريس المعرفة من خلال «الجغرفة» لا اكثر ولا اقل!.

يضاف الى هذا كله التقاطع الحاسم الذي يحدث على صعيد نقابي مهني للمشتغلين في الثقافة.

ويبدو ان البدهيات لم تعد موجودة.. فالخلاف على اشده حولها وكأننا جميعا نراوح عند نقطة البداية.. ما من وصفة معرفية لاستدراك هذا التهرؤ في المشهد الثقافي العربي لكن مبادرات المثقفين – لا المؤسسات – هي وحدها ما يعول عليه لردم الهوة وبالتالي استعادة المشترك القومي الذي تبدد في سجالات مرحلية جعلت الافق يلامس الانوف!

الرواية العربية واشكال السرد التراثية: مثال جمال الغيطاني ٢-٢

■ بقلم: فخري صالح



جمال الغيطاني





فخري صالح

ان ما اريد التوصل اليه من خلال هذا الاستعراض السريع للمادة التي تتبنى منها رواية «الزيني بركات» هو القول ان جمال الغيطاني يعمل على تطعيم الشكل الروائي الحديث بالمادة السردية التراثية. انه يقوم بتهجين هذا الشكل بمواد غريبة عليه مما يفتح الرواية على عالم شديد الغنى والحيوية ومنجم من الاشكال يعطي الرواية العربية بعدا اصيلا متجددا ويفتحها على افاق رحبة من تطوير الشكل وتعميق الدلالة. انه يستعير شكل الكتابة التاريخية في نهاية العصر المملوكي لينشىء عالما شبيها بالعالم الذي تنقله هذه الكتابة التاريخية مبتدعا شخصيات توهم بتاريخيتها في سياق تشكل الاحداث وحركة الشخصيات في هذا البناء الروائي الذي يوحي للقارىء بانه مقتطع من تاريخ ابن اياس. والكاتب يتخذ تقنية القناع اسلوبا للتعبير عن الحاضر بتقديم صورة تراثية – تاريخية للواقع الراهن. انه يقوم بترحيل الحاضر الى الماضي ويرسم صورة ثابتة للقمع والسلطة من خلال تأبيد الماضي وتصعيد مفهوم القمع وجعل احدى الشخصيات المركزية في العمل «زكريا بن راضي» تجهر بأن مهنة البصاصة هي وسيلة احقاق العدل بين الناس. ويبدو المؤتمر الذي يعقده زكريا بن راضي، بتوجيه من الزيني بركات، لكبار بصاصي المعمورة محاكاة ساخرة لشكل العلاقات الاستخبارية القائمة بين اجهزة للخابرات في زماننا. كما ان الحديث عن تطور مهنة البصاصة في زمن زكريا بن راضي هو نوع من الكشف عن لعبة القناع عن هذا العمل الروائي المتميز. وعلى الرغم من قدرة الغيطاني المتمثلة على ايهام قارئه بالجو التاريخي في اعماله الروائية فإن عدم قدرتنا على اسناد الكثير من الشخصيات والاحداث الى مرجعيات تاريخية محددة يكشف عن لعبة القناع وغاياتها المواربة لتقديم نقد للواقع الراهن من خلال انشاء صورة شبيهة بالماضي الذي يمثل مرآة تعكس الراهن او انه يقوم بدور الاداة التي نتوصل من خلالها اضاءة حاضرنا والكشف بصورة مواربة عن بؤسه وبشاعته. ان عمل الغيطاني قائم على تقديم محاكاة ساخرة للماضي ومن ثم تقديم صورة نقدية ساخرة للحاضر ما كان بالامكان تقديمها باتخاذ شكل الرواية الاوروبية التي تتوسل السرد الخطي.

يعمل هذا الشكل من اشكال الكتابة الروائية على تحقيق هدفين الهدف الاول ذو طبيعة تاريخية راهنة. فالكاتب يتهرب من تسمية الواقع بصورة مباشرة. والثاني ذو طبيعة تخييلية – رمزية – لان استخدام القناع في الادب اكثر بلاغة وتأثيرا من الحديث بصورة مباشرة عن التجربة التاريخية الراهنة. ان استخدام القناع التراثي – التاريخي يقوم بوظيفة ايحائية، كما يضفي تغييرا نوعيا على الشكل الروائي ويخلق تعارضا وتضادا داخل العمل الروائي ويشق وعي العمل ويوجه التحليل الدلالي الى اعماق النص وعلاقاته النصية الغائرة. ان تركيز القارىء ينتقل بتوالي فصول الرواية من تتبع لعبة القناع التاريخي الى الاهتمام بمفهوم السلطة وطبيعتها واساليب عملها والاثار المدمرة على المحكومين. وليس المهم هنا هو اقامة توازٍ تاريخي بين الحاضر والماضي بل فهم العناصر الاساسية التي تؤسس جوهر السلطة بغض النظر عن الزمان والمكان. وسيساعدنا ذلك بالطبع على القاء ضوء كاشف على الراهن ومجرياته.

علينا في هذا السياق ان نفرق بين طريقتين من طرائق النظر الى طبيعة هذا النوع من البناء الروائي: الطريقة الاولى تقوم بعملية اسقاط تاريخية من الراهن على شخصيات العمل الروائي. وهي شكل مغلوط من اشكال القراءة النقدية. اما الطريقة الثانية فتحاول تلمس روح النص وتوازي بينه والراهن من الاحداث. وهي الطريقة التي اميل الى الاعتقاد بانها صالحة لقراءة عمل الغيطاني الروائي بمجمله. ان الغيطاني يقدم صورة لآلية عمل السلطة وينشىء من خلال عالمه التاريخي المتخيل سياقا شبيها او موازيا لسياق عمل السلطة في الوقت الراهن. لكنه لا يفكر في تقديم نسخ تاريخية من شخصيات معاصرة. اننا نقدم تفسيرا مغلوطا اذا قلنا ان شخصية الزيني بركات تمثل عبدالناصر لان ذلك يفقد العمل الروائي طاقته الايحائية وقدرته على الاستمرار الزمني. ليس عمل الغيطاني الروائي وثيقة تاريخية اذن بل هو عمل فني يستخدم بنكاء صورة الزمن المملوكي للتعبير عما يشبهه في الحاضر.

اذا انتقلنا الى عمل اخر من اعمال الغيطاني هو «خطط الغيطاني (٣)» فسنجد محاولة جريئة لانشاء خطط معاصرة تستفيد من اشكال الكتابات التراثية وطرق توزيع العناوين الفرعية ووضع عناوين للفقرات والايحاء بفضاء تاريخي ينتسب الى الماضي. ويعمل هذا القناع التاريخي في «الخطط» على شرح مراتبية السلطة واسباب الصراعات فيها وارتقاء البعض الى هرم السلطة وتقهقر البعض الاخر ونزوله سلم الهرم. وما يهمنا في هذا السياق هو ان عمل الغيطاني يظل يتمتع بالخصائص البنيوية للرواية. ثمة في «خطط الغيطاني» سرد خطي وشخصيات لها خصائصها البنيوية المستقلة عن بعضها البعض. كما ان الشكل التراثي التاريخي هو مجرد قناع يتمرأى من خلاله الحاضر الابدي لسلطة القمع التاريخية. اننا نعود مرة اخرى الى مبدأ ترحيل الحاضر الى الماضي واخفاء التجربة الراهنة خلف قناع التاريخ، لكن العمل الروائي لا يصبح بذلك عملا روائيا تاريخيا. ان التاريخ ليس موضوع اعمال الغيطاني بل هو الستارة التي يصطنعها الروائي ليخبىء خلفها وجه الواقع البشع.

اذا اخذنا مثالا اخر من اعمال الغيطاني الروائية وهو «كتاب التجليات» فسوف نعاين تمزيقا تاما للشكل الروائي الاوروبي. ان «التجليات» عمل يصعب اطلاق اسم الرواية عليه لغياب العناصر الشكلية الاساسية التي نعثر عليها في اي نص روائي. فهو تأملات صوفية – وجودية تسكن الزمان الماضي والزمان الحاضر وتقوم برحلة من الحاضر الى الماضي ومن الماضي الى الحاضر. انها شيء يشبه كتابات النفري وابن عربي موشحة ببعض الفقرات السردية التي يطل من بين سطورها وجه والد الراوي ثم وجه جمال عبدالناصر حيث يصبح تبادل وجه الاب ووجه عبدالناصر علامة على تماهيهما في وعي الراوي الذي يطابق نفسه مع وعي الكاتب.

ان التراث في عمل الغيطاني يقوم بوظيفتين: الاولى هي لعب دور القناع، والثانية هي انتهاك بنية الشكل الروائي بصورة تامة لتقديم مقامات او احوال عصرية، احوال ومقامات ارضية يضرع فيهما الراوي الى اشخاص ارضيين تختلط وجوههم بوجوه بعض ويصبح الحسين وعبدالناصر ووالد الراوي تجليات لماهية واحدة. وهكذا يصبح التراث السردي، وغير السردي كذلك، عاملا خلاقا توليديا ووسطا خصبا للتعبير الروائي العربي المعاصر وباعثا على انتهاك ما تواضعنا عليه في الشكل الروائي.

ان عمل الغيطاني الروائي هو، كما لاحظنا من الامثلة التي ضربناها في الصفحات القليلة الماضية، مثال شديد الثراء على طرائق استخدام التراث واشكاله السردية وروحيته وعوالمه الثرية الغنية وصور التقابل بين الماضي والحاضر. وهو يقدم من خلال تطعيم الشكل الروائي المستعار بالمادة التراثية شكلا روائيا جديدا ينبغي النظر اليه بوصفه انتهاكا لبنية الشكل وتطويرا لامكانات النوع الروائي واغناء لعوالمه. كما ان مسألة الهوية، التي تشكل وجودا ضاغطا في اعمال روائيين اخرين، ليست هي ما يشغل جمال الغيطاني. ان ما يشغله، كما هو واضح، هو تطوير الشكل الروائي في عمله وجعل الرواية وسطا تعبيريا قادرا على نقل صورة القمع والسلطة القامعة دون ان ينال الزمن من قوة هذه الصورة وفوريتها واشعاعها المستمر. ومن هنا اختيار الغيطاني اسلوب كتابة الحاضر بلغة الماضي.

هوامش:

١ – جمال الغيطاني، *الزيني بركات*، *منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي*، دمشق ١٩٧٤.

٢ – انظر: سعيد يقطين، *تحليل الخطاب الروائي: الزمن، السرد، التبئير*، *المركز الثقافي العربي*، بيروت – الدار البيضاء، الطبعة الثانية ١٩٩٣، ص ص ٢٠٢ – ٢٠٣.

٣ – جمال الغيطاني، *خطط الغيطاني*، دار المسيرة، بيروت، ١٩٨١.

٤ – جمال الغيطاني، *كتاب التجليات*، دار الوحدة، بيروت، ١٩٨٣.



■ محمود فضيل التل

أشرقت
شمس
ونام
الليل في ذاك
المكان
وأتى
زمان بعد ان
ولّى زمان
هذي
حياة
بعضها
قهر مرير
بعضها خوف ونار
والعمى في فجرها ألوان
تلد الموت على غير هدى
تئد الروح ببهتان الامان
فاحمليني أينما شئت
الى حيث انت
بلا لوم
بلا اي اعتذار
فالهوى يختال في عينيك يغتال النهار
ولهذا كنت أطلق لاوهامي في العنان
ففؤادي في هواك الان يشقى
وسيبقى هكذا في كل آن
فاذكريني..
واذكري انى عشقتك في شروق الشمس
شيئا مستحيلا
منذ نام الليل
في ذاك المكان





لوحة وتعليق

هذه اللوحة للرسام لويس لاينين عام ١٦٢٧ تشكل نقطة انعطاف باتجاه ما سمي التيار او المذهب الواقعي في الفن وفيها استخدام مبكر للضوء بشكل مؤثر على اللوحة.. بحيث لم يعد مجرد عنصر من عناصرها.. بقدر ما هو مناخ مبثوث تحمل اللوحة عنوان اسرة من الفلاحين «اللوفر» – باريس.

حوار مع الشاعر عبدالله رضوان

■ حاوره: زياد ابو لبن ■

■ الثقافة في حالات الخراب مجرد زخرف ثانوي
■ النقد هو افراز لسلوكيات حضرية مدينية
■ تسليع الثقافة طموح اتمنى ان نصل اليه

الشاعر عبدالله رضوان من الشعراء الاردنيين الذين تميزوا في تجربتهم الشعرية، والنقدية معا، وهو الشاعر الناقد او الناقد الشاعر. الذي قدم للحركة الادبية في الاردن ست مجموعات شعرية، واربع دراسات نقدية. وشارك في عدد من الكتب الاخرى، ويشغل مدير ثقافة امانة عمان الكبرى، هو الشاعر المتمرد في طبعه، والناقد الحاذق في تعامله مع الكتابة، ومن مؤلفاته:

الشعر:
- خطوط على لافتة الوطن – ١٩٧٧
- لما انا فلا لخلع الوطن – ١٩٧٩
- قصائد اردنية – ١٩٨١
- الخروج من سلاسل مؤاب – ١٩٨٢
- ارى فرحا في المدينة يسعى – ١٩٨٤
- يجيئون. يمضون. وتظل الحياة – ١٩٩٥

النقد:
- النموذج وقضايا اخرى – ١٩٨٣
- اسئلة الرواية الاردنية – ١٩٩١
- البنى السردية: تقنيات القص في القصيرة الاردنية – ١٩٩٥
- انبياء اردنيون – دراسات في الادب العربي الحديث – ١٩٩٥

تكتب في الشعر، والنقد، والصحافة، اين انت من كل هذا. وكيف تجد انسجاما في مدارات مختلفة؟

– ولماذا يكون انسجام؟ من قال ان على المثقف ان يكون احادي التوجه؟ الحالة الشعرية مختلفة عن مجمل السائد. انها حالة اعادة التوازن مع العالم او محاولة لاعادة التوازن، فمجموعة التراكمات والتفاعلات مع العالم المحيط تجتمع حتى تصل الى نقطة انفجار. عندها تجيء القصيدة حيث لا الوقت محدد، ولا الادراك واع تماما لما يحدث. كل الارادات والعقلنة قد تعطي بيتا موزونا ولكنها لا تعطي قصيدة او شعرا حقيقيا. القصيدة بكاء الروح وجعها، انهيار الداخل على شكل كلمات موسيقة. خروج من السائد الرتيب والعقلاني الى عالم خاص حيث يتجمع كل ما يدور في انساق لغوية تتغير وتتداخل لتقول ازمة الداخل. عند كتابة الشعر لا وجود للخارج بصورته المادية اضر ادواتي «المشرطية» كاملة، وامارسها بوعي كامل. بمعنى هنا – في النقد – وعي الوعي في تجلياته عبر منظومة العقل المعرفية في اتساعها من جهة، وفي امتلاكها لرؤيتها الفلسفية الخاصة تجاه الكون، والحياة، ثم التعامل مع النص الادبي في تفاعل ايجابي بين المنظور الخاص الذي يعطيه النص، والمنظور المعرفي الخاص الذي يمتلكه الناقد من جهة اخرى.

اما الكتابة الصحفية فهي مجرد اثارة صغيرة لحالة. ووسيلة لزيادة الدخل بقنانير تافهة. المقالة الصحفية مجرد اخطار سريع لتركيز الضوء على فكرة صغيرة. بل لعل الملفت للنظر ان الفكرة كلما كانت صغيرة وواضحة في المقالة كانت اكثر تميزا وتوصيلا.

لكن قاين التعارض في عالم تستقبل فيه حواسنا يوميا الاف الرسائل، رؤية وسماعا، وقراءة واحتكاكا مباشرا.. فلماذا يكون هنالك استقرار على نمط واحد من الكتابة؟ باختصار: القصيدة هي التي تجبرني على كتابتها، والنقد موقف عقلي واع بتفاصيله المملة احيانا، والمقالة الصحفية مجرد فنجان قهوة، ولعلك ستفاجأ بجديد اخر على الطريق ذلك انني اقوم حاليا بكتابة نص سردي بعنوان: «جمهورية المنفى».. فالمستقبل على ما يبدو منحاز لصالح الكتابة السردية.

يتمركز النقد في عملك الثقافي، بحيث يتم التعامل معك من هذه الزاوية ناقدا، فالى اي مدى انت مؤتلف مع ذلك؟

– انا اتعامل مع الحالة الثقافية من موقعين: منتج للثقافة عبر قصائدي ودراساتي النقدية وكتبي ومقالاتي، ومسؤول عن ادارة العمل الثقافي عبر عملي اليومي وبمرحلة لا اكترث كثيرا للتصنيفات السائدة. ان يتم التعامل مع دراساتي النقدية بجدية وخصوصية امر يبهجني – هذه قضية لا انكرها – ولكن ان يتم تناسي منتجي الشعري فهو امر مؤلم حقا لكنه لا يوقف الابداع لدي.

نحن في وسط يدعي انه ثقافي لكن واقع الحال– وانظر مثلا واقع جوائز الرابطة التي منحت العام الحالي ١٩٩٧م واللعب الذي جرى فيها مما يؤكد لنا امام «مافيا» ثقافية لا ترى الا ما تريد. الديمقراطية منبوحة في كل مكان لكنها في الوسط الثقافي تكاد تكون مؤودة تماما. فالشللية السياسية وكنت اتمنى لو ان العمل السياسي المؤسسي قد امتلك خصوصياته وآلياته وفاعلياته الاجتماعية – هي السائدة، بالتالي فالاحلام التي تبدو ثقافية هي في جوهرها موقف احادي او شللي ضد فلان او مع علان بعيدا عن الحالة الثقافية – الابداعية.

وعموما فانا أراك متفائلا او منحازا حين تقول بذلك، القصد ان التعامل الثقافي معي يجري باعتباري ناقدا. فهذا مكسب كبير اتمنى ان نصل اليه. اي ان يجري التعامل معنا باعتبارنا كتابا. ادباء.. لكني اخلك واهما يا صديقي، فنحن مجرد نكرات.. صفر كبير او صغير لا فرق فهو على يسار الرقم.. واظن اننا بحاجة الى سنوات حتى يتم التعامل مع منتجنا الادبي بموضوعية.

فالذي يفرض حضوره على مستوى: العلاقات الاجتماعية، السهرات، المهرجانات، تبادل المنافع عبر الدعوات ذات المنافع المتبادلة، هو الذي يفرض حضوره، لكنه حضور نجم منفجر، اي في حالة انتثاره قد يبهر النظر قليلا. لكنه لا يدوم، وكما يقول المثل الجزائري: «ما يظل في الوادي غير حجارته»، فالزبد يذهب، ويتبقى الراسخ والجوهري والمبدع الحقيقي.. لكن المشكلة ان دورتنا الحياتية قصيرة واظن اننا نكتب لكي نكون الآن. فما قيمة الاحتفاء باية شخصية بعد موتها؟ عندها سيكون الاحتفاء للاحياء انفسهم.

بالمناسبة مرة اخرى هنا اتذكر مقولة كارلوس: «لم تسلمني السودان ولكن سلمتني المرحلة»، ونحن يا صديقي نعيش الخراب الكبير. الخراب على الصعد كافة، والثقافة عموما في حالات الخراب تصير مجرد زخرف ثانوي. كمن يمتلك اغلفة كتب في صالون فخم لكن بلا مضمون، بلا اوراق تمتلئ بالحياة..

لذا.. فما الفرق؟ ان يتم التعامل معك ناقدا او شاعرا او اي شيء ما دامت خصوصيتك كانسان تبدو منتهكة حتى العظم.. اليس كذلك؟

النقد العربي يعيش ازمة، وانت احد النقاد العرب كيف ترى النقد وتمارسه؟

النقد صيرورة اجتماعية ذات شروط تمس البناء المجتمعي في مجالات الاقتصاد والسياسة، والاجتماع والبنى المؤسسية. بينما الابداع يبدو البعد الفردي فيه بعدا ممكنا. بمعنى ان المجتمع المتخلف – نسبيا – قد يعطي مبدعا متميزا ولكنه لا يمكن ان يعطي ناقدا متميزا، او حركة نقدية مقنعة، فالنقد اسلوب مجتمعي. نتاج تطور اجتماعي شمولي البعد الفردي فيه لا يسوغ اي تميز نقدي الا باشتراط توفر القاعدة الشمولية للنقد. فالنقد الادبي لا يتطور بعيدا عن انماط النقد الاخرى: الاقتصادي/ الاجتماعي/ الفكري – الفلسفي/ فالنقد بنية فوقية لا تتاسس الا على بنية تحتية متماسكة ذات قاعدة اجتماعية ناضجة. وهنا نلاحظ ان هذه البنية – الفوقية – تحافظ على استمرارها لمدة طويلة حتى ولو انهار او تراجعت البنية التحتية. وهذه خصوصية البنية الثقافية عموما. واعطي دليلا من تجربتنا العربية، ذلك ان التطور في النقد العربي قد بدأ يتاسس مع تاسيس المجتمع المدني وبخاصة العباسي منه. وبعد تكامل البنى التحتية كما تجلت في عهد «المتوكل» مثلا. فان النقد قد بدأ يتاسس بعد هضم الثقافات الاخرى ومنجزاتها المادية والروحية معا. لكن التجلي الحقيقي في النقد الادبي قد تتوج في كتب «عبدالقاهر الجرجاني» اي في الوقت الذي بدأت فيه البنية التحتية بالانهيار والتراجع. مع تراجع الدولة المركزية باتجاه سيطرة الاقليات وظهور التجزئة السياسية. لكن بنية المجتمع العربي/ الاسلامي الثقافية كانت قد بلغت اوجها، فبرزت كتابات الجرجاني المتقدمة لدرجة الادهاش في التنظير والتحليل عبر «اسرار البلاغة» و«دلائل الاعجاز»، بينما المنتج الابداعي – وبخاصة في مجال الشعر – قد بدأ يتراجع باتجاه المحسنات البديعية، وضعف البناء الشعري ومع ذلك، فان المفاجأة برزت في صعود المتنبي الذي جاء تمردا ابداعيا فرديا متميزا.

وهنا نلاحظ التداخل في العلاقة، بمعنى:

يمكن وجود حياة ابداعية متفوقة مع واقع او حياة نقدية ساذجة او بسيطة او سطحية.

يمكن وجود حياة ابداعية متفوقة مع حياة نقدية متفوقة.

يمكن وجود حياة نقدية متفوقة مع حياة ابداعية متراجعة او ضعيفة.

اي ان ما يحكم الواقع الثقافي العلم، والنقد احد تجلياته. انما هو مدى تطور البنى الاجتماعية ذاتها، بينما يخضع الابداع لشروط فردية خاصة وان ظل جزءا من البنية الفوقية العامة. فالابداع مستقل نسبيا اكثر من النقد الذي يظل مندغما ضمن مجمل البنية الفوقية باعتباره احد مكوناتها الرئيسة وليس مجرد واحد منها.

● عبد الله رضوان

بعد هذه الاطالة نتساءل: هل نحن فعلا في ازمة نقدية؟ وجوابي نعم. لاننا كمجتمع شبه بدوي، شبه قروي، شبه مديني، نعيش ازمة حقيقة، فاذا اضفنا الى ذلك كله الازمة السياسية التي يعيشها مواطننا العربي، ومصادرة الحرية، ونسبية الحياة الديمقراطية في انظمة حكم تتراوح بين الاوتوقراطية المتحكمة والمتمثلة بحاكم دكتاتور الى حكام عشائريين، الى عسكريين اصحاب سلطة، الى انظمة شبه ديمقراطية عندها ندرك حجم الازمة التي نعيشها.

النقد خصوصا والابداع عموما لا يتاسس ولا ينمو الا في افياء وظلال الديمقراطية متمثلة بحرية الرأي وحرية التفكير وحرية الكتابة. حرية القول التنظيم، حرية التواصل والاتصال. وهذه قضايا لا تزال في اول خطواتها في مجمل تجربتنا العربية.

ثم ان النقد هو افراز لسلوكات حضرية، مدينية. فالمجتمع العشائري هو مجتمع نزق بالضرورة، احادي النظرة، صاحب سلطة ابوية مطلقة «بطركي البنية» وبالتالي فهو مجتمع لا يحتمل النقد فكيف ستنمو السلوكات النقدية في ظل عقلية عشائرية تمثل الغالبية العظمى من تكوين المجتمع العربي؟

ثم نحن في ازمة نقدية، ولكنها ليست مقترنة بالواقع الابداعي قدر اقترانها بتخلف الواقع الاجتماعي/ السياسي/ الاقتصادي/ وبالتالي تخلف الواقع الاخلاقي نفسه اذا جاز القول. اما اذا حقق شروط التواصل مع الغرب افراد يملكون ثقافة عميقة، وقدرات نقدية تاسست ضمن بنية الغرب الاجتماعية، فانهم قد يبرزون مؤقتا عند عودتهم الى مجتمعاتهم، لكن قسوة الواقع ستعيدهم بالضرورة سنوات الى الوراء، فيتراجع دورهم النقدي لصالح الثقافة السائدة. ولعل في تجربة «طه حسين» على غناها ما يجيب على مثل هذه الحالات.

الثقافة بمنتجاتها تعد نطاقا سلعيا في عصر تغيرت المفاهيم والقيم والاساليب. عصر التقنيات الحديثة، كيف ترى ذلك؟

– قبل التحدث عن الوضع «تسليع» الثقافة، اشير الى خصوصية موقف المبدع العربي نفسه من «ثقافة» الثقافة لاؤكد تخلف المبدع العربي في موقفه تجاه الثقافة عموما. ذلك ان ما تتجه اليه الثقافة الحديثة من توفير للوقت، وللجهد، ومن تنوع في العمل هو امر يتيح للمبدع، فيما انا احسن التعامل مع الوضع الثقافي الجديد. فرصا لم تتحقق لاي مبدع بشري عبر التاريخ.

نيسك صغير للكمبيوتر اصبح قادرا على استيعاب معظم كتابات المبدع. والكمبيوتر الشخصي يتيح لك برامج بحيث يستطيع المبدع ان يتعامل مع اكثر من نشاط ابداعي، واكثر من حالة ابداعية. فضلا عن تقنيات النمط «الثقافة» وسيلة جديدة اتاحها العالم للمبدع ليوصل رسائله في نفس اللحظة الى العالم. فكم عدد المبدعين العرب الذين يتعاملون مع «الانترنت». بل كم عدد المؤسسات الثقافية العربية التي تتعامل مع الثقافة وسيلة للتواصل ولاتاحة الفرصة لمبدعها ان تتعامل مع الثقافة وسيلة للتواصل ولاتاحة الفرصة لمبدعيها ان يتعاملوا مع التقنيات الحديثة باعتبارها وسائل تخدم ابداعاتهم؟

هذا ينقلنا الى الوضع العام. فاشير ان تسليع الثقافة ليس عيبا، بل على العكس طموح اتمنى ان تصل اليه، لكن التحول الى اعتبار الثقافة بمنتجاتها نطاقا سلعيا يتطلب وعيا وتطورا في مختلف أنظمة الانتاج والاستهلاك، بل ان تحويل الثقافة الى مادة سلعية هو ارق حالات السوق، اذ عندما يمكن التحدث بسهولة عن كتاب انيق ومتميز، عن اسطوانة موسيقية جيدة الصنع، ومتميزة الاداء، عن «ديسك» كمبيوتر يضم قصائد درويش او ادونيس او عز الدين المناصرة، وعن رسائل ثقافية تبث على شبكة الانترنت.. وهكذا فنحن نتحدث عن احدث منجزات الانسان في خدمة المبدع – الثقافة – المثقف. فاي حلم هذا!!

المشكلة اذن ليست في التقانات الحديثة، المشكلة في عقلية المبدع الذي يخاف التكنولوجيا. يخاف الحداثة، يخاف جهاز الكمبيوتر. بل يشك حتى الآن بان الارض تدور. فهل هذا المبدع قادر على انتاج ابداع متفوق؟!

ثم ان البنية المدينية العربية هي بنية مزورة، بيت حديث، وادوات فارهة، وسيارة موديل العام، ولكن العقلية لا تزال متخلفة. بل لعل ماساة الانسان العربي انه يقاد في معظم المجتمعات العربية بعقلية البدوي. عقلية القبلية. تعال لننظر الى مؤسسة الحكم العربية الراهنة، فباستثناء بعض الحكام المدنيين. المتحضرين الذين يسبقون حينا، او يتوازون احيانا مع التكوين الاجتماعي لمجتمعاتهم في كل من لبنان، والاردن، ومصر، وتونس، والمغرب كمثال، فان معظم من تبقى يبدون كانهم يمثلون عشائرهم. بمعنى ان عقلية القبيلة هي التي تسوس القرار ونحن في نهايات القرن العشرين. فهل مثل هذه البنية العقلية قادرة على تطوير مجتمعاتها باتجاه القرن القادم. وباتجاه تعميم الثقافات، وباتجاه تطوير العملية الثقافية والتسريع بتحويلها الى مادة حياتية ضرورية.

العقلية التي لا تكاد تقبل قصيدة او قصة، او رواية، او مسرحية. تنال ليا من «التابوت» الثلاثة: الجنس، السياسة، والدين. هل يمكن ان تدخل بنا القرن القادم؟! ام اننا سندخله بمظهر براق من الخارج، وجوهر يضج بالمرجعية والتخلف ومصادرة الحرية، ومصادرة حق الانسان في العيش الكريم والتعبير الحر عن افكاره وتطلعاته.

اظننا سندخل القرن القادم نرتدي بدلة فاخرة، وربطة وحذاء متناغمين، ولكننا سنظل نحمل في داخلنا «خيمة» قبلية من الافكار والرؤى، وبارودة «صواري» انجليزية، نطلق منها على كل من يطالب بالتعبير.

ومع ذلك فالحياة تجري لمستقر لها، والحداثة قادمة بالضرورة لتجرف كل التخلف السائد. لكن مشكلتنا ستظل قائمة بصورة اخرى، لانها اي الحداثة، وهنا – الخوف الاكبر – ستجرف مع كل هذا التخلف، البعد الايجابي والفاعل والانساني في ثقافتنا العربية الاسلامية، لان قوى القمع السياسي العربي، وقوى الظلام الثقافي والروحي تقف مثل سد معدني يمنع شمس الحرية والديمقراطية ان تشع بدفئها على قلوب المبدعين ليعطوا ثمرة الحياة.

فاذا عدنا الى موضع «تسليع» الثقافة اود التفريق بين مسالتين:

الاولى: تسليع الثقافة بمعنى تسهيل ايصالها الى مستهلك – الثقافة – القارىء/ المستمع.. الخ، وهذه مسالة اراها ايجابية بل يمكن القول ان مستقبل الكتاب/ المجلة حتى قرص الكمبيوتر الثقافي انما يتحدد بمقدار نجاحه في دخول سوق الاستهلاك وقدرته على المنافسة الايجابية. بل نتمنى على رأس المال الوطني ان يتعامل مع هذه الصناعة بجدية باعتبار المنتج الثقافي هو احد منتجاتنا الوطنية.

الثانية: تحويل الثقافة بنية من اداة بناء وحفاظ على الهوية، الى اداة هدم، وذلك عبر التحول المقصود الى ثقافة الاستهلاك، بمعنى الغاء الثقافة الجادة وتحويلها الى سلعة هامشية تسيء الى الثقافة. ولعل فيما تصنعه عدد من محطات التلفاز العربية ما يؤكد بروز هذه الظاهرة، بما في ذلك طريقة تعامل القتال العام في تلفزيوننا الاردني مع الثقافة. هنا يجب التاكيد على خطورة هذا المنحى لانه سيدمر الهوية والوعي ويطمس جزءا رئيسا من امكانية الرؤية باتجاه ومستقبل فاعل.. لكن الحياة يا صديقي ستظل هي الاقوى بالتاكيد او على الاقل هذا ما نحلم به.. شمس الحياة.. اليس كذلك!!!

مؤلف اميركي يبني افضل كتبه مبيعا على جاذبية الغرب الاميركي

لندن – بريطانيا (و ن ل) – خاص بالدستور – الشيء الذي يشترك به الكتاب الاميركيون المعاصرون هو احساسهم القوي بالمكان، بموقع لرواية يكون غالبا مركز موضوعهم وشخصياتهم والاحداث فيها. توماس مكجوين اختار التركيز على مونتانا في رواياته، وكان مكان رواياته السابقة في فلوريدا كيز وهي ايضا منطقة مالوفة له وتحيي له جوا من التداعي مختلفا عن الاتساع الفسيح للترب.

اما روايات كورماك مكارثي الدموية والواقعية التي صورت مشاهدها في منطقة الحدود لتيوتكساس مكسيكو. فتعيد الى الحياة عامل المكان الذي يكمل اليأس القاتل للشخصيات التي يصورها في قصصه.

الاستراتيجية جيدة لانها تمكن الكاتب من التركيز على العواطف والمشاعر التي تعبر عنها الشخصيات في الكتاب وتجعل القارىء يشعر بانه جزء من التجربة وتنمو لدى كثير منهم رغبة قوية في ركوب الطائرة للذهاب الى هناك.

ولم ينجح الا القلة من الكتاب في اثارة الاحساس في المكان ولعل اكثرهم نجاحا ديفيد جترسون. فوصفه للجزء الغربي من ولاية واشنطن في الرواية الغامضة والناجحة نجاحا كبيرا التي فازت بجوائز عدة: «ثلج يتساقط على اشجار الارز» اثار اهتماما كبيرا في المنطقة الى درجة ان سياتل اصبحت الآن مقصدا رئيسيا للزوار من اليابان واوروبا.

وهذا لا يعني ان الاهتمام في المنطقة كان غائبا قبل صدور كتابه في عام ١٩٩٥ الا ان وصفه الحي شجع على زيادة الاهتمام في شمال غرب منطقة المحيط الهادي الى ابعد من المدن فيها. كثير من الزوار يأتون بحثا عن جزيرة سان بيدرو التي جعلها جترسون مسرح قصته التي تدور حول ياباني اميركي متهم بجريمة قتل صياد اسماك محلي. وبهذه الكلمات وصف الموقع في الصفحات الافتتاحية للكتاب: «سان بيدرو كانت جزيرة لـ ٥٠٠٠ روح مبللة اسماها اسبان مفقودون رسوا بالقرب من الشاطىء في عام ١٦٠٣.. مرفا اميتي البلدة الوحيدة في الجزيرة وكانت قرية غريبة الاطوار وماطرة ضربتها رياح البحر ولوحات مبانيها مبيضة واتت عليها عامل الجو. تحيطها تلال هائلة خضراء باشجار الارز التي تنتشر في كل حدب وصوب».

وقد تم بالفعل ترجمة هذه الرواية الى خمس لغات على الاقل من بينها العربية واليابانية، وتعتبر الرواية ظاهرة في عالم النشر ونجاحها يقارن بنجاح مفاجىء لاخر صدرت احداثه في مكان بارد ايضا وهو رواية بيتر هوغ «احساس الانسة سميلا بالثلج».

ويعزو جترسون اسباب نجاح روايته الى موضوع روميو وجولييت لشخصين واقعين في غرام بعضهما البعض لكن الضغوط الاجتماعية فرقت بينهما.

واوضح الكاتب في مقالة لجريت معه اخيرا «كنت احاول وصف شيء شمولي مشاهده في مكان اعرفه واحبه: واعتقد ان الناس تجاوبوا مع ذلك الشيء». رواية «ثلج يتساقط على اشجار الارز» هي اول رواية تنشر لجترسون ولكن نجاحها الدولي غير المتوقع دفع الكاتب الصامت الى اعتلاء مكانة نادرة وهي انه اصبح كاتبا جنيا كتبه في قائمة افضل المبيعات. ويقول النقاد ان جترسون اصبح الآن في مقدمة الموجة الاخيرة من الكتاب الاميركيين ويسير على خطى ريتشارد فورد وتوماس مكجوين والراحل ريموند كارفار وهو من سكان شمال غرب المحيط الهادي.

جترسون كان مدرسا سابقا وهو الآن في مطلع الاربعينات ويعيش حاليا مع زوجته واطفاله الاربعة في بامبريدج وهي جزيرة بالقرب من سياتل التي يقول جترسون ان عدد سكانها تضاعف ليصل اليوم الى ١٧ الف نسمة في غضون ١٠ سنوات. ودفعه هذا للقول «لحب ان انتقل الى جزيرة اصغر عددا ولكن الاطفال بحاجة الى قرب المدينة».

وفيما يلي مقتطفات من مقابلة اجريت مع جترسون اخيرا عندما زار لندن:

* ما الذي جعلك تكتب رواية «ثلج يتساقط على اشجار الارز؟»

– «الجميع يقولون لي: يا له من اول كتاب طموح! بالفعل ان رواية «ثلج يتساقط على اشجار الارز» هي ثالث عمل لي، كتبتها عندما كنت اقوم باعمال التدريس والصحافة. وقبل عشر سنوات كنت امر في جميع التجارب العادية التي يمر بها كاتب مجاهد وهي كتابة القصص. اما القصص القصيرة التي نشرت بعد «ثلج يتساقط على اشجار الارز» فهي رواية (The Country Ahead of Us, The Country Behind) وهي بالفعل كتبت قبل ذلك وهي نوع من الاحراج لانني لا اعتقد ان جميع القصص فيها جيدة».

«عملت بجد على تكوين (ثلج يتساقط على اشجار الارز) وفي الاسلوب جانب تحليلي وشعري واجد الجانب التحليلي اسهل. واستطيع وضع الحبكة في المقدمة تقريبا مثل لاعب الشطرنج. اما بالنسبة الى الجانب الشعري فياتي كثير منه من معرفتي بالمنطقة: فقد عشت فيها ٣٩ عاما. واشعر مع الشخصيات بانني اميل الى وصف احد جوانب تاريخنا الذي لا يمكن تحاشيه الا وهو الشك الذي لازم الاميركيين اليابانيين بعد الحرب والذي ما يزال مستمرا في كثير من الطرق حتى يومنا هنا. هاتسو «الزوجة من كابيو المتهمة» واشماعيل هما الشخصيتان الكلاسيكيتان لروميو وجولييت اللتان تريدان فعلا ان تجتمعا معا رغم انهما تشكان غريزيا انهما لا تستطيعان ذلك».

هل تفاجأت بالنجاح الذي حققه الكتاب؟

– «باختصار نعم، وكنت اعددت العدة لنفسي مبكرا بالا اولجه بتوقعات قائلا لنفسي ان كتابة القصص هي الشيء الذي اعتد به ولذلك لم اكن اتحقق تماما من قائمة نيويورك تايمز لافضل المبيعات لمعرفة اداء كتابي».

لماذا برأيك وجد الكتاب هذا التجاوب؟

– «اعتقد انه يتمتع بقوة سرد جيد واذا قرأته لا تستطيع الانتظار حتى تعرف من ارتكب الجريمة فعلا ويجذب ايضا اولئك الذين يشعرون انه عمل ادبي وكون مشاهده في الشمال الغربي فهو يجذب سكان المدن الذين يشدهم محيطه القروي. ولكنني اعتقد ان سر نجاحه هو موضوع روميو وجولييت: انه موضوع بسيط وشمولي ولا يتحكم به عامل المكان او الزمان».

* الكتاب الاخر الذي الفته يسمى: «مسائل عائلية: لماذا التدريس المنزلي معقول» ما هو تعليقك على هذه المسألة؟

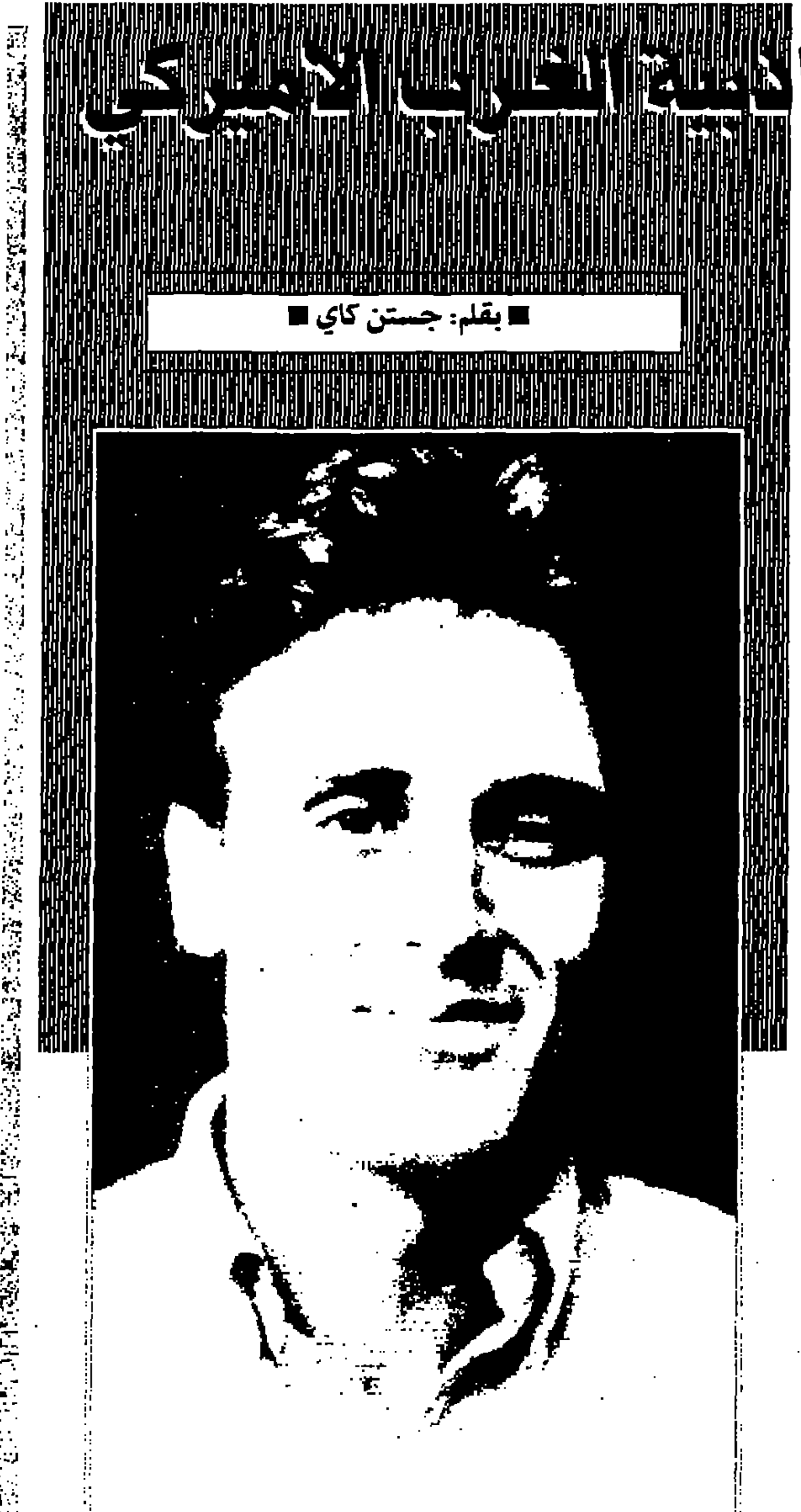
– «التدريس في البيت (بدلا من الذهاب الى المدرسة حيث يتلقى الاطفال تعليمهم في البيت) كان يعتبر تعليما بديلا او حقا دينيا. ولكنه اصبح مالوفا اكثر فاكثر وخاصة بسبب الادوات التعليمية المتاحة لنا وبدأ الناس يقولون «لا حاجة لنا لارسال اطفالنا الى معهد للتعلم». كتابي لا يدعو الى التدريس المنزلي بل انه يعالج الاراء حوله وكوني استاذا لمدة عشر سنوات اعرف ان اهم شيء هو انه عندما تتوفر لك الادوات عليك ان تخلق اطارا للتعليم وهو الذي يستمد منه الاطفال التعليم».

لماذا ينشغل الكتاب الاميركيون بالامكنة؟

– «كنت اخيرا في اوروبا وتمشيت في الجبال ولفت انتباهي وجود قرية بين كل ميلين تقريبا مما يعطيك الشعور بالاختناق وبالمقارنة مع الغرب الاميركي يبدو مفتوحا اكثر واحيانا خطيرا الا ان ما يود الكتاب امثال مكجوين فعله اي الكتابة عن الغرب. يختلف عما فعلته في رواية (ثلج يتساقط على اشجار الارز) وهو من مشهد غابة مياه مالحة، واهتماماتي البيئية مختلفة جدا: بناء السدود على الانهار وصيد سمك السلمون واختفاء الغابات جميعها مواضيع تبرز في كتاباتي».

«الكتاب الذي انكب عليه حاليا (عنوان المؤقت «شرق الجبال») والذي تدور قصته في جبال كاسكيدس، يركز كثيرا على المكان، براعم ازهار الفواكه والاشجار الاخرى التي تجعل الربيع حديقة رائعة في الجمال، وهناك ايضا نهر كولومبيا الذي يمر عبر الجبال. واذا كانت الامكان التي تدور فيها قصص الروايات تجلب الى الاذهان بعض معالم الطبيعة الصحراوية فان كتابي الاخير يصور الجبال والبساتين. وسيكون حافلا بالمناظر الطبيعية وتدور قصته حول رجال قاتلوا في ايطاليا في الحرب العالمية الثانية ويعودون الى اوطانهم لتجديد حياتهم. رواية «ثلج يتساقط».... كان محكمة ومتواشجة اما الكتاب الجديد فسيكون اكثر انفتاحا ومجرد رحلة».

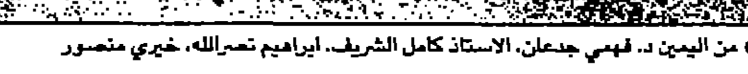
■ بقلم: جستن كاي ■




● الاستاذ كامل الشريف يصافح الدكتور قاسم ابو عين

● من اليمين د. فهمي جدعان، الاستاذ كامل الشريف، ابراهيم نصرالله، خيري منصور

الدستور تكرم الفائزين بجائزة سلطان العويس




● الدكتور نبيل الشريف والاستاذ سيف الشريف والزميل خيري منصور يرحبون بالاستاذ الدكتور احسان عباس


● الحضور.. لحظة التفات الى المبدعين


● السيدة ليلى شرف والسيد اكرم مصاروة وحديث عن شجون الثقافة


●الدكتور ممدوح العبادي والدكتور احسان عباس

تصوير: خليل مزرعاوي

عمان - من أمجد معلا

في اجواء تجسد فيها التآخي بين حاضنة الابداع ورموزه - الصحافة - والساعين لنيل «الكلمة» سلطانها في سطور حضارات الامم - الابناء - احتضنت «الدستور» يوم السبت الماضي المبدعين الاردنيين الحائزين باقتدار على جائزة سلطان العويس الفكرية والشعرية الدكتور فهمي جدعان والشاعر ابراهيم نصرالله في حفل تكريمي اقامته لهما بحضور رموز الفكر والادب والسياسة في الاردن.

وتحدث الاستاذ كامل الشريف رئيس مجلس ادارة «الدستور» في مستهل الحفل فحيا السيد سلطان العويس مانح الجائزة ووصفه بأنه مثال لمن يسخرون اموالهم لخدمة الفكر والثقافة.

وقال الاستاذ الشريف ليس أجل من استغلال المال فيما يعلي شؤون الادب اذ تقاس الامم بما يصدر عنها من آداب وأفكار وابداع.

واضاف ان بلدنا على صغر حجمه وقلة موارده يعتز بأن يكون في الطليعة دائما، وأن يصدر للعالم العربي والعالم اجمع مفكرين ومبدعين.

واعرب الاستاذ الشريف عن اعتزازه والاسرة الاردنية جمعاء باخوين من بلدنا نالا جائزة سلطان العويس وهما د. فهمي جدعان وابراهيم نصرالله في مجالي الفكر والشعر.

وقال ان المفكرين هم الباقون بينما يذهب السلاطين فيما اثنى على الفائزين د. جدعان والشاعر نصرالله متمنيا لهما التوفيق والمزيد من العطاء.

وتحدث الزميل خيري منصور محرر «الدستور الثقافي» فقال ان ادق ما يمكن ان يوصف به عصرنا انه عصر فقدان المناعات جميعها وفي مقدمتها مناعة الروح مشيرا الى ان الجائزة جاءت من اجتياز نهر.

وقال ان نهر الزمن الذي وصفه هيراقليطس بأنه لا يقطع مرتين انما يقطعه المبدعون مرات عديدة..

«العرب لم يبتدعوا بعد «نوبلهم» الذي اكتشف البارود وان كانوا قد اكتشفوا سارق النار.. وها هم منذ خمسة عشر قرنا تنهش النسور اكبادهم العارية».

واشاد الزميل منصور باستحقاق الزميلين لجائزة العويس الرفيعة لانهما لم يخضعا اي رهان قبل رهانهم الثقافي.

الشاعر ابراهيم نصر الله القى كلمة في الحفل قال فيها: في المناسبات الجميلة نحاول ان نتذكر ما هو جميل وطيب، وفي هذه المناسبة، التفت حولي وأرى كل اولئك الجميلين، ارى صناع هذه المناسبة. قبل أن أراني. فثمة من مهد لهذه الليلة منذ اكثر من عشرين سنة وثمة من أعلنها بجمالية. تشير الى ان اناسا بيننا ما زالوا قادرين على إعلان فرحهم بما يدور حولهم وفيهم.

هذه الليلة اتوجه بالشكر لصحيفة الدستور، التي يقام على أرض تاريخها هذا اللقاء. اتوجه بالشكر الى الاستاذ كامل الشريف. واتوجه بالشكر لكم. وانتم تأتون لتعلنوا بقدومكم أن الشعر لم يزل يستحق الاحتفال، والفكر النير يستحق الاحتفال. وأشكر بشكل خاص الاخ الصديق الكاتب والشاعر خيري منصور الذي لم يزل يثبت على الدوام ان ثمة كتابا يحتفون بانجازات زملائهم وأصدقائهم. كما لو انها انجازاتهم الخاصة.

واسمحوا لي أيضا. في هذا المقام الذي لا يتكرر في حياتي الادبية كثيرا. ان اعود للحديث عن اولئك الذين وقفوا الى جانب مشروعي الشعري بحماس منذ البداية وما تلاها. وحتى اليوم، اسمحوا لي ان احيي بشكل خاص استاذي الدكتور احسان عباس. فقد أعطاني من القوة منذ ديواني الاول ومن الثقة الشيء الكثير الذي ساعدني على ان اقطع هذه المسافة في بر الشعر دون ان احس لحظة ان الماء اللازم للرحلة سينقص، لانه في كل مرحلة مررت بها وفي كل أرض قطعتها كان يمنحني من المحبة ما يكفي لان اقطع بها ضعف المسافة. فإليه هذا المساء اقدم شكري الكبير وفاء وتقديرا. وأتقدم بالشكر لكل أولئك القراء والنقاد والادباء والاصدقاء الذين وقفوا مع هذه التجربة، التي أمل ان تظل دائما في بداياتها، بما تعنيه البداية من توق للاكتشاف وتجدد في الروح.

ووجه نصرالله الشكر لرابطة الكتاب، وقال: انني لا انسى التكريم الكبير المتواصل من قبلها، حين منحتني جوائزها خمس مرات، بدءا بجائزة (افضل ديوان) التي منحتني إياها ثلاث مرات ومن بعدها جائزة تيسير سبول عن مجمل أعمالي الروائية، وجائزة عرار الأدبية عن مجمل اعمالي الشعرية، ومن المصادفات الكبيرة ذات الدلالة، أن أربعة من بين ستة من الشعراء العرب الذين فازوا بجائزة سلطان العويس يحملون جائزة عرار.

ووجه الشكر الى الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب كاحدى الجهات التي رشحته لنيل الجائزة، والى ناشري كتبه: دار الشروق والمؤسسة العربية للدراسات والنشر، حيث قدمت دار الشروق أعماله الشعرية منذ ديوانه الأول الذي كان أيضا الكتاب الأول التي تنشره الدار. والمؤسسة العربية التي نشرت مجلد أعماله الشعرية الذي منح عنه جائزة سلطان العويس.

وحضر حفل الكريم السيدة ليلى شرف عضو مجلس الاعيان، الدكتور قاسم ابو عين وزير الثقافة والشباب، الاستاذ ابراهيم عز الدين مدير عام مؤسسة عبدالحميد شومان، الدكتور ممدوح العبادي امين عمان، السيد اكرم مصاروة مدير عام مهرجان جرش، الكاتب الكبير الدكتور احسان عباس، الاستاذ سيف الشريف مدير عام جريدة «الدستور» نقيب الصحفيين، الدكتور نبيل الشريف رئيس تحرير «الدستور»، والدكتور ابراهيم بدران.

وقد اعتذر الاستاذ محمود الشريف رئيس التحرير المسؤول في جريدة «الدستور» لوعكة صحية المت به بالتعبير عن مشاعر الاعتزاز لحضور الاستاذ الدكتور احسان عباس رغم حالته الصحية وقال: لقد اخذتني العزة وانا ارى استاذنا وصديقنا د. احسان عباس الذي اشاركه في امرين الاول انني ابن قريته والثاني انني اشاركه الفوز في هذه الجائزة وقد سبقني اليها قبل سنوات حيث كان اول اردني يفوز بها.

واشاد د. جدعان بمبادرة «الدستور» لتكريم المبدعين معربا عن اعتزازه بما قامت به «الدستور» التي يقودها رجال لهم تاريخهم السياسي والثقافي كالاستاذ محمود الشريف والاستاذ سيف الشريف والدكتور نبيل الشريف.

وتحدث د. جدعان عن جائزة سلطان العويس مؤكدا انها تحمل دلالات ثقافية وهي لا ترتبط بدولة او حزب، بل مفتوحة امام المبدعين والمفكرين وتتوزع على قطاعات واسعة من المثقفين في الوقت الذي يعيش المثقف حالة الاحباط من المحيط الى الخليج وندرة المؤسسات التي تعنى بالمبدعين والمفكرين.

ويذكر ان للدكتور جدعان مؤلفات اشتهر بها من اهمها كتاب «الطريق الى المستقبل» وهو محاولة - كما يقول - لاستشراف المستقبل في ظل تطلعات حداثية.

بانوراما

الدستور الثقافي

فكر ونقد

صدر العدد الثاني من مجلة فكر ونقد المغربية التي يرأس تحريرها د. محمد عابد الجابري.

من موضوعات العدد الغرب والاسلام للدكتور الجابري، التحولات الفكرية الكبرى للحداثة للدكتور محمد سابيلا، ومفهوم الحقيقة عند سانترس.

اضافة الى ابواب المجلة الثابتة والمتابعات.

● الغلاف

اللاجئون الفلسطينيون

عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت صدر كتاب جديد من تأليف د. ايليا زريق عن اللاجئين الفلسطينيين والعملية السلمية الكتاب يقدم دراسة معززة بالارقام والاحصاءات عن اوضاع اللاجئين الفلسطينيين في الوطن العربي.

وهو ضمن سلسلة من الدراسات التي تصدر عن المؤسسة والتي ترصد تحولات الوضع الفلسطيني اقليميا ودوليا يقع الكتاب في ٢٢٢ صفحة.

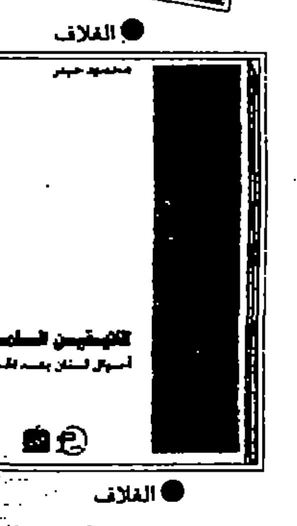
● الغلاف

طه حسين والسلطة

عن الهيئة المصرية العامة للكتاب في مصر صدرت دراسة جديدة تناول مؤلفها مصطفى عبدالغني علاقة الراحل طه حسين بالسلطة.

يتضمن الكتاب وثائق عن طه حسين مع في مراحل هامة من حياته كما يتضمن مراسلات عميد الادب العربي وزراء وشخصيات بارزة في عصره.

● الغلاف


● الغلاف

احوال لبنانية

عن دار الفارابي للنشر في بيروت صدر كتاب بعنوان اللايقين السلمي وهو رصد لاحوال لبنان بعد الحرب.

مؤلف الكتاب محمود حيدر وهو كاتب مخضرم قدر تعلق هذا الرصد بما قبل الحرب وما بعدها.

يتقصى المؤلف انعكاسات الحرب اللبنانية على النسيج الاجتماعي وخلخلة البنى وبالتالي الزعزعة الاجتماعية والاقتصادية التي ادت الى الفوضى والخراب.

يقع الكتاب في ثمانية فصول و٢٤٨ صفحة.

مسرح فرنسي

عن المجلس الوطني للثقافة في الكويت وضمن سلسلة المسرح العالمي صدرت مسرحيتان جديدتان الاولى بعنوان التصريحات الكاذبة لماريفو والثانية هي الخادمات لجان جينيه وقام بالترجمة كل من د. رضا الفيصل ود. حنان قصاب.

قصائد اولى بالفرنسية

للشاعر ريمون قسيس الذي يكتب بالفرنسية صدر ديوان بعنوان قصائد اولى. وكمعظم من يكتبون الشعر بالفرنسية يميل الشاعر قسيس الى استخدام اللغة على نحو اسطوري مازجا اللحظة الراهنة بالمطلق المعرفي...

صدر الديوان عن مطبعة الرلسي في بيروت.

الماضي في الحاضر

لا يزال كتاب د. فهمي جدعان الماضي في الحاضر يثير جدلا في اوساط المعنيين بمرجعيات النهضة العربية، ولشكالية العلاقة بين الماضي الذي لم يمض تماما.. والحاضر الذي يفلت من شهوده.. من فصول الكتاب الطريق الملكي، العالم بين حدين، نظريات الدولة في الفكر العربي الاسلامي، هو مدروس عند العرب، العقل الاسلامي والمستقبل صدر الكتاب عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في ٢٠٦ صفحة.



تفاصيل لقاء جلالته مع وفدي (الايباك) وحزب شاس الاسرائيلي

الحسين يحذر اسرائيل من العودة الى عقلية (القلعة)

(نأمل بأن يصبح الســـلام حقيقـــة .. ولن نـــذعن لارادة الاقليـــة)

عمان – بترا : قال جلالة الملك الحسين اننا نتشارك في الامال والطموحات والمخاوف والهموم فيما يخص المنطقة ومستقبلها وبشكل خاص تجاه قضية السلام التي التزمنا بها. واعرب جلالته عن الامل في ان يسود السلام الشامل في المنطقة بين احفاد ابراهيم عليه السلام. واستعرض جلالته خلال استقباله وفد اللجنة الامريكية الاسرائيلية للشؤون العامة / الايباك / بحضور سمو الامير الحسن ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي مساء امس الاول مسيرة السلام في المنطقة. فقد اوضح جلالته انه بعد بداية واعدة وطيبة في مدريد وواشنطن وتوقيع معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل في اعقاب التطور على المسار الفلسطيني الاسرائيلي انذاك واتفاقية اوسلو كانت آمالنا كبيرة اذ ان هذه الخطوات كانت قوية نحو تحقيق مسيرة السلام الشامل الذي سعينا نحوه في المنطقة بأسرها.

حقيقة واقعة

واضاف جلالته يقول اننا لا زلنا في الحقيقة نامل ان يصبح هذا السلام حقيقة واقعة في وقت قريب .. موضحا جلالته انه حدثت العديد من الامور بعد ذلك حيث كانت هناك اقلية على الجانبين التي تمكنت من فرض اجندتها علينا ووقعت الكثير من الحوادث المأساوية في الخليل واسرائيل والمناطق الفلسطينية.

وقال جلالته في هذا الصدد.. ان فقدان رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين شريكي في الجهود لتحقيق السلام بين بلدينا وشعبينا اضافة الى العديد من الحوادث الاخرى التي اوجدت اجواء مغايرة لتلك التي كنا نراها تتطور والامال والطموحات المرجوة مشيرا جلالته الى ان هذه الامور لو لم تقع لكان الوضع مختلفا الان تماما.

ارادة الاقلية

واضاف جلالته ان هذا هو حقيقة التحدي الذي نواجه .. فهل نذعن لارادة الاقلية من المتطرفين وقصيري النظر الذين لايرغبون في ان نبني ما نستحقه.. والذي هو في صالح اطفالنا واطفالهم وكل الاجيال القادمة. وقال ان علينا ان نستمر في بذل قصارى جهدنا لتحقيق التقدم نحو احلامنا وطموحاتنا وامالنا وتحويلها الى واقع .. مؤكدا جلالته تصميمه على فعل كل مابوسعه لتحقيق هذه الغاية.

واستطرد جلالة الملك الحسين قائلا .. ان السلام فيما يخص الاردن واسرائيل كان وسيظل سلاما بين الشعوب ولحاول ان لجعله كذلك .. فقد حاولت وساستمر في جهودي نحو هذا الاتجاه.. اذ انني وجدت انه في حالة ازالة الحواجز وان الناس بدأوا يرون بعضهم بعضا فانهم يدركون بانهم متشابهون ولديهم نفس المشاعر والامال.. ويمرون بذات المعاناة والتحديات مبينا جلالته ان هناك امكانات هائلة للاقتراب من البعض اكثر وبناء شيء يستحقونه.

اسرائيل .. وعقلية القلعة

ولفت جلالته الى ان السلام لا يمكن ابدا ان يكون بين السياسيين والذين هم في مواقع المسؤولية ..اذ ان السلام يجب ان يكون بين الشعوب والذي بدوره يقربهم من بعضهم البعض ويطور العلاقات بينهم بشكل ايجابي.

ومضى جلالته قائلا ..انا مررنا بفترات صعبة وتعثرنا كثيرا.. ولم نشاهد التقدم الذي كنا نطمح اليه فقد وقعت الاحداث وانه علينا ان نستمر في مواجهة الامور وتحقيق طموحات الغالبية العظمى من الناس الذين يؤمنون بالسلام ويسعون اليه ويرغبون ويلتزمون به لضمان ان اصواتهم مسموعة بشكل عال وواضح في كل مكان.

ونبه جلالته الى ان من اسوأ الامور التي قد تحدث فيما يتعلق باسرائيل على سبيل المثال العودة الى عقلية القلعة وان من اهم الاشياء التي يتوجب علينا فعلها جميعا هو الالتزام بالاتفاقيات التي توصلنا اليه.. اذ ان اي تغيير او تعديل او التخلي عن هذا الالتزام فسيكون له تاثير سلبي على المستقبل ..وسيفتح الطريق نحو افعال مشابهة قد تتبع وتزيل قيمة واهمية ما تم تحقيقه وما يجب ان يتحقق لاحقا.

السلام ... مسيرة بطيئة

وحذر جلالته من ان الامور تسير ببطء شديد فيما يخص مسيرة السلام مؤكدا جلالته ان هناك حاجة لان ندرك اما ان نمضي قدما والا لا قدر الله سنواجه احتمالات الانتكاس وكلي ما قد حدث.

واشار جلالته اننا نتشارك بتاريخ عظيم ومررنا بماض مأساوي قريب .. وقد ان الاوان لاعادة البناء من جديد على قاعدة قوية ودائمة مؤكدا جلالته اننا ملتزمون بكل ما اتفقنا على تحقيقه .. وسنستمر في التحرك ايجابيا الى الامام .. والاردنيون والاسرائيليون سواء في هذا الامر.

وبين جلالته ..انه اذا لم يتحقق السلام المرجو في المنطقة فان المنطقة ستواجه مزيدا من الاحباطات وفقدان الامل واليأس وعدم تغير في نوعية حياة الناس مشيرا بذلك الى البعد الفلسطيني الاسرائيلي والمرشح لحدوث الكوارث والمآسي محذرا جلالته ان اي شيء قد يحدث من هذا القبيل سيفتح الباب للناس للتمترس خلف القلاع او سيؤدي الوضع الى انفجار قد يكون مدمرا لكل المعنيين في هذه المنطقة.

اسلحة الدمار الشامل

وقال جلالته ان حقيقة ان المشكلة العربية الاسرائيلية والمشكلة الفلسطينية الاسرائيلية بشكل خاص لم تحل عبر السنوات الطويلة قد وفرت الفرص للعديد من الناس القساة لتسلق السلم الى مواقع السلطة والمسؤولية وانه ليس من شأني التوقع فيما اذا قام هؤلاء المسؤولون بواجباتهم بطريقة عقلانية ام لا. وقال جلالته انه اذا بقينا على وضعنا الراهن في هذا العالم بتقنياته الحديثة المتطورة فان هناك خطرا اكبر لانه عاجلا او اجلا ربما ستكون هناك اسلحة دمار شامل في المنطقة مشيرا جلالته الى انه لا يتحدث هنا عن الحكومات انما عن افراد ومجموعات ارهابية.

لا .. للتهديد

واضاف جلالته اننا يجب ان نفعل الشيء المناسب في الوقت المناسب والا سنكون جميعا في خطر ويجب ان لانسمح لاي كان ان يهددنا في المستقبل ..ويجب علينا كذلك ان نتصف بالحكمة فيما يتعلق بحاجات المرحلة وان نعمل باخلاص لنحقق معا مايجب ان نحققه. واشار جلالته الى انه عند الحديث عن دعم الناس للسلام وانه ليس بالدرجة الكافية فربما كان ذلك بسبب ان مستوى التوقعات كان مرتفعا كثيرا اذ انه لايمكن ان يحدث تغير بين ليلة وضحاها والامر ياخذ وقتا وبدأ الناس يدركون هذه الحقيقة اكثر فاكثر فيما يخص تحقيق التنمية الاقتصادية ومواجهة التحديات والمشاكل.

دعم واشنطن

وقال جلالته ان الغالبية العظمى من الاردنيين مع السلام حيث لمست ذلك خلال زياراتي لمحافظات المملكة ولقائي مع المواطنين حيث وجدت الدعم والدفء الذي اثلج صدري ..غير انه قد يكون بعض الناس هنا وهناك من اصحاب الفكر مثل اي مكان في العالم قد يحملون افكارا مختلفة قد يكون هناك اخرون من بيننا الذين لا يؤمنون بما نؤمن به .. لكن الغالبية العظمى هي مع السلام وهذا هو حال الجميع.

واعرب جلالته ان اللقاءات القادمة في واشنطن بين الرئيس الامريكي بيل كلينتون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ستؤدي الى ايجاد الاجواء المناسبة لتحقيق التقدم المرجو على صعيد عملية السلام مشيرا جلالته الى اننا بحاجة الى دعم الولايات المتحدة ومساعدتها في هذا الاتجاه على اعلى المستويات.

ملتزمون بمكافحة الارهاب

واشار جلالته في معرض حديثه لاعضاء وفد الايباك الى ان سيادة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد ابلغه انه سيفعل ما بوسعه فيما يخص الامن ومكافحة الارهاب وهو الامر الذي يفعله وسيستمر بفعله مشيرا جلالته الى اللقاءات العديدة التي تمت بينه وبين الرئيس عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي مع الرئيس الامريكي مبينا جلالته اهمية تنفيذ الخطوات التي من شأنها تسهيل حياة الناس في المناطق الفلسطينية وخلق اجواء افضل لهم كقضية المطار والممر الامن والميناء.

وبين جلالته انه سيكون على الدوام اهله للسلام الا ان واجبنا فعل ما بوسعنا لنمنعهم من تحقيق اهدافهم مؤكدا جلالته اننا ملتزمون بمكافحة دوامة الارهاب بأي شكل من اشكاله هنا وفي اي مكان في العالم .. فقد ضحينا بدماء اردنية في مرات كثيرة لمكافحة الارهاب.

الوضع في العراق

وفيما يتعلق بالوضع في العراق قال جلالته اننا نشعر مع الشعب العراقي ومعاناته ومعاناة اطفاله وصور المرضى وسوء التغذية التي نشاهدها مستمرة ولم تتغير .. ويبدو انها لن تتغير في الاوقات القادمة وعلى الاقل في المستقبل القريب.

واعرب جلالته عن امله في هذا الصدد ان يتخطى العراق هذه المأساة بطريقة يعود بها العراق الى ما يجب ان يكون عليه من تعددية ولديه كل العناصر وليكون مثالا للاخرين للعيش في ديمقراطية وحرية مؤكدا ان وحدة العراق وسلامة اراضيه غاية في الاهمية.

وقال جلالته اننا سنستمر بفعل ما بوسعنا مع اصدقائنا في العالم لتخفيف معاناة الشعب العراقي.. ولكن فيما يخص القيادة فلا اعرف لماذا تتبع الازمات بعضها بعضا .. ربما هناك توق لاجراء حوار مباشر مع الولايات المتحدة الامريكية ولا ادري فيما اذا كان سيحدث هذا الحوار ام لا لهناك وسطاء والذين على اتصال معهم بما في ذلك روسيا وفرنسا ولكن فيما يتعلق بنا فليس لنا دور بذلك. واضاف جلالته انني في الواقع لا استطيع ان اتنبأ او افهم السياسات التي تنفذ احيانا وماذا وراءها وما هي اهدافها وغاياتها .. لكن المأساة باقية من حيث البعد الانساني. وقال جلالته اننا نتعاون مع اصدقائنا في الولايات المتحدة والعالم تجاه العديد من القضايا التي نواجهها مشيرا الى الاحتياجات الاقتصادية والعسكرية للاردن. كما اشار جلالته الى مشكلة المخدرات في المنطقة والاتجار بها مؤكدا اننا نعمل هنا كي لا يكون بلدنا ممرا للمخدرات وكي لا يتعرض ابناؤنا لخطرها.

وحضر اللقاء الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء والسيد عون الخصاونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو الامير طلال بن محمد مقرر مجلس امن الدولة وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء والسيد صلاح ابو زيد مستشار جلالة الملك.

لقاء حزب شاس

وفي لقاء جلالته مع وفد اعضاء حزب شاس الاسرائيلي برئاسة النائب ارييه درعي بحضور سمو الامير الحسن ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي مساء امس الاول رحب جلالته بالوفد وقال.. اننا نتحدث لاحفاد ابراهيم عليه السلام ..مهتمون بمستقبل الاجيال القادمة ليعيشوا بأمن وسلام وان تتاح لهم الفرص التي فاتتنا .. فاعتقد انه لا يوجد بديل عن الاتصال الشخصي بيننا وتبادل الاراء مباشرة وواجبنا ان نفعل ذلك.

وقال ان ما يبعث على الامل انه بعد ازالة الحواجز التي ورثناها والتي اوجدناها وفصلت بيننا كشعوب .. اكتشفنا اننا متشابهون فيما يخص امالنا وطموحاتنا واهدافنا ومخاوفنا ومعاناتنا.

وقال جلالته اننا في الواقع لدينا تاريخ عظيم مشترك وان التحدي الماثل امامنا الان ما الذي يمكن ان نفعله لضمان ان نكون على مستوى التحديث ولكي يلتقي اهل الكتاب معا ..لنبني للاجيال القادمة المستقبل الذي يستحقونه اذ ان التحديات عظيمه والظروف صعبة وان الكثيرين قصيرو النظر لا يدركون الاخطار التي قد تحدق بنا .. كما انهم لا يرون الفرص التي يمكن ان نستفيد منها.

السلام والحوار

واكد جلالته اننا ملتزمون بشكل كامل بايجاد السلام الشامل والعادل في المنطقة يمحي مآسي الماضي وهو السلام الذي يدافع عنه الغالبية العظمى من الناس لعدالته وايمانهم بهم.

واعرب جلالته عن امله في تواصل اللقاءات مع الوفد وان يستمر الحوار بيننا لقد حققنا السلام بين بلدينا .. وسافعل ما بوسعي ليكون هذا السلام سلاما بين شعبينا وصولا الى تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة بأسرها.

وحضر اللقاء الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء والسيد عون الخصاونه رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو الامير طلال بن محمد مقرر مجلس امن الدولة وسمو الامير رعد بن زيد كبيرالامناء والسيد صلاح ابو زيد مستشار جلالة الملك والنائب حماده فراعنه.

فيما تقترح شخصيات بارزة خليفة له

سوهارتو يوقع برنامجا للاصلاح الاقتصادي



رئيس صندوق النقد الدولي يتحدث الى الصحفيين والى جانبه الرئيس الاندونيسي سوهارتو في جاكرتا (رويترز)

جاكارتا – وكالات الانباء – وقع الرئيس سوهارتو امس امام كاميرات التلفزيون الاندونيسي مباشرة برنامجا لاصلاح الاقتصاد الاندونيسي اعده صندوق النقد الدولي.

وكان الى جانبه ميشيل كامديسو المدير العام لصندوق النقد الدولي في حفلة التوقيع التي اقيمت في المسكن الخاص لرئيس الدولة في قلب جاكارتا.

وتنص الخطوط العريضة للخطة التي اعدت في تشرين الاول الماضي على ان الجماعة الدولية رصدت اكثر من اربعين مليار دولار لتمكين اندونيسيا من اعادة تنظيم اقتصادها وخاصة النظام المالي والمصرفي.

وتعيش اندونيسيا ازمة بسبب ديونها التي تفوق ١٣٣ مليار دولار يدين القطاع الخاص ب ٦٥ في المائة منه ويستحق التسديد في السنة الجارية.

وقد ادى انهيار الروبيه التي انخفضت قيمتها امام الدولار بنسبة تزيد عن ٧٠ في المائة الى تعزيز احتمال اعتبار اندونيسيا عاجزة عن الدفع مما يمكن ان يؤدي الى عواقب وخيمة على المنطقة كلها. من ناحية اخرى، ذكرت صحف امس ان جماعة تتالف من جنرالات متقاعدين وساسة وشخصيات عامة اخرى في اندونيسيا اقترحت ان يتولى نائب الرئيس تراي سوتريسنو الحكم خلفا للرئيس سوهارتو عندما تنتهي فترة ولايته في اذار القادم. ونقلت صحيفة الاوبزرفر الاندونيسية عن بامبانج تريانتورو رئيس الجماعة التي تطلق على نفسها اسم مؤسسة الاخوة الوطنية «بالنسبة لنا فانه ليس هناك شخص اخر غير تراي سوتريسنو لانه اكثر الشخصيات مرونة». واضاف تريانتورو وهو جنرال متقاعد بالجيش «وبالاضافة الى ذلك فان اختيارنا يستند الى حقيقة ان تراي سوتريسنو يحظى بقبول ايضا بين جميع فئات المجتمع».

وكان تريانتورو يتحدث امام اعضاء من حزب جولكار الحاكم الذي رشح فعلا سوهارتو لفترة ولاية اخرى. ومؤسسة الاخاء الوطني معروفة بارائها القوية وكثيرا ما تنتقد الحكومة.

ويتعرض سوهارتو لضغوط متزايدة من اوساط اخرى للاستقالة عندما يكمل فترة ولايته السادسة في اذار. وقالت ميجاواتي سوكارنو بوتري أشهر شخصيات المعارضة في البلاد انها مستعدة لتولي الحكم. وتقول ميجاواتي ان سوهارتو اساء معالجة ازمة البلاد الاقتصادية وان الفساد والمحسوبية منتشران.

اسرائيل تدعو واشنطن واوروبا لمساعدة لبنان على تبني قرار شجاع لاستعادة السيطرة على الجنوب

القدس المحتلة – (اف ب) – دعا وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الولايات المتحدة واوروبا امس الى مساعدة لبنان على تبني قرار «شجاع» لاستعادة السيطرة على جنوب البلاد. وقال موردخاي في تصريح للاذاعة الاسرائيلية انه على يقين بان «لبنان مستعد للتوصل الى اتفاق امني مع اسرائيل اذا ما ساعدته الدول الغربية على ابداء الشجاعة ازاء سوريا».

واكد موردخاي مجددا استعداد الدولة العبرية لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ حول الانسحاب العسكري الاسرائيلي من جنوب لبنان اذا «تم التوصل الى ترتيبات امنية مع الحكومة اللبنانية التي تستطيع ان هي ارادت فرض سيادتها على كامل اراضيها».

واضاف «هناك في الواقع موقف علني للقادة اللبنانيين برفض موقفنا لكننا نعلم من مصادر جديرة بالثقة انهم مستعدون لقبول هذا الموقف اذا ما تلقوا مساعدة». ونقلت صحيفة «هارتس» عن دبلوماسي اوروبي ان المسؤولين اللبنانيين ابلغوا وزير الخارجية الفرنسية هوبير فيدرين خلال زيارته الاسبوع الحالي لبيروت ان الجيش اللبناني سينتشر في الجنوب اذا ما انسحب العسكريون الاسرائيليون من المنطقة. واضافت ان الرئيس الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير الخارجية فارس بويز اكدوا لفيدرين انه في حال انسحاب اسرائيل فان الجيش اللبناني سيمنع ميليشيا حزب الله من مهاجمة الاراضي الاسرائيلية.

صنعاء تنفي تعرض احدى جزرها في بحر عمان لمحاولة اعتداء

صنعاء – (اف ب) – نفى اليمن امس ان تكون احدى جزره الواقعة في بحر عمان قد تعرضت ل «محاولة اعتداء» كما اعلن امس الاول مسؤول في المعارضة الاسلامية اليمنية.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية عن مصدر يمني مسؤول قوله ان «لا صحة للخبر الذي نسب الى دبلوماسي غربي عن تعرض جزيرة عبد الكوري لمحاولة اعتداء وان شيئا من ذلك لم يحدث على الاطلاق».

وكان رئيس مجلس الشورى في حزب التجمع اليمني للاصلاح الشيخ عبد المجيد الزنداني قد اكد امس الاول ان الجزيرة الواقعة في منتصف المسافة بين اليمن والصومال تعرضت ل «محاولة اعتداء فاشل (..) في الاونة الاخيرة».

ودعا الزنداني الذي كان يتحدث بحضور الرئيس اليمني علي عبدالله صالح السلطات الى حماية الجزر اليمنية وتحصينها.

وكان مصدر دبلوماسي غربي قد اكد لوكالة فرانس برس ان جزيرة عبد الكوري تعرضت للاحتلال «خلال بضعة ايام الاسبوع الماضي» من قبل عناصر مسلحة تنتمي لاحد الفصائل الصومالية التي لم يسمها.

القوات الاسرائيلية تهدم منزلا بجنوب لبنان

القدس – رويترز – هدمت القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان منزل رجل لبناني يزعم انه شارك في عملية تفجير بعبوة ناسفة وضعت داخل شريط فيديو اصيب فيها ستة اشخاص بجروح عند حدود اسرائيل الشمالية امس الاول.

واعلنت حركة امل الشيعية اللبنانية وهي واحدة من عدة جماعات تقاتل لطرد القوات الاسرائيلية من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان مسؤوليتها عن الانفجار الذي وقع عند بوابة فاطمة الحدودية. وقالت متحدثة باسم الجيش «حددت قوات الامن هوية مدني من جنوب لبنان شارك في الهجوم». «هدمت بيته في القطاع الاوسط بالمنطقة الامنية».

واضافت ان المشتبه به تمكن من اجلاء عائلته في وقت سابق امس ولم توضح هل تم احتجازه.

واصيب رجل لبناني كان يحمل شريط الفيديو من لبنان الى اسرائيل بجروح خطيرة كما اصيب لبنانيان اخران وثلاثة اسرائيليين بجروح خفيفة.

تعليق عمليات التفتيش الدولية بقيادة ريتر
العراق يتهم اميركا بالتحضير لتوجيه ضربة اليه



■ جندي عراقي يقوم بحراسة مقر الامم المتحدة في بغداد. (القسب)

■ ثلاثة من مفتشي الاسلحة يستعدون لمغادرة مقر الامم المتحدة في بغداد. (ا.ف.ب)

بغداد – (اف ب) – الغى فريق من خبراء نزع الاسلحة تابع للامم المتحدة يرأسه اميركي عملية تفتيش امس في الوقت الذي اتهمت فيه بغداد الولايات المتحدة بالتحضير لتوجيه ضربة الى العراق.

واعلن رئيس فريق مفتشي اللجنة الخاصة الاميركي سكوت ريتر الذي تتهمه بغداد بـ "التجسس" امس انه لن يقوم بعمليات تفتيش اخرى في انتظار تعليمات من نيويورك.

وقد منع ريتر خلال اليومين الماضيين من تفتيش مواقع عراقية لان السلطات العراقية امتنعت عن ارسال ممثليها لمرافقة فريقه اثناء عمليات التفتيش.

وقد تبنى مجلس الامن امس الاول بالاجماع بيانا رئاسيا اعرب فيه عن "استيائه" لرفض العراق السماح بالعمل لفريق ريتر الذي تقول بغداد انه خاضع لهيمنة الاميركيين والبريطانيين.

وردا على ذلك اعربت بغداد عن اسفها لان "مجلس الامن يكرر نفس الاتهامات المعادية السابقة ويتجاهل مطالب العراق العادلة".

واتهم مسؤول برلماني عراقي امس الولايات المتحدة بالتخطيط لتوجيه ضربة الى العراق عن طريق اتهامه باختبار اسلحة كيميائية وبيولوجية على السجناء كما وصف الاعلان الرئاسي الذي اصدره مجلس الامن امس الاول بانه "حالة متوقعة ويتجاهل مطالب العراق العادلة".

وقال سعد قاسم حمودي رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني لوكالة فرانس برس ردا على سؤال حول مهمة فريق التفتيش الذي يرأسه الاميركي سكوت ريتر الذي منعته بغداد من القيام بعمليات تفتيش "ان هذه المهمة هي بمثابة تمهيد لمهمة ريتشارد باتلر التي يريدونها حاسمة. انهم يخططون لدفع الامور باتجاه استخدام القوة من خلال حملة الاكاذيب التي يطلقونها".

واضاف "ان الاكاذيب التي تتحدث عن اجراء تجارب على السجناء السياسيين هدفها اثارة عاطفية على مستوى العالم وبالتالي تهيئة الاجواء لممارسة ضغط ضد العراق".

وحول البيان الرئاسي الذي اصدره مجلس الامن امس بشان الازمة بين العراق واللجنة الخاصة قال حمودي ان "البيان يتجاهل مطالب العراق العادلة ولا يتفهم الانشغالات الراهنة" لبغداد.

وكان مجلس الامن تبنى امس الاول اعلانا رئاسيا عبر فيه عن "استيائه" لرفض العراق السماح للفريق من مفتشي الامم المتحدة المكلفين نزع الاسلحة العراقية بالقيام بعمله واعتبر القرار العراقي "غير مقبول" "وبشكل "خرقا واضحا" للقرارات مجلس الامن.

وقال حمودي "نحن لا نرفض مبدا التعاون مع اللجنة الخاصة او تقديم كل ما يساعد فرق التفتيش لاداء مهمتها غير اننا نعتبر بقاء السيطرة الاميركية على تشكيلتها من شانه ان يبقي الملفات مفتوحة".

واضاف حمودي "ان من حقنا التاكيد على ضرورة ان تكون تقارير لجان التفتيش موضوعية وليست منحازة ولا بد للامم المتحدة ان تمارس دورها في تركيبة فرق التفتيش".

واضاف انه "لا يمكن ان نقبل بان تبقى الجهة التي تقرر مصير الشعب العراقي (اللجنة الخاصة) بهذا الشكل" مؤكدا ان "مطالب العراق هي مطالب عادلة ورئيسية وليست مطالب هامشية او فرعية".

واتهمت الصحف العراقية امس الولايات المتحدة وبريطانيا بتعمد استفزاز العراق من اجل منع رفع العقوبات المفروضة عليه وجددت اتهام الاميركي سكوت ريتر رئيس احد فرق التفتيش الدولية بالتجسس واتهام اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع الاسلحة العراقية المحظورة بالخضوع للهيمنة الاميركية.

وقالت صحيفة الثورة ان الولايات المتحدة وبريطانيا تقومان "بالتجسس على العراق وباختلاق الذرائع لاطالة امد الحصار المفروض عليه فقط".

واضافت الثورة ان ارسال "الجاسوس الاميركي" سكوت ريتر على راس فريق تفتيش دولي الغرض منه القيام بـ "مهمة مزدوجة، سياسية وجاسوسية" معتبرة ان الادعاء بان الخبراء من دول اخرى غير الولايات المتحدة وبريطانيا يفتقرون الى الكفاءة هو "ذريعة مكشوفة هدفها الحفاظ على الثقل الاميركي البريطاني في فرق التفتيش وتسويغ تشكيل فرق غير متوازنة".

وتابعت الثورة ان "الضجة الجديدة" الناجمة عن قرار منع فريق ريتر من القيام بعمله هي "ضجة مفتعلة سببها التفضاح امر رئيسها ريتر وتمكن العراق من قراءة نواياه".

من جانبها قالت صحيفة "القادسية" ان الولايات المتحدة تسارع الى "افتعال ازمة مدبرة جديدة توعز بها الى جواسيسها في اللجنة الخاصة وفرق التفتيش كلما اصبحت مواقف الدول دائمة العضوية في مجلس الامن اكثر وضوحا وافتراقا عن الموقف الاميركي".

وراَت القادسية ان الولايات المتحدة ترى نفسها "محشورة في الزاوية الحرجة فتترست مرة اخرى في مواقع التشنج والاصرار على موقفها العدائي المغرض ضد العراق واوعزت لفريق سكوت ريتر بمباشرة استفزازاته ضد العراق".

وقالت صحيفة بابل التي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي ان تركيبة فريق ريتر تؤكد "السيطرة الاميركية الحاسمة على عمل وتوجيهات اللجنة الخاصة وان معظم ما قامت وتقوم به هذه اللجنة انما هو خطوات اجرائية تابعة للسياسة الاميركية من العراق وتنفيذ لها".

الصحاف الى طهران اليوم لبحث تطبيع العلاقات
مسؤول عراقي يزور المنامة ووفد بحريني في بغداد

طهران / بغداد – (اف ب) – افادت وكالة الانباء الايرانية الرسمية امس ان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف سيزور طهران اليوم للبحث في سبل تعزيز العلاقات بين البلدين.

ونقلت الوكالة عن مصدر ديلوماسي عربي في طهران قوله ان الصحاف سيبحث موضوع تطبيع العلاقات بين البلدين "للحصول على دعم ايراني يضع حدا لعزلة" بغداد.

ونقلت الوكالة عن مصدر في وزارة الخارجية الايرانية قوله ان العراق يريد الحصول على دعم ايران للمساعدة في رفع الحظر الدولي المفروض على بغداد منذ اجتياح الكويت عام ١٩٩٠.

واعلن مصدر عراقي موثوق امس ان وكيل وزارة الخارجية سعيد عبد المجيد الفيصل توجه امس الى عمان في طريقه لزيارة البحرين في الوقت الذي يقوم فيه وفد بحريني يضم اثنين من اعضاء مجلس الشورى بزيارة الى بغداد حيث التقى عددا من المسؤولين العراقيين.

وقال المصدر العراقي لوكالة فرانس برس ان الفيصل سيبحث خلال زيارته مع المسؤولين البحرينيين "التعاون الثنائي وعلاقات العراق مع اللجنة الخاصة ومجلس الامن باتجاه انهاء الحصار المفروض منذ سبع سنوات وضرورة تضافر الجهود العربية مع العراق".

وتاتي هذه الزيارة في الوقت الذي نشبت فيه ازمة بين بغداد واللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع الاسلحة العراقية المحظورة (اليونسكوم) نتيجة رفض بغداد السماح لفريق من مفتشي اللجنة بالقيام بنشاطاته.

يشار الى ان اللجنة الخاصة تتخذ من المنامة قاعدة خلفية لعملياتها.

في الوقت نفسه اعلنت وكالة الانباء العراقية ان وفدا بحرينيا التقى امس في بغداد وزير الصحة العراقي اوميد مدحت مبارك الذي عرض لاعضاء الوفد "معاناة الشعب العراقي جراء استمرار الحصار" المفروض على العراق منذ العام ١٩٩٠.

ويراس الوفد عضو مجلس الشورى البحريني علي محمد جبر المسلم كما يضم عضوا اخر في المجلس نفسه هو محمد حسن كمال الدين. وقال مصدر عراقي مسؤول انه جاء ليعرب عن "وقوف شعب البحرين مع شقيقه شعب العراق" وتسليم السلطات العراقية كميات من الادوية والمساعدات الغذائية جرى التبرع بها في البحرين.

وسبق للمسلم وكمال الدين ان قاما بزيارة الى بغداد في شباط ١٩٩٧ التقيا اثناءها مسؤولين عراقيين وحملا معهما تبرعات من الادوية والاغذية.

واوضحت المنامة في حينه ان الوفد ليس له اي صفة رسمية.

وقد شاركت البحرين في القوات المتحالفة التي اخرجت القوات العراقية من الكويت في شباط ١٩٩١. والجدير بالذكر ان البحرين اقفلت سفارتها في بغداد لكن بغداد تملك تمثيلا دبلوماسيا في المنامة.

خبراء: العراق استأنف منع عمليات التفتيش للاحتفاظ بأسلحته السرية

دبي – (اف ب) – اعتبر خبراء امس ان العراق، عبر الازمة الاخيرة مع الامم المتحدة، استانف تكتيكه القائم على منع المفتشين الدوليين من نزع اسلحته من اجل احداث انقسام في مجلس الامن يتيح له رفع الحظر المفروض عليه من دون تسليم اسلحته السرية.

وقال تيم تريفان، الخبير في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن، ان "هدف العراق البعيد المدى هو التوصل الى رفع الحظر بشروطه هو، اي من دون شروط".

واضاف ان بغداد تريد ان تكون حرة في ما تصدره وما تستورده من دون رقابة من قبل اللجنة الخاصة المكلفة بالمراقبة الدائمة للعراق لتفادي عودته الى التسلح من جديد.

ويقدر الخبير سين بوينا الذي يكتب في مجلة "جينز انتليجانس" الاسبوعية انه "على الرغم من التاكيدات المخالفة فان العراق لا يزال يملك برنامجا لاسلحة الدمار الشامل".

وقدر بوينا ان "برنامج اخفاء الاسلحة يستخدم فيه نحو الف شخص" وهو لا يستبعد ان تكون عمليات التفتيش التي قام بها سكوت ريتر اصبحت مزعجة بالنسبة للعراقيين.

وقال تريفان، وهو عضو سابق في اللجنة الخاصة، ان الطريقة الاولى في محاولة انهاء الحظر هي "احداث انقسام في مجلس الامن لكي ينهار نظام العقوبات ويبدو ان العراق يقوم بذلك بشكل جيد".

وقال تريفان ان العراق يتبع في الوقت نفسه طريقا ثانيا للتخلص من الحظر وهو "ضرب فعالية نظام التفتيش" وهو يقوم بذلك عن طريق منع المفتشين من دخول القصور الرئاسية.

واضاف "بعد ذلك بدا يملي شروطه في تركيبة فرق التفتيش" و "يعترض على مفتش بعينه" مثلما هو الحال بالنسبة لسكوت ريتر الذي عايش تشكيل اللجنة الخاصة علم ١٩٩١.

وتوقع تريفان ان تكون الخطوة العراقية المقبلة الاعتراض على تقارير بعض فرق التفتيش التابعة للجنة الخاصة ثم على استنتاجات اللجنة نفسها للتخلص من رقابتها.

فرنسا تنتقد العراق وتقرر دعم عضويتها في لجنة التفتيش

باريس – رويترز – ادانت فرنسا قرار العراق منع مفتشي الاسلحة الدوليين من زيارة مواقع يشتبه انها تحتوي على اسلحة محظورة وقالت امس انها ستعزز عدد خبرائها في فرق الامم المتحدة.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية ان جاك سكريه للصحفيين ان ريتشارد بتلر رئيس لجنة الامم المتحدة المكلفة اسلحة الدمار الشامل العراقية سيناقش كيفية تعزيز المشاركة الفرنسية في مهام اللجنة خلال توقفه في باريس اليوم في طريقه الى بغداد.

واضافت «سنعرض تعزيز جهودنا لصالح اللجنة الخاصة».

وافادت مصادر دبلوماسية بان العرض الفرنسي ربما يساعد على تخفيف التوترات مع بغداد التي عرقلت مهمة فريق تفتيش يراسه الامريكي سكوت ريتر مطالبة بان يكون اكثر توازنا في تشكيله والا يغلب عليه الامريكيون والبريطانيون.

وعرضت فرنسا بالفعل تعزيز الاعضاء الفرنسيين في اللجنة عندما زار بتلر باريس قبل عدة اسابيع خلال ازمة سابقة مع بغداد.

وقالت المتحدثة انه تم احراز تقدم منذ ذلك الحين وانه «سيتم اتخاذ قرارات». ويناقش بتلر احتياجات اللجنة مع وزير الخارجية الفرنسي اوبير فدرين ومساعديه وربما مع مسؤولين في وزارة الدفاع.

وسئلت المتحدثة عن بيان لمجلس الامن شجب قرار بغداد فقالت ان «القرار غير المقبول للسلطات العراقية بشان مهمة ريتر هو الذي املى رد فعل كهذا». واضافت «هذا البيان والتوحد الذي اظهره في مجلس الامن مهم لتمكين السيد بتلر من السفر الى بغداد وهو يعلم انه يحظى بالتأييد الكامل من اعضاء مجلس الامن».

وقالت المتحدثة ان فدرين وبتلر سيناقشان كل القضايا التي تتعلق بالعراق وخاصة موضوع «المواقع الرئاسية». وقالت مصادر دبلوماسية ان فرنسا ستزيد عدد خبرائها الفنيين والسياسيين باللجنة وفقا لمطالب بتلر.

واضافت ان الافراد الجدد سيصبحون جاهزين بمجرد اتخاذ القرارات.

صحيفة اماراتية تدافع عن موقف بغداد

ابوظبي – (اف ب) – دافعت صحيفة اماراتية امس عن قرار بغداد بمنع نشاطات فريق من مفتشي الامم المتحدة وحملت الولايات المتحدة مسؤولية الازمة الناجمة عن ذلك.

وتساءلت صحيفة "الاتحاد" الصادرة في ابو ظبي "لماذا هذا الاصرار الاميركي على استفزاز الحكومة العراقية من خلال شكليات كان يمكن تجاوزها لتمكين فرق التفتيش الدولية من مواصلة عملها بدون تعقيدات في العراق".

واضافت "الاتحاد" ان تركيبة الفريق الذي يقوده الاميركي سكوت ريتر والذي منعت بغداد نشاطاته "تعني امرا واحدا هو ان اللجنة الخاصة بالتفتيش عن الاسلحة في العراق التابعة للامم المتحدة تخضع للهيمنة الاميركية اكثر مما تخضع لسلطة الامم المتحدة".

وتابعت "ان العراق الذي لم يعد يحتمل الحصار المفروض عليه يرى ان المفتشين الاميركيين والبريطانيين يعملون على استمرار هذا الحصار من خلال افتعال مواقف من شانها ان تعقد عمل فرق التفتيش وان تظهر بغداد وكانها ترفض الالتزام بقرارات الامم المتحدة".

رئيس بلدية موسكو يقترح منح الاستقلال للشيشان

موسكو – (اف ب) – اقترح رئيس بلدية موسكو النافذ يوري لوجكوف امس ان تعترف روسيا باستقلال جمهورية الشيشان الانفصالية وهي فكرة لا ياتي المسؤولون الروس على ذكرها بشكل شبه تام.

واوضح لوجكوف "يجب ان نكون واقعيين ونعطي الشيشان استقلالها اذا ارادت".

واكد ان روسيا "خسرت الحرب" في الشيشان لكن قادتها "يخفون ما لا يريدون رؤيته".

وكان اكبر مسؤول سياسي روسي تطرق حتى الان الى استقلال الشيشان هو الجنرال الكسندر ليبيد مهندس اتفاقات السلام الروسية-الشيشانية في اب ١٩٩٦.

وهذه الاتفاقات التي تلت هزيمة الجيش الروسي في الشيشان بعد عشرين شهرا من الحرب امهلت الطرفين حتى العام ٢٠٠١ لايجاد حل لاستقلال الشيشان.

ووصف لوجكوف المعروف بقوميته، هذه الاتفاقات يومها بانها "استسلام كامل" من قبل روسيا.

لكن لوجكوف اعتبر امس ان على روسيا ان تظهر في الوقت ذاته اكبر قدر من الحزم حيال الشيشان. ودعم اقتراح وزير الداخلية اناتولي كوليكوف الاخير بشن "ضربات وقائية" الى جماعات مسلحة شيشانية يشتبه انها تنفذ عمليات احتجاز رهائن داخل الاراضي الروسية.

بكين تحث على تشكيل جديد لفريق التفتيش
موسكو تدعو الى تسوية دبلوماسية للأزمة العراقية
وتعرض ارسال طائرات بدل الـ «يو/٢» الاميركية

عواصم – وكالات الانباء – دعت روسيا امس الى "حل سياسي-دبلوماسي" للازمة العراقية واعتبرت ان "اي لجوء الى القوة غير مقبول".

وردا على سؤال عن "الجهود الفعالة" التي وعدت الخارجية الروسية ببذلها هذا الاسبوع لكتفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية فاليري نستروشكين بالكلام في مؤتمر صحافي عن "اجراءات تهدف الى تعزيز العلاقات مع بغداد والامم المتحدة واليونسكوم" اي اللجنة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وكرر المتحدث القول ان الحكومة الروسية "تامل بان يتم التوصل الى وضع تستطيع فيه الكلام عن وقف للعقوبات" المفروضة على العراق.

واقترح وزير الدفاع الروسي الماريشال ايغور سيرغييف امس في مؤتمر صحافي عقده في باريس ارسال طائرات مراقبة روسية للاشراف على عملية نزع السلاح العراقي.

وقال الوزير الروسي في مؤتمر صحافي مشترك عقد مع نظيره الفرنسي الان ريشار في وزارة الدفاع الفرنسية "في حال عارض العراق مراقبة اراضيه بواسطة طائرات يو-٢ (طائرات مراقبة اميركية) فان روسيا مستعدة لاقتراح تقديم طائراتها".

واضاف "ان روسيا تملك طائرات لها نفس اداء الطائرات الاميركية".

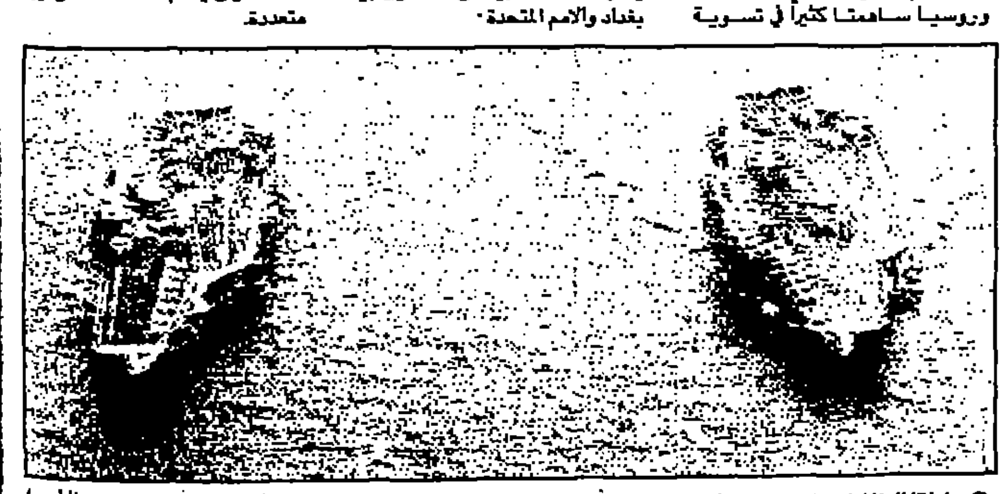
وختم الوزير الروسي "ان فرنسا وروسيا ساهمتا كثيرا في تسوية التطورات الاخيرة للازمة مع العراق من دون اللجوء الى القوة".

وقالت الصين امس انه يجب ان يضم فريق التفتيش عن الاسلحة الذي يتراسه امريكي اعضاء من دول اخرى اضافية.

وقال الناطق باسم الخارجية الصينية شين جوفانج انه يجب ان يكون هناك مزيد من التعاون بين بغداد والامم المتحدة.

وترى الصين حاجة الى اجراء تغييرات في تشكيل فريق التفتيش عن الاسلحة التابع للامم المتحدة في العراق حتى يكون هذا الفريق ممثلا لعدد اكبر من الدول.

وقال الناطق باسم الخارجية في بيانه اليومي انه يجب ان يعكس تشكيل الفريق السمة المتعددة للامم المتحدة وان يضم اشخاصا من دول متعددة.



● حاملتا الطائرات الاميركيتان نيميتز وجورج ولشنطن في مياه الخليج. (اف ب)

اعتصام لاعضاء منظمة انسانية اميركية أمام مقر اللجنة الخاصة في بغداد

■ ثلاثة اعضاء من منظمة «اصوات في البرية» الاميركية يحتجون خارج مكاتب مفتشي الاسلحة في بغداد. (اف ب)

بغداد – (اف ب) – بدا ثلاثة اعضاء من منظمة انسانية اميركية امس اعتصاما في بغداد امام مقر اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية مطالبين برفع الحظر المفروض على العراق.

وافاد مراسل فرانس برس ان الاميركيين الثلاثة وهم رجل وامراتان من جمعية "اصوات في البرية" كانوا يحملون لافتات باللغتين العربية والانكليزية تدعو الى [illegible] العراق".

مليون عراقي ماتوا بينهم ٦٠٠ الف طفل في اقل من خمس سنوات بسبب العقوبات الدولية" التي يخضع لها العراق منذ العام ١٩٩٠.

يشار الى ان الحظر النفطي على العراق لن يرفع الا بعد ان تفيد اللجنة الخاصة بان العراق لم يعد يملك اسلحة دمار شامل.

وترسل المنظمة الاميركية بانتظام متطوعين الى بغداد

العراق يبدأ عمليات تحميل النفط
٤ شركات روسية تشتري بترولا عراقيا

بغداد – (اف ب) – ذكرت الصحف العراقية امس ان عمليات تحميل النفط العراقي بدات في ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط وفي ميناء البكر العراقي على الخليج بعد توقف استمر اكثر من شهر.

وقالت الصحف ان ناقلة نفط حملت امس الاول مليون برميل من النفط الخام لحساب شركة الف الفرنسية كما حملت ناقلة اخرى مليون برميل لحساب شركة ريبسول الاسبانية وذلك في ميناء جيهان التركي حيث يصب انبوب النفط التركي العراقي.

واوضحت الصحف ان ناقلة نفط اخرى وصلت امس الاول الى ميناء البكر في جنوب العراق وانه يؤشر بتحميلها بالنفط لحساب شركة شيفرون الاميركية.

ونقلت الصحف عن مصدر في هيئة التسويق النفطي العراقية، وهي الهيئة المشرفة على مبيعات النفط، انه يتوقع وصول عدة ناقلات نفط خلال الايام القليلة المقبلة.

وقد اجازت الامم المتحدة للعراق منذ كانون الاول ١٩٩٦ تصدير نفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية ومواد اساسية، وهو ما يعرف باسم اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وذكرت وكالة انترفاكس ان اربع شركات روسية وقعت عقودا جديدة مع شركة النفط الوطنية العراقية لشراء حوالى ٢٦ مليون برميل من النفط العراقي في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء" بين بغداد والامم المتحدة. واشارت الوكالة الى ان سبع شركات اخرى وقعت الاسبوع الماضي عقودا لشراء ٢٨،٨٤ مليون برميل من النفط العراقي. وذكرت ان مزيدا من العقود ستوقع خلال فترة وجيزة.

باريس تنصح بعدم وضع شروط مسبقة على مشاركة تركيا في المؤتمر الأوروبي

باريس – (اف ب) – دعا وزير الشؤون الاوروبية الفرنسي بيار موسكوفيسي أمس الى عدم فرض اي شرط مسبق على تركيا لمشاركتها في المؤتمر الاوروبي.

وكان المسؤولون الاتراك رفضوا اي شروط مسبقة وكذلك المشاركة في هذا المؤتمر الذي انشيء بمبادرة من فرنسا ليضم دول الاتحاد الاوروبي والبلدان المرشحة للانضمام اليه وتركيا.

وقال موسكوفيسي في كلمة القاها امام مجلس الشيوخ "يجب ان تشارك تركيا من دون ان تفرض عليها اي شرط مسبق في المؤتمر الاوروبي المقرر عقده في اواسط اذار".

اضاف "حتى الان لم تظهر تركيا رغبة في المشاركة. والسلطات التركية اعلنت ان موعد الثاني عشر من اذار (الذي سيعقد فيه الاجتماع الاول للمؤتمر) ليس على جدول اعمالها. وهذا امر مزعج".

وبعدما اكد ان "مشاركة تركيا في المؤتمر الاوروبي امر ضروري" قال ان تغيب انقره يجعل هذا المؤتمر بلا قيمة.

وتابع "نعتقد انه من المهم جدا ارسال اشارات سياسية قوية حول الافق الاوروبي لتركيا لكي نساعد التوجه الغربي لهذا البلد وتاييد الراي العام التركي للاصلاحات

واعرب الوزير الفرنسي عن اعتقاده بان "تركيا تستحق معاملة افضل من تلك التي حظيت بها".

وحذر من مخاطر القطع النهائي مع التوجه الاوروبي لتركيا مشيرا في هذا المجال الى "النزعات الاسلامية وقضية قبرص".

وقال "ان امام تركيا طريقا طويلا يتعين اجتيازه، سواء كان ذلك في ميدان حقوق الانسان او في العلاقات مع الجوار او في الملف القبرصي".

وفي ما يتعلق بهذه المسالة الاخيرة قال الوزير الفرنسي "اننا ننتظر من كل الاطراف ان تتبنى موقفا مسؤولا. يجب اقناع انقره بان تركيا لن تكسب شيئا من وراء خوض اختبار قوة".

وكان المسؤولون الاتراك حذروا الاتحاد الاوروبي من انهم سيواصلون عملية دمج الجزء الشمالي من قبرص في حال بدء مفاوضات انضمام هذه الجزيرة الى الاتحاد.

هونغ كونغ – (اف ب)– اعلن متحدث باسم الاجهزة الصحية في هونغ كونغ امس ان شخصا سادسا توفي بسبب الاصابة بـ "زكام الدجاج".

واضاف المصدر نفسه ان الضحية السادسة هي خادمة فيليبينية في الخامسة والعشرين من العمر قضت ليلة الاربعاء الخميس اثر مضاعفات في الرئة. وكانت نقلت الى المستشفى الشهر الماضي.

واضاف المتحدث انه لم تسجل اي اصابة جديدة بهذا المرض منذ القضاء على مليون ونصف المليون من الطيور الدواجن في هونغ كونغ في نهاية كانون الاول الماضي بهدف منع احتمال انتشار فيروس "اتش فايف ان ١".

ومنذ ظهور هذا المرض لدى الانسان في ايار الماضي سجلت ١٨ اصابة بمرض "زكام الدجاج" كما سجلت حالة اضافية لم تتاكد بعد بشكل نهائي.

وهناك امراة مصابة به في التاسعة عشرة من العمر سجل وضعها الصحي تحسنا بينما توجد امراة اخرى في الرابعة والعشرين في حالة الخطر.

النقابات السودانية تعارض برنامج الخصخصة

الخرطوم – (اف ب) – اعلن الاتحاد العام لنقابات عمال السودان معارضته لبرنامج الخصخصة الذي اعلنه وزير المالية عبد الوهاب عثمان الاسبوع الماضي لانه سيلقي ٤٠ الف موظف في براثن البطالة.

وقال رئيس الاتحاد تاج السر عبدون في تصريح نقلته صحيفة "الشارع السياسي" أمس ان "الاتحاد يرفض تماما برنامج الخصخصة" معلنا عزمه على تنظيم "حملة احتجاجا على اصرار الحكومة غير المبرر للتخلص من القطاع العام".

وقال عبدون ان برامج الخصخصة التي طبقت سابقا اصيبت "بفشل ذريع" مشيرا الى المشاريع الزراعية التي "فقدت اتفاسها بعد خصخصتها ورمت الالاف الاشخاص في احضان البطالة".

وقال "هناك حوالي اربعين الف شخص مهددون بالبطالة في حال تطبيق برنامج الخصخصة" الذي اعلنه وزير المالية السوداني والذي قال انه يشمل [illegible]

رفضت الانتقادات الاميركية والعربية لسياستها في عملية السلام

اسرائيل تتخلى عن تحديد مدى اعادة الانتشار في الضفة

القدس المحتلة – واشنطن / وكالات الانباء: اعلنت اسرائيل رسميا امس أنها ستمتنع عن تحديد مدى لعادة انتشار جيشها في الضفة الغربية قبل زيارة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو لواشنطن الثلاثاء المقبل.

واوضح الناطق باسم نتانياهو ديفيد بار ايلان لوكالة فرانس برس ان "الحكومة لن تتخذ قرارا قبل توجه نتانياهو الى واشنطن في شأن النسبة الدقيقة للمناطق التي سيعيد الجيش الاسرائيلي انتشاره فيها".

واضاف بار ايلان أن نتانياهو لا يريد أن يكون "مقيد اليدين" قبل لجتماعه مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في البيت الأبيض.

وتضغط الولايات المتحدة منذ اشهر على اسرائيل لتنفيذ اعادة انتشار "مهمة وذات مصداقية" في الضفة الغربية وفق ما نصت عليه الاتفاقات الاسرائيلية الفلسطينية وذلك من أجل دفع عملية السلام المتوقفة منذ نحو عشرة أشهر.

لكن حكومة نتانياهو لم تمتثل لهذه الضغوط ووضعت لائحة طويلة من الشروط على الفلسطينيين ورهنت الانسحاب من الضفة بتنفيذهم اياها. واكدت الدولة العبرية ان القسم الأكبر من الضفة الغربية سيبقى في كل الأحوال خاضعا للاحتلال الاسرائيلي.

واشارت الصحف الاسرائيلية الى ان الولايات المتحدة طالبت حكومة نتانياهو بالانسحاب من ١٠ الى ١٢ في المئة على الأقل من الضفة الغربية تضاف الى نسبة ٢٧ في المئة من مساحتها تخضع حاليا للسلطة الفلسطينية كليا أو جزئيا.

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي امس من ابعاد قرار الحكومة برئاسة بنيامين نتانياهو الاحتفاظ بالقسم الاكبر من الضفة الغربية.

وقال موردخاي ان "هذا القرار يؤمن لرئيس الحكومة هامشا واسعا من المناورة خلال المباحثات التي سيجريها الاسبوع القادم مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون".

واضاف موردخاي "ساعمل على دفع عملية السلام ولن اتردد في التخلي عن مسؤولياتي اذا وصلت الى قناعة باني لن اتمكن من ممارسة نفوذ ايجابي".

ورفضت اسرائيل امس الانتقادات الاميركية والعربية لسياستها في عملية السلام واكدت أن رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو سيسلم أراض للفلسطينيين ان هم نفذوا حملة أمنية صارمة.

وفوجئت واشنطن والفلسطينيون عندما حدد مجلس الوزراء الاسرائيلي امس الاول قطاعات كبيرة من أراضي الضفة الغربية على انها مصالح قومية مهمة في تلميح الى انه لن يمكن التنازل عنها للفلسطينيين.

لكن دافيد بار ايلان المتحدث الاعلامي باسم نتنياهو قال لرويترز "هذا خطأ تماما.. انها هستيريا. اذا نظرتم الى القرار جيدا فلن تجدوه قد حدد اي شيء".

وقال ان مجلس الوزراء اجتمع امس وسيجتمع يوم الاحد لصياغة رسالة نتنياهو للرئيس الاميركي بيل كلينتون خلال اجتماع بالبيت الابيض يوم الثلاثاء القادم لبحث تسليم مزيد من أراضي الضفة للفلسطينيين وهي خطوة تأخرت كثيرا.

وامتلأت الصحافة الاسرائيلية بتقارير ذكرت أن كلينتون يشعر بالغضب حتى أنه لن يقيم مأدبة غداء لنتنياهو ولن يعقد معه مؤتمرا صحفيا ابداء لغضبه من عزوف حكومة اسرائيل عن سحب قواتها كما تنص اتفاقات السلام مع منظمة التحرير الفلسطينية.

لكن وزيرة المواصلات ليمور ليفنات قالت ان نتنياهو لن يتنازل عن مصالح حيوية من اجل غداء مع رئيس الولايات المتحدة.

وانتقدت الولايات المتحدة تحديد الحكومة الاسرائيلية اجزاء من الضفة الغربية بأنها مصالح قومية حيوية.

وتتضمن هذه المناطق الحدود الشرقية والغربية للضفة الغربية والمنطقة المحيطة بالقدس ومناطق المستوطنات اليهودية والمواقع العسكرية والتاريخية وطرق سريعة على اراض محتلة.

وقال مسؤول اميركي اخذنا على غرة وهذا ليس مفيدا لقدرتنا على القيام بمساع دبلوماسية في هذا الموضوع المهم في الفترة التي تسبق الاجتماعات المقرر أن يعقدها كلينتون الاسبوع القادم مع نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ويجتمع عرفات مع كلينتون بعد اجتماع الرئيس الاميركي مع نتنياهو بيومين. وتستهدف الاجتماعات كسر الجمود المستمر منذ عشرة أشهر في عملية السلام.

وقال بار ايلان الشيء الرئيسي الذي ينبغي التركيز عليه هنا هو أن الصعوبة الوحيدة في القرار هي تعليق انسحابنا على امتثال الفلسطينيين بالتزاماتهم.

واضاف ان نتنياهو فاز بقدر هائل من المرونة من مجلس وزرائه.

وقرر مجلس الوزراء الاسرائيلي الثلاثاء عدم الانسحاب من اي منطقة الى أن تلبي منظمة التحرير قائمة مطالب من ١٢ صفحة تتعلق بالوفاء بالتزاماتها التي وافقت عليها في وثيقة توسطت فيها الولايات المتحدة قبل عام.

وكانت واشنطن قد طالبت نتنياهو بانسحاب معقول يعتد به من الضفة الغربية وبوقفة في التوسع الاستيطاني.

وقال مسؤول امس الخميس ان البيت الابيض يرغب في تركيز الاهتمام في اجتماع الرئيس بيل كلينتون مع رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبوع المقبل على عملية السلام بالشرق الاوسط على وجه الحصر.

واضاف المسؤول ان اجتماع الثلاثاء المقبل سيستمر ساعة واحدة ولن يتناول الزعيمان طعاما معا بسبب انشغال كلينتون ببرنامج عمل مشحون وليس رغبة من الولايات المتحدة في اضفاء جو رسمي فاتر على الزيارة.

وتابع المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ليس مقصودا ان تكون هذه زيارة عابرة لرئيس الوزراء يتناول خلالها موضوعات اقليمية عامة. بل هي زيارة تتركز على ما يجب ان تفعله اسرائيل وما يجب ان تفعله السلطة الفلسطينية لاعادة عملية السلام الى مسارها.

وافادت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان البيت الابيض رفض طلبا لنتنياهو بتناول قضايا اخرى في الاجتماع.

وفسرت وسائل الاعلام هذا الرفض الى جانب عدم تناول الزعيمين لوجبة معا على انه علامة على نفاد صبر الولايات المتحدة على اسرائيل في عملية السلام. لكن المسؤول الامريكي قال ان نتنياهو سيعقد لقاءين منفصلين مع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ومستشار الامن القومي ساندي برجر يوم الثلاثاء يتوقع أن يتناولا موضوعات اوسع.

وقال المسؤول لديه نتنياهو يوما كاملا مع كبار مسؤولي الادارة لتناول مختلف الموضوعات.. عندما تنظر للبرنامج الكامل فستكون تلك زيارة ليوم واحد مشحون جدا. ومن المقرر ان يلتقي كلينتون مع نتنياهو يوم الثلاثاء ثم مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الخميس المقبل لبحث سبل انعاش عملية السلام.

موسكو تلين قرار اسرائيل الاحتفاظ بالقسم الاكبر من الضفة الغربية

موسكو – (اف ب) – دانت روسيا امس قرار اسرائيل الاحتفاظ بالقسم الاكبر من الضفة الغربية في اطار التسوية النهائية مع الفلسطينيين مشيرة الى انها "تتفهم رد فعل فلسطين".

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية فاليري نستيروشكين في مؤتمر صحافي "اننا نتفهم رد فعل فلسطين والدول العربية الاخرى".

واضاف ان القرار الاسرائيلي "لا يتطابق مع التحرك العام الهادف الى تسوية الازمة في المنطقة" و"يتعارض مع روح اتفاقات مدريد".

وقال ان روسيا تدعو اسرائيل "الى اعتماد سياسة متوازنة لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة".

وفد اقتصادي كويتي زار اسرائيل سرا

عمان – بترا – زار وفد اقتصادي كويتي برئاسة نائب وزير الصيد اسرائيل منذ عدة اشهر بصورة سرية حسبما نشرته امس صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية نقلا عن المتحدث باسم وزارة الخارجية افيف شير اون.

وجاءت الزيارة بناء على دعوة من اتحاد العمال الاسرائيلي «الهستدروت».

الا ان المتحدث باسم وزارة الخارجية لم يؤكد النبأ الذي اوردته الصحيفة والذي يفيد ان وفدا كويتيا اخر زار اسرائيل قبل اسبوعين برئاسة نائب وزير الاسكان شملت لقاءات مع ممثلي الحزب الحاكم فضلا عن حزب العمل المعارض.

ويذكر ان العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وكويتيا علقت بعد حرب اكتوبر عام ١٩٧٣.

عـرفـات: قمتـا واشنطـن تشكلان منعطفـا مصيـريـا لعمليـة السلام

وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية يتحدث للصحفيين والى جانبه الرئيس عرفات بعد اجتماعهما في الخليل. (رويترز)

الخليل – (أف ب) – اعتبر رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات امس أن القمتين الاسرائيلية–الأميركية والفلسطينية – الأميركية اللتين تعقدان الاسبوع المقبل في واشنطن تشكلان "منعطفا" مصيريا لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال عرفات في تصريح صحافي ادلى به في الخليل (الضفة الغربية) بعد لقائه وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت ان هاتين القمتين ستكونان "منعطفا مهما ليس للفلسطينيين فحسب بل للمنطقة برمتها". واتهم عرفات الحكومة الاسرائيلية اليمينية برئاسة بنيامين نتانياهو بنسف اجتماعي واشنطن بواسطة سلسلة من القرارات المتطرفة.

ومن المتوقع أن يجتمع نتانياهو وعرفات كل على حدة الثلاثاء والخميس المقبلين مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي يسعى الى تحريك مفاوضات السلام المتوقفة منذ عشرة اشهر.

وشدد عرفات على أن "الفلسطينيين ليسوا الوحيدين الذين يملكون خيارات أخرى بل للمنطقة كلها ايضا".

وحمل عرفات على القرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية امس بالاحتفاظ بالقسم الاكبر من الضفة الغربية بحجة أنها حيوية لمصالح الدولة العبرية.

ورأى عرفات أن "الاهم هو احترام ما تم الاتفاق عليه (بين الطرفين) لا ما تقرره الحكومة الاسرائيلية". وأضاف "الاسرائيليون يضعون العراقيل قبل الذهاب الى واشنطن في حين اننا نحاول تحقيق شيء ملموس".

وقال فاتشيت الذي تترأس بلاده الاتحاد الاوروبي ان الاتحاد الاوروبي «يتطلع الى اعادةانتشار كبيرة وذات مغزى من جانب الحكومة الاسرائيلية».

ويريد العرب والفلسطينيون قيام اوروبا بدور في سلام الشرق الاوسط لانهم يعتبرون واشنطن منحازة الى جانب اسرائيل الا ان الدول الاوروبية لا تملك الزخم السياسي الاميركي في الشرق الاوسط.

وامس وقع اشتباك عنيف بين سبعة من زعماء المستوطنين في الخليل وبين الشرطة ومدنيين عندما حاول المستوطنون دخول منطقة تخضع للحكم الذاتي الفلسطيني للصلاة في مسكن يهودي دون التنسيق مع الشرطة مسبقا.

وقال شهود ان المستوطنين قاموا بمظاهرة بعد ذلك بمناسبة الذكرى الاولى لانسحاب اسرائيل من ٨٠ في المئة من اراضي الخليل.

عريقات يطالب واشنطن بالضغط على نتنياهو

اريحا (الضفة الغربية) – (اف ب)– كرر مسؤولان فلسطينيان امس دعوة الولايات المتحدة الى ممارسة ضغوط على اسرائيل لاخراج عملية السلام من المأزق الذي وصلت اليه.

وحذر كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات من ان الفلسطينيين على وشك اجراء "اعادة تقويم شاملة لعملية السلام" في حال فشل اللقاءان المنفصلان المتوقعان الاسبوع المقبل في واشنطن بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون من جهة وزعيم السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو من جهة ثانية.

وقال عريقات في تصريح صحافي ادلى به في اريحا "على الادارة الاميركية ان تشدد لهجتها وتقول لنتنياهو: كفى، لقد نفد صبرنا".

وكان الرئيس الاميركي قرر التدخل مباشرة لانقاذ عملية السلام على المسار الفلسطيني وسيستقبل في هذا الاطار نتنياهو الثلاثاء وعرفات الخميس.

وتابع عريقات "نامل بان تقوم الادارة الاميركية لنتنياهو ان عليه ان يستيقظ قبل فوات الاوان" مضيفا "الوضع بات خطرا".

وختم عريقات "ان نتنياهو يعرف تماما ان سياسته تساهم في خلق اجواء ملائمة لحصول عمليات انتحارية. اذا كان هذا ما يسعى اليه فهو امر مؤسف فعلا".

خمسة قتلى وجرحى بانفجار جسم غريب جنوب مصر

المنيا (مصر) – (اف ب) – لقي طفل وجدته حتفهما امس واصيب ثلاثة اشخاص اخرين بجروح لدى انفجار جسم غريب كان الطفل يعبث به امام منزله في محافظة المنيا في صعيد مصر، وفق ما اكد مصدر امني.

وادى انفجار الجسم الذي وصفه مصدر امني بانه "على شكل قنبلة بطول ١٥ سنتمترا" الى قتل الطفل مؤمن كمال تامر وجدته سعدية عبد الحكيم. كما اصيب في الحادث والد الطفل وشقيقه ربيع (٢٥ عاما) المجند في قوات الامن المركزي، ومواطن من بلدة دير مواس حيث وقع الحادث.

وقال المصدر الامني ان شقيق الطفل هو الذي احضر الجسم المتفجر الى المنزل بعد ان عثر عليه في أسيوط الواقعة جنوب المنيا حيث يؤدي خدمته.

اصدار صحيفة ايرانية جديدة

طهران – رويترز – صدرت صحيفة محافظة جديدة في ايران التي وعد رئيسها الجديد محمد خاتمي بمنح الصحافة مزيدا من الحرية. ويشرف على تحرير الصحيفة التي اطلق عليها اسم قاريا مغداء احمد توكلي وهو وزير سابق للعمل ومؤيد لرئيس البرلمان علي اكبر ناطق نوري الذي هزمه خاتمي في الانتخابات الاخيرة في ايران في ايار الماضي. وفي مقالها الافتتاحي في عددها الاول امس الاول قالت الصحيفة انها ستحاول «مد الجمهور بمصدر مستقل للمعلومات وتطوير وعي الامة وايلاء دور فعال في السياسة وانتقاد الاخطاء».

مواجهة بين القوات الفلسطينية والاسرائيلية استمرت ساعتين خلال تظاهرة احتجاجية في غزة على توسيع المستوطنات

جوش قطيف / قطاع غزة – رويترز – شهرت كل من القوات الاسرائيلية والفلسطينية بنادقها في وجه الطرف الاخر في قلب غزة امس فيما يبرز التوتر في الشرق الاوسط قبيل تدخل الرئيس الاميركي بيل كلينتون الاسبوع المقبل محاولا انعاش عملية السلام.

وقال شهود عيان ان مواجهة بين الجانبين استمرت نحو ساعتين اثناء مظاهرة شارك فيها نحو ٣٠٠ فلسطيني احتجاجا على توسيع الحكومة الاسرائيلية المستوطنات اليهودية بالاراضي المحتلة وتبنيها خطا متشددا في مفاوضات السلام.

ويتزايد التوتر قبيل اجتماع كلينتون في واشنطن الثلاثاء المقبل مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ثم مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الخميس لمحاولة انهاء عشرة اشهر من الجمود في عملية السلام. وافاد الشهود ان بعض الجنود الاسرائيليين رقدوا على الارض ووقف زملاء لهم بينما صوبوا جميعا اسلحتهم تجاه قوات الشرطة الفلسطينية والمتظاهرين الذين سدوا باجسادهم وسياراتهم طريقا قرب مستوطنة كفر داروم اليهودية. واتخذت الشرطة الفلسطينية اوضاعا مماثلة في مشهد يعيد الى الاذهان اشتباكات عام ١٩٩٦ عندما قتل ٦١ عربيا و١٥ جنديا اسرائيليا عقب افتتاح اسرائيل لمدخل يؤدي الى نفق في القدس الشرقية العربية. وفي الوقت الذي بدا فيه ان دورية اسرائيلية فلسطينية مشتركة تنتزع فتيل التوتر في المواجهة اصيب فلسطيني في سيارته عند حاجز تفتيش في ذراعه اليمنى برصاص اطلقه جندي اسرائيلي فيما يبدو. وقال شهود انه بعد حادث اطلاق النار وقف شرطيان فلسطينيان وصوبا بندقيتيهما الى جنديين اسرائيليين على مسافة تقل عن متر لكن ضابطا فلسطينيا امرهما بانزال سلاحيهما.

وفي وقت لاحق اعاد ضباط اسرائيليون وفلسطينيون النظام الى المكان.



جنود اسرائيليون يتخذون مواقع لهم خلال مظاهرات فلسطينية. (ا ف ب)

رسالة «الدستور» من بغداد

وزير التجارة العراقي لـ«الدستور»: العلاقات التجارية مع الاردن راسخة وسيتوسع استخدام ميناء العقبة لتلبية احتياجات العراق

بغداد - خاص بـ«الدستور» - من احمد عبدالمجيد – قال العراق انه بصدد توسيع حجم التبادل التجاري مع الاردن. واكد وزير التجارة العراقي د. محمد مهدي صالح في لقاء اجرته «الدستور» معه ان بلاده ستعمد الى توسيع نطاق استخدام ميناء «العقبة» الاردني في عملية توريد احتياجاتها من الغذاء والدواء.

واضاف ان ارقام استيرادات العراق من الاردن في ضوء المرحلة الثالثة من اتفاق «النفط مقابل الغذاء والدواء» ستكون مهمة وتنطلق من الرغبة بتوسيعها.

وقال ان هناك تحولا عربيا مهما باتجاه المطالبة برفع الحظر الدولي عن العراق. مشيدا في الوقت ذاته بموقف دولة الامارات العربية المتحدة ورئيسها الشيخ زايد.

واعلن صالح عن تحسن تدريجي في علاقات بلاده مع دمشق مؤكدا الحاجة الى توسيع التعامل التجاري معها. واشار الى حاجة بلاده الى العديد من المستلزمات الاساسية كوسائط النقل وشروط السكن اللائم للمواطنين التي حرموا منها بسبب الحظر الدولي.

وفيما يلي نص اللقاء:

– في اجتماعه الاخير في القاهرة اتخذ مجلس الوحدة الاقتصادية العربية قرارا بالاجماع طالب برفع الحظر الدولي عن العراق. فهل يمكن اعتبار ذلك قرارا برفع الحظر العربي عن بلادكم؟

– هذا القرار اتخذته ١١ دولة عربية ويعبر عن موقف كل من الاردن ومصر وسورية والامارات وليبيا والسودان وفلسطين واليمن والصومال وموريتانيا فضلا عن العراق وهي دول منضوية تحت لواء مجلس الوحدة الاقتصادية وتشاطرها في هذا الموقف دول عربية غير منضوية مثل الجزائر والمغرب وتونس وقطر وغيرها. اذن فهناك تحول مهم على الصعيد العربي باتجاه المطالبة برفع الحصار. ونحن نعتبرها خطوة مهمة على طريق الرفع الكامل للحصار.

– في زياراتكم الاخيرة الى دولة الامارات تقرر فتح خط للنقل البحري بين ميناءي ام قصر ودبي. ما اهمية هذه الخطوة؟

– عليّ الاعتراف ان فكرة هذا الخط تعود الى الاخوة في دولة الامارات العربية المتحدة. وكانت لجنة المقاطعة التابعة للامم المتحدة قد اعاقت طلب دولة الامارات ولكن المسؤولين الاماراتيين ناقشوا الموضوع من الناحية القانونية مع اللجنة وانتزعوا موافقتها على فتح الخط الذي سيكون لنقل المسافرين بين العراق والامارات ذهابا وايابا. وهذه المحاولة هي جزء من محاولات دولة الامارات للعمل على رفع الحصار الاقتصادي عن العراق وتوسيع وتعزيز للمبادلات التجارية في ميدان الغذاء والدواء. وتعلمون ان تجارة العراق مع دولة الامارات توسعت خلال السنتين الاخيرتين توسعا مهما.

– الازمة الاخيرة مع الاردن كانت عابرة.. ترى هل ستتطور العلاقات التجارية بين البلدين؟

– من جانبنا لم يشكل ما حدث ازمة والعلاقات الاقتصادية والتجارية ثابتة وراسخة ولا توجد اية نية للعراق بتحجيم او تقليص هذه العلاقة بل بالعكس هناك توجيه من الرئيس صدام حسين بتوسيع وزيادة حجم التبادل التجاري مع الاردن. وقد استطعنا تنفيذ توجيهات قيادتنا برفع حجم التبادل هذا العام ليصل الى مليار دولار وهو مبلغ ليس بالقليل ويعبر عن رغبة في توسيع وتعميق التعاون مع الاردن وشعبه.

– في ضوء المرحلة الثالثة لاتفاق «النفط مقابل الغذاء والدواء» هل يتواصل هذا الاتساع في التبادل التجاري بين البلدين؟

– سنستمر في المرحلة الثالثة بشراء احتياجاتنا من الاردن كما وصل في المرحلة الثانية. وسيتم توسيع استخدام ميناء العقبة الاردني لتوريد المواد الغذائية والطبية.

– هل ثمة ارقام عن حجم هذا التوسيع؟

– ذلك يعتمد على المناقصات والمنافسة بين عروض الشراء المقدمة لنا ولكن عموما فان هناك توقعا بأن تكون ارقام الاردن الاستيرادية مهمة وتنطلق من الرغبة في توسيعها.

– هل هناك تطورات في شأن العلاقات التجارية مع سورية؟

– العلاقات التجارية مع سورية تتحسن تدريجيا. وما تم الاتفاق عليه في المرحلة الاولى من مذكرة التفاهم تم شحنه بكفاءة عالية من قبل الشركات السورية المصدرة ولاسيما القمح ويجري حاليا شحن ما تم الاتفاق عليه في المرحلة الثانية. والتعاقد في المرحلة الثالثة يسير باتجاه توسيع التعامل التجاري مع سورية.

– الاحداث العسكرية في شمال العراق.. هل عرقلت وصول الشاحنات التركية الى العراق؟

– في كل غزو عسكري تركي لشمال بلادنا ينقطع الخط التركي العراقي وتتوقف الشاحنات او ينحسر تدفقها على العراق.

– للمرحلة الثالثة من اتفاق «النفط مقابل الغذاء والدواء» مع الامم المتحدة هل ستشهد تحسنا في كميات الغذاء المخصصة للمواطن العراقي؟

– لم تزدد ايرادات العراق من هذا الاتفاق.. وحصة المواطن ستظل هي ذاتها بموجب خطة التوزيع للمرحلة الثانية. ويجب القول ان اية زيادة في مبلغ مذكرة التفاهم لن يعالج مشكلة احتياجات المواطن العراقي. فالشعب محروم منذ سبع سنوات من احتياجاته المختلفة التي كانت تؤمنها له الدولة من خلال المنهاج الاستيرادي الذي يصل الى (٢٠) مليار دولار سنويا كاستيرادات سلعية مباشرة او استيراد مستلزمات الانتاج لتشغيل الطاقات الوطنية المالكة للمواطنين. لقد حرم المواطنون من جميع هذه الاحتياجات خلال الفترة الماضية.

تركيا تحظر ارتداء المدرسين والتلاميذ الملابس الاسلاميـــــة في المدارس

أنقرة – رويترز – قالت وكالة الاناضول للانباء امس ان وزير التعليم التركي اصدر امرا بحظر ارتداء المدرسين والتلاميذ للملابس الاسلامية في المدارس. ونقلت الوكالة عن الوزير قوله ان «الاوامر تشمل المديرين والمدرسين العاملين بالمدارس والطلبة تماما» بارتداء الملابس الملائمة لمبادىء اتاتورك». ومصطفى كمال اتاتورك هو مؤسس تركيا العلمانية الحديثة في العشرينات. ومنعت الملابس الاسلامية ومن بينها غطاء الرأس الذي ترتديه طالبات المدارس رسميا في جميع المدارس عدا بعض مدارس دينية خاصة بموجب القوانين الصارمة التي فرضها اتاتورك.

وقدم رئيس الوزراء الاسلامي السابق نجم الدين اربكان استقالته في يونيو حزيران الماضي بعد شهور من ضغط الجيش العلماني عليه بعد محاولته اتخاذ اصلاحات اسلامية معتدلة.

وخلف حكومة اربكان تحالف من العلمانيين المناهضين للاسلاميين بقيادة رئيس الوزراء مسعود يلمظ.

وتنظر المحكمة الدستورية في تركيا حاليا قضية قد تحظر حزب الرفاه بقيادة اربكان باتهامه انه يهدد النظام العلماني.

واشنطن تحمل ميلوسيفيتش مسؤولية الاضطــرابــات في مــونتينيغـــرو

بلغراد – (اف ب) – حمل المبعوث الاميركي روبرت غيلبارد في مؤتمر صحافي عقده امس في بلغراد الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش مسؤولية الاضطرابات التي تسبب بها في مونتينيغرو انصار الرئيس المنتهية ولايته مومير بولاتوفيتش.

وبعد ان شجب التصرف "التافه وغير المشروع" الذي قام به بولاتوفيتش اضاف غيلبارد "يجب ايضا ان احمل الرئيس ميلوسيفيتش مسؤولية دعم هذه التظاهرات" التي اوقعت قرابة ٥٠ جريحا مساء الاربعاء في بودغوريتسا عاصمة مونتينيغرو.

وحذر غيلبارد ميلوسيفيتش من ان عليه الا ينتظر اي رفع للعقوبات الاخيرة التي فرضتها واشنطن على يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتينيغرو) اذا لم يعدل موقفه.

وقال ان "العقوبات لن ترفع" طالما "لم يوافق قادة هذا البلد على المعايير الدولية والعمليات الديموقراطية". وذكر بان الولايات المتحدة لم تعترف بعد ب "جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ولا تقيم علاقات دبلوماسية رسمية" مع بلغراد.

واخذ غيلبارد على ميلوسيفيتش الذي التقاه مساء امس "عدم دعوته زميله بولاتوفيتش الى ضبط النفس". وما زال هذا الاخير يرفض الاعتراف بفوز خصمه ميلو دجوكانوفيتش الذي تسلم مهامه بعد ظهر امس.

وقال الدبلوماسي الاميركي ايضا ان "حكومة الولايات المتحدة تشعر بقلق كبير والمجتمع الدولي يشعر باهانة عميقة بسبب السلوك النافر للرئيس المنتهية مدته بولاتوفيتش".

واضاف ان ما حصل في مونتينيغرو "يتناقض تماما مع كل القوانين الدولية وكل المعايير المقبولة".

وشدد غيلبارد على انه يشعر شخصيا، وكذلك الحكومة الاميركية، ب "الاهانة" لان بولاتوفيتش اكد له "بكل وضوح" الاثنين الماضي انه يقبل بنتائج الاقتراع ثم نفى علنا تصريحاته هذا بعد بضع ساعات.

وقال ان "تصرفا من هذا النوع" يظهر ان بولاتوفيتش "ليس شخصا يحترم المعايير الدولية ويقبل بالديموقراطية".

واكد غيلبارد مجددا ان الولايات المتحدة "تدعم انتخاب ديوكانوفيتش" وتأمل في ان يتسلم مهامه "بطريقة سلمية" والا يواجه "عراقيل" في عمله لتشكيل حكومة جديدة. وقال ان رئيس البعثة الاميركية في بلغراد ريتشارد مايلز سيحضر مراسم تسلم ديوكانوفيتش مهامه الى جانب ٥٠ سفيرا اجنبيا تقريبا.

وحذر الموفد الاميركي السلطات الصربية والالبانيين في كوسوفو (جنوب صربيا) من اي لجوء الى العنف مشيرا الى ان الحوار امر "ملح وضروري".

وقال غيلبارد "اننا نعارض بحزم اي عمل ارهابي، أكان من فعل الباني كوسوفو او اي كان كما اننا نعارض اي عمل عنف من قبل قوات الامن الحكومية".

وحرص الدبلوماسي الاميركي على التشديد على ان اقليم كوسوفو، الذي يدعو قادته الالبانيون الى استقلاله، هو "جزء لا يتجزأ من جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية".

الأسد لوفد الكونغرس الامريكي
لن نقوم بعمل سلبي أو نقدم تنازلات

واشنطن – بترا – صرح الرئيس السوري حافظ الاسد الى وفد الكونغرس الامريكي برئاسة «نيك رحال» الذي قام بجولة شملت لبنان وسوريا في الاسبوع الماضي بان سوريا تعتبر نفسها في «جبهة واحدة» مع معسكر السلام الاسرائيلي ولن تقوم بأي عمل سلبي او تقدم تنازلا غير مستحق لاضعافه.

صرح بذلك «جيمس زغبي» رئيس الموسسة الامريكية العربية التي ساهمت مع جمعية ادارة الاعمال الامريكية العربية في تمويل جولة الوفد الذي ضم في عضويته النائب الامريكي اللبناني الاصل «راي لحود» والنائبين «موريس هينشي» و«دانا روهرابكر» خلال مؤتمر صحفي عقد في مقر المؤسسة امس.

وقال زغبي ان الرئيس الاسد وافق خلال اجتماع عقده مع الوفد لمدة ٣ ساعات ونصف الساعة على الادلاء بحديث الى الشعب الامريكي يبث عبر القمر الصناعي. واضاف ان الرئيس الاسد وافق ايضا على ان يربط البث بخط يمتد الى اسرائيل وان الرئيس السوري ذكر انه كان بالامكان عقد اتفاق سلام بين سوريا واسرائيل لو دامت حكومة شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق.

الشرطة الفلسطينية تسلم اسرائيل ٧٠٠ كغم من المتفجرات ضبطت لدى حماس

نابلس – (اف ب) – اعلنت الشرطة الفلسطينية انها سلمت امس الجيش الاسرائيلي مئات الكيلوغرامات من المواد المتفجرة ضبطت في شقة تابعة لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) في نابلس في الضفة الغربية.

وسلمت الشرطة الفلسطينية هذه المتفجرات الى الجيش الاسرائيلي خارج هذه المدينة التي يشملها الحكم الذاتي الفلسطيني. وتمت عملية التسليم بحضور ممثلين عن وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي آي ايه).

وكانت قوات الامن الاسرائيلية والفلسطينية تعاونتا الاثنين للكشف عن شبكة تابعة لحركة حماس.

وبناء على معلومات تلقتها من اسرائيل اقتحمت الشرطة الفلسطينية شقة في نابلس حيث ضبطت ٧٠٠ كيلوغرام من المواد الكيميائية المخزنة بغية صنع القنابل واعتقلت عدة ناشطين من هذه الحركة.

واوضح المحققون ان المتفجرات التي كانت قيد الصنع كانت ستستخدم في تفجير سيارة في محطة باصات في حيفا (شمال اسرائيل) وفي هجومين يستهدفان مستوطنتين يهوديتين في الضفة الغربية.

وخلال الايام العشرة الاخيرة اوقف نحو ٤٠ عنصرا من حماس يشتبه في ارتباطهم بهذه الخلية في نابلس.

وتعكس العملية الفلسطينية–الاسرائيلية المشتركة، التعاون الامني بين الطرفين الذي تطالب به اسرائيل كشرط لتنفيذها انسحابا اضافيا من الضفة الغربية.

مطالبة الاتحاد الاوروبي / بقية

وقال عطاف «يتعين أن يكون التعاون بين اجهزة الامن أوثق مما هو عليه الان».

من ناحية اخرى، قالت صحف رسمية امس ان السلطات الجزائرية احتجزت زعيما للجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة في الجزائر لمدة ٢٤ ساعة واستجوبته بشأن سلسلة حوارات اجراها مع صحف اجنبية.

وقالت الصحف انه تم اطلاق سراح عبد القادر حشاني الرجل الثالث في الجبهة المحظورة الليلة قبل الماضية من مركز شرطة في وسط العاصمة الجزائرية بينما يبحث قاضي تحقيقات ما اذا كان سيوجه له اتهامات لانتهاكه حظرا مفروضا منذ ثلاث سنوات على ممارسته الحقوق المدنية.

وقالت صحيفة الخبر انها علمت من مصدر موثوق به أن حشاني ربما يواجه دعوى جديدة بعد ان قدم لقاضي تحقيقات في محكمة سيدي محمد بسبب تصريحات ادلى بها في الايام القليلة الماضية لصحف اوروبية.

وعلى صعيد ردود الفعل رحبت باريس وبون امس بارسال وفد وزاري يمثل الترويكا الاوروبية الى الجزائر.

ففي باريس اعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو–سوكريه ان فرنسا "مسرورة" لارسال وفد من الترويكا الى الجزائر في "مهمة استماع وحوار".

واضافت "فرنسا ترغب في التمكن من مواصلة وتعميق الحوار الذي بوشر بين الاتحادالاوروبي والجزائر".

وفي بون صرح مارتن اردمان الناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية لوكالة فرانس برس "انه نبأ جيد. نامل في ان نتوصل الآن الى حوار جوهري".

من ناحيته تفقد سفير بريطانيا لدى الجزائر فرنسوا غوردون بعد ظهر امس المكان الذي حصلت فيه مجزرة سيدي حامد حيث حضه الناجون على انتقاد ما وصفوه بانه "لامبالاة" من السلطات.

ووصل السفير الى القرية مرتديا بزة رسمية وربطة عنق من دون المواكبة المعتادة من قوات الامن الجزائرية، ورافقه أربعة حراس شخصيين أبقوا أسلحتهم في حقائب حملوها.

وتفقد السفير القرية التي أحرق عدد من منازلها جزئيا وتبادل الأحاديث مع الناجين من المجزرة وقدم لهم تعازيه.

واتهم بعض سكان سيدي حامد السلطات بعدم منع حصول المجزرة. وشرح أحدهم للسفير البريطاني "طلبنا تزويدنا أسلحة منذ ثلاثة اشهر وقدمنا لائحة تضم ٢٠٠ اسم". وروى أحد الناجين "كنا نعرف أن ثمة احتمال حصول مجزرة. لكن السلطات لم ترد تزويدنا أسلحة. قيل لنا انتم في أمان ولا خطر عليكم".

وأوضح ناج آخر قتلت زوجته انه ذهب لاحضار قوات الأمن لكنها لم تتدخل بسرعة.

من جانبها، عرضت دولة الامارات العربية المتحدة ارسال وفد الى الجزائر في محاولة للمساعدة في وقف العنف الدائر هناك.

وقالت وكالة الامارات للانباء ان الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية دعا ايضا الدول العربية للعمل معا من أجل مساعدة الجزائر.

وفي القاهرة قال مسؤول بالجامعة العربية امس انه نقل تأييد الجامعة الى الحكومة الجزائرية في ما وصفه بانه معركتها ضد الارهاب.

وقال مهاب مقبل الذي سلم في وقت سابق رسالة الى الرئيس الجزائري الامين زروال من الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد ان مهمته الاصلية هي دعم وتأييد الجزائر ورفض اي تدخل اجنبي في الجزائر لان ما يحدث هناك شؤون داخلية.

واضاف انه سيطلع المندوبين الدائمين على نتائج مهمته في اجتماع بالجامعة العربية يوم الثلاثاء القادم.

وكالة الانباء الجزائرية قالت ان وزارة الخارجية استدعت السفير اللبناني لدى الجزائر قالت امس لتوجه له احتجاجا شفهيا عن تصريحات لرئيس البرلمان اللبناني.

واضافت ان السفير عبد المجيد القصير ابلغ ان تصريحات رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري بشأن الوضع في الجزائر «من شأنها ان تقوض العلاقات الاخوية الطيبة القائمة بين البلدين».

وهذه هي ثاني مرة يستدعى فيها السفير الى وزارة الخارجية في يومين.

وزير الخارجية النمساوي فولفجانج شويسل حذر الدول الاوروبية امس من انها اذا لم تتخذ اي خطوة لوقف مذابح الجزائر فان طوفانا من اللاجئين سيدق ابوابها قريبا.

صرح مسؤولون كنديون ان الجزائر ترحب بزيارة يقوم بها برلمانيون وصحفيون كنديون.

وقال وزير الخارجية الكندي لويد اكسوورثي في بيان انه تلقى تلك الانباء في تقرير من المبعوث الخاص كلود لافردير الذي اوفدته كندا الى الجزائر للتحقيق في مذابح وقعت في الاونة الاخيرة وعرض المساعدة والحث على مزيد من الشفافية.

وعلى الصعيد الامني، قالت صحف جزائرية امس ان قنبلة انفجرت في مسجد بضاحية براقي في جنوب شرق مدينة الجزائر الليلة قبل الماضية فقتلت شخصا واصابت عشرة آخرين.

وذكرت صحيفة ليبرتيه ان القنبلة كانت مخبأة داخل حقيبة علقت على مشجب لسقف معطف.

اميركا عاجزة
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

العراقي ومن ثم حول طول المدة التي يستغرقها فرض الحصار على العراق. ويقولون ان مواقف التحدي العراقي الحالية ستعني اطالة امد الحصار عن العراق.

وينعكس هذا الموقف الاميركي خلافا مع الدول الاخرى دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي حيث استطاع العراق تعزيز مواقعه بالتنسيق والعمل عن كثب مع روسيا وفرنسا حول الخطوات الواجب اتباعها لحرمان الولايات المتحدة من اي مبرر لاستخدام القوة العسكرية ضده.

وفي هذا السياق فقد اضطرت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى التحدث هاتفيا مرتين خلال اليومين الماضيين مع نظيريها الروسي يفغيني بريماكوف والفرنسي لنيل موافقتهما على اصدار بيان رئاسي من مجلس الامن يدين العراق في موضوع تشكيل فرق التفتيش.

وقال مسؤول اميركي ان القضية ليست اذا كان الوضع مختلفا ام لا ولكنه حول استعداد من اسماهم «اصدقاء صدام» في مجلس الامن في التمسك بقراراتهم ام ان ذلك سينتهي مع الزمن.

وكانت الولايات المتحدة قد احست بالهزيمة فعلا عندما اخفقت في نيل موافقة مجلس الامن على استخدام القوة العسكرية ضد العراق في شهر تشرين الثاني الماضي وقد تأكد لها ذلك ايضا في شهر كانون الاول حين اكدت روسيا وفرنسا والصين رفضها الحازم استخدام القوة لارغام العراق على الامتثال لقرارات مجلس الامن او في تعزيز العقوبات على العراق.

ويكرر مسؤولو هذه الدول الثلاث على مسامع الاميركيين ضرورة ان يرى العراقيون النور في نهاية النفق» الذي امتد حتى الآن سبع سنوات. وكان وكيل وزارة الخارجية الاميركية للشؤون السياسية توماس بيكرينغ اجتمع الاسبوع الماضي مع مسؤولين بوزارة الخارجية الفرنسية وبحث معهم افكارا حول ذلك ويقترح الفرنسيون اغلاق ملفات الصواريخ والاسلحة النووية العراقية والابقاء على ملفي الاسلحة الكيماوية والبيولوجية. وهو ما يسمح بتخفيف تدريجي للعقوبات المفروضة على العراق. وذكرت تقارير ان المسؤولين الاميركيين الذين يعارضون بشدة التخفيف التدريجي للعقوبات، قد يبدون استعدادا للنظر في امر اغلاق ملف او اثنين من ملفات برامج التسلح العراقي ولكنهم ليسوا على قناعة بجدوى القيام بذلك في فترة مواجهة مع العراق.

وتقول مصادر دبلوماسية ان روسيا بدعم من فرنسا تنوي تقديم مشروع قرار الى مجلس الامن يدعو الى اقفال ملفي الصواريخ والبرنامج النووي العراقيين. وهو ما يتوقع أن يواجه بفيتو اميركي. غير ان ذلك قد يعقد العلاقة مع الولايات المتحدة ويزيد من العزلة التي يشهدها الموقف الاميركي بهذا الشأن خاصة وان موعد مناقشات مجلس الامن حول التجديد الدوري للعقوبات على العراق قد اقترب موعدها.

محاكمة غارودي
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وأعرب الشيخ حامد البيتاوي رئيس محكمة الاستئناف الشرعية في مدينة نابلس عن استنكاره لمواقف فرنسا حيال الاسلام. وقال انه مع كل تغني فرنسا بالديمقراطية الا ان صدرها يضيق بانسان مفكر لكونه مسلما في اشارة الى غارودي.

وأردف الشيخ البيتاوي يقول ان هذا الاجراء ليس الاول الذي تتخذه الحكومة الفرنسية ضد حرية الرأي والفكر.

وتحدث عن الحظر الذي ووجهت به طالبات مسلمات ارتدين الحجاب ومنعن من دخول المدارس الفرنسية.

وطالب البيتاوي وهو احد خطباء المسجد الاقصى العرب والمسلمين والعالم بالوقوف الى جانب المفكر غارودي كونه «مظلوما» في هذه المحاكمة ونوه الى ان افكار غارودي جاءت بعد بحث علمي دقيق يؤكد صحتها «ولا يحق لفرنسا قانونيا او انسانيا محاكمته على فكره».

واستغرب الشيخ البيتاوي احتضان الغرب للكاتب الهندي سلمان رشدي رغم اجماع المسلمين على نبذه ومخالفته في حين تحاكم غارودي بسبب افكار يعتبرها الكثيرون صحيحة. ووصف الديمقراطية الفرنسية بانها زائفة لا سيما عندما تصل الى قضية الاسلام.

من جانبه قال بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس الاسبق ان ما يجري لغارودي لا يتعدى كونه خضوعا للمفهوم الصهيوني «واساسه اشتراك الامبريالي مع الصهيوني في تزوير التاريخ ونشر حقائق او معلومات لخدمة النمط الامبريالي» حسب تعبيره.

واضاف ان النظرة المباشرة للمحاكمة تبين عدم انسجامها مع الديمقراطية وتكشف فقط عن مدى النفوذ الصهيوني، واشار الى نشر غارودي معلومات مخالفة لما زرعته الصهيونية واظهار الخطأ وتعميمه لا يخالف المبادىء الديمقراطية المتعارف عليها في العالم.

رأي الدستور
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

تتخلص من عثراتها القاتلة. فانه لا مفر من التزام جميع الاطراف بالاتفاقيات المبرمة. سيما وان اي اخلال بما تم التعهد به علنا ورسميا امر من شانه ان يؤدي الى حدوث نتائج سلبية في المستقبل القريب. ناهيك عن تدمير القيمة الحقيقية لما تم انجازه منذ بداية هذه العملية التي كانت قد ابتدأت واعدة ومفعمة بالآمال.

ان الاردن الذي يواصل التزامه بعملية السلام، ويحث جميع الاطراف، سيما الطرف الاسرائيلي على الاستجابة لمتطلبات تحقيق السلام العادل والشامل، يواصل في بث رسائل التحذير الصريحة والمباشرة، عبر الوفود التي يستقبلها جلالة الحسين، من خطورة العودة بالشرق الاوسط الى المربع السابق على بدء عملية السلام الراهنة، ومن فداحة المضاعفات التي قد تترتب على فقدان الامل ولشاعة اليأس لدى الشعوب العربية.

الحسين ونور
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

نويران مدير حراج سابق والمهندس مصطفى ميلاد المدير القطري لبرنامج الغذاء العالمي في الاردن من عام ١٩٩٤ الى عام ١٩٩٨ وهو تونسي الجنسية .. والدكتور سمير الاسمر الذي شغل عدة مناصب هامة في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد).

وسام الاستقلال من الدرجة الثالثة .. للمرحوم مصطفى احمد العمري وهو طواف حراج استشهد اثناء تأدية الواجب.

كما قدم جلالته هدايا ملكية الى كل من .. المهندس الزراعي خير الدين عويدات من كبار موظفي وزارة الزراعة .. والسيدة عواطف نهار الشوابكة مزارعة متميزة من مادبا .. والسيد سالم فرج الرواجفه مزارع متميز من وادي موسى .. وجمعية النساء العربيات وهي اول جمعية نسائية قامت بتشجير الغابة المنتجة في محافظة مادبا.

وقدم السيد الخريشه هدية وزارة الزراعة لجلالة الملك الحسين وهي عبارة عن فرس عربي اصيل ومهرها.. كما قدم هدية رمزية لجلالة الملكة نور تقديرا لدورها في تطوير الزراعة في الاردن.

وغرس جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور الشجرة المباركة في موقع الاحتفال.

وكان السيد مجحم الخريشة وزير الزراعة القى كلمة قال فيها...

ان اصرار جلالة الملك الحسين على ان يكون الاحتفال بيوم الشجرة سنويا، بزراعته الاشجار بيده الكريمة. انما هو رسالة صادقة وصريحة تستحث همم وعزائم ابناء الوطن...

السجن ١٥ عاما
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وتتلخص وقائع القضية في ان هنالك خلافات سابقة بين المغدور (طه) والمتهمين وبسبب هذه الخلافات صمم المتهمون على قتله وخططوا لذلك. وبحدود الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ٩٧/٤/٤ واثناء وجود المغدور مع زوجته كان ثلاثتهم في سيارة بكب نزلوا منها وقالوا للمغدور (انت وقفت بحلوقنا كل الحياة) وقاموا برمي الحجارة عليه فسقط على الارض وكانت زوجته تقول لهم (الزلمة ميت) الا انهم استمروا بضربه بواسطة الحجارة على انحاء متفرقة من الجسم حيث اخذت الدماء تنزف منه وتركوه ولاذوا بالفرار. وتم نقله الى المستشفى الا انه ما لبث ان فارق الحياة متأثرا باصابته التي ادت الى نزيف الدماغ.

وزراء السياحة
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

كما اوصى الوزراء "بايقاف التعليق على الحادث الارهابي (في الاقصر) في كافة الوسائل الاعلامية العربية مع توضيح الصورة الامنية الواقعية في مصر".

ودعا المجلس شركات الطيران العربية الى منح اسعار تشجيعية لرحلاتها الى مصر وشركات السياحة الى ترتيب رحلات اليها لا سيما الى الاقصر وعقد الاجتماعات المهنية فيها وتشجيع السياحة الشبابية عبر تنظيم نشاطات مختلفة واقامة اسابيع سياحية عربية في مصر واسابيع سياحية مصرية في الدول العربية.

توتر العلاقات بين اريتريا واثيوبيا

اديس ابابا – (اف ب) – تشهد العلاقات بين اثيوبيا واريتريا توترا منذ اشهر بسبب اصدار اسمرة عملة خاصة بها وبسبب فرض استخدام الدولار في المبادلات التجارية بينها وبين اديس ابابا.

وفي مقابلة نشرتها مجلة اتوبيتا الشهرية، اعترف رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي بوجود مشاكل بين البلدين اللذين كانت علاقاتهما طيبة طيلة السنوات الماضية.

الا انه اكد ان هذه المشاكل المرتبطة بشكل خاص باستخدام المراقي الاريترية ربما المبادلات التجارية بين الجانبين "ليست كبيرة" وان بالامكان حلها "بالتشاور والحوار".

وكانت اريتريا استقلت عن اثيوبيا في العام ١٩٩٣.

وكرست اريتريا استقلالها في مطلع تشرين الثاني الماضي باصدار عملة جديدة خاصة بها سمتها "النقفة". اما اديس ابابا فانزلت الى الاسواق طبعة جديدة من "البير" الاثيوبي. واعلنت اثيوبيا بعد اسابيع من ذلك ان البلدين اتفقا على استخدام الدولار والعملات الاجنبية الاخرى في المبادلات التجارية.

الا ان الخلافات في وجهات النظر بقيت قائمة بين البلدين بعدما اعلنت اريتريا رفضها لاستخدام العملات الاجنبية واعلنت مساواة كاملة في القيمة بين "النقفة" و"البير" الامر الذي رفضته اديس ابابا. ولم يحدد رسميا بعد اي سعر صرف بين العملتين.

وتضاعف في الاسواق الاثيوبية سعر الملح، المادة الرئيسية المستوردة من اريتريا. فيما ارتفعت في الاسواق الاريترية اسعار الفاكهة والحبوب المستوردة من اثيوبيا.

وآخر خطوة تعكس التوتر بين البلدين، كانت اقدام السلطات الاريترية على اقفال مكتب الجمارك الاثيوبي في ميناء عصب على البحر الاحمر.

المهدي
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وكان الصادق المهدي اعلن مطلع كانون الثاني الجاري استعداده لاجراء حوار مع الحكومة السودانية تلبية لنداءات وجهتها الخرطوم للمصالحة الوطنية.

الا ان المهدي الذي اكد وجود تغيير في التوجه السياسي لنظام الخرطوم وضع شروطا عدة لاجراء الحوار اهمها اقرار الديموقراطية في البلاد.

٣٠ نائبا
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

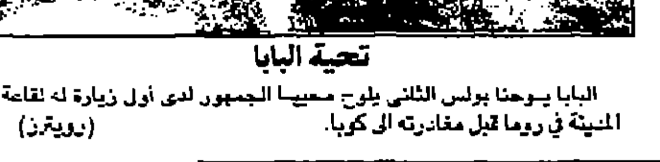
المزايدات والمساس بهذا الوطن ومؤسساته والعاملين المخلصين له المدافعين عن حماه ومسيرته انموذجا خيرا في وحدة المصير والهدف ولن نسمح لاحد ان ينسل خيطا من نسيجه الاجتماعي.

وجاء في البيان ومن ايماننا المطلق بوحدة هذا البلد وحبنا لكل فئاته فاننا نعلن وقوفنا وجميع الخيرين الاوفياء له صفا منيعا ضد كل من تسول له نفسه المساس بوحدتنا الوطنية الشامخة اني جاءت هذه الاصوات ومهما كانت الدوافع من ورائها.

العالم في صور



الصلاة في القدس
نساء فلسطينيات يؤدين الصلاة في مسجد قبة الصخرة المشرفة في شهر رمضان. (رويترز)



تحية البابا
البابا يوحنا بولس الثاني يلوح محييا الجمهور لدى أول زيارة له لقاعة المدينة في روما قبل مغادرته الى كوبا. (رويترز)



فيضانات كينيا
امرأة كينية تساعد احد اطفال المدارس على قطع شارع غطته مياه الفيضانات التي قطعت الطرق في العاصمة. (رويترز)



غطاء من الثلج
جرافة تنظف احد شوارع طوكيو من اكوام الثلوج التي تراكمت وغطت العاصمة اليابانية للمرة الثانية في سبعة ايام. (اف ب)

الجيش الاسرائيلي يعتمد خطة عسكرية لمجابهة نزاع مسلح واسع النطاق مع الفلسطينيين

القدس المحتلة – قدس برس :

قالت محافل امنية اسرائيلية رفيعة في تقديرات حديثة صدرت عنها انها تتوقع حصول مجابهة عنيفة واسعة النطاق بين اسرائيل والفلسطينيين في المدى القريب.

واعتبرت المحافل الامنية الاسرائيلية في تقديراتها التي نشرتها صحيفة (معاريف) العبرية في عددها الصادر امس ان السلطة الوطنية الفلسطينية قد تشجع موجة عنف واسعة النطاق ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الفترة القريبة من اجل تحقيق وخدمة الاهداف السياسية الفلسطينية.

وقالت الصحيفة ان التقويم الحالي الذي اعدته الهيئة الامنية الاسرائيلية حول الاوضاع مع الفلسطينيين يشير الى ان السلطة الفلسطينية قد توعز في المدى الزمني القريب (خلال اسابيع او اشهر قليلة قادمة) بتنفيذ موجة (اعمال عنف) على نطاق واسع ضد القوات الاسرائيلية والمستوطنين اليهود في الاراضي الفلسطينية.

واشارت الى ان الجيش الاسرائيلي عزز مؤخرا بناء على هذه التقديرات من جاهزية قواته في المنطقتين الوسطى (الضفة الغربية) والجنوبية (تشمل قطاع غزة) وذلك في نطاق استعداده وتحضيره لصد (موجة عنف جديدة واسعة) محتملة في حال وصول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى استنتاج بأن ذلك سيساعده في تحقيق الاهداف الوطنية الفلسطينية لا سيما اذا ما انتهت اجتماعات القمة المنفصلة في واشنطن الاسبوع المقبل بين الرئيس بيل كلينتون وكل من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس عرفات الى الفشل في اخراج عملية السلام الاسرائيلية – الفلسطينية من مأزقها الراهن.

ويقول التقدير الحالي لدى الهيئة الامنية الاسرائيلية ان فشل محادثات واشنطن التي اعتبرها الرئيس عرفات (الفرصة الاخيرة) وامتناع اسرائيل عن تنفيذ مرحلة اعادة الانتشار المقبلة خلال وقت قصير من شأنهما ان يعززا جدا احتمالية اندلاع هبة عنيفة واسعة ضد اسرائيل في الاراضي الفلسطينية. وتشير اوساط الهيئة الامنية الاسرائيلية في هذا السياق الى ما وصفته بالاستعدادات والجاهزية العالية لدى الفلسطينيين تمهيدا لتنظيم اضطرابات ولعتجاجات عنيفة ولسعة. وتدعي نفس المحافل ان المعلومات المتوافرة لديها تشير الى ان الجانب الفلسطيني يخزن الاسلحة ويدرب عناصر فلسطينية اضافية على استخدامها استعدادا لصدامات واشتباكات محتملة مع القوات الاسرائيلية.

وتقدر الجهات الامنية الاسرائيلية ان في حوزة الفلسطينيين حاليا نحو ٣٥ الف قطعة سلاح في الضفة الغربية وقطاع غزة وهو عدد يزيد بنسبة الضعفين عن عدد الاسلحة المسموح للسلطة الوطنية الفلسطينية حيازتها حسب اتفاقيات اوسلو الانتقالية كما تقول المصادر الاسرائيلية.

وتقول صحيفة (معاريف) ان الجيش الاسرائيلي عزز مؤخرا في ضوء هذه المعلومات والتقديرات الحديثة للوضع من جاهزية قواته بصورة ملموسة استعدادا لامكانية تدهور وانفجار شامل في الاوضاع الامنية بالاراضي الفلسطينية.

وتضيف الصحيفة ان قيادة قوات الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية اعتمدت خطة طوارىء خاصة اطلق عليها اسم (صيف هندي) تنفذ في نطاقها تدريبات فصلية للقيادات والقوات المختلفة العاملة في الاراضي الفلسطينية وكذلك للقوات التي ستنضم اليها في حال وقوع نزاع مسلح مع الفلسطينيين. كما تشمل الخطة عدا عن التدريبات الميدانية تنظيم ايام دراسية و(العاب حرب) ترسم سيناريوهات مختلفة وتحضير القادة والجنود الاسرائيليين من ناحية عقلية ونفسية للمجابهة المحتملة مع الفلسطينيين.

وفي نفس الاتجاه قال مسؤول عسكري اسرائيلي رفيع ان ازمة انعدام الثقة السائدة بين الاسرائيليين والفلسطينيين تبقي الامكانية قائمة امام تعميق النزاع بين الطرفين وعودته الى مستوى الصدام المسلح الشامل.

وقال الجنرال عوزي ديان قائد المنطقة العسكرية الوسطى في الجيش الاسرائيلي الذي كان يتحدث في محاضرة القاها الاربعاء الماضي في جامعة (بن غوريون) في بئر السبع (ان الازمة الاخيرة بيننا وبين الفلسطينيين تولد امكانيتين، الاولى للتعايش وسط تفاهم تجاه نفس القضايا التي لا يمكن الوصول لاتفاق حولها، والامكانية الثانية تعميق الصراع ودفعه الى مستوى نزاع شامل طويل ومرير يشمل ارهابا وحرب عصابات شعبية وصدامات عنيفة ستتطور ايضا الى استخدام الاسلحة النارية بين الجانبين).

واضاف الجنرال ديان محذرا من انه في حال نشوب نزاع من هذا القبيل فانه (لن يبقى محصورا عندئذ بوقت طويل بين نهر الاردن وحدود الخط الاخضر بين اسرائيل والاراضي الفلسطينية فقط، بل ستكون له انعكاسات وابعاد اوسع بكثير) حسب توقعات المسؤول العسكري الاسرائيلي.

وتابع ديان قائلا (ان السؤال الصحيح ليس ما تستطيع من اجله حشد موافقة واتفاق بين الاسرائيليين انفسهم بما يؤدي ويحقق تعاونا بين القوات النظامية وقوات الاحتياط وكذلك موافقة ذوي الجنود الذين يرسلون ابناءهم للخدمة) في حال وقعت مجابهة عسكرية شاملة جديدة).

واردف الجنرال الاسرائيلي يقول في محاضرته (الفلسطينيون لا يثقون في اليوم بأي شيء نقوله، ومما لا شك فيه اننا تمر الان في ازمة)واوضح ان تضارب المصالح الذي نشأ في المسيرة السلمية يعكس الان ازمة ثقة عميقة بين الاطراف وهذا امر له انعكاسات وابعاد لا يستهان بها حسب قول الجنرال ديان الذي اعتبر (ان الفلسطينيين يؤمنون من وجهة نظرهم بأن اسرائيل لا تنوي الاستمرار في عملية السلام).

وخلص (ديان) في هذا السياق الى القول ان الفلسطينيين يرون اللجوء للقوة في ظل هذا الوضع امرا مشروعا من زاوية رؤيتهم للامور، وحذر من ان مثل هذه التطورات سيكون لها تأثير سريع وبعيد الاثر على الرأي العام الاسرائيلي والفلسطيني على حد سوله).

واكد ديان انه لا يجوز في ظل الوضع الراهن الاستخفاف بالرأي العام لدى الجانبين لكون هذه الساحة هي التي ستحسم في نهاية المطاف مصير كل عملية السلام، كما قال .

واعرب الجنرال ديان من جهة اخرى عن تقديره أن عمليات المقاومة المسلحة ضد اسرائيل ستبقى ملازمة ومرافقة للاسرائيليين لاعوام طويلة اخرى وان التصدي لها سيصبح المهمة الرئيسية للجيش الاسرائيلي وجهاز المخابرات الداخلية (شين بيت) خلال الاعوام القريبة المقبلة، حسب توقعاته.

فيدرين يلتقي باتلر في باريس اليوم

باريس – (اف ب) – اعلنت آن غازو سوكريه الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة نزع السلاح العراقي ريتشارد باتلر سيلتقي اليوم وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين قبل توجهه الى بغداد.

وقالت الناطقة ان باتلر الذي يصل امس الى العاصمة الفرنسية سيجري كذلك محادثات مع مدير شؤون الامم المتحدة في وزارة الخارجية الفرنسية وكذلك "مع الدوائر المعنية في الخارجية ووزارة الدفاع".

وزير الثقافة التركي يزور القاهرة

القاهرة – (اف ب) – يقوم وزير الثقافة التركي استيليحان طالاي بزيارة للقاهرة تستغرق خمسة ايام بهدف "دعم التعاون الثقافي بين البلدين" وذلك بناء على دعوة من وزير الثقافة المصري فاروق حسني

واكدت السفارة التركية في بيان امس ان طالاي الذي وصل مساء الاربعاء الى القاهرة بدأ امس مباحثاته مع نظيره المصري والتي تتناول بشكل خاص "التعاون في مجال ترميم الاثار الاسلامية وتبادل الخبرات الفنية وصور الوثائق والمخطوطات المحفوظة في سجلات البلدين وتكثيف تبادل عروض الفرق الموسيقية والغنائية والشعبية في كلا البلدين".

وتزور مصر حاليا فرقة من الدراويش المولوية التركية لتقديم عروض في القاهرة والاقصر جنوب مصر تعبيرا عن "مساندة مصر وادانة الارهاب".

وتنظم دار اوبرا القاهرة خلال رمضان عددا من الحفلات الغنائية التي يحييها منشدون اتراك اضافة الى حفل موسيقي يقوده المايسترو التركي الشهير حكمت شمشيك لاحياء ذكرى مرور ١٣ قرنا على وفاة الشاعر الصوفي التركي يونس ايمر.

فيما تجري مكافحة بقعة زيت قبالة عجمان
اكتشاف تسرب نفطي من سفينة ثانية قبالة الامارات

دبي – رويترز – قال وزير الصحة الاماراتي حمد عبد الرحمن المدفع انه تم اكتشاف تسرب نفطي من سفينة ثانية قبالة ساحل الامارات العربية المتحدة بعد أيام من غرق سفينة أخرى في حادث سبب أضرارا بيئية خطيرة في البلاد.

ونقلت وكالة انباء الامارات اول امس عن الوزير قوله «ان طائرات حرس الحدود والسواحل... اكتشفت وجود تسرب زيتي ناتج عن غرق مقدمة احدى الذويبات المحملة بحوالي ٠٠٠٠ طن من وقود الديزل الاسود على بعد أربعة أميال بحرية قبالة ميناء منطقة الحمرية الحرة بالشارقة».

وأضاف الوزير الذي يرأس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة انه تم سحب السفينة واغلاق المنافذ التي يتسرب منها الوقود «تمهيدا لسحب ما بداخلها من وقود الى خزانات امنة».

وقالت مصادر ملاحية ان المياه تسربت الى السفينة وسط أمواج عالية ورياح عاتية وبدأت تميل بشكل ينذر بالخطر قبل أن يتم سحبها.

من جهة اخرى، تواصل سلطات الامارات وشركات ملاحة ونفط جهودها لمكافحة بقعة الزيت التي تسربت نتيجة غرق السفينة الاولى قبالة سواحل امارة عجمان في السابع من يناير كانون الثاني الجاري. وهذه السفينة مصممة لنقل حمولة قدرها ١١ الف طن.

وقال قائمون على عمليات التطهير انه تعين ارجاء محاولات لانقاذ السفينة من مياه عمقها ٢٠ مترا بسبب حادث السفينة الثانية والامواج العاتية التي جعلت عمليات الغوص بالغة الصعوبة.

وقال مدير لدى شركة وايت سي شيبينج اند سابلاي «لم نستطع العمل بسبب الامواج العاتية لكن هناك توقعات بتحسن الاحوال الجوية».

ولوثت بقعة النفط المتسرب من السفينة شواطىء دولة الامارات وقتلت الكائنات البحرية والطيور وارغمت الصيادين على البقاء على الشاطىء وادت الى اغلاق محطتين لتحلية المياه.

وتعتبر هذه اسوأ ازمة بيئية تتعرض لها الامارات منذ تصادم ناقلتين قرب سواحلها عام ١٩٩٤ وتسرب ١٦ الف طن من الخام في مياه الخليج.

وتهدد بقعة الزيت سواحل طولها اكثر من ٨٠ كيلومترا امتدادا من دبي الى راس الخيمة شمالا.

وقد استغرق وقف تسرب النفط من السفينة الغارقة المصممة لحمل شحنات جافة وليس نفطا خمسة ايام. وذكرت صحف محلية ان ملاك السفينة الغارقة اعتقلوا.

ويقدر ان نحو اربعة الاف طن من وقود السفن تسربت من السفينة الغارقة.

أبولبده: نتائج التعداد تحمل مفاجآت ازاء عدد السكان وستعلن قريبا

رام الله (الضفة الغربية) – (اف ب) – اكد رئيس دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية حسن ابو لبدة امس ان نتائج تعداد السكان والمساكن في الضفة الغربية وقطاع غزة تتضمن "مفاجآت" وستعلن رسميا قبل نهاية شهر كانون ثاني الجاري.

وقال ابولبدة في حديث الى وكالة فرانس برس ان نتائج التعداد الذي اجري الشهر الماضي "تنتظر فقط مصادقة مجلس الوزراء في جلسة ستعقد على الاغلب بعد زيارة الرئيس (ياسر عرفات) الى واشنطن" في الثاني والعشرين من الشهر الجاري.

واعتبر ابو لبدة ان نتائج اول تعداد ينفذه فلسطينيون والاول منذ احتلال اسرائيل الاراضي الفلسطينية عام ١٩٦٧ "تحمل مفاجآت ازاء عدد السكان وستلعب دورا قويا في اعادة النظر بالعديد من المسلمات والحقائق الرائجة عن المجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة".

يشار ان اسرائيل لم تنشر نتائج الاحصاء الذي اجرته عام ١٩٦٧. ويقدرعدد سكان الضفة الغربية وقطاع غزة حاليا بحوالي ٢.٥ مليون نسمة.

وتضمن التعداد الجديد اسئلة حول التجهيزات المنزلية وسؤالين عن الزراعة اضافة الى تعداد السكان والمساكن والمنشآت.

لكن التعداد لم يشمل فلسطينيي القدس الشرقية حيث قرابة ١٧٠ الفا يقيمون تحت سيطرة اسرائيلية كاملة. ولدى بدء التعداد الفلسطيني سارعت الحكومة الاسرائيلية الى استصدار تشريع برلماني في وقت قياسي يمنع السلطة الفلسطينية من اجراء الاحصاء في الجزء الشرقي من القدس.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
(ياايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)
صدق الله العظيم

تعزية ومواساة

رئيس واعضاء لجنة اليتيم العربي
ينعون بمزيد من الحزن والاسى زميلهم المرحوم

الدكتور فهمي محمود شما

الذي لبى نداء ربه بعد حياة حافلة بالنشاط والعطاء ويتقدمون من ذوي الفقيد واحبائه وآل شما الكرام بأحر التعازي والمواساة. سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه ويلهم الجميع الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

اربد – حاتم – تنعى عشيرة العودات – المقداد في بلدة حاتم في داخل المملكة وخارجها المرحوم الحاج

علي قويدر العودات/ المقداد

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء اول امس عن عمر يناهز التسعون عاما وقد تم تشييع جثمانه الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي للرجال في ديوان آل العودات/ المقداد وللنساء في منزل ولده عبدالله

نعي فاضلة

بقلوب مؤمنة صابرة وتسليما بقضاء الله وقدره تنعى
أسرة جمعية التنمية والخدمات الاجتماعية المرحومة

منال عبدالله الحاج عيسى

شقيقة السيدة مي عبدالله الحاج عيسى الشريف التي انتقلت الى رحمة الله تعالى اثر حادث سير في الكويت.
وتتقدم اسرة الجمعية من آل الحاج عيسى وآل الشريف بصادق العزاء. سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة برحمته وغفرانه ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

بقلوب مؤمنة صابرة وتسليما بقضاء الله وقدره تنعى
أسرة مدارس الدر المنثور الثانوية المرحومة

منال عبدالله الحاج عيسى

شقيقة مديرة القسم الاساسي السيدة مي عبدالله الحاج عيسى الشريف التي انتقلت الى رحمة الله تعالى اثر حادث سير مؤسف في الكويت.
وتتقدم اسرة المدرسة من آل الحاج عيسى وآل الشريف بصادق العزاء. سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة برحمته وغفرانه ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة

اربد / المحامي صالح العزة
يتقدم باحر التعازي والمواساة من الاخوة محمد قاسم قويدر وعلي احمد قويدر بوفاة عمهم
المرحوم

الحاج علي قويدر العودات

داعيا المولى ان يلهم ال العودات الصبر والسلوان.

مشاركة عزاء

رئيس جامعة الزرقاء الاهلية واسرة كلية العلوم التربوية
واساتذة الجامعة وموظفوها يشاركون
الدكتورة نايفة محمد يوسف القطامي احزانها بوفاة

والدها

الذي انتقل الى رحمة الله يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/١/٩
سائلين المولى العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته

نعي فاضل

تنعى عشيرة المراحين عامة وآل ابونصير خاصة في الاردن والخارج
عميدهم المرحوم

الحاج محمود عبدالفتاح ابونصير
ابو محمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى في بيت اولا/ الخليل
وقد تم تشييع جثمانه هناك رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي للرجال في جمعية بيت اولا – جبل النزهة وللنساء في منزل شقيقه الحاج يوسف ابونصير.

نعي فاضل

آل ابو دقة في الضفتين والخارج
ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

مشهور ابراهيم اسماعيل ابو دقة

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ١٩ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر.
تغمد الله الفقيد بوسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه
تقبل التعازي في ديوان آل ابو دقة الكائن في الوحدات حي اللبابية – قرب بقالة ابو حيدر خلف بأصات سحاب.

نعي فاضل

جمال جابر وعائلته ينعون بمزيد الاسى والحزن
المرحوم

الشيخ الحاج فلاح العابد البرايسة

عن عمر يناهز ١٠٣ اعوام قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين.
ويتقدمون من آل البرايسة الكرام بأحر مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

الوفيات

انتقل الى رحمته تعالى كل من المرحومين التالية اسماؤهم
فلاح العابد البرايسه – صالحية العابد
بديعة محمد ابوطالب – عمان
ذيب عبدالرحمن حمزة – الضفة الغربية
فاطمة الشيخ يوسف فراحنه – نابلس
الحاجة خيزرانه حسين ابوالرب – الزرقاء
عطا محمد سالم ابوعلاوي
اميرة سعيد خليل يونس/ وادي السير
هشام بركات جمعه/ السخنة
ندى رضوان هشان الزعبي/ ام العمد
سميرة محمد رشيد/ النعيمة
امنة صالح زقزوق/ عمان
الحاجة حفيظة رياض العوران/ الطفيلة
مظهر صبحي عصفور/ عمان
الحاج واصف قاسم الاغبر/ نابلس
سهام ناصر عويص/ عجلون
هزعه موسى عويس/ عجلون
الحاج محمد سالم عيسى/ الوحدات
الحاج محمد ابراهيم جرار/ عمان
زريقة عبدالرزاق جرار/ عمان
عبدالحميد نصار/ الضفة الغربية
فاطمة اسماعيل الحاج حسن/ المفرق
سمير رشدي بشير عمر/ قطر
الحاج عارف حسن عليوة/ عنجرة
باسل محمد فرحان الشريدة/ جنين الصفا
الحاج احمد عبدالله الرحالة/ السلط
زهيرة محمد بشارات/ الزرقاء
الحاج علي عودات المقدار/ بلدة حاتم
مريم عبدالقادر الربابعة/ جديتا
زينب ذياب/ اربد
الحاج نجيب يوسف ابوعباس/ الباقورة
محمد اسعد الامام
ابراهيم محمد شمايسة/ القدس
فاطمة جميل الجعارات/ الرصيفة
لبنه عطاالله دهيمات/ مادبا

نعي سيدة فاضلة

فرنسيس لاما وعائلته وولده جورج لاما وعائلته
ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة الفاضلة
المرحومة

رينيه حزبون

ويتقدمون من زوجها وولدها كمال وبناتها واهلها بأحر التعازي والمواساة ضارعين الى الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم اهلها الصبر والسلوان.

قبول تعاز

آل عزم حمد وآل ابوالريش
وبعد العودة من الضفة الغربية يعلنون عن تقبل التعازي بوفاة فقيدتهم المرحومة

فاطمة خليل ابوالريش

أرملة المرحوم احمد عزم
والدة كل من جميل وفتحي وفؤاد ويعقوب وجواد
وذلك بعد صلاة المغرب اعتبارا من اليوم الجمعة للرجال في جمعية اهالي العيزرية الواقعة في جبل الحسين/ قرب مسجد الحسين الغربي –الفاروق– شارع قلقيلية. وللنساء في منزل ابن المرحومة جميل الكائن في تلاع العلي/ قرب مخابز الشرق.

نعي فاضل

طوبى لانقياء القلوب فانهم يعاينون الله

آل قرد حجي واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج
ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى الشيخ الجليل المرحوم

عبد الله يوسف الياس قرد حجي
ابو موريس

والد كل من موريس وعيسى وروزيت وجورجيت ونهى ونللي ولوريس وسلوى.
الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/١/١٦ من كنيسة المقبرة في ام الحيران ومن ثم الى مثواه الاخير
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في ماركا الشمالية مقابل مدرسة الامال الكبيرة.
برقيا قرد حجي ص.ب ٣٤٠٧٠٩ عمان ١١١٣٤ الاردن

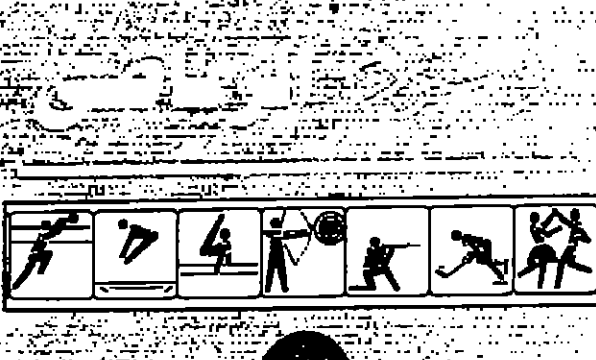
نعي مربي فاضل

آل عمرو واقرباؤهم وانسباؤهم في فلسطين والاردن والخارج
ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

سمير رشدي بشير عمرو
ابومازن

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٥٨ عاما صباح امس الخميس الموافق ٩٨/١/١٥ في الدوحة /قطر حيث شيع جثمانه هناك.
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه
تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام للرجال في ديوان آل عمرو الكائن في حي الذراع الغربي مقابل حديقة الشورى، وللسيدات في منزل شقيقه عدنان (ابورشدي) الكائن في جبل النزهة قرب مسجد المغيرة بن شعبة.

انا لله وانا اليه راجعون



لجنة منتخبات الدورة العربية تناقش الاحتياجات اللازمة

تعقد لجنة اعداد المنتخبات الوطنية للدورة الرياضية العربية التاسعة التي ستعقد في الاردن عام ١٩٩٩ اجتماعها الأول في الساعة السابعة من مساء يوم غد الاحد في مقر اللجنة الاولمبية برئاسة السيد محمد جميل ابو الطيب رئيس اللجنة.

وتضم اللجنة في عضويتها كل من الدكتور بسام هارون ود. عربي حمودة ود. عايد فضل وعواد حداد ومحمد جميل عبدالقادر ومظهر السعيد ورزق المصري وهاني بشارات وسامر كمال.

وقد اوكلت الى هذه اللجنة مهمة مناقشة خطط الاتحادات الرياضية لاعداد المنتخبات وتحديد الاحتياجات الفنية للتدريب ومناقشة برامج المعسكرات الداخلية والخارجية مع الاتحادات المعنية.

كما تهتم اللجنة بمشاكل اللاعبين والاتحادات والصعوبات التي تواجهها بالاضافة الى توفير اماكن تدريب المنتخبات الوطنية كما ستقدم هذه اللجنة مقترحاتها لتحديد ميزانية تقديرية لاحتياجات الخطط وعملية تنفيذها.

قرر اتحاد كرة القدم وعلى لسان السيد محمد حمدان امين السر والناطق الاعلامي للاتحاد تأجيل لقاء الدور قبل النهائي من بطولة كأس الاردن والمقرر ان يقام اليوم الجمعة بين فريقي الوحدات والحسين تقرر تأجيله الى الساعة الثامنة من مساء يوم غد السبت في نفس المكان بستاد عمان الدولي وبرر الاتحاد هذا التأجيل نظرا لعدم صلاحية ارضية ستاد عمان.

في دور الاربعة لطائرة درع الاتحاد و الدستور

الوحدات يعتلي قمة الكرمل ويحلق فوقها ويعود بالنقطتين



كبار الحضور يتابعون المباراة

الاسكندراني (الوحدات) وهجمة ناجحة

حصد فريق الوحدات اول نقطتين له في دور الاربعة لطائرة درع الاتحاد والدستور عندما تمكن من الوصول الى قمة الكرمل وحلق فوق اجوائها وعاد بالفوز ٣/صفر بواقع ١٥/٦، ١٥/١٢، ١٥/٨ وذلك في ثاني مباريات الدور والتي اقيمت الليلة قبل الماضية وحضرها السيد منعم السعيد رئيس نادي الكرمل، ونضال سرور وعبدالسلام ابوالعسل من الاتحاد، واحمد مطر مدير نشاط كرة الطائرة في نادي الوحدات وجمهور غصت به جنبات صالة الوحدات ويقدر باكثر من ٢٥٠٠ متفرج.

وقام بادارة اللقاء الحكم وليد النجار وجمال شحادة وفادي الجزازي وعمر ابورمان ومحمد المحارمة.

رغم ان المباراة انتهت ٣/صفر الا انها جاءت قوية ومثيرة من الفريقين، واتسمت بالندية وخاصة في الشوطين الثاني والثالث. وبالطبع كانت الافضلية بلا شك لصالح الوحدات الذي لعب مباراة جميلة ارضى عشاقه في ادائه الممتع سواء في شن الهجمات التي كان ينفذها مهاجموه من مختلف المراكز الامامية والخلفية اثر الاعداد المتميز من ماجد البس الذي تلاعب بحوائط الصد المقابلة اثر رفعاته التي كان يتبعها تقاطعات سريعة من المهاجمين مما اربك دفاعات الكرمل. فكانت الرفعات العالية والقصيرة احيانا من نصيب يوسف ابوحميد الذي كان يهاجم من مركز ٤. ومن المنطقة الخلفية. وشاركه في المركز محمد عبدربه الذي كان يهاجم احيانا من مركز ٢ الذي كان يهاجم منه رأفت العزة. اما فهمي الاسكندراني ومحمد نعمان فكانت هجماتهما من مركز ٣.

اما من الناحية الدفاعية فقد تولى محمد نعمان وفهمي الاسكندراني قلب حوائط الصد الامامية، ووقف الثنائي رأفت العزة ومحمد نعمان امام هجمات جميل ابوالرب واحمد حسين. وكان يتولى فهمي ونعمان التغطية الخلفية في مركز ٦، بينما كان يغطي لاعبي مركز ١ و٥ التغطية خلف اللاعب الضارب او حوائط الصد.

اما اللمسة الاولى عند لاعبيه كانت جيدة مما سهل مهمة المعد في التنويع بالرفعات. فريق الكرمل رغم خسارته المباراة الا انه ظهر بمستوى جيد وتمكن من ممارسة هوايته باحراج الوحدات في الشوطين الثاني والثالث. وتعود اسباب خسارته المباراة سوء استقبال اللمسة الاولى عند بعض لاعبيه، اضافة ان الاعداد كان مكشوفا والذي نفذه خالد عبدي وكان تركيز اعداده على مركز ٤ الذي يعتبر الركن الاساسي لهجومه الذي قاده ببراعة جميل ابوالرب نجم فريقه بلا منازع وكان يشن الهجمات من المنطقة الامامية والخلفية. وكان يستغل خبراته ونكاءه باسقاط الكرات خلف حوائط الصد عندما كان يواجه رأفت ومحمد نعمان ويحصد على اثرها النقاط لفريقه. وكان يتناوب على هذا المركز شاهر محمود فبينما كان يهاجم مأمون للرجان من مركز ٢. وكان احمد حسين وفراس حسن يهاجمان من مركز ٣.

وكانت ثغرة الفريق في دفاعه وخاصة عندما كان يتواجد في المنطقة الامامية شاهر وخالد عبدي وفراس مما كان يسهل مهمة الهجوم الوحداتي، ولم يحسن لاعبو المنطقة الخلفية الانتشار في الملعب. فكانت مسرحا للكرات الهاربة من حوائط الصد.

سيطرة وحداتية

وسط تشجيع جمهوره الكبير بدأ فريق الوحدات بخطف النقاط في الشوط الذي استغرق ٢٨ دقيقة مستغلا حالة الارتباك التي ظهرت على اداء الكرمل ووصل ١٠/٣، اثر الهجوم المركز من جميع لاعبيه دون استثناء والاعداد المبدع من ماجد البس المهاجمين. واحكمت حوائط الصد منافذها بعكس الكرمل الذي تفاجأ بالحضور الجماهيري مما ساهم في عدم فعالية هجومه ودفاعه فخسر النقاط والشوط ١٥/٧. رغم محاولات مدربه بطلب الوقت المستقطع عند العد ١٢/٤، ولكن بدون فائدة.

تقدم الكرمل وخسر الشوط

وفي الشوط الثاني الذي استغرق ٣١ دقيقة وهو اطول الاشواط وقتا وامتعها بالعروض الفنية الجميلة التي قدمها لاعبو الفريقين طرب لها الجمهور. لقد استغل فريق الكرمل غمرة الفرحة الوحداتية وبدأ يسجل النقطة تلو النقطة حتى وصل ٤/صفر و٥/١ وسط هدوء الاخضر الذي بدأ في تنظيم صفوفه والتركيز في هجومه ودفاعه وتمكن من معادلته ٥/٥ وتقدم الى ١٠/٦ وهنا مال الفريق الى الاستعراض قابله تصميم من الكرمل الذي خطف النقاط وعادله ١٠/١٠. وتبادل الفريقان الارسالات بدون التسجيل وكان الوحدات الاسرع الى التقدم ١٢/١٠ وتمكن الكرمل من معادلته ١٢/١٢ ولعبت الخبرة دورها هنا عندما وصل الوحدات الى ١٤/١٢ وظفر بالشوط ١٥/١٣.

وشهد هذا الشوط تبديلات في صفوف الفريقين. حيث دخل عوض هريس بدلا من احمد حسين والعد ٦/٥ واجري مدرب الوحدات تبديلا حيث دخل عمر رمضان بدلا من رأفت العزة والعد ١٠/١٠ وعاد رأفت ثانية والعد ١٢/١٢.

تقدم وحداتي.. وتعادل

وجاء الشوط الثالث الذي استغرق ٢٧ دقيقة بنفس الشوط السابق فرغم تقدم الوحدات صفر/٣ الا انه اهدى نقاطا بسهولة الى الكرمل نتيجة الهجوم غير الفعال فتمكن منافسه من معادلته ٧/٧ وسرعان ما عاد الاخضر الى ألقه فانتهى الشوط لصالحه ١٥/٨.

وشهد الشوط ٥ تبديلات حيث اجرى مدرب الوحدات ٣ تغييرات فدخل عمر رمضان بدلا من رأفت، وماهر رحال بدلا من محمد نعمان، وايمن عبدالرحمن بدلا من محمد عبدربه. اما تبديلات الكرمل دخل احمد حسين بدلا من فراس حسن الذي عاد ثانية.

المدربان

الوحدات مصطفى شباب والكرمل فياض وراد.

الجهاز الاداري

الوحدات محمد مطر والكرمل طالب عياط.

لاعبون لم يشاركوا

الوحدات سامي صبحي ومحمد الوادي ومحمود الوادي.

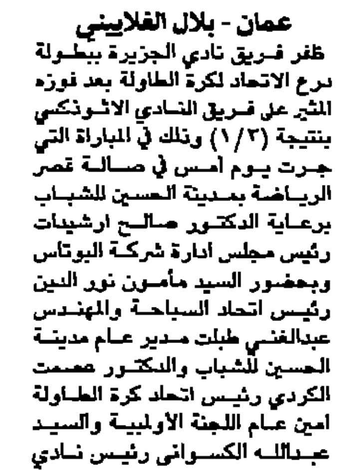
الكرمل

فراس طعامنة وتاج الدين احمد وعصام مرجان وباسل سعيد وغسان موسى.

في نهائي درع الاتحاد لكرة الطاولة

الجزيرة يطوي عناد الارثوذكسي ويظفر بموقعة الرجال

لقب السيدات للمدينة على حساب الارثوذكسيات



د. ارشيدات يسلم رضا درع الرجال

عدسة المالكي

عمان - بلال القلاييني

ظفر فريق نادي الجزيرة ببطولة درع الاتحاد لكرة الطاولة بعد فوزه المثير على فريق النادي الارثوذكسي بنتيجة (٣/١) وذلك في المباراة التي جرت يوم امس في صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب برعاية الدكتور صالح ارشيدات رئيس مجلس ادارة شركة البوتاس وبحضور السيد مأمون نور الدين رئيس اتحاد السباحة والمهندس عبدالغني طبلت مدير عام مدينة الحسين للشباب والدكتور عصمت الكردي رئيس اتحاد كرة الطاولة امين عام اللجنة الأولمبية والسيد عبدالله الكسواني رئيس نادي الجزيرة واعضاء ادارات الاندية وعدد من المسؤولين والمدعوين وجمهور مقبول.

وعلى الطاولة المجاورة كان فريق نادي المدينة على موعد مع احراز لقب بطولة الانسات جراء فوزه على فريق النادي الارثوذكسي بنتيجة (٣/١) بعد مباراة جيدة المستوى قدم فيها الفريقان لمحات فنية نالت الاعجاب وكانت لاعبة المدينة تتيانا النجار نجمة المباراة وساهمت مع زميلاتها باحراز اللقب.

اما مباراة الرجال فقد انتزع فريق الجزيرة الاعجاب عندما تمكن من تحويل خسارته الى فوز ثمين واحباط كافة محاولات لاعبي الارثوذكسي وحرمانهم من تذوق حلاوة الفوز بعدما كان قريبا منهم.

النتائج الفنية لمباراة الرجال

الجزيرة (٣) / الارثوذكسي (١)

فاز وائل صوالحة (الارثوذكسي) على مصطفى رضا (الجزيرة) ٢/١ وبواقع ٢١/١٧، ١٩/٢١، ٢١/٢٢، ٢٠/٢٢ وفاز اياد مكتاي (الجزيرة) على عدنان العوضي (الارثوذكسي) ٢/١ وبواقع ١٧/٢١، ٢١/١٨، ٢١/٢٣. وفاز ايمن مكتاي (الجزيرة) على هارون الشلتوني (الارثوذكسي) ٢/صفر وبواقع ٢١/١٥، ٢٤/٢٢. وفاز مصطفى رضا (الجزيرة) على عدنان العوضي (الارثوذكسي) ٢/صفر وبواقع ٢١/١٤، ٢١/١٢.

النتائج الفنية لمباراة الانسات

المدينة (٣) / الارثوذكسي (١)

فازت تتيانا النجار (المدينة) على اماني تفاحة (الارثوذكسي) ٢/صفر وبواقع ٢١/١٧، ٢١/٨. وفازت عالية تفاحة (الارثوذكسي) على لينا المجدلاوي (المدينة) ٢/صفر وبواقع ٢١/١٣، ٢١/١٢.

وفازت حنين جلاجل (المدينة) على صبيتة التلهوني (الارثوذكسي) ٢/صفر وبواقع ٢١/١٣، ٢٢/٢٠. وفازت تتيانا النجار (المدينة) على عالية تفاحة (الارثوذكسي) ٢/صفر وبواقع ٢١/١٢، ٢١/١٤.

مراسم التتويج

عقب المباريات النهائية قام الدكتور صالح ارشيدات راعي البطولة بتقليد اللاعبين واللاعبات الميداليات وتسليم دروع الاتحاد الى رئيسي فريقي الجزيرة والمدينة مثلما سلم الكؤوس الى الفرق الفائزة بالدرجتين الثانية والثالثة والى اللاعبين الحاصلين على بطولات الفئات العمرية التي اقامها الاتحاد خلال الفترة الماضية.

بطولة المرحوم سليمان الهواري

وكان اتحاد الطاولة قد اطلق اسم المرحوم سليمان الهواري على هذه البطولة تكريما له ولدعمه الذي قدمه للرياضة الاردنية وكرة الطاولة على وجه الخصوص.

وبعد...

وبعد ختام مباريات البطولة فاننا نحيي الجهود الكبيرة التي بذلتها اسرة اتحاد كرة الطاولة وعميدها الدكتور عصمت الكردي على التنظيم الرائع الذي طوق مباريات البطولة اضافة الى الحكام الذين بذلوا جهودا كبيرة باخراج المباريات بأفضل صورة. لكننا نتساءل اين التعليمات والعقوبات بخصوص الفرق التي تغيبت عن المباريات والتي وضعت الاتحاد في موقف حرج؟؟



...ويسلم النجار درع الآنسات

غدا.. ختام الدور الاول لبطولة الدستور الرمضانية التاسعة

يوفيدكو يرافق دار الفن لدور الثمانية



من لقاء دار الفن والمؤسسة المطبعية

من لقاء يوفيدكو والشركة المتحدة

تأهل فريق مطبعة دار الفن وشركة يوفيدكو الى الدور الثاني لبطولة الدستور الرمضانية التاسعة لخماسيات كرة القدم وذلك بعد فوز شركة يوفيدكو على فريق المتحدة للاستثمار بنتيجة (٣/١) وذلك في المباراة التي جرت يوم امس في صالة النشاط الرياضي بالجامعة الاردنية.

وعزز فريق دار الفن تأهله الى الدور الثاني بعد فوزه على المؤسسة المطبعية بنتيجة (٤/١).

وبهذه النتائج يلتقي فريق شركة يوفيدكو مع جريدة الدستور ومطبعة دار الفن مع شركة ابو شنب في دور الثمانية الذي يبدأ يوم غد السبت.

دار الفن/ ٤
المؤسسة المطبعية/ ١

بداية المباراة جاءت قوية ومثيرة من الطرفين وامتاز فريق دار الفن ببناء الهجمات والتركيز على لعب الكرات القصيرة والبينية والتي استطاع من خلالها فتح الثغرات بدفاع المؤسسة المطبعية بعد ان نجح محمد الهنداوي ومهند ابو طالب وهاني شعبان تبادل المراكز وتهديد مرمى المؤسسة المطبعية.

ومن هجمة منظمة افتتح فادي يونس اهداف المباراة بعد ان خدع دفاع المطبعية بكرة مباغتة سرعان ما خطف علاء النجار هدف التعادل لفريقه من كرة قوية سددها من داخل منطقة الجزاء.

بعد الهدف كثف فريق دار الفن من هجماته واستطاع محمد الهنداوي من تحقيق الهدف الثاني لفريقه.

احداث الشوط الثاني واصل فيها فريق دار الفن هجماته. فيما بذل لاعبو المؤسسة المطبعية جهدا مضاعفا سعيا وراء ادراك هدف التعادل لكن هجماتهم ارتطمت بجسارة مدافعي دار الفن الذين عملوا على ارسال الكرات الى المهاجمين وابقاء مرمى المؤسسة المطبعية تحت التهديد.

وقبل نهاية المباراة بدقائق استغل محمد الهنداوي تقدم لاعبي المطبعية الى الامام فعزز تقدم فريقه بالهدف الثالث اتبعه عماد الخضور بالهدف الرابع.

شركة يوفيدكو/ ٣
المتحدة للاستثمار/ ١

لم تمض سوى دقيقة واحدة على بداية المباراة حتى تمكن لاعب يوفيدكو مهند الجعفري من تسجيل الهدف الاول لفريقه من هجمة خاطفة ضربت دفاع المتحدة للاستثمار.

هذا الهدف جعل المباراة تأخذ طابع التحدية والاثارة وبدأت هجمات يوفيدكو تشكل خطورة على مرمى المتحدة للاستثمار من خلال الكرات القصيرة التي لجأ اليها لاعبو يوفيدكو وابدع عامر عقل ببناء الهجمات لفريق يوفيدكو اضافة الى توغلات الجعفري والطنطور من اطراف الملعب وتمكن الطنطور من اضافة الهدف الثاني ليوفيدكو عندما استغل تمريرة الجعفري الذكية.

فريق المتحدة للاستثمار عمد بعد الهدفين على تنظيم صفوفه وتمتين خطه الدفاعي وابطال مفعول هجمات يوفيدكو وبذل عامر مرمش وساهر منيب جهدا طيبا من خلال الاعتماد على لعب الكرات السريعة والمرتدة لكن دفاع يوفيدكو اجاد التغطية الدفاعية وفوت على لاعبي المتحدة للاستثمار العديد من الفرص.

وفي الشوط الثاني تبادل لاعبو الفريقين الهجمات وحاول فريق المتحدة للاستثمار تعديل النتيجة وسنحت للاعبيه عدة فرص للتسجيل افشلها دفاع يوفيدكو بكل بسالة وتحويل الكرات الى هجمات مرتدة ومن احداها راوغ الجعفري اكثر من مدافع ومرر الكرة الى عامر عقل المندفع لم يتوان من ايداعها شباك المتحدة للاستثمار معززا تقدم فريقه بالهدف الثالث الذي بدد أمال فريق المتحدة للاستثمار من بلوغ الفوز.

وقبل نهاية المباراة بدقيقة سجل ساهر منيب هدف فريق المتحدة للاستثمار من ركلة جزاء.

برز من فريق يوفيدكو الجعفري وعقل والطنطور والحارس حسين زينغا.

ومن فريق المتحدة للاستثمار عامر مرمش وساهر منيب.

مباريات يوم السبت

سيكون يوم غد السبت اخر مباريات الدور الاول، حيث تقام المباراتان اللتان تأجلتا بسبب الاحوال الجوية التي سادت البلاد في الايام الماضية فسوف يلتقي في المباراة الاولى التي تبدأ في الساعة الثانية والنصف فريقا مجموعة سختيان وبنك الاسكان. تليها مباشرة وفي الساعة الثالثة والنصف مباراة العالميون لخدمات الاتصال السريع وشركة مفروشات القدومي/ رم.

الاحد يبدأ دور الثمانية

تبدأ مباريات دور الثمانية يوم الاحد القادم، حيث يلتقي في المباراة الاولى الاول من المجموعة الاولى مع الثاني من المجموعة الثانية تليها مباراة الاول من المجموعة الثانية مع الثاني من المجموعة الاولى.

وتتواصل مباريات هذا الدور يوم الاثنين القادم فيلتقي في المباراة الاولى الاول من المجموعة الثالثة مع الثاني من المجموعة الرابعة تليها مباشرة مباراة الاول من المجموعة الرابعة مع الثاني من المجموعة الثالثة.

تصفيات أندية غرب آسيا بكرة السلة

يعقد نادي الجزيرة ظهر يوم غد السبت مؤتمرا صحفيا خاصا بتصفيات أندية غرب آسيا بكرة السلة، التي من المقرر أن يستضيفها في الفترة ما بين ٢٣ إلى ٢٧ الشهر القادم بمشاركة أندية من سورية لبنان، إيران، فلسطين، اليمن إضافة إلى الجزيرة الأردني.

رافع اثقال مصري قتل خصمه ليحل مكانه في بطولة محلية

القاهرة - (اف ب) - لجأ رافع اثقال مصري الى قتل خصمه ليحل محله في بطولة محلية تنظمها محافظة الاسماعيلية شمال شرق القاهرة.

وذكرت صحيفة "الاحرار" (معارضة ليبرالية) امس ان الشرطة عثرت اخيرا على جثة مصطفى عبد المجيد منصور (٢٥ عاما) الذي كان يستعد للمشاركة في بطولة محلية لرفع الاثقال بعد ايام من قيام زوجته بالابلاغ عن اختفائه.

واضافت الصحيفة ان تحريات الشرطة بينت ان مصطفى عبد المجيد قتل على يد منافسه عبد العزيز ابراهيم علي (٣١ عاما) الذي لم يتم اختياره للمشاركة في البطولة.

واعترف عبد العزيز بارتكاب الجريمة مبررا ذلك بغيرته الشديدة من زميله.

نادي ريسنج سانتاندر يتعاقد على وثيقة تأمين ضد الهبوط

مدريد - رويترز - اتخذ نادي ريسنج سانتاندر الذي يلعب بدوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم خطوة فريدة من نوعها بالتعاقد على وثيقة تامين ضد الهبوط الى دوري الدرجة الثانية.

ويحصل النادي حال هبوطه على مبلغ قدره ٥ر١ مليار بيزيتا (٨ر٩ مليون دولار) لتعويضه عن ضياع رسوم امتياز عرض المباريات تلفزيونيا.

وستكلف وثيقة التامين التي يعتقد انها الاولى من نوعها النادي رسوما قدرها ٢٥٠ مليون بيزيتا (٦ر١ مليون دولار) تسدد على موسمين.

ويلعب ريسنج سانتاندر حاليا خامس موسم له على التوالي بدوري الدرجة الاولى بعد ان قضى ست سنوات في الدرجة الثانية والثالثة.

مجج خرجت من الدور التمهيدي لمسابقة ١٠٠م فراشة

ذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان سباحتنا هنا مجج حلت ثالثة في المجموعة الاولى في الدور التمهيدي لسباق ١٠٠م فراشة بزمن ١٦و١٢و١ وخرجت من المسابقة والتي تقام في اليوم الرابع من منافسات السباحة ضمن بطولة العالم الثامنة امس الخميس.

بطولة كرة الجامعة الاردنية في تواصل

تتواصل اليوم في صالة النشاط الرياضي بالجامعة الاردنية مباريات بطولة كرة القدم التي تنظمها الجامعة في صالة النشاط الرياضي بمشاركة ١٥ فريقا.

ففي الساعة ٧,٣٠ مساء يلتقي الطب مع نادي المعلمين يليها الجامعة الاردنية مع شركة الرشيد. ثم الحرية مع حطين ثم ابوعلندا مع شركة العموري ثم رابطة اللاعبين مع السلط والمباراة الاخيرة بين نزال مع الزرقاء.

وكانت نتائج مباريات مساء امس الاول قد اسفرت عن فوز نادي المعلمين عمان على الشركة الخماسية ١١/٥ وتعادل قدامى حطين مع شركة الرشيد للمقاولات ٥/٥ وفوز الحرية على الطب ٤/٣ وقدامى الزرقاء على شركة العموري ١٤/٤ ورابطة اللاعبين على قدامى نزال ٨/٤ ومستشفى الجامعة على قدامى السلط ٩/٢.

مباريات السبت تجمع كلا من رابطة اللاعبين مع قدامى الزرقاء الساعة ٧.٣٠ مساء، وشركة العموري مع مستشفى الجامعة (٨,١٥) وقدامى ابوعلندا مع قدامى السلط (٩.٠٠) والجامعة الاردنية مع نادي معلمي عمان (٩.٤٥) وشركة الرشيد مع الشركة الخماسية (١٠.٣٠) وقدامى الطب مع قدامى حطين (١١.١٥) مساء.

المبشر... مستقبل واعد



كريم احمد المبشر

كريم المبشر (٦ سنوات) وجه واعد في رياضة التايكواندو حيث كان اصغر اللاعبين الذين شاركوا في بطولة كأس أم الحسين للتايكواندو التي نظمها مركز عالم الرياضة، حيث حصل البطل الواعد المبشر على ميدالية ذهبية لبطولة وزنه وهو الانجاز الذي يحققه للمرة الثانية.

ويطمح الواعد كريم إلى بلوغ افضل المستويات في رياضة التايكواندو وتمثيل المنتخب الوطني ... الدولة.

كأس الاتحاد الانجليزي

فوز دارلنجتون واستون فيلا في الدور الثالث



● لاعب بورتسماث الوسي يضرب الكرة برأسه من امام لاعب استون فيلا

لندن / رويترز / فاز دارلنجتون ٤ / صفر على ولمبلدون في الدور الثالث بكأس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم امس الاول.

وسجل ديجي فريدمان الهدف الاول في الدقيقة ١٨ لينتهي الشوط الاول ١ / صفر لصالح دارلنجتون.

واحرز ميكسو باتيلينين الهدف الثاني في الدقيقة ٦٦ وسجل الثاني له والثالث لفريقه في الدقيقة ٩٠ وبعد ثوان سجل ماريو فيجسون الهدف الرابع.

وحضر المباراة ١٨٠٠٥ متفرجا.

وفي مباريات الاعادة بالدور الثالث فاز استون فيلا ١/صفر على بورتسماوث.

وسجل ساشو ميلوسفيتش هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٢١.

وحضر المباراة ٢٣٣٥٥ متفرجا.

وفاز ارسنال بضربات الجزاء الترجيحية ٤ / ٣ على بورت فيل بعد انتهاء وقت المباراة الاصلي بالتعادل السلبي والاضافي بالتعادل ١ / ١.

وسجل دينيس بيرجامب لاعب ارسنال هدف فريقه في الدقيقة العاشرة من الوقت الاضافي ليتعادل وين كوردن في الدقيقة ٢٢ من الوقت الاضافي.

وحضر المباراة ١٤٩٦٤ متفرجا.

وفاز شيفيلد ونزداي ايضا بضربات الجزاء الترجيحية ٥ / ٣ على واتفورد بعد انتهاء وقتي المباراة الاصلي والاضافي بالتعادل السلبي.

وقام حكم المباراة بطرد باولو دي كانيو لاعب شيفيلد ونزداي في الدقيقة ٢٦. وحضر المباراة ١٨٧٠٧ متفرجين.

وتقام مباريات الدور الرابع ايام ٢٤ و٢٥ و٢٦ كانون الثاني.

فوز المغرب على انغولا ٢/١ في مباراة ودية بكرة القدم

الدار البيضاء (المغرب) – (ا ف ب) – فاز المغرب على انغولا ٢–١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت على استاد محمد الخامس في الدار البيضاء امام ٦٠ الف متفرج في اطار استعدادات المنتخبين لنهائيات كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين من ٧ الى ٢٨ شباط المقبل في بوركينا فاسو.

وتقدم الضيوف في الدقيقة ٣٤ عن طريق كوينزينيو، وادرك لاعب ديبورتيفو كورونا الاسباني مصطفى حجي التعادل للمغرب في الدقيقة ٥٠. ثم رجح الوكيلي كفة اصحاب الارض بعد ٥ دقائق.

ولعب بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل الاميركي محمد علي ركلة البداية بدار دورة الشرف حول الملعب ثم ... عندما بدا اللعب، ولم ... المباراة بين المدرجات كما كان يتوقع الجمهور الذي خصص له استقبالا ...

وكان محمد علي وصل امس الاول الاربعاء الى المغرب في زيارة تستغرق ٤ ايام بناء على دعوة من الملك الحسن الثاني.

وقدم المنتخبان عرضا خيّب امال الجماهير التي احتشدت في الملعب وتحملت البرد الشديد، وسيطر المغربيون فنيا على مجريات الشوط الاول لكن النتيجة كانت لانغولا، التي تميز لاعبوها بالقوة البدنية، بعدما سجل كوينزينيو هدفها في الدقيقة ٣٤ اثر هجمة مرتدة اثر خطأ فادح من الدفاع المغربي.

وبعد ٥ دقائق من بداية الشوط الثاني، نجح حجي في ادراك التعادل. والوكيلي في منح منتخبه الفوز بعد ٥ دقائق اخرى.

وصنع الوكيلي ٥ فرص ممتازة للتسجيل وقفت العارضة الانغولية في واحدة منها لكرته بالمرصاد، ويبدو انه ضمن مقعدا في التشكيلة التي ستخوض نهائيات كأس الامم الافريقية، والتي من المرجح ان يكون المدرب الفرنسي هنري ميشال استقر عليها.

وبدا اثر غياب صلاح الدين بصير، الذي لم يسمح له فريقه ديبورتيفو كورونا الاسباني بمشاركة زملائه في المباراة، واضحا على اداء المنتخب المغربي الذي لا يزال بحاجة الى صانع العاب حقيقي في الوسط والى مهاجم ثان يحسن اقتناص الفرص وترجمتها الى اهداف.

– مثل المغرب: البرازي (السمر) – الحضريوي والروسي والنيبت وصابر – عزوزي (مقوقي) وحجي وشيبا (امزين) – شيبو (بن ديبا) والخطابي (ابرامي) والوكيلي.

– مثل انغولا: تاتو – نيتو وبول سيلفا (زيتو) وبولتاو (لازلتو) وكارلوس بدروس – سوزا (راوول) واكوا وليتو – اوريليو وكوينزينيو ولويس ميغيل.

في الدوري القطري

الاهلي ثانيا بفوزه على الوكرة

الدوحة – (ا ف ب) – تغلب الاهلي على الوكرة ٢–صفر على استاد حمد بن خليفة في اطار المرحلة السادسة من الدوري القطري لكرة القدم.

وصعد الاهلي الذي يدربه البرازيلي الجديد اديسون دي سوزا الى المركز الثاني برصيد ١١ نقطة وبقي الوكرة سابعا برصيد نقطتين.

وكان الشوط الاول ضعيفا ومملا حيث انحصرت المنافسة في وسط الميدان. ثم اختلف العرض الاهلاوي في الشوط الثاني كليا، وسجل له السنغالي البوري الهدف الاول بتمريرة من البرازيلي كلاوديو دي سوزا (٦٧) ثم الهدف الثاني اثر ركنية نفذها المغربي جمال الدريدب (٨٠).

ورفع رصيده الى ٦ اهداف وبات يتقاسم صدارة الهدافين مع البرتغالي بينتو نوغيرا مهاجم نادي قطر.

ولم يقدم الوكرة عرضا مقنعا مع ان صفوفه ضمت للمرة الاولى النجم العراقي الدولي حبيب جعفر ولكن في غياب هدافه الليبيري فرانك سيتورا.

في كأس بلجيكا

كلوب بروج يسجل اعلى نتيجة

بروكسل – (ا ف ب) – حقق كلوب بروج اعلى نتيجة في الدور ثمن النهائي من مسابقة كأس بلجيكا في كرة القدم على حساب باترو ايسدن ٦–صفر.

وتغلب انتوورب على دندرلوف ٢–صفر، وغنك على ليرس ٣–١، وستاندار لييج على بيفرين ٢–١، وليكرين ثيروتيرين ٢–صفر، وخسر هاريلبيكي امام موسكرون ١–٢، ومالين امام لا غانتواز ١–٢.

وكان سان ترون تأهل على حساب اندرلخت ٢–١.

وتقام منافسات ربع النهائي في ١٨ شباط المقبل.

خسارة مصر امام النرويج بكرة اليد

ساندفيورد (النروج) –(ا ف ب) – خسرت مصر امام النروج ٢٠–٢١ في مباراة كرة اليد الدولية الودية التي اقيمت في ساندفيورد.

وتأخرت مصر سادسة العالم بفارق هدف واحد في الشوط الاول ٩–١٠. وحافظت على الفارق حتى النهاية من دون ان تتمكن من قلب النتيجة لمصلحتها.

ملبورن ٩٨ انسحاب كورير بسبب الاصابة

ملبورن – (ا ف ب) – انسحب الاميركي جيم كورير من بطولة استراليا المفتوحة في كرة المضرب التي تنطلق الاثنين القادم في ملبورن لاصابته في كتفه.

وتوج كورير بطلا للدورة عامي ٩٢ و٩٣.

على صعيد اخر حصل الهندي ليندر بايس ومواطنته نيروبانا فايدياناثان على بطاقتي الدعوة الموجهتين الى قارة اسيا.

بطولة اوروبا للتزلج

ذهبية الزوجي للروس

ميلانو (ايطاليا) – (ا ف ب) – احرز الروسي انطون سيخاروليدزي ومواطنته ايلينا بريجنايا ذهبية مسابقة الزوجي في اطار بطولة العالم للتزحلق الفني على الجليد امس الاول في ميلانو.

وجمع الزوجي الروسي ٥ر١ نقطة مقابل ٥ر٣ نقاط للروسيين ارتور ديميترييف واوكسانا كازاكوفا و٤ نقاط للفرنسيين ستيفان برنابيس وساره ابيتبول.

N.B.A

الدوري الاميركي للمحترفين

فوز كبير لليكرز على دنفر ١٣٢–١١٤

●لاعب اتلانتا هوكس ديكيمبي موتومبو يحاول التصويب رغم اعتراضات برادلي لاعب دالاس مافريكس

واشنطن (ا ف ب) – حقق لوس انجليس ليكرز، صاحب المركز الثاني في مجموعة المحيط الهادىء للمنطقة الغربية من دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين، فوزا كبيرا على دنفر ناغتس ١٣٢–١١٤، رافعا رصيده الى ٢٨ انتصارا مقابل ٩ هزائم.

وفوز ليكرز على دنفر ليس مستغربا لان الاخير هو اضعف الفرق المشاركة في الدوري حيث لم يفز الا مرتين مقابل ٣٣ خسارة.

وتعكس النتيجة التي حققها دنفر في هذه المباراة بالذات تألق ٦ من لاعبيه سجلوا بين ١١ و١٩ نقطة كان افضلهم المحترف الجديد داني فورستون. لكن عملاق ليكرز شاكيل اونيل، نجم فريقه في المباريات التي خاضها بعد عودته من الاصابة، سجل لوحده ٣٤ نقطة فضلا عن ١٠ متابعات. واضاف ادي جونز ١٩ نقطة، ونفذ ديريك فيشر ١٣ تمريرة حاسمة استغلها زميلاه وسجلا منها نقاطا.

والخسارة هي الثامنة عشرة على التوالي لدنفر وهو رقم قياسي هذا الموسم حيث تخطى تورونتو رابتورز الذي خسر في ١٧ مباراة متتالية، اما الرقم القياسي لعدد الهزائم المتتالية في تاريخ الدوري فيحمله كليفلاند كافالييرز وهو ٢٤، حيث خسر ١٩ مرة في نهاية موسم ٨١–٨٢ واتبعها بخمس هزائم في بداية الموسم ٨٢–٨٣.

وتابع اورلاندو ماجيك (٢٠ فوزا و١٨ خسارة) مسلسل هزائمه عندما سقط امام مضيفه ساكرامنتو كينغز (١٦ و٢١) ٩٦–١٠٨. وبرز من الفائز ميتش ريتشموند (٢٣ نقطة) ولاعبه الفرنسي الجديد طارق عبد الواحد الذي سجل ١٣ من نقاطه ال٢٠ في الربع الاخير من المباراة، ومن الخاسر اللبناني روني صيقلي (٢٤ نقطة).

وفاز سان انطونيو سبيرز ثاني المجموعة الوسطى للمنطقة الغربية (٢٥ و١٢) واقترب من المتصدر يوتا جاز (٢٤ و١١) اثر فوزه على واشنطن ويزاردز ٨٩–٧٩ بفضل تيم دنكان وديفيد روبنسون اللذين سجلا ٢٨ و٢٢ نقطة ونفذا ١٧ و١٤ متابعة على التوالي، مقابل ٢٧ و٢١ و١٦ نقطة لكريس ويبر وجووان هاوارد وورود ستريكلاند، والاخير نفذ ١٢ تمريرة حاسمة.

لكن مشكلة واشنطن انحصرت في ان اربعة من لاعبيه لم يسجلوا اي نقطة، وسجل اربعة آخرون ٢ و٣ و٣ و٧.

وتخطى انديانا بيسرز، ثاني المجموعة الوسطى للمنطقة الشرقية (٢٤ و١١) خلف شيكاغو حامل اللقب (٢٦ و١١)، ضيفه ديترويت بيستونز سادس المجموعة ذاتها (١٧ و١٩) ١٠٠–٩٣ رغم تأخره في الشوط الاول بفارق نقطتين ٤٩–٥١.

ولم تمنع النقاط ال٢٧ و٢٣ التي سجلها غرانت هيل وجو دامارز فريقهما من الخسارة لان الثمانية الاخرين سجلوا ٢٣ نقطة فقط.

وبدأ انديانا الشوط الثاني بقوة فسجل ١٣ نقطة متتالية في دقيقة و١٧ ثانية افتتحها ريجي ميلر بثلاثية واختتمها برميتين حرتين.

وسجل ميلر ٢٥ نقطة واضاف ثلاثة من زملائه ٤٨ نقطة (١٦ لكل منهم) والستة الاخرون ٢٧ نقطة.

وقاد ستيف سميث (٢٩ نقطة) والموزامبيقي ديكيمبي موتومبو (٢١ نقطة و١٩ متابعة، رقم شخصي) فريقهما اتلانتا هوكس (٢٤ و١٢) الى الفوز على دالاس مافريكس (٦ و٣٠) ١٠٨–٨٢. وسجل مايكل فاينلي ٢٥ نقطة للخاسر.

وحقق تورونتو رابتورز فوزه السادس هذا الموسم مقابل ٣١ هزيمة والثاني في مبارياته ال١٨ الاخيرة على حساب لوس انجليس كليبرز (٩ و٢٩) ١٠٩–١٠١. وتجاوز دايمون ستودامير عتبة ال٣٠ نقطة للمرة الخامسة هذا الموسم بتسجيله ٣٦ نقطة و١١ تمريرة حاسمة (رقم شخصي)، وسجل زميله ماركوس كامبي ٢٠ نقطة، فيما تخطى لاموند موراي وحده من كليبرز حاجز ال٢٠ نقطة (٢٣ و١٠ متابعات).

وفاز ميلووكي باكس (١٨ و١٩) على غولدن ستايت ووريرز (٧ و٢٧) ١٠١–٩٥. وبرز من الفائز غلين روبنسون (٣١ نقطة) وارمون جيليام (٢٠) وراي الن (١٨) وتيريل براندون (١٨)، ومن الخاسر دونيل مارشال (٢٠ و١٢ متابعة) وجو سميث (١٩) وطوني ديلك (١٩).

كأس اسبانيا

سقوط اتلتيك بلباو واتلتيكو مدريد وريال سوسييداد وديبورتيفو

مدريد – (ا ف ب) – شهدت مباريات الذهاب من الدور ثمن النهائي لكأس اسبانيا في كرة القدم سقوط معظم فرق الصدارة في الدوري.

فبعد ريال مدريد بطل دوري الموسم الماضي وصاحب المركز الثاني حاليا الذي سقط امام الافيس (درجة ثانية) صفر–١ اول من امس الثلاثاء، خسر اتلتيك بلباو الرابع، الذي يحمل الرقم العالمي بعدد مرات الفوز في مسابقة الكأس باحرازه كأس اسبانيا ٢٢ مرة، امام فريق الدرجة الثانية اكستريمادورا صفر–٢ سجلهما رويدا (٦٢) ومانويل (٧١).

وخسر ايضا اتلتيكو مدريد الخامس امام سرقسطة بهدفين لاكونا (٧) وبيبي (٩٠)، وريال سوسييداد الثالث امام بيتيس بهدفين لفينيدي (٣١) وايفان (٩٠)، وديبورتيفو كورونا امام اوساسونا (درجة ثانية) بهدف لابرو (٤٩).

وتملك الفرق الخمسة الخاسرة فرصة التعويض في مباريات الاياب التي ستقام على ارضها، باستثناء ريال سوسييداد الذي سيحل ضيفا على بيتيس مما يعزز فرصة الاخير في التأهل الى ربع النهائي.

وتبقى مباراة مهمة بين برشلونة، حامل الكأس ومتصدر الدوري، وفالنسيا.

وفي المباريات الاخرى، فاز مايوركا على سلتا فيغو بهدف لمارسيلينو (٨٤)، وتعادل بلد الوليد مع ميرينا بهدف لاوزبيو (٦٧) مقابل هدف لبياجيني (٧٠).

كأس البرتغال

بورتو يتأهل للدور قبل النهائي على حساب مايا

لشبونة – (ا ف ب) – احتاج بورتو بطل الموسم الماضي ومتصدر الدوري البرتغالي الحالي الى وقت اضافي لبلوغ الدور ربع النهائي من مسابقة كأس البرتغال لكرة القدم على حساب فريق الدرجة الثانية مايا ٥–٤.

وفي ثمن النهائي ايضا، فاز بوافيستا على فيلا ريال (درجة ثانية) ٣–صفر، وسبورتينغ لشبونة على ليتشا ٢–صفر، وبراغا على بينافيل (ثانية) ١–صفر، وفريامونديز (درجة ثالثة) على فيزيلا (ثانية) ٢–صفر.

وكان بنفيكا تأهل الى الدور ربع النهائي اثر فوزه على بيرامار (ثانية) ١–صفر يوم الثلاثاء الماضي.

شعاع ...

■ خالد محمد عدس ■

«جيش الانقاذ» والمجازر في الغرب الجزائري

كشفت مصادر معلومات قريبة من الشيخين علي جدي وعبدالقادر عمر «اعضاء المكتب التنفيذي لجبهة الانقاذ الاسلامية الجزائرية – احدهما مقيم في باب الواد والثاني في بلكور»، ان الشيخ احمد بن عائشة امير الشرق الجزائري في الجيش الاسلامي للانقاذ قد اوعز لبعض قواته التوجه نحو مناطق غرب البلاد والى الشريط الجنوبي للعاصمة وخصوصا مثلث تيبازة – المدية – البليدة.

وياتي هذا التطور الميداني في وقت تتزايد وتمتد فيه المذابح الى ولايات لم تعرف في السابق اي اعمال عنف جماعية مثل ولايات غليزان، وهران، بشار. وتشير اخر الاخبار عن وقوع ٦٠٠ ضحية في الاسبوع الذي سبق وداع عام ١٩٩٧.

وتصب تعليمات بن عائشة العسكرية في جملة ابعاد اولها: توسيع حالة التطبيع على الارض لقرار مدني مزراق رئيس الجيش الاسلامي للانقاذ الذي اعلن بموجبه عن هدنة امنية بدأت مع مطلع شهر تشرين الاول الفائت. وثانيها: التحقق من هوية منفذي المجازر وتطهير صفوف الجماعة الاسلامية من العناصر المدسوسة والاهم تحديد الجهة الجغرافية التي تقبل منها فرق القتل الجماعي. وثالثها: التدخل العملي في عمليات حماية الاهالي والمدنيين الذين يسقطون من جراء اعمال الارهاب المجنون خاصة ان هؤلاء يشكلون نواة المجتمع الجماهيري لجبهة الانقاذ.

وتشعر القيادة السياسية لـ«الانقاذ» (الفيس) بالهم والاحراج كلما تفاقمت وتيرة المذابح بحق مئات النساء والاطفال. وهي تواجه نتيجة وقوفها مكتوفة الايدي تجاه ما يجري في البلاد من تداعيات على صعيد السلم الاهلي انتقادات شديدة من الشارع الجزائري الذي علق الامال الكبيرة بايجاد نهاية سريعة للعنف بعدما افرجت حكومة الرئيس اليامين زروال عن الشيوخ المساجين وفي مقدمتهم عباسي مدني، عبدالقادر حشاني.

الى ذلك تعطل العديد من العقبات اي مبادرة من طرف الجبهة الإسلامية للانقاذ تهدف الى فرض التحكم الامني على المناطق المشتعلة امنيا. فمن ناحية: تقع سيطرة الجناح المسلح لـ«الانقاذ» على الولايات الشرقية للجزائر وعاصمتها قسنطينة في حين تخضع الولايات الغربية لهيمنة الجماعة الاسلامية المسلحة المتشددة وعاصمتها المدية. وفي نظر السياسيين الاسلاميين ان هذا الفرز الميداني قد يتيح لجماعات ارهابية مجهولة في اجهزة السلطة من ارتكاب مجازر غرب البلاد بحرية وبالتالي الايحاء للرأي العام المحلي والدولي بمسؤولية المتشددين عن العنف الراهن. ومن ناحية ثانية: فشل الحركة الاسلامية الجزائرية من تشكيل قيادة ميدانية مشتركة من الجيش الانقاذي والجماعة المسلحة المعروفة باسم «الجيا». ويبدو ان احتفاظ الجيش الحكومي بالشيخ علي بلحاج سجينا لغاية اليوم يذكي من الخلافات والمصاعب لكي يتوصل الاسلاميون الى هيئة عسكرية موحدة تقاتل نظام الحكم في الجزائر على اساس ان بلحاج يمثل الزعيم الروحي لجماعة «الجيا». ومن ناحية ثالثة: رفض الحكومة المستمر للحوار مع الاسلاميين ومواصلة تيار الاستئصال في مؤسسة الجيش لاسلوب العنف المضاد ربما يرغم قيادة جبهة الانقاذ ان تتراجع عن اعتدالها ومحاولاتها التدخل لوقف اراقة الدماء لان تجاوز هذا المعطى قد يخل بموازين الصراع بين السلطة وبين الاسلاميين. وربما يؤدي المعطى نفسه الى انشقاق الصف الاسلامي بطريقة تستفيد منها خيارات «خيارات» وزارة الدفاع الرامية الى القضاء نهائيا على النموذج السياسي الاسلامي.

وتنفي مصادر في الحركة من اجل الديمقراطية التي يتزعمها احمد بن بلا، وهي حركة ذات صلة وثيقة بقيادات الجبهة الاسلامية للانقاذ صحة التفسيرات التي يمكن لها ان تعتبر اجراء احمد بن عائشة على انه مساعدة من طرف الجيش الانقاذي لنظيره الجيش الحكومي لملاحقة فلول الجماعة الاسلامية المسلحة «الجيا» واعتقال امرائها.

وتؤكد نفس المصادر ان خطوة بن عائشة على العكس لا تلاقي الترحيب والارتياح من طرف نظام الرئيس زروال لانها تعني ببساطة السعي للامساك بخيوط الجريمة وفي المحصلة دحض الادعاءات القائلة: «ان الاسلاميين يذبحون الطفل الرضيع والمرأة الحامل!!».

الافق الدولي ...

■ يعقوب جابر ■

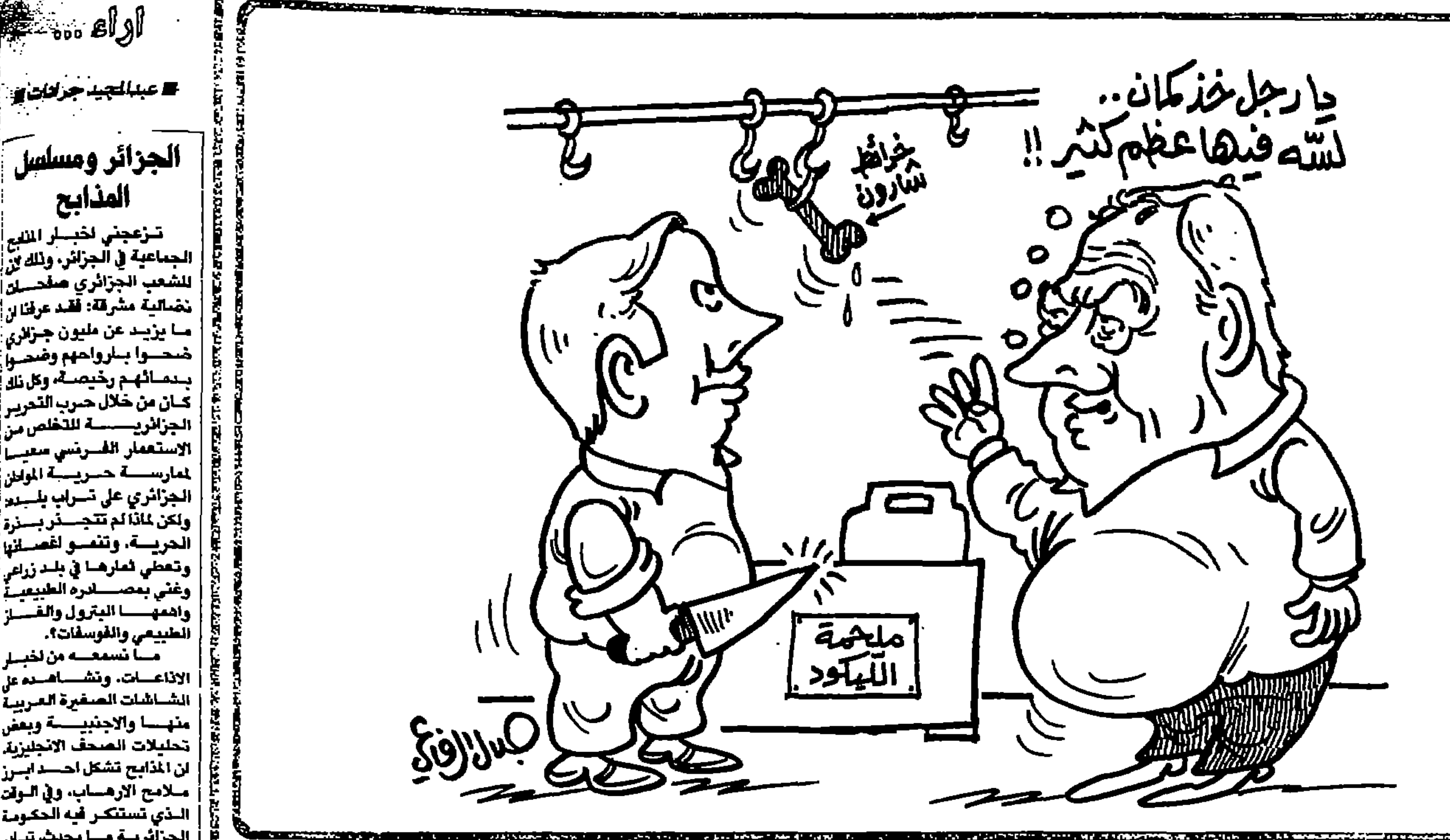
الرئاسة البريطانية للاتحاد الاوروبي

بريطانيا الان رئيس الدوري للاتحاد الاوروبي مما يؤهلها للقيام بدور متميز ليس على الصعيد الاوروبي فحسب وانما على المسرح الدولي وعلى مستوى ادارة الازمات في قضايا اقليمية ودولية. ولان لبريطانيا وضعا خاصا داخل الاتحاد الاوروبي وبسبب العلاقة الوثيقة والحميمة جدا التي تربط لندن بواشنطن. فان التساؤلات تثار حول مدى الالتزام البريطاني بالاهداف الاوروبية خلال الفترة الرئاسية.

رئيس وزراء بريطانيا العمالي توني بلير القى الضوء على ما يمكن ان تقوم به حكومته خلال الاشهر الستة القادمة على الصعيد الاوروبي وذلك في مقابلة صحفية اجرتها معه جريدة الفاينتشال تايمز. واكثر ما يلفت النظر في حديث بلير اعترافه بان بريطانيا كانت على الدوام جسرا بين القارة الاوروبية والولايات المتحدة وما لم يقله بلير صراحة هو ان بريطانيا ستبقى على الدوام وتحت جميع الظروف بوابة الولايات المتحدة الى قلب القارة الاوروبية بكل ما يترتب على ذلك من تطابق تام بين الاهداف الامريكية والبريطانية حتى لو تم ذلك على حساب المصالح الاوروبية.

توني بلير يستدرك ليقول ان الرئاسة البريطانية للاتحاد الاوروبي تمثل فرصة لبريطانيا لتظهر لاوروبا كيف يمكنها ان تلعب دورا بناء في اوروبا وهي ايضا فرصة لاوروبا لتبين لبريطانيا ان جدول الاصلاحات الاقتصادية الذي يعد في نظر رئيس الوزراء البريطاني ضروريا جدا لنجاح الوحدة النقدية قد تبنته المجموعة الاوروبية باقتناع وبمنتهى الجدية.

ومع ان الحكومة البريطانية قد أجلت اتخاذ قرار حول الانضمام للوحدة النقدية الى ما بعد الانتخابات عام ٢٠٠٢، الا ان بلير يؤكد انه يود تسهيل جهود الدول الاخرى التي تسعى للانضمام للعملة الاوروبية الموحدة مع الحرص على عدم اضعاف اليورو (العملة الاوروبية المقترحة) وجعلها تقف على ارض صلبة. وبلير يبدو وكانه يعلن ايمانه بالوحدة النقدية الاوروبية عندما يقول ان على الاوروبيين ان يتاكدوا بانهم سيصدرون عملة موحدة ناجحة لان ذلك في مصلحة بريطانيا. ولكنه يضيف ان من غير الحكمة لبريطانيا ان تحدد موعدا مؤكدا للانضمام وكانه بذلك يتملص من اي التزام ثابت تجاه هذه القضية الهامة والبالغة الحساسية بالنسبة لغالبية البريطانيين. في المقابلة الصحفية، ينزع رئيس الوزراء البريطاني الى وضع الشروط امام اي التزام بريطاني بالوحدة الاوروبية. فهو يقول مثلا ان سوقا واحدا مع عملة واحدة يمكن ان يجلبا فوائد هائلة شريطة توفر الظروف الاقتصادية الملائمة. وهو بذلك وببساطة لا يخرج عن اطار الاسلوب البريطاني المعروف.



هموم...

■ ياسر الزعاترة ■

نصائح (قاتلة) في التعامل مع الحالة الاسلامية

يسعى بعض العلمانيين المتطرفين الى استغلال جريمة الاقصر، وجرائم الجزائر التي باتت اصابع الاتهام فيها تذهب بعيدا عن الاسلاميين، الا من الطرف العلماني العربي. وذلك من اجل بث موجة من التحريض ضد الاسلاميين عموما. انى كانوا، وايا كانت برامجهم، واهدافهم. باعتبارهم لونا واحدا. لا يحمل غير الخراب. ويجب استئصاله من جذوره وبمختلف الأساليب.

ولعل الكارثة الحقيقية في هذا اللون من الخطاب العلماني المتطرف. هو في انه لا يملك ادنى درجات الحياء في بث دعاويه و«نصائحه» الغريبة. حين يتناسى ان برنامجه الخاص في مكافحة «الارهاب» هو الذي كان وما زال مطبقا خلال السنوات الماضية. فالجنون الذي تزدحم به الساحة المصرية لم يكن سوى نتاج السادة العلمانيين المتطرفين. الذين ينحدر اكثرهم من قبائل الماركسيين المهزومين. بعد ان نقلوا بنادقهم من اقصى اليسار الى اقصى اليمين.

فالجنون المذكور كان نتاجا لنصائحهم القاتلة بالحل الأمني كمسار وحيد للتعامل مع الاسلاميين بشتى الوانهم. وبذلك اصبحت السجون ومسالخ التعذيب مدارس لتخريج «المشوهين» الحاقدين على الدولة بشتى مسمياتها. فالذي ينتهك عرضه، واحيانا عرض اهله لا يمكن ان تتوقع منه ان يخرج عاقلا. وداعية من دعاة الحوار!!

تلك هي نصائح القوم لانظمتهم. وهم يضيفون اليها منذ مدة لا باس بها، «تعويذة» تجفيف الينابيع. التي تطالب بشطب كل الممارسات التي تؤدي الى بث (التدين) وتشجيعه في المجتمع. باعتبار ذلك كله سيؤدي الى تقوية مصادر التاييد للاسلاميين. ومثل السياسة لن تختلف في نتائجها عن القمع الأمني. اذ انها ستبالغ في تشويه التدين دون ان تلغيه وبالتالي ستسمح للجهلة بتصدر المجالس.

ان الذين يحقدون على دين الأمة، ويريدون الغاءه من المجتمع لا يمكن ان يكونوا حريصين على أوطانهم. وهم في المحصلة فئويون مهزومون يريدون ان ينفسوا حقدهم بهذه الطريقة. وهم يشاهدون الناس تنبذهم وتلتف من حول الإسلاميين، رغم كل محاولات تشويههم. يكتب احدهم من القاهرة، متسائلا عن الاسلاميين في مصر. هل يجوعون الشعب ام يطعمونه؟!! فيخلط الحابل بالنابل. بشكل مقصود. لتكون النتيجة ان كل هؤلاء الاسلاميين هم اعداء للوطن يجب أن تضاعف الحكومة من كفاءتها في محاربتهم!!

وتراه يعتبر (موائد الرحمن) التي يقدمها الاثرياء المصريون لاغراض المظاهر. الا قليلا منهم، بما فعله الاسلاميون في اعقاب زلزال ١٩٩٢، عندما سارعوا الى توزيع الخيام والبطانيات على الناس. وذلك دون ان يعي ان الذين فعلوا ذلك إنما كانوا من خيرة رجالات المجتمع المصري من قادة النقابات الذين جرى زجهم في السجون، وهم الذين كانوا لا يملكون سوى الكلمة الطيبة والفعل الايجابي يقدمونه لابناء شعبهم الذين قدموهم على مختلف الاصعدة.

كيف يجري الخلط بين هؤلاء، وبين الذين ارتكبوا جريمة الاقصر، رغم ان اللونين قد باتا يشتركان الان في الهبة الزنازين.

لقد آن ان تقف الحكومات العربية وقفة مراجعة لترى ما اذا كانت نصائح فلول الماركسيين (متطرفو العلمانية حاليا) في معالجة الحالة الاسلامية قد أتت أكلها سلبا او ايجابا، لتبحث لها عن اولياء ناصحين سواهم، ممن يملكون الغيرة على اوطانهم وشعوبهم.

كلمات ...

■ محمد شريف الجيوسي ■

خلفية محاكمة روجيه غارودي بتهمة اللاسامية

يحاكم المفكر الاسلامي الكبير روجيه غارودي، الفرنسي الجنسية والجذور، الان، في فرنسا، بتهمة اللاسامية. عقابا له، على كتابه «الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية» والذي يكشف فيه حقيقة، ما تزعم الصهيونية. وقوعه، بصدد ستة ملايين يهودي، يقال انهم ابيدوا في افران الغاز على ايدي النازية، ابان الحرب العالمية الثانية.

وبالطبع فان احدا لا يبرئ النازية مما ارتكبت، ضد الكثيرين، ومنهم «الغجر» الذين لم يجدوا احدا يدافع عن قضيتهم، او ان يلوح بها مجرد تلويح.

ويذكر ان اول معلومات موثقة ودقيقة، نشرت بشان ما يسمى مذابح اليهود على ايدي النازية، كانت ابتداء من النصف الثاني من سبعينات هذا القرن. حيث تم الكشف عن ارشيف الحرب.. ووصل في حينه نفر من الكتاب والباحثين الذين يجيدون الالمانية الى المانيا، نذكر منهم ميشيل كيلو، وحمزة البرقاوي، ودودين وغيرهم، من مختلف الجنسيات العربية.. حيث اطلعوا على الحقائق مباشرة، وحصلوا على وثائق ومعلومات مذهلة.

وتبين في سياق ما توصلوا اليه من حقائق، ان بعض هذه المذابح قد مورست ونفذت في اطار اتفاقيات عقدت بين الصهيونية والنازية (..) فالاركان هم قادة اليهود من الصهاينة وقتذاك. وما يزال اغلاق كل الابواب في وجه اليهودي العادي، بحيث لا يكون امامه غير «مفر» واحد ووحيد باتجاه فلسطين (..)

ومثل هذه الامور مورست في النصف الاخير من الاربعينات «بعد قيام دولة اسرائيل» ضد اليهود في العراق واليمن وغيرهما. الذين «اي اليهود» كانوا يعيشون هناك، حياة مستقرة هانئة وآمنة، وفي حالة من الرخاء المادي (..) حتى أتت الصهيونية، وتبرت مع الاستعمار البريطاني، كل ما من شانه تدمير استقرار هؤلاء اليهود، وترحيلهم من ثم الى فلسطين.

ومثل هذه الامور ايضا، ليست خافية ولا هي اسرار مكتومة. ويستطيع كل راغب في الاستزادة الاطلاع على التفاصيل الدقيقة للحالين: حال النازية مع اليهود والصهيونية، وحال بريطانيا معهما ايضا. وممن كتب في هذا الشان ماتيو، وفارس، ابن الجنرال كلوب «المندوب السامي البريطاني في الاردن سابقا».

ان حال السيد اليهودي، في مثل هذه الممارسات، اكثر من ان يحدد، «وليس في ذلك ما يدعو للخجل او التردد او التراجع» فانجازات الصهيونية على مدى قرن من الزمان.. من ثمارها (..) «من ثمار هذه الممارسات» ونحن نعجب في دخول اللوبيات اليهودية في فرنسا، هذا المدخل الصعب، فتضطر جميع الاطراف المتهمة زورا باللاسامية والتي ستتهم».. «بكشف المستور» الذي لم يعد مستورا بل بالتذكير السريع به. مفيدا، التذكير بـ «سموتس» رئيس وزراء جنوب افريقيا بين العشرينات وحتى سنة ٤٨ من هذا القرن.. الذي شارك في صياغة وعد بلفور، والصديق الصدوق جدا لـ«وايزمان» الذي قدم خدمات جلى لليهودية والصهيونية على مدى ثلاثة عقود، في جنوب افريقيا وعلى مساحة الكرة الارضية، وعندما فاز الحزب القومي جنوب الافريقي في انتخابات ٤٨ وتنحى سموتس، رحب وايزمان بانتصار الحزب القومي الذي كان ينادي بتقييد امتيازات اليهود هناك والحد من هجرتهم.. فـ«الهدف الاسمي» بالنسبة لهم.. ذبح اليهودي واضطهاده وغلق الابواب في وجهه، بحيث لا يكون امامه غير «خيار الهجرة الى فلسطين». وهكذا فقد تخلى وايزمان عن سموتس في اللحظة الحرجة.

اما اتهام غارودي باللاسامية، فذلك مما يبعث على الرثاء (..) وكلنا نقول ان جل الانبياء ابتداء بموسى ومرورا بعيسى وانتهاء بمحمد عليه الصلاة والسلام، لا ساميين (..) وان ماركس اليهودي الشيوعي معاد للسامية (..) ايضا.

آفاق ...

■ حياة الحويك عطية ■

«جدة الماضي»

«الشعوب كاللغات تعيش من شوائبها» والشوائب التي يتحدث عنها الكاتب المكسيكي كارلوس فوينتيس هي شوائب «الماضي»، وذلك ردا على الذين يحاولون التنكر له بحجة انه ماض «غير نقي».

واذا كانت اشكالية العلاقة بالماضي في امريكا اللاتينية تختلف في تفاصيلها التاريخية عنها في مناطق اخرى من العالم، فانها تظل متشابهة في الجوهر ايا يكن مكانها.

ففي كل ماض شوائب، وفي كل ماض مرحلة ظلم فيها المعنيون ومرحلة فيها ظلموا.. مرحلة استعمروا فيها ومرحلة فيها استعمروا.. مرحلة نهوض ومرحلة انحطاط.. مرحلة حروب اهلية مشينة ومرحلة سلام وتسامح وبناء..

لكن القضية تظل في كيفية التعامل مع هذا الذي نسميه «ماضيا» دون ان نستطيع تسمية حدوده، لانه كما يقول باشلار «لم ينته ابدا» فهو ابدا يقضم الحاضر الذي يعوض نفسه من المستقبل!

هذا التعامل يراه باشلار صحيحا عندما يكون «البدء من جديد بالماضي» في محاولة ابدية لاستكماله.

ويرى فوينتيس ان الماضي هو وحده القادر على منحك مستقبلا، ويعترف بان واحدا من اهم الامور التي تعلمها من بورخيس هو «جدة الماضي» «حداثته».

ان اثارة قضية التعامل مع الماضي لدى كتاب ومفكري وسياسيي امريكا اللاتينية، ترتبط بعملية اعادة النظر فيما اسمته ثورة ١٨٢٠ هناك «الامة العذراء»، التي تنكرت للارث الاسباني، كردة فعل على ما اعتبرته «رجعية اسبانيا» وتخلف السود والهنود في ان معا. لكن مفكري هذه الامة، التفتوا في اواخر القرن العشرين ليجدوا ان امتهم «العذراء» فقدت عذريتها دون ان تنزني في حضن حداثة انجليزية وفرنسية وبشكل مصطنع كما يقول فوينتيس ومثله اوكتافيو باز وماركيز وغيرهم. فعادوا يلتفتون الى ماضيهم برؤية اكثر توازنا، واكثر «تحررا».

الا ينطبق هذا الواقع بشكل او باخر، على وضعنا نحن.. الم يكن هربنا من ارتباط الماضي بالاستعمار العثماني، وقبله بعصور الانحطاط المظلمة، هو ما قادنا الى الاقتران بالحداثة الفرنسية والانجليزية، ومن ثم الامريكية، وحتى الماركسية. لنتحول من امة سبية الى امة متعددة الازواج. وبشكل مصطنع.

ولذا كان ذلك يتطلب اعادة النظر في عملية العلاقة بالماضي.. على اساس انه «وحده القادر على منحنا مستقبلا» فلا بد ان يحدث ذلك بعيدا عن «ردات الفعل» وبعيدا عن التحجر، اذ يجب اعادة «البدء به من جديد».. لا تحويله الى موميا من شروطها تطابق ملامح قناعها. تطابقا كاملا مع ملامح الميت.

كما يتوجب الاعتراف بـ«شوائبه» التي يكون بدونها ضما لا كائنا حيا.. والتي تشكل جزءا من خصوصيته.

خاصة واننا عالم له لغته الحية التي لا تربطه بعلاقة تلازم تبعية مع اي دولة من دول الغرب او الشرق..

وله تجربته التعبيبة الضاربة آلاف السنين في عمق التاريخ ورحمه.

كما ان له تجربته في هضم عملية التفاعل مع الحضارات الاخرى.

اراء ...

■ عبدالمجيد جرادات ■

الجزائر ومسلسل المذابح

تزعجني اخبار المذابح الجماعية في الجزائر، وذلك لان للشعب الجزائري صفحات نضالية مشرقة: فقد عرفنا ان ما يزيد عن مليون جزائري ضحوا بارواحهم وضحوا بدمائهم رخيصة، وكل ذلك كان من خلال حرب التحرير الجزائرية للتخلص من الاستعمار الفرنسي سعيا لممارسة حرية المواطن الجزائري على تراب بلده، ولكن لماذا لم تتجذر بذرة الحرية، وتنمو اغصانها وتعطي ثمارها في بلد زراعي وغني بمصادره الطبيعية واهمها البترول والغاز الطبيعي والفوسفات؟.

ما نسمعه من اخبار الاذاعات، ونشاهده على الشاشات الصغيرة العربية منها والاجنبية وبعض تحليلات الصحف الانجليزية، ان المذابح تشكل احد ابرز ملامح الارهاب، وفي الوقت الذي تستنكر فيه الحكومة الجزائرية ما يحدث، تبادر جبهة الانقاذ الاسلامي بالشجب والتنديد، ونتساءل اين هيبة الدولة وسلطة القانون وسيادة النظام؟

من المعروف ان الجزائر بعد ان نالت استقلالها حاولت الاخذ بالنظم الاقتصادية الرأسمالية، وبالمقابل كان هنالك من يدعو لتطبيق الاشتراكية: وبدا واضحا غياب المبادرات الشجاعة التي توظف الطاقات البشرية وتؤهلها لتسخير خيرات الجزائر لمنفعة ابناء واحفاد كل الذين ناضلوا من اجل ممارسة السيادة الجزائرية على ارضها: ولان عدم تنسيق الجهود يعني التناقض وغياب التفاهم الذي يصب في المصالح الجماعية العليا: فقد ظهر انه لم يكن هنالك انسجام وطني عام: الامر الذي شكل العديد من رواسب الماضي وبدا كل طرف يشكك بجهود ومبادرات الطرف الاخر، اذ بلغ تشفي المنادين بالعمل بالاساليب الرأسمالية باطلاق نكتة على جهود الذين يتحدثون المنادين بالاشتراكية: فقد قيل ان مواطنا جزائريا اصطاد سمكة وذهب بها لزوجته لاعدادها، وعند وصوله ابلغ بعدم توفر مادة الزيت او الزبدة في منزله عندها اسرع لاقرب سوبر ماركت للحصول على المادة المطلوبة ولم يوفق بالعثور على طلبه في معظم المحال التجارية: آنذاك قرر اعادة السمكة للبحر: ويقال بانه عندما قذف بها للشاطئ عادت اليها الحياة واخرجت رأسها لتقول «تحيا الاشتراكية».

ولان هنالك من يخشى تدويل الازمة الجزائرية، وبالرغم من سعي منظمة حقوق الانسان وجهود جامعة الدول العربية لتطويق الازمات الداخلية في الجزائر، الا ان الحلول المنشودة في سبيل ايقاف السلوك الدموي قد تتبلور من خلال موقف حكومي يصون حياة الابرياء الى جانب تفعيل التشريعات والقوانين التي تعطي لكل مواطن الحق بممارسة دوره في التنمية والبناء، والعمل الجاد من اجل تضييق فجوات الخلاف.

رؤية ...

■ د. أحمد البرصان ■

ثوابت ايديولوجية نتنياهو

رغم توفر المعلومات عن ازمة الاقتصاد السوفياتي خلال عهد غورباتشوف، فقد فشلت الدوائر الاكاديمية والاستخباراتية الغربية في التنبؤ بانهيار الاتحاد السوفياتي المفاجئ وبالشكل الذي تم فيه الانهيار. ويفسر بعض علماء العلاقات الدولية هذا الفشل الى ادراك Perception المحللين والسياسيين الذين وقعوا ضحية تصوراتهم وادراكهم رغم توفر المعلومات لديهم عن واقع الاتحاد السوفياتي؟! واحيانا كثيرة يقع الانسان العادي كما يقع رجال السياسة ضحية سوء ادراكهم رغم ان معطيات الواقع تعطي مؤشرا على التغير!

واذا نظرنا الى ايديولوجية نتنياهو فنجده يعلن صراحة في كتبه وندواته انه يؤمن بمبادئ الصهيونية وانه وريث فلاديمير جابوتنسكي، والذي اعلن منذ وعد بلفور ان حلم اسرائيل الكبرى التي تشمل ضفتي النهر، Eretz Israel ولقد اعلن نتنياهو ذات مرة في وسائل الاعلام الامريكية، ان من يريد معرفة سياستي عليه قراءة كتبي!! بمعنى ان فكره في كتبه لم يتغير وبالتالي فان نتنياهو لم يتغير، وان سياسته انعكاس لفكره!!

وقد يقع العرب ضحية ادراكهم وتصوراتهم الخاصة عن نتنياهو، ان الحكم قد يغير منه، ولكن واقع الحال حتى ورغم مضي ثمانية عشر شهرا عليه في الحكم فانه لم يتغير لا فكرا ولا سياسة!!

والدراسة التي نشرت مؤخرا في مجلة سياسة الشرق الاوسط، تحت عنوان (Licud's Jordan Policy) والتي كتبها لاحد الاكاديميين الامريكيين، تعطي اشارة واضحة حول فلسفة نتنياهو من السلام والدولة الفلسطينية والقدس والمستوطنات، والدراسة تستحق التامل حتى لا نقع ضحية الادراك وسوء الفهم، لان واقع نتنياهو لم يتغير بل يعلن صراحة ما يريده!!

فلسفة نتنياهو الموروثة ان الاردن فلسطين، وجند لها وسائل الاعلام منذ عام ١٩٨٣، عندما كان نائب البعثة الاسرائيلية في واشنطن ثم سفير اسرائيل في الامم المتحدة، وشكل لجان دعائية لاسطورته، واذا كان هناك تغير في سياسة نتنياهو فانها تكتيك وليس لاستراتيجية عندما يقول ويؤكد ويمارس على ارض الواقع انه ضد الدولة الفلسطينية وان الضفة جزء لا يتجزأ من اسرائيل، وانه لا يؤمن بالارض مقابل السلام، بل السلام من اجل السلام؟! واذا استمر في بناء المستوطنات وانه لا يعطي الفلسطينيين الا اقل من ١٠٪ من الضفة الغربية فانه يامل على المدى البعيد بسياسة تهجير الفلسطينيين من ديارهم! ولعل تصرفات نتنياهو وحادثة خالد مشعل الاخيرة تعطي مؤشرا على ما يبطنه نتنياهو، وانه لا يؤتمن جانبه، لانه لا يحترم المواثيق والعهود!!

واذا كانت الاطراف العربية تقع فريسة سوء ادراكها، بان نتنياهو سوف يتغير وان عملية السلام اصبحت قضية دولية ومطلبا اقليميا وعالميا، فماذا فعل المجتمع الدولي والاطراف الدولية والاقليمية عمليا لايقاف وتغيير سلوك نتنياهو، هل تحرك احد وهل ارغم نتنياهو على تغيير سياسته وممارساته!!

نعتقد على ارض الواقع بان الاطراف الدولية متفرجة ومراقبة وليست فعالة!!

وحتى الوسيط الامريكي، ماذا فعل على ارض الواقع من اجل ايقاف الاستيطان، وحفر الانفاق في الاقصى، وعن ممارسة عملية في المماطلة من الانسحاب؟ بل يتمرد ويتنكر لقرارات مجلس الامن الدولي والامم المتحدة!!

واذا كان نتنياهو يقوم بتهويد القدس علانية وممارسة فعلية، فاين هي الضغوط الدولية لايقافه، وهل خبرة اسرائيل، انها تخاف الضغط الدولي ام ترى ان الانتقادات الدولية مجرد زوبعة في فنجان!!

ان واقع الحال ان نتنياهو لم يتغير ولن يتغير، واننا نقع ضحية خداع الذات وضحية سوء الادراك، اذا تصورنا انه يتغير! ولكن علينا مجابهة نتنياهو في واقع انه لا ينوي الانسحاب، ولا يؤمن باقامة دولة فلسطينية، وانه لا يعبأ بالدور الدولي، واذا ادركنا فعليا انه لن يتغير وتحركنا على هذا الاساس عندها يمكن ان ننتصر عليه بالسياسة ونفرض عليه وعلى اسرائيل مطالبنا، اما اذا بقينا فريسة الادراك الخاطئ، فانه يعني ضياع البلاد والعباد!! وقانا الله شر الضياع!

بطولة العالم للسباحة ■ بطولة العالم للسباحة ■ بطولة العالم للسباحة ■ بطولة العالم للسباحة

ثورب (١٥ عاما) نجم جديد في سباق ٤٠٠م حرة

بيرث (استراليا) (اف ب) - حققت استراليا فوزا مزدوجا بسباق ٤٠٠م حرة للرجال ضمن بطولة العالم للسباحة في بيرث اليوم الخميس عندما حل ليان ثورب (١٥ عاما) في المركز الاول وغرانت هاكيت (١٧ عاما) في المركز الثاني.

وتخطى ثورب، وهو اصغر عضو في المنتخب الاسترالي منذ جون كونراد الذي كان احتياطيا في اولمبياد ١٩٥٦، هاكيت في اللفة الاخيرة وخلف منه الذهبية بفارق ١٥ في المئة من الثانية مسجلا ٢٩ر٤٦ر٣ دقائق وهو رابع افضل وقت في تاريخ السباق.

وسبق لثورب ان احرز ذهبية مع فريق التتابع ٤ مرات ٢٠٠م حرة.

وسجلت المجرية اغنيس كوفاتش (١٦ عاما) رقما جديدا للبطولة عندما فازت بسباق ٢٠٠م صدرا مقداره ٤٥ر٢٥ر٢د تاركة المركز الثاني للاميركية كريستي كوال حاملة ذهبية الـ ١٠٠م صدرا.

وسبق لكوفاتش ان احرزت برونزية الـ ٢٠٠م صدرا في دورة اتلانتا الاولمبية وذهبيتي ١٠٠ و٢٠٠م صدرا في بطولة اوروبا ١٩٩٧.

اما الاسترالية سامنتا ريلي حاملة الرقم العالمي فجاءت رابعة.

وحصلت الولايات المتحدة على ثلاث ذهبيات في اليوم الرابع من منافسات السباحة.

وانتزع ليني كرايزيلبرغ (٢٢ عاما) وهو من اصل اوكراني، المركز الاول في سباق ١٠٠م ظهرا بفارق ١٧ في المئة من الثانية عن الكندي مارك فيرسفيلد.

وحصدت جيني طومسون (٢٤ عاما) ذهبيتها الثالثة في البطولة بفوزها في سباق ١٠٠م فراشة مع رقم جديد للبطولة ايضا مقداره ٤٦ر٥٨ث وسبق ان توجت في سباق ١٠٠م حرة وسباق التتابع ٤ مرات ١٠٠م حرة. ويذكر ان طومسون احرزت خمس ذهبيات اولمبية في التتابعات.

اما الميدالية الذهبية الثالثة للولايات المتحدة فكانت عن طريق فريق التتابع ٤ مرات ١٠٠م حرة للرجال المكون من سكوت تاكر ونيل ووكر وجون اولسن وغاري هول جونيور والذي سجل رقم جديد للبطولة مقداره ٦٩ر١٦ر٣ دقائق.

وفيما يلي نتائج مسابقات امس:

٤٠٠م حرة للرجال
١- ليان ثورب (استراليا) ٢٩ر٤٦ر٣د
٢- غرانت هاكيت (استراليا) ٤٤ر٤٦ر٣د
٣- بول بالمر (بريطانيا) ٠٢ر٤٨ر٣د
٤- اميليانو برمبيلا (ايطاليا) ٦٠ر٤٨ر٣د
٥- ماسيميليانو روزولينو (ايطاليا) ٨٩ر٤٩ر٣د
٦- ايغور سنيتكو (اوكرانيا) ١٦ر٥٠ر٣د
٧- يورغ هوفمان (المانيا) ٧٠ر٥١ر٣د
٨- دانيون لودر (نيوزيلندا) ٢٦ر٥٢ر٣د

الباليه الايقاعي
١- روسيا ٦٦٧ر٩٩ نقطة
٢- اليابان ٢٦٧ر٩٨
٣- الولايات المتحدة ١٣٣ر٩٧
٤- فرنسا ٨٠٠ر٩٦
٥- كندا ٢٦٧ر٩٦
٦- ايطاليا ٢٦٧ر٩٥
٧- الصين ٨٠٠ر٩٤
٨- كوريا الجنوبية ٨٠٠ر٩٣
٩- سويسرا ٨٠٠ر٩٢
١٠- اسبانيا ٤٠٠ر٩٢
١١- البرازيل ٥٣٣ر٩١
١٢- استراليا ٢٦٧ر٩٠

٢٠٠م صدر للسيدات
١- اغنيس كوفاتش (المجر) ٤٥ر٢٥ر٢د
٢- كريستي كوال (الولايات المتحدة) ١٩ر٢٦ر٢د
٣- جينا سريت (الولايات المتحدة) ٥٠ر٢٦ر٢د
٤- سامنتا ريلي (استراليا) ٦٣ر٢٦ر٢د
٥- ماسامي تاناكا (اليابان) ٥٢ر٢٧ر٢د
٦- بيني هينز (جنوب افريقيا) ٨١ر٢٧ر٢د
٧- بريجيت بيكو (بلجيكا) ٢٧ر٢٨ر٢د
٨- سفتلانا بونداريكو (اوكرانيا) ٠٠ر٣١ر٢د

١٠٠م ظهرا للرجال
١- ليني كرايزيلبرغ (الولايات المتحدة) ٠٠ر٥٥ث
٢- مارك فيرسفيلد (كندا) ١٧ر٥٥ث
٣- ستيف ثيلوكه (المانيا) ٢٠ر٥٥ث
٤- نيسر بنت (كوبا) ٢١ر٥٥ث
٥- رودولفو فالكون (كوبا) ٣٢ر٥٥ث
٦- مات ويلش (استراليا) ٤٥ر٥٥ث
٧- ايتا اوربياخ (اسرائيل) ٩٧ر٥٥ث
٨- ريكاردو بوسكتس (بورتوريكو) ٠٣ر٥٦ث

تتابع ٤ مرات ١٠٠م حرة
١- الولايات المتحدة ٦٩ر١٦ر٣ دقائق (سكوت تاكر ونيل ووكر وجون اولسن وغاري هول جونيور)
٢- استراليا ٩٧ر١٦ر٣
٣- روسيا ٤٥ر١٨ر٣
٤- المانيا ٨٣ر١٨ر٣
٥- هولندا ٤٧ر١٩ر٣
٦- البرازيل ٣٦ر٢٠ر٣
٧- انكلترا ٤٥ر٢١ر٣

١٠٠م فراشة للسيدات
١- جيني طومسون (الولايات المتحدة) ٤٦ر٥٨ث
٢- اياري اوياما (اليابان) ٧٩ر٥٨ث
٣- بتريا توماس (استراليا) ٩٧ر٥٨ث
٤- ميستي هايمان (الولايات المتحدة) ١٢ر٥٩ث
٥- سوزان لونيل (استراليا) ٢٧ر٥٩ث
٦- مارتينا مورافكوفا (سلوفاكيا) ٤٧ر٥٩ث
٧- اينغه دي بريوين (هولندا) ٠٩ر٠٠ر١د
٨- هيتومي كاشيما (اليابان) ٤٢ر٠٠ر١د



● السباح الصيني جن هاو يزغرد بعد ان خرج من سباق ٤٠٠ حرة

النتائج العربية

بيرث (استراليا) - (اف ب) - هنا النتائج التي سجلها السباحون والسباحات العرب في اليوم الرابع من منافسات السباحة ضمن بطولة العالم الثامنة امس الخميس في بيرث (استراليا):

- رجال:

في الدور التمهيدي لسباق ٤٠٠م حرة، حل السوري فادي قزمه في المركز الخامس ضمن المجموعة الاولى بزمن ٥٠ر٢٥ر٤ دقائق وخرج من المنافسة.

في الدور التمهيدي لسباق ١٠٠م ظهرا، حل الكويتي جابر صادق سادسا في المجموعة الثانية بزمن ٥٣ر٠٦ر١ دقيقة، والجزائري مهدي العدادي سابعا في المجموعة الثالثة (٥٩ر٠٠ر١د) وخرجا.

- سيدات:

في الدور التمهيدي لسباق ١٠٠م فراشة، حلت اللبنانية رولا الحارس ثانية في المجموعة الاولى مسجلة ٨٨ر١٠ر١ دقيقة، والاردنية هانا مجاج ثالثة في المجموعة ذاتها بزمن ١٦ر١٢ر١ دقيقة وخرجتا.

الاتحاد الدولي للسباحة يرفض احتمال منع الصين من اي مشاركة دولية

بيرث (استراليا) - (اف ب) - رفض الاتحاد الدولي للسباحة امس الخميس لاسباب فنية امكانية منع الصين من المشاركة في اي بطولة دولية بعد ثبوت تناول ٣ سباحات وسباح من منتخبها المشارك في بطولة العالم الثامنة في بيرث باستراليا منشطات.

والسباحات هن لوتا وانغ وكاي هوي جوي وزهانغ يي والسباح هو وانغ واي، وقد ثبت تناولهم مادة تريامتيرين المدرة للبول.

وصرح امين شرف الاتحاد الدولي غونار فيرنر "ان اتخاذا عضوا في الاتحاد الدولي قد يعاقب بعدم المشاركة لمدة عام في حالة واحدة عندما يتناول اربعة من سباحيه عقاقير منشطة فعلا وليس مجرد مادة مدرة للبول".

واوضح ان "العقوبة التي تنص عليها القوانين في حال استخدام مادة مدرة للبول هي تجميد السباح الذي تناولها لمدة عامين".

والمواد المدرة للبول لها خصوصية اخفاء اثار المواد المنشطة.

واضاف انه التقى امس رئيس الوفد الصيني الذي اعتذر عن هذه الحالة التي اساءت الى صورة الصين.

وكانت السباحة الصينية يوان يوان ومدربها استبعدا من المشاركة بعدما عثر رجال جمارك المطار الاسترالي على ١٣ زجاجة مليئة بهرمونات النمو في حقيبتها.

على صعيد آخر، اعلنت السويد انها لن تشارك في المحطة الصينية من كاس العالم للسباحة في ٢٥ و٢٦ شباط المقبل احتجاجا على تناول السباحين الصينيين مواد منشطة.

وجاء في بيان وزعه الاتحاد السويدي للسباحة في بيرث "ان السويد تؤيد الاجراءات التي اتخذها الاتحاد الدولي لكنها ترى ضروريا ان تعبر عن موقفها فقررت مقاطعة المحطة الصينية من مسابقة كاس العالم".

في كرة الماء
ايطاليا واستراليا وروسيا وهولندا في نصف النهائي

بيرث (استراليا) - (ا ف ب) - اكتمل عقد الدور نصف النهائي من منافسات كرة الماء للسيدات ضمن بطولة العالم الثامنة للسباحة في بيرث باستراليا بتأهل منتخبات استراليا وايطاليا وروسيا وهولندا.

وقد حققت استراليا مفاجأة باخراجها المجر حاملة اللقب بفوزها عليها ٨-٥.

وفي المباريات الاخرى فازت ايطاليا على كندا ١٢-٩، وروسيا على اليونان ٨-٦، وهولندا على الولايات المتحدة ٩-٥.

فوز مرسيليا وتعادل كان في الدوري الفرنسي

باريس/ رويترز/ فاز مرسيليا ٣/صفر على جينجامب في الدوري الفرنسي لكرة القدم امس الاول.

وسجل تيتي كامارا الهدف الاول في الدقيقة الثالثة واحرز زافيير جرافيلين الثاني في الدقيقة العاشرة وسجل فابريتسيو رافانيلي الهدف الثالث في الدقيقة ٢٩.

وحضر المباراة ٢٥ الف متفرج.

وفي بقية المباريات تعادل كان ٢/٢ مع شاتورو.

وسجل امارا تراوري لاعب شاتورو الهدف الاول في الدقيقة السابعة واتبعه بالثاني له ولفريقه في الدقيقة ١٥ ليحرز ماركو جراسي لاعب كان الهدف الاول لفريقه في الدقيقة ٢٢ وينتهي الشوط الاول ٢/١ لصالح شاتورو.

واحرز جيرالد فانيتبورج لاعب كان هدف التعادل لفريقه في الدقيقة ٦٦.

وحضر المباراة الف متفرج.

● عادل بوطاية لاعب كان يحاول الاستحواذ على الكرة من امارة

دورة سيدني
الشقيقتان فينوس وميرينا الى المباراة النهائية

سيدني - (ا ف ب) - باتت الشقيقتان فينوس (١٧ عاما) وسيرينا (١٦ عاما) وليامس قريبتين من خوض المباراة النهائية لدورة سيدني الاسترالية الدولية في كرة المضرب.

وتابعت الشقيقتان الزنجيتان انتصاراتهما في الدورة ففازت فينوس المصنفة ٢٢ عالميا امس الخميس على ماغدالينا ماليفا ٦-٢ و٦-٣ وسبق لها ان اقصت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى، في حين هزمت سيرينا المصنفة ٩٦ عالميا مواطنتها ليندساي ديفنبورت المصنفة ثانية ١-٦ و٧-٥ و٧-٥.

والتقت الشقيقتان في نهائي دورة دولية للناشئات مرة واحدة من قبل ففازت فينوس ٦-٢ و٦-٢، ومع ذلك فان مدربهما الذي هو والدهما ريتشارد يرى ان سيرينا هي الاكثر موهبة والافضل في ضربات الارسال تحديدا وقد ايدته في ذلك ديفنبورت صاحبة المركز الثالث في التصنيف العالمي.

واكتفت فينوس بالقول "سنشكل خطرا على جميع اللاعبات في العالم".

والى المرحلة الثانية من الدورة صعدت الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة خامسة بفوزها على التايوانية جانيت لي ٦-٢ و٣-٦ و٦-٣.

وفي مسابقة الرجال، سيلعب الاسترالي باتريك رافتر المصنف اول ضد البريطاني تيم هنمان المصنف سادسا وحامل اللقب، والسلوفيني كارول كوتشيرا ضد الاسترالي مايكل تيبوت في الدور قبل النهائي.

وفي ربع النهائي، تغلب رافتر على الاميركي تود مارتن ٦-٤ و٦-٧ (٤-٧) و٦-١، وهنمان على السويدي توماس اينكفيست ٣-٦ و٧-٥ و٦-٤، وكوتشيرا على الاسترالي جايسون ستولتنبرغ ٦-٣ و٦-٢ و٦-٤، وتيبوت على الاسباني البرتو كوستا المصنف سابعا ٦-٣ و٦-٣.

وفي اخر لقاءات المرحلة الثانية، امس الخميس ايضا، فاز هنمان على الاسباني البرت بورتاس ٧-٦ (٧-٥) و٦-٤، ومارتن على الاسباني فرانشيسكو كلافيت ٣-٦ و٦-١ و٧-٦ (٧-٣)، واينكفيست على الاسترالي سكوت درابر ٤-٦ و٦-٤ و٦-٢.

■ فينوس

مع الحياة والناس

وللدار الآخرة خير..

■ أمين شنار

منذ مطلع صباه. ضاق ذرعا بالحياة اليومية وما يتخللها من رتابة وتكرار.. وعاش عمره كله مضيعا لا يجد بديلا يمنحه ومضة من أمل.. ام تـازعه الى ذلك البديل كبر تقشفه، واصرار؟ عرف من الملذات ابان شبابه ما مـلاه تعاسة واشمئزازا: (ان الحياة لا تقدم لنا شيئا جديرا بالعذاب الذي تجرعناه اياه). وطوف في جنبات الارض حتى استيقن كما قال: (ان العدم يحيط بنا من كل جانب ويسحقنا بلا هوادة!) وفر الى الكتابة علها تخفف عنه بعض ما يعانيه من غربة. وهيهات: (انا اشد فراغا من برميل تسرب كل ما فيه، وحاكت العنكبوت خيوطها في جوفه المظلم البارد.. ولا شيء اشد سخفا من ان ننشد غاية للحياة، حيث لا شيء سوى رواق معتد لسود. لا يفضي الا الى باب موصد!).

اي هم فادح اثقل على (جوستاف فلوبير) حتى جرّده من فطرته او كاد؟

يقول «سارتر» في دراسته العميقة عنه: انه ابوه. ذلك الطبيب الجراح الذي كان يمارس الفضيلة دون ان يؤمن بها. فملاته ثقته بمواهبه قسوة وغرورا.. وتلك الزيارات السرية التي كان يقوم بها في حداثته الى المشرحة في مستشفى ابيه.. وما تركت في نفسه الفضه من شرخ لا يزول.. حتى ليقول: (لم ار طفلا في مهده – من بعد – الا لرتد في عيني عجوزا او في اللحد! كم انا قريب من الموت! الست احمل نذرة في نفسي؟) ام ترى همه الفادح الثقيل: ذلك الزهو الذي ترعرع في اعماقه. فكان اخا للعدم، ولم ينفعه فتيلا.. وظلت خيبة الامل له بالمرصاد؟ كان وسيما رشيقا انيقا.. ثم لحقت به لدواء شتى وكسرت ساقه وترهل جسمه وغارت عيناه. وراح اترابه واساتذته يسخرون من اشعاره اللاتينية فلم يرده ذلك الا تحديا واعتزازا: (يسخرون مني؟ يا لهم من حمقى! الا يرون لي لحدقّ في اعمق اعماقهم في كل ما اكتب؟ بلى! لأحولن عالمهم الى رماد. ولاستنزفن الطرق كلها. والآفاق!) وفي كلية الحقوق بمدينة (روان) الفرنسية، اخذت اعماله الادبية تتوالى: (مذكرات مجنون) وقد كتبها وهو في الخامسة عشرة ثم (ماتيو فالكوني) و(صورة اللورد بيرون) و(رقصة الموت) ورأى النقاد في قدراته الادبية عجبا. وقالوا (ان في ذهنه قوة مذهلة. وقلقا مستطيرا، وجلدا لا يفتر.. وسخرية قاتمة من كل شيئا، وانه ليمسك القلم كما يمسك الجراح المبضع!).

كتبت اليه (جورج صاند) تدعوه الى الكف عن تشاؤمه. فاجابها: (انا ابحث عن الحقيقة التي تخضع لها كل الاشياء.. انا لا ابحث عن مرساة. ما لريده شيء واحدا فحسب: الغوص في اعماق اليم!) وعاتبه (اناتول فرانس) على حدته. فرد عليه: (كل جرح يصيبني يمنحني قوة جديدة.. ولقد احترقت يدي. فكيف لا اكتب بها كلمات من نار؟ لريد ان الج الى داخل نواة العالم.. هل ثمة من هو اشد تعاسة من رجل يسير طوال حياته محاذيا للجمال. ثم لا يستطيع الى لمسه سبيلا؟؟).

وظل (فلوبير) يكتب.. من العاشرة مساء حتى الرابعة صباحا كل يوم.. كتب روايته الشهيرة (مدام بوفاري) في خمس سنين. لم يخلد فيها الى الراحة يوما.. وكتب روايته الملحمية عن (هانيبال): (سلمبو) في ست سنين. اما آخر رواياته (بوفار وبيكوشيه) فقد استغرقت كتابتها ثماني سنين.. ونال برولياته المجد الذي اراد فكان في طليعة كتاب القرن التاسع عشر. جنبا الى جنب. مع بلزاك وستندال.. ولم يتزوج. فقد راى ان الدور الذي تمثله المرأة في حياة الرجل – بمقاييس عصره – ضئيل جدا.. وقال (فليضمحل جسدي وليتناثر هباء قبل ان انقل تفاهات الحياة الى احد بعدي!) واعتزل الناس جميعا. وتنكر للحياة التي راى فيها (العدو الاكبر) ونادى: (يجب اغلاق كل المنافذ كيلا يصلنا الهواء الخارجي! اني امقت الحركة فهي حيوانية في منشئها وغايتها). ولم يعد يطيق تناول طعامه او ارتداء ملابسه الا مضطرا.. وكره عبوديته لجسده الذي (يطوي نفسه في سجنه الضيق المظلم) وتساءل: (هل يقبل الناس على الشهوات الا لتدمير هذا الجسد الذي يخشونه؟) ولم يعد لأي فكاهة من اثر عليه فالهزل فيما يرى مجرد تعبير عن تعقيدات الحياة.. حتى الماء.. كان اذا راه في ينبوع يتفجر او جدول ينساب لا يذكره الا بتحلل الاشياء! وغدا عجوزا هرما وهو بعد في الثلاثين!

* * *

كان يحس ان شيئا ما قد مات في اعماقه.. فهو لذلك مستوفز الاعصاب في كل حين.. وقد جسّد كل مشاعره واحاسيسه في شخصية (مدام بوفاري) مناديا ان مدام بوفاري هي انا!. الا ترى اليها: (انسل السقم الى نفسها مولولا. وكانه ريح صرصر تعصف في بيت مهجور.. تعتريها الدهشة كل يوم لماذا لم يات احد؟ ولا تملك الا ان تنتظر الغد. وقد وعت تماما ان الواقع الذي تعيشه كارهة فظ متيبس مجرد من القيم. وان الجمال الذي تتشده بعيد. جد بعيد. انه كالنجوم.. لا يغادر السماء! وناءتها رغبة في العدم لم تستطع منها فكاكا.. وتخلى الزمن – فيما ترى – عن مساره.. وغدت كل الايام سواء.. لا شيء الا نافذة الترقب المفتوحة على المدى.. والترقب لا يجلب الا الحسرات. لكن الحركة ليست افضل حالا.. حتى الالم ينتهي. يتحلل. ولا يتحول الى وقود لأي شيء جديد!) تلك صورة نفسه وليست سيرة امرأة على الاطلاق.. صورة نفس لا يصلها بواقعها شيء.. فهي تتشبث باهداب الحلم المستحيل.. لقد اكتشف (فلوبير) ان لزهاده القيم قد اناله الوبال.. واعلن على الملأ:

(ان كل ما اتمناه ان اقنع الاجيال القادمة بانني لم اوجد في هذا الكون.. فالفن لا يكون صادقا الا اذا اختفى الفنان وراء عمله فلم يعد يرى) وكتب الى (موباسان) الذي كان يعدّه كاتبا واعيا: (ان علينا ان نمتلك الواقع ونسيطر عليه لا ان نتلكه فيما نكتب) وادرك ان الحقيقة لا تنال بالدأب ولا بالعزلة ولا بادعاء الزوال.. فلا بد من غاية مبينة تتخطى الموت. تشد اليها الرحال.. الم يقل في رسالته (علينا ان نسيطر حقا على اهوائنا.. وان نعمل جاهدين على اخفاء نواتنا فلا تسترقنا.. ولن نجد للعظمة معنى الا بما نحيط به الآخرين من رحمة وحب.. ولن نملك شيئا اجمل من ان نكون قادرين على التعاطف والاشفاق.. ولكن ها هو ذا الفن قد اثبت عجزي عن جلاء ما اريد قوله.. ولقد اخترت كل شيء ولا امل.. ما نحن الا كهول نطوف في صحراء. وقد قادنا طمعنا الى التعاسة والظلمات.. ولم يبق من ذلك الحنين اللاهف الى البراءة.. اي اثر!)

كف عن التفكير بالسعادة: (فما اكثر الدموع التي اريقت من اجلها سدى!) وحاول ان يجد في الطبيعة عزاء: (كم بدت لي جميلة كانها لحن قد اكتمل.. حنونا كالحب. صافية كالصلاة.. لكن عزيمتي لا تواتيني من اجل لحظة غبطة!) وأنى يجد السعادة من شو من نفسه في اغلال صدئات؟

نعم لقد راقته نماذج شتى تناولها فيما كتب.. منها نموذج الغبطة الابدية – كما ستاها – في (مدام لرنو): (الام التي تعلم ولدها القراءة. فيما هي تحمل طفلها الآخر بين ذراعيها. وكان يديها الصغيرتين تنثران الحسنات وتمسحان الدموع!) ونموذج (هانيبال) الذي اختلط دمه صبيا بدم نسر صاده. فضمه الى صدره. وطار! و(جوليان المضياف) الذي يضعه القدر في مواجهة ابيه وامه فيقتلهما عن غير قصد. ويهيم على وجهه. فيلتقي بعجوز مجذوم. ويرعاه ويغدق عليه محبته دون اي احتراس من عدواه. فيموت بعطائه ذاك سعيدا.. وتلك الخادم الطيبة في قصة (قلب بسيط): تعاني الوانا من الشقاء. ولا تجد في ايامها الاخيرة من سلوى الا في ببغاء.. اعتنت بها. فكانت لها اجمل عزاء.. ولقد فعل (فلوبير) مثل تلك. استعار من متحف (روان) ببغاء محنطة. وكتب قصته تلك وعينه لا تفارقها، كما لو كان يرجو ان تبث فيها الحياة. وتحمله الى شاطىء الرغد والامان!

لكن صورة الآخرين ظلت تضغط عليه وتحول بينه وبين ان يرى مشارف الطريق اولئك الذين (يقدسون التكاثر. ويتعلقون بين الجثث.. انهم سطحيون كارصفة الشوارع. لا يفكرون بشيء. ويتنزهون وهم جلوس.. كيف نثق بحضارة تزخر بالعلماء وترتكب كل هذه الحماقات؟)

ولم يبق منه الا الاعتراف: (ليتني استطيع ان اخترق المادة. واحتضن الفكرة. وافهم الانسان.. ها انا عندما يخطر لي الكمال ببال، احتقر نفسي! ام لا مفر من السقوط الى الهاوية؟).

بين الواقع والحلم. سلك الطريق الوعر.. لم يستطع ان يتناغم – لحظة – مع من حوله. فلما خلا الى نفسه لم يجد الا القفر اليباب.. في اواخر ايامه كتب الى صديقه الروائي (تورجنيف): (يبدو لي انني سارحل بعيدا.. لا سبيل الى التراجع.. كم يمزقني الرعب!) ودعا صديقه (فكتور هوجو) كي يكون بجانبه في مرضه الاخير.. وظل صدى صرخته يتردد: (صبيا حلمت بالحب، وشابا بالمجد. ورجلا.. بالقبر!)

[وللدار الآخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون].

مطالبة الاتحاد الاوروبي بالتصدي لشبكات مد المال والعتاد للاسلاميين

الجزائر تستقبل بعثة «الترويكا الاوروبية» الاثنين

باريس وبون ترحبان وفيينا تحذر من تدفق اللاجئين الجزائريين

عواصم – وكالات الانباء: اعلنت وزارة الخارجية الجزائرية ان وفد الترويكا الوزارية الاوروبية سيزور الجزائر يوم الاثنين المقبل.

وجاء في بيان مقتضب للوزارة ان "هذا الموعد تقرر بعد مشاورات بين الحكومة الجزائرية والرئاسة البريطانية" للاتحاد الاوروبي.

وكانت الحكومة الجزائرية اكدت في وقت سابق موافقتها على زيارة الوفد الذي سيضم وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت ونظيرته النمسوية بينيتا فيريرو فالدنر ووزير الدولة للشؤون الخارجية في لوكسمبورغ جورج فولفارت.

وفي بروكسل قال متحدث باسم اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي امس ان المحادثات التي سيجريها الوفد مع السلطات الجزائرية ستتناول «كل الموضوعات ايا كانت حساسيتها».

وسئل المتحدث باسم اللجنة الاوروبية ان كانت المحادثات ستشمل مناقشة اجراء تحقيق دولي في المذابح فاجاب «هذا ليس موقف الاتحاد الاوروبي» سيذهب الوفد الى الجزائر اساسا للانصات».

ومن ناحية اخرى اعلن البرلمان الاوروبي امس ايضا تشكيل وفد من تسعة اعضاء لزيارة الجزائر مشددا على انه لا يمثل لجنة تحقيق دولية.

وابلغ رئيس الوفد اندريه سولييه وهو فرنسي مؤتمرا صحفيا «يجب الا يكون هناك اي لبس. لسنا لجنة تحقيق او لجنة لتقصي الحقائق».

وسيتوجه الوفد الى الجزائر بعد السابع من شباط المقبل وسيجتمع مع اعضاء في البرلمان الجزائري ومهمته منفصلة عن مهمة وفد الترويكا.

وقال سولييه ان الوفد البرلماني الذي سيقضي خمسة ايام في الجزائر سيتحدث مع كل من يحتاج الى من يسمعه وفي الاطار الذي تضعه السلطات الجزائرية.

وقالت الجزائر امس انها لا تزال ترحب بزيارة وفد من الاتحاد الاوروبي على أن يكون رفيع المستوى ويناقش كيفية القضاء على الشبكات التي تزود المتمردين بالامدادات.

وقال وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف لمحطة أوروبا/١ الاذاعية الفرنسية «دعوتنا قائمة ولدينا استعداد لمواصلة المحادثات للتوصل لنقطة التقاء للراي على أن تتضمن مناقشات سياسية ومكافحة الارهاب».

وقال في تصريحاته للراديو الفرنسي ان الاتحاد الاوروبي غير موقفه بعد الاتفاق على أن يكون الوفد على مستوى اتخاذ القرار وعلى أن يناقش مكافحة الارهاب.

وقال عطاف ان الجزائر تريد أن يتصدى الاتحاد الاوروبي للشبكات التي تروج لافكار المتشددين الاسلاميين وتمدهم بالمال والعتاد. وأضاف «كل هذا يساعدهم على ارتكاب جرائم القتل».

لكنه قال ان قتال المتمردين على الاراضي الجزائرية أمر يخص حكومة الجزائر وقوات الامن.

وأضاف ان الشبكات تنشط «في عدة عواصم اوروبية تعرفها ويعرفها شركاؤنا الاوروبيون. ليس بريطانيا فقط بل ودول أخرى». ولم يحدد اي دولة أخرى.

البقية ص١٤

احد الناجين من مذبحة سيدي حامد يتحدث الى السفير البريطاني لدى الجزائر (ا.ف.ب)

شقيق خاتمي يحدد الخطوات المطلوبة من واشنطن لبدء الحوار

واشنطن – الدستور: قال رضا خاتمي شقيق الرئيس الايراني محمد خاتمي ان هناك بالفعل حاجزا من عدم الثقة بين ايران والولايات المتحدة مشيرا الى ان الايرانيين لا يثقون في مجرد القاء الكلمات بل يريدون افعالا.

وقال رضا خاتمي الذي يشغل منصب نائب وزير الصحة الايراني في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز نشرت امس انه اذا كان الاميركيون يريدون تغيير سياستهم فنحن نريد منهم ان يثبتوا ذلك عملا لا قولا.

وحدد رضا خاتمي الذي وصفته الصحيفة بانه احد مستشاري شقيقه الرئيس الايراني، حدد ثلاث خطوات ينبغي ان تقوم بها الولايات المتحدة وستلاقي ترحيبا من الايرانيين وهذه الخطوات هي: اعادة النظر في العقوبات المفروضة على الشركات التي تتعامل مع ايران في قطاعي الغاز والنفط، وتسهيل معاملات الحصول على تاشيرات الدخول للولايات المتحدة للايرانيين والنظر في الاسراع في اعادة الاموال والممتلكات الايرانية في الولايات المتحدة التي جمدتها الحكومة الاميركية منذ قيام الثورة الايرانية عام ١٩٧٨م.

البرلمانيون العرب يدينون ممارسات اسرائيل في الاراضي المحتلة
الدعوة لوضع قانون دولي قادر على مكافحة الارهاب

الاقصر – بترا – اكد البرلمانيون العرب على ادانة الارهاب بجميع صوره واشكاله ومصادره وضرورة التصدي له من خلال استراتيجية شاملة. ودعا المؤتمر في بيانه الختامي الى عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة لتعريف الارهاب والتمييز بينه وبين نضال الشعوب وحقها في الكفاح الوطني من اجل تحرير اراضيها المحتلة واسترجاع حقوقها الوطنية وتقرير المصير.

كما دعا الى وضع قانون دولي قادر على مكافحة الارهاب يضع اجراءات لمساءلة اي دولة يثبت تورطها او تصديرها للارهاب او يثبت ايواءها ودعمها لعناصره او تمكينهم سرا من تنفيذ اعماله الارهابية داخل اراضي دولة اخرى.. وضرورة تسليم الارهابيين الذين قد يفرون من بلدهم الاصلي ويمنع اعتبارهم لاجئين سياسيين.

وتضمن البيان ايضا دعوة الدول التي توفر الحماية للعناصر الارهابية بدعوى احترام حقوق الانسان الى مراجعة موقفها على ضوء النتائج السلبية لهذه المواقف والتأكيد على اهمية التضامن العربي من التحرك المشترك لحث الدول الاجنبية التي تاوي عناصر ارهابية على تسليمها والقضاء على مصادر تمويلها في المنطقة العربية وفرض الحصار على حركتها. وطالب المؤتمر الجمعية العامة للامم المتحدة بعقد دورة طارئة لمناقشة قضية الارهاب وكذلك دعا البرلمانيين العرب الى حث حكوماتهم على طرح مشروع اتفاقية دولية في الامم المتحدة يكون جوهرها اقامة نظام امن دولي مشترك يهدف الى مكافحة الارهاب عن طريق الحيلولة دون حصول الارهابيين على اي ماوى او اي مكان لا تطاله الملاحقة او العقاب في اي منطقة في العالم.

وادان المؤتمر ارهاب الدولة الذي تمارسه اسرائيل في جنوب لبنان والجولان السوري المحتل والاراضي الفلسطينية مؤكدا ضرورة التمييز الواضح بين الارهاب والمقاومة المشروعة ضد الاحتلال الاجنبي.

احزاب المعارضة الاردنية تتهم واشنطن بافتعال ازمة مع العراق

عمان – الدستور – اتهمت احزاب المعارضة الاردنية الولايات المتحدة بالسعي لافتعال ازمة مع العراق لتعطيل الجهود الدولية الرامية الى رفع الحصار عن الشعب العراقي. وقال بيان صدر امس ممهور بتوقيع ١٢ حزبا اردنيا «اننا ندين ونستنكر ممارسات الولايات المتحدة وحليفتها بريطانيا» مشيرا الى ان واشنطن ممعنة في سياساتها العدوانية التي تستفز مشاعر كل مواطن عربي. واضاف البيان الذي وقعته الاحزاب القومية واليسارية اضافة الى حزب جبهة العمل الاسلامي: ان الادارة الامريكية اقدمت مجددا على تأزيم الاوضاع حول العراق بارسال مجموعات من جواسيسها بقيادة سكوت ريتر المعروف بافتعاله الازمات تحت غطاء اللجنة الدولية الخاصة لنزع سلاح العراق.

وترى احزاب المعارضة الاردنية ان الهدف من وراء ذلك هو تعطيل الجهود لتخفيف او رفع الحصار المفروض على العراق منذ سبع سنوات الذي اودى بحياة الآلاف وسبب المعاناة القاسية للملايين. وحثت القادة العرب على تجاوز خلافاتهم وتفعيل مؤسسة القمة العربية وميثاق الدفاع العربي المشترك لمواجهة التحديات المصيرية وضرورات تعزيز الامن القومي.

بريطانيا تفرض تأشيرة دخول على القبارصة الاتراك

لندن – (اف ب) – اعلنت وزارة الداخلية البريطانية امس ان بريطانيا قررت فرض تأشيرة دخول الى اراضيها على القبارصة الاتراك على ان يبدأ العمل بهذا الاجراء اعتبارا من اليوم.

ولا يعترف المجتمع الدولي باستثناء تركيا، بجمهورية شمال قبرص التركية المعلنة من جانب واحد العام ١٩٨٣.

وكان بامكان القبارصة الاتراك حتى الان السفر الى بريطانيا بجواز سفر صادر عن "جمهورية شمال القبرصية التركية" من دون تاشيرة دخول. وبررت لندن قرارها بان كل المواطنين من دول لا تعترف بها بريطانيا يجب ان يحصلوا على تاشيرة دخول الى هذا البلد.

وشددت وزارة الداخلية البريطانية ايضا على ان مئات من القبارصة الاتراك استفادوا من غياب تأشيرات الدخول للمجيء الى بريطانيا لطلب اللجوء "بلا اساس".

في الذكرى السبعين لتأسيسهم

الاخوان المسلمون في مصر يدعون الى الحوار مع الأحزاب المعارضة للعنف والارهاب والتطرف

القاهرة – (اف ب) – طبعت الدعوة الى احلال الديموقراطية في مصر الاحتفال بالذكرى السبعين لتأسيس جماعة الاخوان المسلمين التي تنص ادبياتها على النضال سلميا من اجل اقامة دولة اسلامية.

وقال مصطفى مشهور "المرشد العام" للاخوان خلال مادبة افطار نظمت في القاهرة هذا الاسبوع وحضرها ٧٠٠ شخص ان الاخوان المسلمين يدعون الى الحوار مع "مختلف الاحزاب المعارضة للعنف والارهاب والتطرف".

ويشكل رمضان مناسبة لتنظيم مادبة افطار يجتمع فيها عناصر الجماعة حول مرشدهم الذي يلقي فيهم كلمة تشكل بالنسبة لهم "برنامج العمل السياسي" للعام المقبل. ويدعى الى هذه المادبة ايضا مسؤولون من الاحزاب السياسية ومن الكنيسة القبطية.

ولم يحضر اي ممثل للحكومة مادبة هذا العام كما هي الحال منذ مطلع التسعينات منذ ان باتت الحكومة المصرية تتهم الاخوان بالوقوف وراء العنف المسلح الذي تنفذه الجماعات الاسلامية المتطرفة في مصر. وقال مشهور ان ازالة العراقيل امام حرية التعبير والعمل السياسي هي افضل وسيلة لمحاربة "الافكار المنحرفة" التي يدعو اليها الاسلاميون المتطرفون المسلحون.

ويمثل الاخوان المسلمون بنائب واحد في مجلس الشعب المصري الذي تؤكد احزاب المعارضة ان الانتخابات التي جاءت بنوابه كانت مشوبة بالتزوير.

وطالب مشهور، وهو خامس مرشد للجماعة، باطلاق سراح اعضاء الجماعة المسجونين.

واكد صلاح عبد المقصود احد مسؤولي الجماعة لوكالة فرانس برس ان الحركة التي اسسها حسن البنا في ١٩٢٨ لها اليوم اتباع في سبعين بلدا.

واعرب عبد المقصود عن اسفه "لتجاهل الحكومة المصرية لفئة كبيرة من الشعب المصري عبر رفضها الحوار مع الجماعة وملاحقة اعضائها رغم انها تقيم حوارا مع اليهود".

موسكو تدعو الى فرض قيود على الاستنساخ البشري وليس منعه

موسكو – (اف ب) – اعلن مسؤول روسي ان روسيا لا تستطيع حظر استنساخ البشر لكن المطلوب هو فرض قيود صارمة على الاستنساخ لمنع ارتكاب اي انتهاك لحقوق الانسان.

وقال ميخائيل كيربشنيكوف، مدير الهيئة الروسية للتربية والعلوم في تصريح لاذاعة اصداء موسكو مساء الاول "لا يمكننا منع الاستنساخ. هذا يعني العودة سنوات عدة الى الوراء. لكننا نحتاج الى تقييده وفرض قيود صارمة عليه".

وحذر كيربشنيكوف مع ذلك من انه لا توجد في روسيا حاليا تشريعات كافية لتنظيم الاستنساخ. وحتى اصدار مثل هذه التشريعات. علينا ان نمنع استنساخ البشر.

وقال كيربشنيكوف ان معظم العلماء الروس يؤيدون موقفه، موضحا ان هناك قانونا صادرا في العام ١٩٦٦ حول علم الوراثة يتطرق الى الاستنساخ لكنه غير كاف لانه لا يميز بين الاستنساخ بصورة عامة واستنساخ لشكل متطورة للحياة.

وقال ان استنساخ البشر والانسجة والخلايا البشرية تحتاج الى تشريعات خاصة.

واضاف ان عدم وجود تمويل كاف ادى الى عدم تطوير الابحاث الخاصة بالاستنساخ في روسيا لكن هذا يمكن ان يحدث اذا وجد المال اللازم. وقال ان التشريعات الروسية يجب ان تستند الى التشريعات الدولية الموجودة مشيرا الى تشكيل لجنة مناقبية في اكاديمية العلوم الروسية لوضع مبادىء يستدل بها لوضع تشريع حول الاستنساخ.

وكان باحثو المعهد الروسي لعلم الوراثة الجزيئية دعوا الى اصدار قانون يحظر التجارب الهادفة الى استنساخ البشر بعد اعلان العالم الاميركي ريتشارد سيد عزمه البدء باستنساخ البشر.

آلاف المستوطنين اليهود يتظاهرون امام السفارة الاميركية احتجاجا على «ضغوط» واشنطن لفرض الانسحاب من الضفة!

القدس – (ا ف ب): اعلنت الشرطة ان آلاف المستوطنين الاسرائيليين تظاهروا امس الاول امام سفارة الولايات المتحدة في تل ابيب احتجاجا على "الضغوط" الاميركية الرامية الى انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية.

وكان هؤلاء المستوطنون قد شاركوا من قبل في تجمع اكثر من ٣٠ الف شخص في ساحة اسحق رابين بتل ابيب تعبيرا عن رفض اي انسحاب للجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية. وهذه التظاهرة هي الاكبر لليمينيين المتشددين منذ انتخاب زعيم تكتل "ليكود" بنيامين نتانياهو رئيسا للحكومة في أيار ١٩٩٦. ورفع المتظاهرون امام السفارة لافتات كتب عليها "مادلين اولبرايت في خدمة ياسر عرفات" و"اولبرايت ماذا فعلت اليوم لوقف الارهاب" و"بيل كلينتون لم تعد صديقا". واقيم هذا التجمع بدعوة من مجلس المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة ومجموعة "ايريتز اسرائيل" (ارض اسرائيل) البرلمانية التي تضم نحو ١٥ من نواب الأكثرية اليمينية يعارضون أي تنازل عن الأرض للفلسطينيين.

ونظم هذا التجمع قبل ستة أيام من الاجتماع المنتظر في واشنطن بين نتانياهو وكلينتون الذي طلب من اسرائيل ضرورة تنفيذ اعادة انتشار "معقولة" في الضفة الغربية. وذكر التلفزيون ان نتانياهو لا يعتزم تقديم تسمية الانسحاب العسكري الجزئي للجيش الاسرائيلي على وجه الدقة الى الرئيس الاميركي.

وقد قررت الحكومة امس الاول الاحتفاظ بسيطرتها على الجانب الاعظم من الاراضي الفلسطينية. وتشمل هذه المناطق وادي نهر الاردن والاراضي المحاذية لاسرائيل و"المنطقة المحيطة بالقدس" و١٤٨ مستوطنة يهودية في الضفة الغربية اي ٦٠ في المائة من مساحة هذه المنطقة طبقا لتقدير من الاذاعة الاسرائيلية.

مستوطنون يهود يحتجون على اي انسحاب من الارض الفلسطينية (رويترز)

كلينتون في تقرير للكونغرس:

سنواصل فرض العقوبات على ليبيا

■ واشنطن - خاص بالدستور - من محمد دلبح:

اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون انه سوف يواصل ممارسة كافة الصلاحيات التي بحوزته «لفرض عقوبات اقتصادية كاملة وفعالة على ليبيا طالما ان هذه الخطوات مناسبة».

وقال كلينتون في تقرير وجهه الى الكونغرس يوم الثالث عشر من الشهر الجاري وكشف النقاب عنه امس ان «سياسات وافعال الحكومة الليبية لا تزال تشكل تهديدا غير عادي للامن القومي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة».

واعتبر كلينتون في رسالته التي بعث بها الى رئيسي مجلس النواب والشيوخ الاميركيين ان «اخفاق الحكومة الليبية في ان تظهر بافعال ثابتة ادانتها للارهاب وبشكل خاص لخفاقها المستمر في الاستجابة الكاملة والفعالة الى طلبات وقرارات مجلس الامن ٧٣١، ٧٤٨ فيما يتعلق بانفجاري طائرة بان ام (الاميركية) رقم ١٠٣ وطائرة يوتا (الفرنسية) ٧٧٢ يعتبر تهديدا للسلام والامن الدوليين. مشيرا الى تصميم الولايات المتحدة على ضمان ان يتم جلب مرتكبي هذه الاعمال الارهابية ضد طائرتي بان أم ويوتا الى العدالة».

ومن المعروف انه طبقا للقانون الاميركي يتوجب على الرئيس الاميركي ارسال تقرير كل ستة اشهر الى الكونغرس حول تطورات الموقف الاميركي ازاء ليبيا.

وكان كلينتون قد بعث يوم الثاني من الشهر الجاري برسالة الى الكونغرس تضمنت قراره بتمديد العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة على ليبيا منذ عهد الرئيس الاميركي الاسبق رونالد ريغان والتي تقضي بتجميد الممتلكات الليبية في الاراضي الاميركية وحظر التعامل التجاري مع ليبيا لمدة سنة اخرى.

وقال كلينتون في تلك الرسالة بان الاعمال والسياسات الليبية تشكل تهديدا غير عادي للامن القومي والمصالح الحيوية لسياسة الولايات المتحدة الخارجية. مؤكدا على ضرورة الابقاء على الصلاحيات الواسعة لوضع ضغط اقتصادي على الحكومة الليبية لتقليص قدرتها على دعم الارهاب الدولي.

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

رئيس التحرير المسؤول
محمود الشريف

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي/الدستور
١١١١٨ - ٥٩١ عمان - الاردن

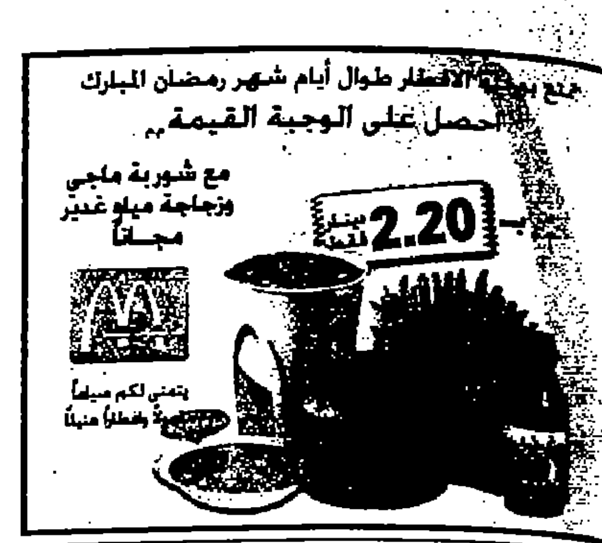
ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

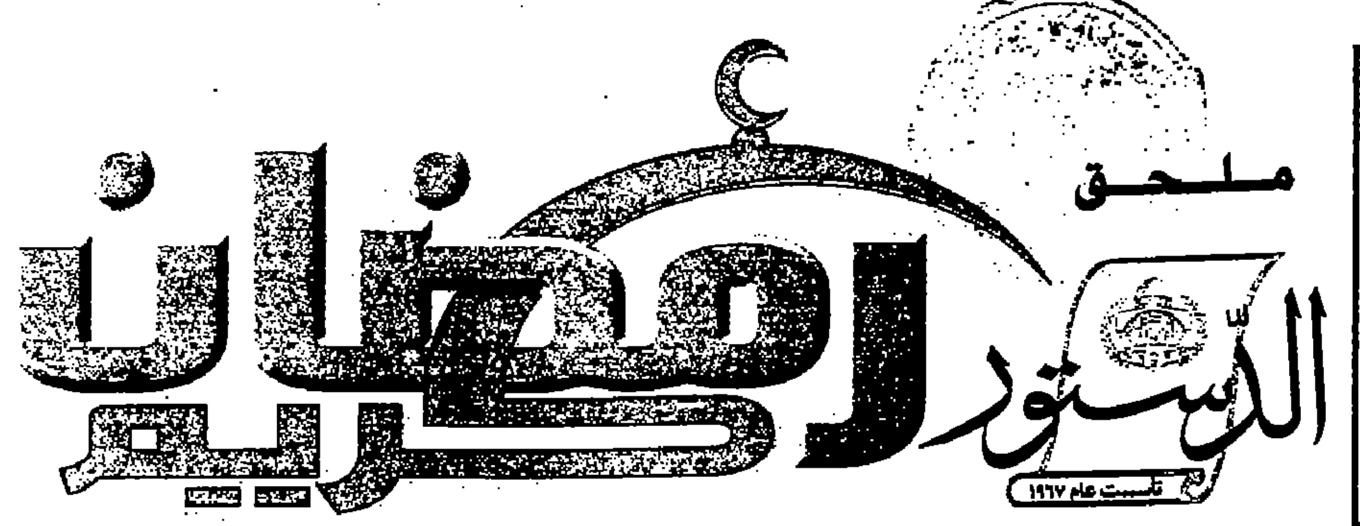
هاتف - مقسم ١٠ خطوط
TEL: 664153
TEL: 686121
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax:(EDIT.) 667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 685810

الاشتراكات
٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
- مكتب المدينة: ت ٦٢٣٣٠٩

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين - قرب سينما زهران
هاتف/٦٣٨٣٢٨

الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
http://www.arabia.com/Addustour
Email: dustour@go.com.jo







ملحق الدستور رمضان كريم
تأسست عام ١٩٦٧

الجمعة ١٨ رمضان ١٤١٨هـ الموافق ١٦ كانون الثاني ١٩٩٨م / رقم العدد ١٠٩٢٣ / السنة الحادية والثلاثون / عمان

AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 16 JANUARY - 1998, NO 10923 - VOL 31 - AMMAN

امساكية رمضان

الامساك ٤,٥٦	الظهر ١١,٤٥
الفجر ٥,١١	العصر ٢,٣٥
	المغرب ٤,٥٩
الشروق ٦,٣٢	العشاء ٦,٢٠

حديث شريف

قال صلى الله عليه وسلم:
يقول الله تعالى: «انا عند ظن عبدي بي، وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه، ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ، ذكرته في ملأ خير منهم وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا، وان تقرب الي ذراعا تقربت له باعا، وان اتاني يمشي اتيته هرولة».

دعاء

«اللهم اجعلني اخشاك حتى كأني اراك واسعدني بتقواك ولا تشقني بمعصيتك وخر لي في قضائك وبارك لي في قدرك حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تأخير ما عجلت واجعل غناي في نفسي ومتعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني وانصرني على من ظلمني وارني فيه ثاري واقر بذلك عيني».

ليس للقراءة فقط

القلب

يزداد قلب المؤمن من سماع الايات ايمانا، من التفكر يقينا ومن الاعتبار هداية.

قلب المؤمن يصوم عن الكبر فلا يسكن الكبر قلب المؤمن.

فاذا سكن الكبر القلب اصبح صاحب هذا القلب مريضا سقيما، وقلب المؤمن يصوم عن العجب والعجب تصور الانسان كمال نفسه، وانه افضل من غيره، وان فضيلة من الفضائل ما ليس عند الاخرين، وهذا هو الهلاك بعينه.

ودواء هذا العجب النظر الى عيب النفس، وكثرة التقصير، وآلاف السيئات والخطايا التي فعلها العبد، واقترفها ثم نسيها، وعلمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى، وقلب المؤمن من يصوم عن الحسد، لان الحسد يحبط الاعمال الصالحة ويطفيء نور القلب، ويعطل سيره الى الله تعالى.

فصاحة الشعان

تظلم رجل للمأمون من عامل له فقال له: يا امير المؤمنين.. ما ترك لنا فضة الا فضها، ولا ذهبا الا اذهبه، ولا ماشية الا مشى بها، ولا غلة الا غلها ولا ضيعة الا اضاعها، ولا عقلا الا عقله. ولا عرضا الا عرض له، ولا جليلا الا اجله، ولا دقيقا الا ابدقه فعجب المأمون من فصاحته، وقضى له حاجته.

هارون الرشيد

وقفت امرأة امام الخليفة (هارون الرشيد) فقالت: يا امير المؤمنين الفقر مر المذاق، كاد يسبب الطلاق ما عندكم ينفد وما عند الله باق. فسر من فصاحتها وايجازها وامر لها بثلاثة الاف دينار.

موت القلوب

قال عبدالملك بن مروان لسعيد بن المسيب احد الفقهاء السبع بالمدينة: صرت اعمل الخير فلا اسر به واعمل الشر فلا اساء به. فقال سعيد: الان فيك الموت.

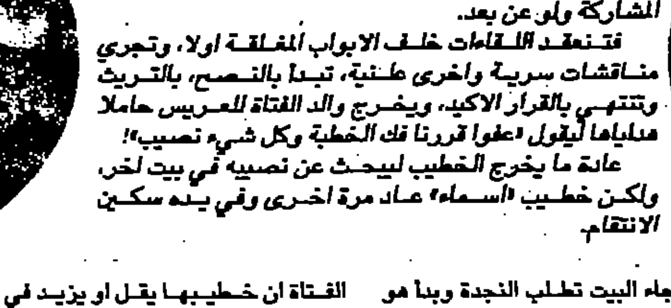
خيرا من الاعتكاف

كان ابن عباس رضي الله عنهما معتكفا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل يستعين به على حاجة. فقال سمعت صاحب هذا القبر عليه السلام يقول: من مشى في حاجة اخيه وبلغ فيها، كان خيرا من اعتكاف عشر سنين.

الرياضة.. هل تطيل العمر؟

سئل الكاتب الساخر (برنارد شو) الذي مات عن ٩٤ عاما: هل تمارس الرياضة؟ فأجاب: اطمئن يا صديقي الشاب، ان الرياضة الوحيدة ...

عفوا.. قررنا فسخ الخطوبة.. وكل شيء نصيب



اثناء الخطبة وبينما يراقب كل طرف الاخر بحذر.. ينكشف حال الخطيب للهذب اللطيف ويظهر بخله وشحه واضحا، او يتضح ان عروس المستقبل الجميلة الرقيقة ملوعة اسرتها ولا تعرف عن امور البيت شيئا، وترفض المشاركة ولو عن بعد.

فتنعقد اللقاءات خلف الابواب المغلقة اولا، وتجري مناقشات سرية واخرى علنية، تبدأ بالنصح، بالتريث وتنتهي بالقرار الاكيد، ويخرج والد الفتاة للعريس حاملا منديلا ليقول «عفوا قررنا فك الخطبة وكل شيء نصيب»!

عادة ما يخرج الخطيب ليبحث عن نصيبه في بيت آخر، ولكن خطيب «اسماء» عاد مرة اخرى وفي يده سكين الانتقام.



حكاية اسماء

نشأت الفة طيبة بين اسماء ابنة الاسرة الميسورة وبين زميلها في العمل وحيد والديه واسرته المتواضعة. زمالة العمل جمعت بينهما واصرت الفتاة على الخطبة رغم اعتراض اسرتها التي تسكن في «فيلا» انيقة وتوفر لابنتها مستوى من الرفاهية والوفرة. بعد شهور السعادة بدأت المشاكل حيث اصرت اسرة الخطيب على ان يسكن معهم لان راتبه لا يكفي لاستئجار شقة، بينما رفضت اسماء هذه الفكرة تماما وطالبته بالحصول على شقة متواضعة ليعيشا فيها حياة مستقلة.

وفي خضم هذا النقاش بدأت الفتاة تكتشف غيرته الزائدة وتحكمه المتكرر في تصرفاتها ونبهته كثيرا. فكان يعتذر كل مرة ويرجع ذلك الى حبه الكبير لها وخوفه عليها. ومع تزايد الحاح اسرته كي تسكن عروسه معهم احتارت «اسماء» لانها لم تستوعب هذه النقلة الكبيرة في حياتها. وتحفظت على اسلوب خطيبها العنيف وافقه الضيق في التحاور معها، وغضبت منه واشتكته لعائلتها، فاقنعوها بانه ليس الزوج المناسب لها بتاتا. فرفضت بصراحة ان تقطن مع والديه واستمرت الازمة، ومع ضغط عائلتها هي الاخرى قررت فسخ الخطبة ونزل عليه الخبر كالصاعقة، سارع اليها متوسلا. بكى امامها لكنها ملت تراكم المشاكل والتعقيدات ونفذت قرارها، وفي احدى الامسيات بينما كانت تنعم بجلسة شاي هادئة مع عائلتها اذ بجرس الباب يرن بشدة. فتحت والدتها بفزع، فوجدت شخصا ثائرا يدفعها بحدة الى الداخل ويتجه صوب ابنتها مشهرا سكينا حادا في وجهها، صرخت وفزعت البنت وبدأت تجري في ارجاء البيت تطلب النجدة وبدأ هو يطعن جسدها بخنجره ووالدتها تجري وراءها لتقيها، دوى الصراخ عاليا حضر الجيران واحتشد الناس، لكن بعد ان سالت دماء الخطيبة الشابة بغزارة، وانهار الخطيب باكيا ونادما.

شفيت جروح اسماء وكتب لها عمر جديد، ولكن جروح نفسها ما زالت مستمرة.

حكاية عبدالكريم

اختلاف المستوى العائلي والاجتماعي والاقتصادي وحتى التعليمي كان سببا اساسيا في فسخ الخطبات.

عبدالكريم يروي تجربة فشل خطبته ويقول: اثناء زيارتي لاحدى الدول الاوروبية تعرفت على والد خطيبتي سابقا، كانت اسرته ترافقه في الرحلة. رأيت الفتاة ووجدت نفسي مندفعا لخطبتها، حتى انني لم انتظر حتى عودتنا الى الوطن. فلقد خطبتها من حينها، ووافقت الاسرة، وعشت اياما مليئة بالمشاعر الجميلة. ولكن بعد عودتنا الى الوطن تأكد لي انني اخطأت الاختيار. فالفارق بين اسرتي واسرة الفتاة شاسع جدا على المستويين الثقافي والمادي، فانا لا استطيع ان اوفر لخطيبتي شيئا من نمط الحياة التي تعودت ان تعيشها مع اهلها، وقد فسخت الخطوبة بقناعة الطرفين فلقد ادركنا جميعا اننا قد اتخذنا قرارنا بتعجل.

ويقول والد عبدالكريم:

ان ابني لم يستشر احدا في خطبته وكان من الاجدى ان تتم الخطبة بواسطة الاهل، فهم بخبرتهم الحياتية اقرب الى تفهم الظروف المناسبة للتوافق، ولكن ابننا تسرع وكانت النتيجة فسخ الخطبة.

اثناء الخطبة تتكشف الامور فتدرك الفتاة ان خطيبها يقل او يزيد في المستوى الاجتماعي والعائلي رغم مركزه العلمي او الوظيفي، ولانها - اي الفتاة - تسعى الى بناء حياة اسرية مستقرة وهادئة تقرر فسخ الخطبة لانها افضل من الطلاق بعد الزواج.

حكاية علياء

وتعترف علياء انها قد اكتشفت بعد عدة شهور وبعد انقضاء فترة سيطرة المشاعر على العقل انه لا يوجد اي تكافؤ بينها وبين خطيبها من الناحية الاجتماعية والثقافية. وتقول:

حكمت عقلي في الامر لان الحب وحده لا يكفي لبناء بيت مستقر فاتخذت قراري وساندني اهلي لادراكهم ابعاد الحقيقة وقلت وداعا لخطبة سريعة بحثا عن استقرار دائم. ويرى سالم ان طمع بعض الشباب في الحصول على منصب وظيفي او فائدة مادية يجعلهم يتقدمون لخطبة بنات الناس دون ان يدركوا عاقبة النتائج، وعادة ما يكتشف اهل الفتاة هذه الحقيقة فيرفضونها وتنتهي الخطبة سريعا، ويقول:

. انا اعتقد ان الارتباط القائم على التكافؤ الاسري وعلى الاقتناع والاتفاق هو الابقى والاقوى.

وتروي صالحة التي فسخت خطبتها اخيرا اسباب ذلك بقولها:

تعرف الخطيب بشقيقي عن طريق الصدفة في مكان ما. ومن خلال حديثهما عرف اخي بانه مر بتجارب خطبات فاشلة لاكثر من عروس، فعرض عليه الزواج مني مطبقا المثل الشعبي «اخطب لبنتك ولا تخطب لابنك» وتمت الخطبة وعقد القران مع كثير من التنازلات من قبلنا واقتصرنا على اقامة الحفل في بيت احد اعمامي. وبمرور عام على عقد القران اختلفنا وتم فسخ الخطبة لعدم قدرته على تجهيز بيت الزوجية، اذ كان يرى انني لا بد ان اشارك اهله السكن وهذا الامر لم يرق لي خاصة انه يعيش مع عدد من اخوته وكنت اطمح ان اعيش حياتي المستقلة عن اسرة زوجي. فكل فتاة تريد ن تأخذ حريتها في بيتها.

ويقول شقيقها:

انني كشاب قدرت ظروف الخطيب المالية ومسؤولياته نحو اسرته، رغم ان اشقاء له يكبرونه ويعملون، ويستطيعون ان يسهموا في جزء كبير من حمل المسؤولية لكن والدته كان لديها اصرار عجيب بان يكون هو المتحمل للمسؤولية بدليل انه سبق ان كانت له اكثر من تجربة خطبة فاشلة بسبب والدته. وقد ادى تعاطفي معه الى ان تحمل نفقات حفل عقد القران، بل انني استبدلت بالشبكة التي احضرها اخرى اغلى ثمنا دون ان اخبر احدا بذلك. ورغم هذا لم تتم الخطبة وحصل ما حصل!

ويعبر الوالدان عن اسفهما لما حصل لابنتهما، مؤكدين ان عدم استقلالية العريس عن اهله ماديا هي السبب.

حكاية سميرة

اما سميرة فتقول: كنت صغيرة لم اكمل السادسة عشرة من عمري وكان جارا لنا فطلبني للخطبة بالحاح لانه كما قال يحبني ولا يريد زوجة غيري، ابي لم يرض عن خطبتي في هذه السن الصغيرة ولكن تحت تشجيع اعمامي واقاربي وافق. ووافقت انا لان كثيرات من زميلاتي في المدرسة مخطوبات، وتم الاحتفال وكانت الوعود كثيرة منها انني سأسكن في شقتي التي ستفرش على ذوقي وتوفر لي كل احتياجاتي وان الزواج سيتم بعد عام.

خلال هذا العام ظهرت فروق بيننا، فهو غير متعلم ولا يهتم بعمله ويفضل ان يبقى في البيت نائما عن السعي لتوفير مسؤليات الزواج، واخيرا انطلقت المفاجأة الكبرى وهي انني لا بد ان اعيش مع اهله لانه غير قادر على الحصول على مسكن. كل هذه الصدمات جعلتني اكره خطيبي بشدة وارفضه تماما ولا اطيق رؤيته. وقد تعجب لرفضي هذا. فقد كان يشعر انه اشتراني وملكني. فصممت على فسخ الخطبة ودفع له والدي كل ما انفقه خلال هذا العام.

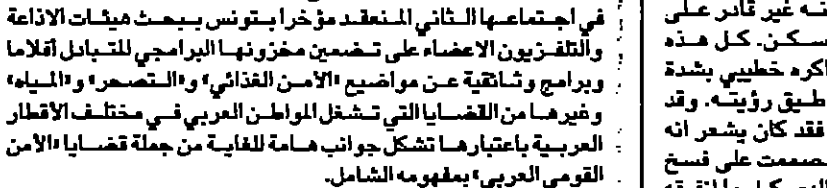


طرائف

نزل عبد الله بن جعفر الى خيمة اعرابية، وكانت عندها دجاجة، وقد امسى عندها، فذبحتها وجاءت بها اليه فقالت: يا ابا جعفر هذه دجاجة، كنت اطعمها من قوتي، والمسها في اناء الليل فكانما المس بنتا نزلت من كبدي، فنذرت لله ان ادفنها في اكرم بقعة، فلم اجد تلك البقعة المباركة الا بطنك، فاردت ان ادفنها فيه. فضحك عبد الله بن جعفر وامر لها بخمسمائة درهم.

جديد اجتماعات اتحاد اذاعات الدول العربية في تونس

الدورة السابعة لمهرجان الأغنية العربية ستعقد بليبيا



تونس - من اوس داود يعقوب

اوصت اللجنة الفرعية للبرامج التابعة لاتحاد اذاعات الدول العربية في اجتماعها الثاني المنعقد مؤخرا بتونس ببحث هيئات الاذاعة والتلفزيون الاعضاء على تضمين مخزونها البرامجي للتبادل أفلاما وبرامج وثائقية عن مواضيع «الأمن الغذائي» و«التصحر» و«المياه» وغيرها من القضايا التي تشغل المواطن العربي في مختلف الأقطار العربية باعتبارها تشكل جوانب هامة للغاية من جملة قضايا «الأمن القومي العربي» بمفهومه الشامل.

وفي هذا المضمار تضمنت خطة اتحاد اذاعات الدول العربية في مجال البرامج لعام ١٩٩٨ العديد من التوصيات الاخرى الهامة ابرزها كما يلي:

– تطوير برنامج «اللقاء العربي» الى رسالة ثقافية اسبوعية بمدة ١٥ دقيقة تعدها ادارات البرامج في هيئات الاذاعة والتلفزيون العربية وتتضمن فقرات ثقافية وفنية متنوعة خالية من الأنشطة الاخبارية السياسية وبعيدة عن الطابع الدعائي المباشر.

– اختيار موضوع «السياحة في الوطن العربي» ليكون موضوع البرنامج الوثائقي لعام ١٩٩٨ وهذا على ان تتولى كل هيئة انتاج حلقة خاصة منه عن مختلف معالم السياحة في بلدها بمدة لا تتجاوز نصف ساعة علما وان الادارة العامة لاتحاد اذاعات الدول العربية كانت اقترحت موضوعين اخرين حول «الاثار في الوطن العربي» و«المساجد في الوطن العربي» قد يرجأ انجازها للسنوات الموالية.

– اعداد ندوة حول موضوع «المياه في الوطن العربي» بناء على اقتراح من الهيئة العامة لاذاعات الجماهيرية الليبية وذلك بمشاركة مختصين من الهيئات العربية الاعضاء.

– تنظيم ورشة عمل لرؤساء الاقسام المعنية في المحطات الاذاعية والتلفزيونية العربية لتعميق الوعي البيئي للعربي خلال السنة المقبلة في مركز التدريب الاذاعي والتلفزيوني في دمشق.

– تنظيم الدورة السابعة لمهرجان الأغنية العربية لعام ١٩٩٨ في ليبيا بعد أن كانت نظمت الدورة السادسة في مصر. كما ستعقد على هامش هذه الدورة ندوة حول «دور التلفزيون في الارتقاء بالأغنية العربية». اللجنة الفرعية للبرامج في اتحاد اذاعات الدول العربية نظرت من جهة اخرى في الخطة التدريبية لعام ١٩٩٨ التي تتضمن خمس دورات برامجية أساسية هي: دورة اعداد واخراج برامج الاطفال في التلفزيون واخرى لاعداد واخراج المنوعات التلفزيونية ودورة ثالثة حول المحرر المذيع في التلفزيون ورابعة خاصة بتحرير الاخبار الاذاعية ودورة أخيرة حول الاشكال البرامجية الجديدة في الاذاعة.

وستقام هذه الدورات في مركز التدريب الاذاعي والتلفزيوني في دمشق الذي اثنى المجتمعون بتونس مؤخرا على دوره في تأهيل الكوادر الاعلامية العربية وعمله على الارتقاء بمستوى التدريب وتطويره والاعتماد على أفضل الخبرات العربية والاجنبية في تنفيذ الدورات التدريبية.

والجدير بالذكر ان اجتماع تونس الأخير قد حث هيئات الاذاعة والتلفزيون العربية على الاستغلال الأمثل للقناة الجديدة المستأجرة على عرب سات ٢ من أجل تنشيط تبادل البرامج بجميع أنواعها وتعريف المشاهد العربي في كل مكان بالنشاطات الثقافية والفنية والحركات الابداعية في الوطن العربي..

اربح ١٥٠ ديناراً يومياً

في مسابقة البنك الإسلامي الأردني الرمضانية

يُنظم البنك الإسلامي الأردني بالتعاون مع جريدة الدستور مسابقة دينية يومية ونظراً للاقبال الشديد من قراء الدستور الكرام للمشاركة في هذه المسابقة فقد تقرر ان تكون جوائز هذه المسابقة ثلاث. قيمة كل جائزة خمسون ديناراً.

كل ما عليك عزيزي القارىء ان تفعله هو معرفة جواب السؤال وارساله يومياً على أحد العناوين التالية:

١– فاكس رقم ٦٨١٨٢١، ٦٨٤٤٧٨
٢– استعلامات جريدة الدستور – طريق الجامعة.
٣– تسليم الإجابة الى وكلاء الدستور ومكاتبها في محافظات المملكة.
٤– لا تقبل أية اجابات مرسلة على فاكسات اخرى.
٥- آخر موعد لقبول الإجابات الساعة الرابعة من مساء كل يوم علماً بان عملية الفرز ستجري يومياً وستعلن أسماء الفائزين باليوم التالي.

السؤال الثامن عشر

ان المال الذي يجمعه المسلم ليس ملكا خالصا له يتصرف به جميعه كيفما يشاء، بل ان في ماله ذلك نصيبا معينا للفقير الذي يسأل الناس، وللمحروم الذي يتعفف عن السؤال، فرضه الله على صاحب المال، وهو الزكاة وعليه ان يؤدي ذلك الحق لاصحابه، وهذا ما يقوم به المسلم الحق المداوم على صلاته بصفاء وخشوع.
اذكر الآيتين اللتين تضمنتا ذلك في سورة المعارج؟

حل مسابقة امس:-

الاخنس بن شريق

والفائزون

- خيري عمر حامد - اربد / مخيم الكفارات
- جميلة عبد اللطيف زيادات - عمان - هاتف ٦٩٥٩٩٢
- صفاء محمد الاطرش - عمان - هاتف ٨٢٥٥٥٢

الدعاء لحفظ القرآن

خليل ابراهيم الدباس

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال: بأبي انت، تفلت هذا القرآن من صدري فما أجدني اقدر عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا ابا الحسن افلا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن، وينفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت في صدرك؟ قال: اجل يا رسول الله فعلمني. قال: ان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الآخر فانها ساعة مشهودة. والدعاء فيها مستجاب، فقد قال اخي يعقوب لبنيه: سوف استغفر لكم ربي. يقول حتى تأتي ليلة الجمعة. فان لم تستطع فقم في وسطها. فان لم تستطع فقم في اولها. فصل اربع ركعات: تقرأ في ...

تنزيل (السجدة) وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب ويس، وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وحم الدخان، وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك الفصل، فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله واحسن الثناء على الله وصل علي واحسن وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قل في آخر ذلك:

(اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني، وارحمني ان اتكلف ما لا يعنيني، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني، اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام، والعزة ...

بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني.

(اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام، اسالك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري، وان تطلق به لساني وان تفرج به قلبي، وان تشرح به صدري، وان تستعمل به بدني، فانه لا يعينني على الحق غيرك، ولا يؤتينيه الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، يا ابا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع، او خمسا، او سبعا تجاب باذن الله والذي بعثني بالحق ما اخطأ مؤمنا قط. قال ابن عباس رضي ...

او سبعا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك المجلس، فقال: يا رسول الله اني كنت فيما خلا لا آخذ الا اربع آيات ونحوهن فاذا قرأتهن على نفسي تفلتن، وانا اتعلم اليوم اربعين آية ونحوها فاذا قرأتهن على نفسي فكانما كتاب الله بين عيني ولقد كنت اسمع الحديث، فاذا رددته تفلت، وانا اليوم اسمع الاحاديث فاذا تحدثت بها لم اخرم منها حرفا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك: مؤمن ورب الكعبة يا ابا الحسن.

«رواه الترمذي ورواه الحاكم»

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون»

صدق الله العظيم

جلسة مع صحابي

ابو عبيدة بن الجراح

(١٨ - ٣٠)

يقدمها: متولي موسى

«وكالة الاهرام للصحافة»

لقد احتل ابو عبيدة مكانة في التاريخ الاسلامي عن جدارة واستحقاق. يضرب به المثل تلو المثل في الدفاع عن عقيدته وتفانيه في محبتها ومحبة معلمها وهاديها صلى الله عليه وسلم.

لقد كان ابو بكر اول من اسلم من الرجال قد ذهب الى صديقه ابي عبيدة يدعوه للاسلام وصحبه الى محمد صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الاسلام فسر به النبي سرورا كبيرا..

واحس ابو عبيدة كان ضوءا انار بصيرته وهتك سحب الظلال والجاهلية التي كان يعيش فيها فتكشف له الافق والضلال الذي كان يحيط به وبقومه.

ونزلت عقيدة الاسلام بردا وسلاما على قلبه وانتشلته مما كان يكتنف حياته من حيرة وقلق.. واي حيرة وقلق كان يعتري ذلك القلب الصافي والروح النقية عندما يسجد صنم لا ينطق ولا يعقل!؟.. او يرى قومه يطوفون عرايا حول هذه الآلهة الخرساء!؟

وما ابعد الشقة بين دين يدعو للسلام ويعتنق اتباعه عقيدة الاخاء والمحبة والمساواة بين الناس.. وبين عقائد قوم يشنون الحروب من اجل هجاء شاعر ويقسمون الناس طوائف وفرقا وسادة وعبيدا ويخضعون تقديراتهم لالوان الوجوه او سلسلة النسب..» «يا ايها الناس ان خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم».

ما احلى هذه الكلمات الندية.. وما اعذبها.. وما اجمل هذا النسب الجديد.. نسب التقوى واخاء الاسلام والدعوة للتعارف بين الناس افرادا وشعوبا وقبائل.

لقد عشق ابو عبيدة دينه الجديد وكلما ازداد به علما ازداد له عشقا ولرسوله صلى الله عليه وسلم حبا واخلاصا..

ولم لا!؟ أليس هو الذي هدى الامة الى الاسلام!؟ أليس هو الاسلام مجسدا على الارض عملا وخلقا..!؟ أليس هو خلقه القرآن كما قالت ام المؤمنين عائشة!؟ فما اصدق قولة ابي سفيان «لم ار احدا يحب احدا كحب اصحاب محمد لمحمد».

لكن الاضطهاد يلاحق اصحاب محمد اينما كانوا واشتدت وطأته عليهم حتى ضاقت عليهم مكة وارجاؤها ولم يكونوا قد امروا بالجهاد فرأى النبي ان يبعث بأصحابه الى بلد يطمئنون فيه على دينهم فاذن لمن شاء بالهجرة الى الحبشة وكان بها ملك لا يظلم عنده احد.

وسافر ابو عبيدة الى الحبشة فيمن سافر لكنه ما ان سمع بهجرة الرسول الى المدينة المنورة حتى عاد اليها مسرعا لينعم بصحبة احب خلق الله اليه وليقترب من نبع النبوة الصافي ولينهل من عيون العلم الذي يفيضه النبي على اصحابه وليزداد تفقها في دين الله.

وفي كل يوم تزداد مكانته علوا في مجتمع المسلمين ويزداد قربا من رسول الله.. وهو في ميدان الجهاد الفارس المبرز وحامل اللواء والكرار المقوار الذي لا يشق له غبار.

وذات يوم والرسول يجلس في المسجد مع صحابته اذ اتاه وفد من اهل نجران يطلبون رجلا يعود معهم الى بلادهم ليعلمهم الاسلام ويفقههم في الدين وقالوا لرسول الله «ابعث معنا رجلا امينا». فقال لهم الرسول «لابعثن اليكم رجلا حق امين، حق امين» قالها ثلاثا..

فاستشرف للكلمة اصحاب رسول الله وكل منهم يمني نفسه ان يكون هو الامين موضع ثقة رسول الله.. لكن النبي بعث ابا عبيدة بن الجراح.

رمضانيات ابن الجراح

عندما اذن للرسول — عليه السلام — بالجهاد لدفع العدوان ورد الظلم وكفالة حرية العقيدة لكل انسان خرج بالقلة المسلمة للقاء قريش التي تعاهدت على استئصال شأفة المسلمين من الجزيرة العربية في غزوة بدر في ظلال الشهر المبارك.

ويلتقي ابو عبيدة في ارض معركة بدر صائما يصول ويجول من اجل رفع راية الاسلام واذا به يلتقي بأبيه عبدالله بن الجراح. وقد خرج الاخير الكافر ليقتل ابنه الذي صبا عن دين قومه وعق والده..

ولم يكن الوالد يعرف انه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ولا يدرك معنى النور الذي ملأ جوانح ابنه وتألقت به روحه فهام في سماء التوحيد وسمت روحه الى آفاق علوية بعيدة جد بعيدة عن ادراك الوالد المشرك الذي اخلد الى الارض ورضي بآلهة يصنعها بيده ثم يسجد لما صنع.

لم يكن هذا الوالد يتصور الا شيء اعز على المسلم من ربه ودينه فتعرض لابنه يريد قتله فنأى الابن عن ابيه حتى لا تتحدث العرب بأن ابا عبيدة قتل اباه.. وانطلق الى فئة اخرى يقاتلها ويجاهدها لكن الاب يقتفي اثره وسط غبار المعركة حتى يلتقي به ثانية ويرفع السيف ويضرب ليقتل لكن ابا عبيدة بحركة سريعة ينطلق بعيدا وتخيب الضربة.

الا ان الاب الحاقد الذي يفيض قلبه غلا وشرا للاسلام ولاتباعه لا ينفك يبحث عن ابنه للمرة الثالثة حتى يلقاه ويقف الرجلان وجها لوجه ويبدأ الصراع بينهما ويجد ابو عبيدة الا مندوحة ولا اختيار وقبل التحدي وينفذ سيفه الى قلب ابيه فيقتل عدوا من اعداء الله الذين خرج ليحاربهم جهادا في سبيل الله ودفاعا عن عقيدة الاسلام وثورة على طغيان قريش واصنامها.

ويهدأ كل شيء على ارض المعركة ويعود جيش المسلمين — الذي لم يبلغ ثلث جيش المشركين — يعود منتصرا معه الغنائم والاسرى من سادات قريش وكبرائها.. قد اذل الله معاطسهم..

لعل ابا عبيدة في طريق عودته كانت تنتابه هواجس وهواجس عما حدث في ذلك اليوم وكيف امتدت يده الى رباه وليدا واحبه ورعاه حتى صار رجلا.. لكن من يقبل ان يقتل عبدالله رجل سواه.. وكيف يدفن ذلك عندئذ في قلبه...!؟ وهل كان يثأر من مسلم قتل عدوا من اعداء الله..!؟

لكن السماء حسمت حيرة ابي عبيدة وسجل التاريخ في صفحات الخلود ذلك الموقف الرائع من مواقف التاريخ الانساني ونزلت كلمات الله تبشر ابا عبيدة برضوان الله والجنة وتنصفه فيما فعل.. «لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم. اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه. ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه. اولئك حزب الله. الا ان حزب الله هم المفلحون».

الا ما اروع عدالة السماء!؟ وما اطيب هذا الدين الذي ينشر العدل في الارض وتدعمه السماء بعدل اكبر منه..؟

ويشترك ابو عبيدة بعد ذلك في كل غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم ثم يوليه ابو بكر من بعده فتح الشام فيمضي مجاهدا ينشر الحق والسلام في ربوعها حتى يرفرف على ارجائه كلها ويضرب الامثال للناس في الزهد والتواضع وسيرة الحاكم العادل ويسطر في تاريخ الانسانية اسطرا من نور لم تر مثلها من قبل.

لكن الطاعون يأتي ويحين الاجل وينعى الناس ابا عبيدة بن الجراح الى عمر الذي يأخذ الحزن بجميع اقطاره ولا يجد ما يقول وقد اعيى فصاحة الخطب سوى قولته المأثورة «لو ادركت ابا عبيدة بن الجراح فاستخلفته فسألني عنه ربي لقلت سمعت نبيك يقول «هو امين الامة..».

«ينشر بترتيب مع وكالة الاهرام للصحافة»

خواطر للصائمين

دائما مع الله

أحمد العناني

بين الصلاة والصلاة في كل يوم خمس مرات. وبين الجمعة والجمعة في كل اسبوع وبين رمضان ورمضان مرة في كل علم. ومع الحج مرة في العمر على ادنى الواجب والا كان بين الحج والحج يستذكر المسلم موقفه من الله تعالى، ومن اصحاب الحقوق عليه. دينه وشرف دينه وحدود ربه. حقوق الوالدين والجيران والاقربين ورفقاء الطريق والسفر. وحق الناس جميعا عليه ايا كانوا بان يقول لهم حسنا ولا يعتدي عليهم ولا يأمر فيهم الا بمعروف ولا ينهى الا عن منكر.. كل هذه المواسم اليومية والاسبوعية والسنوية جعلها الله تعالى وسائل ربط للمرء بدينه ومصيره.. ومع ذلك فان بني آدم يظلون خطائين ناسين الا من عصم الله تعالى وحمى وعلى رأس هؤلاء انبياء الله صلوات الله عليهم اجمعين..

ولنعد الى انفسنا تصور مشهد فذ من سورة الشعراء. بنو اسرائيل في عهد موسى عليه السلام. بعد مسلسل طويل من العذاب والاوصاب. شهد تقتيل اطفالهم واستحياء نسائهم وحجزهم عن التنقل او محاولة الخروج من مصر. وبعدما طلب فرعون وعصابته اثمانا غالية في مقابل السماح لهم بالخروج مع موسى من بلاده. وكان في كل مرة يرفع الله البلاء عنه وعن قومه فيتراجع فرعون عن وعوده، ويخيس بعهوده.. الى ان شاء الله تعالى، واطاع الاسرائيليون موسى بالصبر وحسن الانتظار. مكن الله تعالى لهم ان يخرجوا مع موسى ناجين بأنفسهم ناحية البحر الاحمر عسى ان يتخطوه ولا يعودوا لظلم ذلك الطاغية ابدا.. وكان فرعون قد اشعر بفرار الاسرائيليين فخرج يتتبع آثارهم على طريق صحراوية حتى اذا اوشك الوصول الى البحر شاهدهم امامه على الشاطىء. وكذلك شاهده الاسرائيليون ومعه جيشه بأتم سلاح.

ودب الهلع في قلوب الاسرائيليين فهرعوا الى موسى عليه السلام يولولون فلم يفقد النبي الكليم صوابه. ولا نسي صلته الوثقى بالله تعالى فبادرهم يجيبهم مطمئنا لوعد الله يقول «كلا. ان معي ربي سيهدين» وفعلا هداه الحق جل جلاله الى ان يلقي بعصاه في الماء فاذا هي تنشىء على الفور اثني عشر معبرا من تيبس الارض وعبر الاسباط الاسرائيليون الاثنا عشر كل على معبر له.. وسارع فرعون خلفهم حتى اذا اصبح في عباب الماء هو وجيشه غارت المعابر اليابسة وتركت ذلك الظالم وجيشه طعمة لسمك البحر فغرقوا جميعا..

واذا كان للصوم وسائر العبادات ان تصنع شيئا في حياة المؤمنين فهو تثبيتهم بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة.. ولعل موقف الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في الطائف بعدما اعتدى عليه الظلمة من اهلها يبرز موقفا يوحي بيأس يماثل يأس الاسرائيليين حين اوشك فرعون ان يدركهم على شاطىء البحر الاحمر.. فلقد اوشك طغاة قريش ان يقتلوا الرسول ﷺ في حرم مكة عام الحزن وبعد وفاة ابي طالب وخديجة رضي الله عنها، حتى اصبح خيرا للرسول ﷺ ان ينشد حلفا او نصيرا او مؤمنين جددا خارج مكة فاختار الطائف. وهناك اغرى به ابناء عبد ياليل المنتفعين من اصنام بلدهم ومن الهمج الذين يحجون لها فتآمروا على الرسول ﷺ وهيأوا له من يحصبه وهو خارج كاسف البال من عندهم حتى ادموا عقبيه فكان مما دعا به حين أوى الى كرم ابني ربيعة وسعى له عداس بقطف من العنب قوله ﷺ «اللهم ان لم يكن بك علي غضب فلا ابالي». وظل يدعو بهداية قومه. وقد انفرجت الشدة بتطوع من الرجل المشرك مطعم بن عدي بأن يجير محمدا عليه السلام من اي معتد بمكة فدخلها الرسول ﷺ آمنا. وما لبث الحق جل جلاله ان اكرمه بالاسراء والمعراج ثم بايمان الطلائع من اهل المدينة، وتحول الموقف لصالح الحق والدين.

حوار مع الدكتور شارنوكا الحبيب

رئيس قسم الدراسات الاسلامية بجامعة داكار

حوار: محمد عبدالسلام - ان تحديث اساليب التعليم واسلمتها ضرورة ملحة تمليها العقيدة الصحيحة.

نظرة واحدة في حاضر الاسلام في افريقيا كافية لتأكيد اهمية تدعيم ورعاية ابناء الاسلام في افريقيا.. واهمية العودة الفورية الى احكام الدين الحنيف خروجا بالعالم الاسلامي من قضاياه ومشكلاته المتراكمة والمتعددة التي زالت لا يطاق. فالاسلام.. والاسلام وحده، يحمل للبشرية كلها فضلا عن الامة الاسلامية اسباب الخير والسعادة والنجاة والامل والطمأنينة. ومن هنا فالامة مطالبة بالتوجه نحو دينها في كل بقاع الارض وفي كل مناحي الحياة التعليمية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية حتى تعود الى مكانتها من السمو والسيادة والقيادة. حول قضايا الاسلام في افريقيا ودور الامة في علاج هذه القضايا تأتي اهمية حوارنا مع الدكتور شارنوكا الحبيب رئيس قسم الدراسات ورئيس لجان اصلاح التعليم في جامعة داكار بالسنغال.

س: ما هو مستقبل المنظمة الافريقية في ظل النظام العالمي الجديد؟ وهل المنظمة قادرة على معالجة قضية الصومال؟

ج: يرتبط الاستقرار السياسي في افريقيا كثيرا بالازمات السياسية العديدة لدى دول القارة نظرا لطبيعة حكم العسكريين السائد في القارة والخلافات الحدودية والمشاكل العرقية التي جعلت في حالة عدم الاستقرار السياسي هي الحالة السائدة في معظم دول القارة على فترات متعاقبة. ولهذا فان دور المنظمة ينبغي ان يكون اكثر اهمية وفعالية وايجابية مع ضرورة انشاء جهاز اليه فض المنازعات بقوة وتأثير بما يؤكد على ضرورة نزع فتيل هذه النزاعات والعمل على حل الخلافات بالوسائل السلمية. وبما يؤكد على ارساء الاستقرار في القارة ليتيح فرصة التنمية السياسية والاقتصادية ان تقوم بدورها في الاصلاح الاقتصادي والسياسي والاجتماعي. ان التأكيد على مفهوم الامن بكافة ابعاده السياسية والاقتصادية والاجتماعية لا بد ان يشغل حيزا هاما من اهتمامات المنظمة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ولاحترام مبدأ سيادة كل دولة ووحدة اراضيها والتأكيد على مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية. ولا بد من التأكيد عمليا على رغبة الدول الافريقية في احداث التحولات الديمقراطية في القارة ولكن بشكل تدريجي يحدث اختلالات جوهرية في حالة الامن والاستقرار السياسي والذي يجب مراعاته فيما يتعلق بالممارسات الديمقراطية في تلك المجتمعات. وعدم استخدام المعونات كورقة ضغط في هذا الاتجاه على النحو الذي يؤدي الى ضرورة اتباع النظم الغربية في التجربة الديمقراطية والتي لا تتلاءم مع الظروف الاجتماعية ولا تتمشى مع العقلية الافريقية. البعد الاجتماعي وفيه لا بد من التأكيد على قضية حقوق الانسان حيث تعتبر من الثوابت الرئيسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وهو ما جسده الميثاق الافريقي لحقوق الشعب والاشارة الى ان التعامل مع قضايا حقوق الانسان يجب ان يتخذ في الاعتبار القيم والتقاليد الافريقية وطبيعة شبكة العلاقات الاجتماعية التي تميز الدول الافريقية.

س: لا شك ان حاجة افريقيا الى جيل من الشباب يحمل لواء الاسلام حاجة ملحة.. فكيف ترون الاسس التي تقوم عليها تربية الشباب في افريقيا وبلدكم السنغال؟

ج: اذا تناولنا التعليم في السنغال.. نقول ان تعليم اللغة العربية في السنغال له من العمر الف عام بمعنى ان الاسلام دخل السنغال مع نهاية القرن العاشر وبداية القرن الحادي عشر ثم منذ ذلك الوقت الشعب المسلم في السنغال يبذل جهودا جبارة لنشر هذا التعليم في بقاع الاراضي السنغالية وباقاليمها العشرة. وقد واجه هذا التعليم صعوبات كبيرة ايام الاستعمار الفرنسي وضغوطا خارجية عديدة من اعداء الاسلام وتمثلت هذه الضغوط في الحد من قدرتنا على نشر التعليم الاسلامي واللغة العربية.

مواقف نسائية خالدة

ام الدرداء «الصغرى» هجيمة بنت حي الاوصابية الدمشقية

سناء علان

حديثنا اليوم يتعلق باحدى نسائنا المسلمات الفقيهات الزاهدات ام الدرداء الصغرى العالمة الفقيهة التي اختارت لنفسها طريقها في الزهد الايجابي ولم تكن من ذلك النوع القابع المنصرف عن مدار الفلك الدنيوي كانت ايجابية عملية حركية خرجت على شرعة العزلة التي طالما تمسك بها الزاهدون والنساك ورأت ان في مخالطة الناس التوجيه الحق والارشاد الى الحسنى وطريق الخير فخالطت مريديها وعارفي فضلها ممن كانوا يتبعونها في امور الدين والدنيا وانت تنادي بتحصين النفس وترويضها على الطاعة لتدرأ عنها المعاصي والشرور.

هذه هي هجيمة بنت حي الاوصابية الدمشقية واوصاب هذه التي تنتسب اليها قبيلة من اعز قبائل حمير واعلاها شأنا فيها ولدت وبين ربوعها نشأت متأثرة ببداوتها معتزة بعروبتها

كانت طفلة يتيمة نشأت في حجر ابي الدرداء فاذا ما طلبنا المزيد من المعرفة عن ام الدرداء الصغرى لا نجد الجواب الصافي والشافي ابدا فتهرع الى كلمة ام التي وصلت بينها وبين اسم الرجل فلا نجدها تشير الا الى شيء واحد وهو ان ابا الدرداء ربما تبناها والحقها به او انها كانت من ذوي قرباه من هنا نشأت في رعايته وكنيت باسمه وانه اشرف على تربيتها.

وظلت هجيمة الاوصابية في رعاية ابي الدرداء حتى لحق الشيخ الطيب بربه كانت قد عرفت وتعلمت وكما روت الحديث الدقيق عن اجل الصحابة راح يرويها عنها علماء اجلاء مثل جبير بن نفير وابن اخيها مهدي بن عبدالرحمن وابن ابي المهاجر وابو حازم ابي دينار وعثمان بن عطاء الدمشقي

وعظم امر الراوية الصادقة واصبحت حجة حتى لقد روى لها مسلم وابو داود والترمذي وابن ماجة.

وكانت محدثة بارعة واذا تحدثت افاضت وتملكت السامعين.

قال احد مريديها وهو في مجلس ذكر الله معها ذات مرة لعلنا قد بعثنا اليك الملك ونظرت ام الدرداء الصغرى الى محدثيها وقال تزعمون انكم امللتموني لا والله لقد طلبت العبادة في كل شيء فما وجدت اشفى لصدري ولا احرى ان اصيب به الذي اريد من مجلس ذكر الله واني لاقول لكم ان افضل العلم هو المعرفة فتعلموا الحكمة صغارا تعلموا بها كبارا وان كل زارع يحصد لغر ما زرع فان كان خيرا فخير وان شرا فشر.

ام الدرداء الصغرى

لم الدرداء كانت صوامة قوامة وكانت بعض الصالحات القانتات من نساء عصرها يجتمعن بها وقد اعتادت ان تؤمهن للصلاة وكانت كثيرة الصيام والصلاة حتى ان صاحباتها كن يعتبرهن الضعف فلا يستطعن مجاراتها في الصلاة

وكانت ام الدرداء الصغرى تعظ وتوجه وكانت تزجر لتقوم النفوس وتطهرها وقد يتساوى عندها امير المؤمنين بغيره من رعيته وهي توجهه وتنصحه حتى انه حدث ذات ليلة وهي في ضيافة عبدالملك بن مروان ان سمعته ليلا وهو ينادي احد خدمه فابطأ عليه ذلك الخادم فلعنه واسفر الصباح عن نوره ولقيت ام الدرداء الصغرى امير المؤمنين فاستوقفته وقالت له انها سمعته في ليلته تلك يلعن خادمه ولم ينكر عبدالملك ذلك وقال ان الخادم قد ابطأ عليه وعندها نهت العابدة الزاهدة امير المؤمنين عن لعن غيره وقالت له «سمعت ابا الدرداء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «اللعانون لا يكونون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة».

ووقرت النصيحة في نفس عبدالملك وعمل بالحديث الشريف طوال حكمه...

هذه هي ام الدرداء الصغرى التي كانت عابدة قانتة وكانت من الكرم بحيث لم تغلق على غيرها باب المعرفة الذي وصلت اليه بل راحت تدعو الناس الى دخوله لتستنير قلوبهم بحب الله.

وهكذا عاشت ام الدرداء الصغرى راوية حديث صحيح وموجهة نصح متمكنة وعابدة وزاهدة كان لها في التعبد والزهد طريق عملي فريد

وقد لقيت حيث ارادت ان تكون في موضع الرعاية والتقدير من خلفاء بني امية حتى لحقت بربها راضية مرضيا عنها بعد عام ٨١ من الهجرة وهي عذراء لم تتزوج

والى لقاء اخر يجمعنا عبر سطور قليلة نتحدث فيها عن احدى نسائنا الخالدات

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الدعاء

د. كمال رشيد

هذا شهرك المبارك

باركته بنزول القرآن منهج الانسان وواحة الايمان

وباركته بليلة القدر التي هي خير من الف شهر

وبانتصارات بدر

وفي حطين نصرتنا على العدى

وجعلت لنا عليهم يدا

وفيه كان نبيك محمد اجود ما يكون

انه شهر الصبر والصفاء والنصر والعطاء

اللهم امنحنا هذه المعاني ونحن نصوم شهرك

ونلتمس رضاك وفضلك

ونحس لعبدك ونسبح بحمدك ونقوم لك

اللهم لا تجعل صومنا عادة

واجعل لنا فيه من كل خير زيادة

اللهم لا تجعله جوعا وعطشا

وانما تربية وعبادة وطاعة واستجابة

اللهم هيىء لنا اسباب العزة والكرامة

ولا تطل فينا ساعات الغفلة والندامة

فنذكر ان نفعت الذكرى

نعم.. انه كلام الأصول

الشيخ عباس نمر

ذهب داود الطائي الى الامام جعفر الصادق وقال له:

يا جعفر انصحني فقد اظلم قلبي، فقال له الامام جعفر: يا داود يا ابا سليمان انت شيخ عصرك. فما لك بنصيحتي حاجة فقال داود الطائي:

انت من بيت يعلو على سائر البشر وعليك ان تسدي النصح للجميع. فقال الامام جعفر:

اخشى ان يجيء جدي يوم الحساب ويمسك بي ويقول: لماذا لم توف بالعهد وتترسم خطاي..؟ ليس هذا امرا يقوم على النسب لمحمد صلوات الله عليه بل على السلوك الطيب في حضرة الحق. فاجهش داود الطائي شيخ عصره بالبكاء، وقال: يا الهي هذا. جده الرسول وجدته ابنة الرسول صلى الله عليه وسلم فاطمة البتول رضي الله عنهما. فمن انا حتى تسرني اعمالي.. ثم قام من عنده وهو يقول كل يوم ازداد من علم الامام علما فمر عليه رجل وقال يا ابا سليمان علمنا مما علمك الله فقال:

قال الامام جعفر الصادق رضي الله عنه وهو يوصي ابنه: يا بني قل الحق لك او عليك. وكن لكتاب الله تاليا. وللسلام فاشيا. وبالمعروف امرا وعن المنكر ناهيا. ولمن قطعك واصلا ولمن سألك معطيا. واياك والتعرض لعيوب الناس فمنزلة المتعرض لعيوب الناس بمنزلة الهدف. يا بني اذا طلبت الجود فعليك بمعادنه، فان للجود معادن وللمعادن اصول وللاصول فروع وللفروع ثمر ولا يطيب ثمر الا بأصول ولا اصل ثابتا الا بمعدن طيب. فقال الرجل: نعم انه كلام الاصول.

الاسلام لن ينهزم بفضل القرآن مهما ضعف المسلمون

- اليهود لا يفهمون الا لغة القوة ومن يتعامل معهم بغيرها يدفع الضريبة

الشيخ محمد الراوي في محاضرته بمركز الدعوة والارشاد

الدوحة - الدستور: قال فضيلة الشيخ د. محمد الراوي ان الاسلام لن ينهزم وسيظل منتصرا بفضل القرآن وان ضعف المسلمون. ونصح الدعاة والمسلمين عامة بحفظ القرآن وتعلم تفسيره ليسهل عليهم فهم كل شيء واوضح ان افضل اسلوب للدعوة هو القائم على القرآن والسنة واعتبر تلاوة القرآن في حد ذاتها بلاغا واعذارا وبيانا للناس.

واشار الى ان النبي كان يدعو الناس للاسلام بتلاوة آيات القرآن عليهم.. واكد ان القرآن والسنة لا ينفصلان والذين يتصورون انهم قرآنيون دون السنة لن يكونوا سنيين ولا قرآنيين.

وتعرض لفضيلته لقصص القرآن وقال: ان هدفه توضيح سنن الله في الخلق ولذلك لا يهتم بذكر تفاصيل المكان والزمان والاشخاص اذ الهدف هو العبرة لا الاسماء. وتوقف عند حديث عن القرآن عن اليهود واستخلص من بعض الآيات حقيقة هامة هي ان اليهود لا يفهمون الا لغة واحدة هي لغة القوة ومن يتعامل معهم بغيرها سيدفع الضريبة.

جاء ذلك في المحاضرة التي القاها فضيلته بمركز الدعوة والارشاد في قطر في موضوع «قواعد لتدبر القرآن». ونعرض فيما يلي لأهم ما قاله فيها.

قال الشيخ ان من فضل الله علينا ان نلتقي في شهر رمضان وعلى مأدبة القرآن وقال ان حقيقة نشأة هذه الامة الفضل فيها لله بارسال رسوله وانزال كتابه واوضح الشيخ ان اسلوب الدعوة الى الله لا يكون الا بالقرآن وبيان الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك لان للقرآن خصائصه وآثاره وتأثيره لذلك تجد الرسول يخاطب ويقول كما اخبر القرآن عنه «انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين وأن اتلوا القرآن فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل انما من المنذرين».

وقال الشيخ ان مجرد تلاوة القرآن بلاغ واعذار وانذار وبيان للناس وبه بدأ الرسول صلى الله عليه وسلم ووقف الكفار من هذا موقف المعاند ومع هذا انتصر عليهم مجردا من اي قوة وحتى الكلمة التي قالوها «لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون» تعطي دلالة ما يصنع القرآن من تأثير في نفوسهم.

سلطان القرآن

ثم تحدث الشيخ عن سلطان القرآن وحجته وهو يخاطب فطرة الانسان وقال انني من المؤمنين بأن هذا الدين لن يهزم وان ضعف اهله فهو الدين الباقي الى قيام الساعة وشمسه لا تغيب آن بارحت رؤوس قوم انارت عند آخرين.. نعم تعترينا الهزائم وتجري علينا السنن ولكن يبقى القرآن «وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد». لذلك انصح نفسي والدعاة الى الله قبل ان يسأل احدهم ماذا نقرأ؟ اقول احفظوا القرآن وهو يفسر بعضه بعضا وما من شأن الا وللقرآن فيه كلمة وما من امر الا وللقرآن فيه بيان «ما فرطنا في الكتاب من شيء» «ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء»..

ان القرآن الكريم يجعلنا على مر العصور ننطق بالآية مهما كانت الاحوال الزمنية فيها ما فيها يكفينا النطق بالآية التي تعطي الدلالة لما نريد ودون ان نتدخل في مدح او قدح وكذلك نحن نعيش بالحجة والبيان كما علمنا القرآن في اشد الامور وادقها «أإله مع الله قل هاتوا برهانكم».

لا قرآن بلا سنة

وحينما اقول فانا اعني القرآن وبيان القرآن لان القرآن والسنة لا ينفصلان بحال والذين يتصورون انهم يمكن ان يكونوا قرآنيين بدون السنة فلم يكونوا قرآنيين ولا سنيين لان الله يقول في القرآن الكريم «وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا».

ثم قال الشيخ ان كل كلمة من القرآن قبل ان تصل الينا مرت على قلب الرسول صلى الله عليه وسلم «وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين».

ويجب علينا ان نستحضر هذا المضمون حين نقرأ القرآن فالروح الامين يغدو ويروح بين السماء والارض في اي لحظة وفي اي مكان ينزل بالوحي والقضية قائمة وذلك مثل ما حدث في امر المجادلة التي جاءت تشتكي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يجد لها حكما حتى انزل الله الحكم وقد سمع جدالها من فوق سبع سماوات.

وتخيل مائة واربع عشرة سورة والرسول كان اميا «وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذن لارتاب المبطلون» وتتنزل الآية من الآيات فيقول لكتاب الوحي ضعوها في مكان كذا وحيث يقرأ كذا فمن علمه؟ «وعلمك ما لم تكن تعلم» وسورة الانعام تتنزل دفعة واحدة على قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ان يفرغ جبريل حتى يلقي الرسول صلى الله عليه وسلم اصحابه السورة كما نزلت.

اعجاز القرآن

واكد الشيخ ان هذا الاعجاز هو المدخل لفهم القرآن.

وقال ان هناك بعض القضايا التي تيسر لنا تدبر القرآن ومنها هذه القصص التي وردت في القرآن وفيها اخبار الامم الماضية فهل القرآن كتاب تاريخ؟ ام ان هذه القصص من اجلنا ومن اجل من يأتي من بعدنا وحتى يرث الله الارض ومن عليها؟ واكد الشيخ على ان حديث القرآن عن الامم الماضية يراد به ان نتعرف على سنن الله الباقية حينما يدمر الله الظالمين كما في قصة فرعون.

اليهود ولغة القوة

واكد الشيخ بلا تردد ان اليهود لا يفهمون الا لغة واحدة ولا يفهمون غيرها وهي لغة القوة ومن يحاول ان يتنازل عن هذه اللغة سيدفع الضريبة ويقول الشيخ اننا لن نكون ابدا ارحم بهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقرأ الشيخ آية من القرآن تصور موقفهم من كل شيء من الله سبحانه ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعضهم ومن العالم. «وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين».

لذلك فليس واحد منهم هو الذي يشتم او يسب او يرسم الرسول بل كلهم وتأمل في الفعل المضارع «ويسعون في الارض فسادا» والذي يفيد التجدد والاستمرار وفي مقابل هذا تجد آية اخرى «واذ تأذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم».

اذن ما هو قائم الآن ليس خاتمة المطاف.

وحينما نقرأ حادثة الاحزاب على هذا النحو نعرف ان الموقف قد يتكرر وان النعمة التي وقعت لاسلافنا هي درس لنا ينبغي ان نشكر ربنا عليه لانه لولا هذا الانقاذ الذي تم للمسلمين في غزوة الاحزاب ما جلسنا مثل هذه الجلسة.

الشرط والجزاء

ثم انتقل الشيخ لقاعدة اخرى لتدبر القرآن وهي ان جميع القرآن تلمس فيه روح الشرط والجزاء حتى في الجمل الخبرية فالشرط يجيء صريحا «من يعمل سوءا يجز به» «فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره»

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
«اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب السماء، وغلقت ابواب جهنم، وسلسلت الشياطين» صدق الرسول الكريم

مدن لها تاريخ
طنجة... أقدم مدن المغرب

ارتبط اسم طنجة في التاريخ المغربي بأسطورة تقول إن هرقل أزاح جبل موسى من جهة أسبانيا فكان مضيق طنجة الذي سمي فيما بعد مضيق جبل طارق. هذه الاسطورة حية في طنجة التي ترفض باستمرار الا ان تستمر وادعة هادئة تفتح أبوابها للجميع وتحتضن الجميع كما فعلت عندما احتضنت ابن بطوطة الذي غادرها ليجوب العالم برحلاته وأسفاره العديدة ثم عاد اليها ليقضي فيها آخر ايامه حيث اختارها لهدوئها وبساطتها والبشاشة التي تفيض من ملامح أهلها الطيبين.

ونظرا لموقع طنجة المتميز فان الواقف في أعلى الهضبة في يوم صحو يمكنه ان يرى بالعين المجردة ساحل الاندلس والاستمتاع بالمشهد الجميل للمضيق والساحل المغربي على البحر المتوسط، كما تطل على المحيط الاطلنطي. تلك هي طنجة، ثغر المغرب الباسم التي احتلها البرتغاليون ثم اهدوها الى شارل الثاني ملك بريطانيا عندما تزوج الأميرة البرتغالية كاترين حتى استردها المغرب في عهد الاشراف بعد معارك طاحنة. وعندما أعلنت فرنسا الحماية على المغرب كان شرط بريطانيا لقبول هذه الحماية هو ان تعلن طنجة مدينة دولية. واحتلها الجنرال فرانكو خلال الحرب العالمية الثانية. ولعل كثرة المسيطرين على المدينة كانت من أسباب تيسير انضمامها الى المغرب الأم بعد استقلالها وهو ما تم بالفعل عام ١٩٥٦.

وعامة فان طنجة تعتبر واحدة من أقدم المدن في المغرب اذ عثر فيها على بقايا لمدينة عاشت فيما قبل التاريخ وبعد هذا تعاقبت عليها آثار قرطاجنة وروما الى ان حل العرب فيها. ومساحة طنجة تبلغ ١.١٩٥ كيلومتر مربع، وعدد سكانها نحو نصف مليون نسمة غالبيتهم من المسلمين.

وقد احتفظت طنجة بوضع متميز نظرا لأنها همزة الوصل بين الشرق والغرب وبين الشمال والجنوب وكان أعضاء التمثيل الأجنبي يسمح لهم بالحياة في طنجة حتى لا يتوغلوا في البلاد تأكيدا لسياسة العزل. وهكذا أصبحت مدينة دبلوماسية. وقد جعل العهد الملكي طنجة مكان لقاء دوليا تعقد فيه الاجتماعات والمؤتمرات استمرارا لما كانت عليه من تميز وطابع دولي طوال تاريخها.

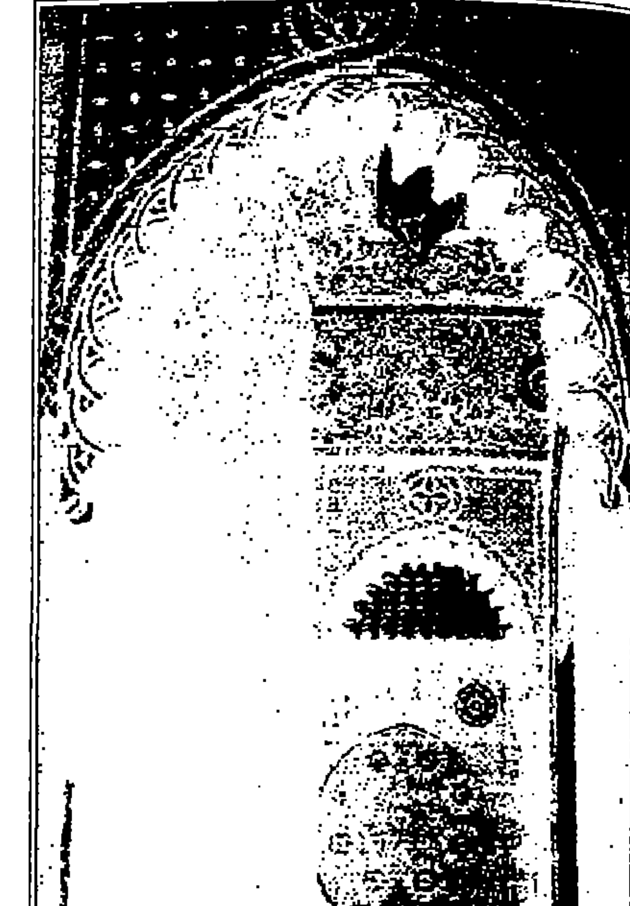
ويعود تاريخ دخول الاسلام بها الى عهد موسى بن نصير حيث قيل أن عبدالعزيز بن مروان ولاه افريقيا عام ٧٩ هجرية وفي رواية أخرى انه ولاه الوليد بن عبدالملك عام ٨٩ (هـ) ففتح طنجة ونزل بها واختط فيها للمسلمين ثم ولاها طارق بن زياد وانصرف الى القيروان. واذا صح القول بان عقبة بن نافع غزا السوس الأدنى. وهو خلف طنجة، في حملته عام ٦٥ (هـ) فهذا معناه ان توطيد الفتح الاسلامي في ارجاء المغرب الاقصى وحده استغرق نحو ثلاثين عاما. ويبدو أن طبيعة البلاد كانت تساعد أهلها على التفرق أمام المهاجم الى الجبال والصحراء. فاذا قفلت جيوش الفتح وعادوا الى ديارهم وانتهى الأمر.

وكان موسى بن نصير هو أول من دخل طنجة وكان بها من البربر بطون من البتالبرنس ممن لم يكن دخل في الطاعة. ووضع موسى على ساحل طنجة حامية الرباط وكانت تتكون من ١٧٠٠ رجل بقيادة ابن مروان. والظاهر ان البربر أقبلوا على الرباط على الساحل بحماس شديد اذ لم تلبث قوات طارق بن زياد الذي استخلفه موسى بن نصير أن بلغت اثنى عشر ألفا من المقاتلين.

ومن أشهر معالم المدينة قصر المنبهي وزير السلطان عبدالعزيز ودار المندوب الشريفي باشا طنجة. أما قصر مولاي عبدالعزيز وقصر أخيه مولاي عبدالحفيظ فهما يقومان على صدر الجبل حيث يمر الطريق اليهما بمقبرة سيد محمد الحاج ولي طنجة. كما تحفل طنجة الحديثة بالصروح الفخمة والشوارع والساحات الرحبة التي تحمل اسماء الأمم حبا وكرامة مثل ساحة أسبانيا وشارع باستير وجادة ايطاليا وشارع الانجليز. وفي كل منها تنتشر المقاهي التي تجذب الرواد من كل الأعمار والمشارب والجنسيات.

وتجدر الاشارة الى انه في الشمال الشرقي من المدينة يوجد جسر قديم متواضع في وادي المواتيء في مواجهة الشاطيء من الناحية الغربية وعند الطرف الأخر من الجسر توجد خرائب طنجة (تنجيس) القديمة التي أسسها الفينيقيون وهناك خرائب المدينة التي كانت قائمة في عهد الرومان كعاصمة مقاطعة موريتانيا.

(ينشر بترتيب مع وكالة الاهرام للصحافة)


● المسجد الكبير بمدينة طنجة

لوحات ايمانية

اذا سمعتم المؤذن..

عدنان الطوباسي

كل يوم، يرتفع على مآذننا، صوت المؤذن، يعلن للصلاة.. قال تعالى «ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا» وقال صلى الله عليه وسلم: «خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن ولم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن لم يات بهن فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة».

وللاذان والمؤذن فضل.. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول، ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا» وقال صلى الله عليه وسلم: «ثلاثة يوم القيامة على كثيب من مسك اسود لا يهولهم حساب ولا ينالهم فزع حتى يفرغ مما بين الناس: رجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله عز وجل وام يقوم وهم به راضون ورجل أذن في مسجد ودعا الى الله عز وجل ابتغاء وجه الله، ورجل ابتلي بالرزق في الدنيا فلم يشغله ذلك عن عمل الاخرة».

كل يوم يرتفع صوت الحق.. ينادي للصلاة يدوي في الافاق، عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الصلوات الخمس، والجمعة الى الجمعة، كفارة لما بينهن، ما لم تغش الكبائر».

وللدعاء عند سماع الاذان ثواب كبير عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آت محمدا الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته، حلت له شفاعتي يوم القيامة» وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: من قال حين يسمع المؤذن: اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، وان محمدا عبده ورسوله، رضيت بالله ربا، وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه». وعن معاوية رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة».

واذا سمع الواحد منا المؤذن فينبغي ان يقول مثل ما يقول فان في ذلك اجرا كبيرا عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا علي، فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا، ثم سلوا الله لي الوسيلة، فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو. فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة».

وبعد: عن انس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة».

من توجيه القرآن الكريم

في ادب الصيام

مصطفى محمد الفار

«في بيوت اذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال، رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار» الآيتان ٣٦ و٣٧ من سورة النور.

من شروط الاعتكاف ان يتم في المسجد ولا يصح في المنزل، ولا في المتجر. وقد عرف الفقهاء الاعتكاف بانه اقامة المتعبد في مسجد بنية الاعتكاف، متجردا الى ربه، ذاكرا له.. منتظرا لأداء الصلوات فيه على وجهها الأكمل، وصورتها التامة، كلما اقيمت جماعة شارك فيها، وكثر سوادها وادرك جزيل عطائها: قال صلى الله عليه وسلم: «صلاة الجماعة تفضل صلاة الفرد بخمس وعشرين درجة كل درجة كما بين السماء والأرض» وفي رواية بسبع وعشرين درجة متفق عليه.. وقد روى أبو هريرة وعائشة رضي الله عنهما: «أن النبي – صلى الله عليه وسلم – كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده» وفي ذلك يقول الزهري: «عجبا من الناس كيف تركوا الاعتكاف ورسول الله – صلى الله عليه وسلم – كان يفعل الشيء ويتركه، وما ترك الاعتكاف حتى قبض» والاعتكاف سنة كفاية مؤكدة في العشر الأواخر من رمضان، لأن الرسول – صلى الله عليه وسلم – واظب على الاعتكاف في هذا الشهر بصفة دائمة الى ان لحق بالرفيق الأعلى، وقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم الاعتكاف ايضا العشر الأواسط من رمضان التماسا لليلة القدر، وتحريا لدقتها. فأتاه جبريل عليه السلام وقال له: «إن الذي تطلب أمامك. يعني ان ما ترجوه وتتوقعه من مصادفة ليلة القدر التي هي خير من الف شهر في قيامها وعبادتها واحيائها هو في العشر الأواخر لا في العشر الأواسط وبذلك يكون في هذه السنة بالذات قد اعتكف عشرين ليلة في رمضان متواصلة، شد فيها مئزره وايقظ أهله، واحيا ليله.. كما هو ديدنه في كل اعتكاف. وهذا الحديث يرجح كفة الرأي القائل بأن ليلة القدر هي احدى ليالي العشر الأواخر في أوتارها، وهو رأي جماهير الفقهاء والمحدثين. وفي الحديث الشريف: «التمسوها في العشر الأواخر من رمضان» رواه البخاري

وهذا هو الاعتكاف المسنون سنة مؤكدة على سبيل الكفاية. أما الاعتكاف الواجب فهو الاعتكاف المنذور الذي التزم به صاحبه بلفظ يدل على النذر مثل: لله علي نذر، أو نذرت» أو علي اعتكاف كذا.. وبهذا الالتزام ترتقي مسؤولية الاعتكاف من مستوى السنة التي تبنى على الاختيار.. الى درجة الواجب اللازم اداؤه.. بحيث اذا أخل المرء بنذره عوقب بالنار يوم القيامة عقابا أخف من عقوبة الفرض.. ولذا يصير الاعتكاف دينا على صاحبه لا يسقط الا بالأداء ويكتسب صفة الخطورة والمسؤولية.. وهذا النذر الواجب أقله يوم وليلة عند من يشترط فيه الصوم وهم: أبو حنيفة ومالك وأحمد في احدى الروايتين.. فلا يصح الاعتكاف المنذور بدون الصيام ولا أقل من يوم وليلة، وعند الشافعي وأحمد في الرواية الأخرى المشهورة يصح بغيره وسواء أكان الاعتكاف سنة مؤكدة أو واجبا، أو مستحبا، فإن من الخير ان يلتزم به صاحبه بجدية العبادة، والاخلاص في الطاعة.. فلا يتكلم مع غيره الا في خير.. اذ لا يجوز الكلام بغير الخير لا في الاعتكاف ولا في غيره، اذ المساجد لم تشرع للغو الفارغ بل شرعت للذكر والعبادة والله نسأل ان تعود المساجد الى رسالتها الأولى وذلك باتاحتها للاعتكاف والترويح لهذه السنة المكينة..

قناديل

«توبوا الى الله»

محمد رجب السامرائي

يعد شهر رمضان شهر التوبة والمغفرة من قبل الله – سبحانه وتعالى – لذا يسارع من يود ان يتوب لله تعالى توبة نصوحا أن ينظف قلبه من ادران الذنوب والمعاصي. وعلى التائب أن يقلع عن المعاصي ومفارقة الذنوب حالا، وأن يندم على ما فعله سابقا ولن يبقى حزينا على ما فات. كذلك عليه أن يعقد العزم في أن لا يعود الى اقتراف الذنوب ثانية ويتدارك ما فاته وتهيئة نفسه ليصلح كل خلل ادت به الى ارتكاب معصية الخالق الجليل.

فاذا اغتاب التائب انسانا عاقلا، عليه أن يعتذر اليه نادما على فعلته ليعفو عنه ويسامحه والا فليستغفر له لما جاء عن أنس – رضي الله عنه قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –:

«إن كفارة الغيبة أن تستغفر لمن اغتبته تقول اللهم اغفر لنا وله».

وأمرنا الله جل جلاله بالتوبة، وأوضح ما للتائبين النادمين من الأجر بعد أن يكفر عنهم. فقال تعالى:

«يا أيها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار».

والله – عز وجل – غفار لذنوب التائبين الى ساحته، وهو أصدق القائلين:

«والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين».

وكان رسول الله محمد – صلى الله عليه وسلم – يستغفر ربه ويتوب إليه أكثر من سبعين مرة في اليوم الواحد. وروى مسلم في صحيحه أن النبي – عليه الصلاة والسلام – قال:

– «إن الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها».

ان تعظيم الصغيرة يكون باسباب نحو: أن يستصغرها المرء ويستهين بها فلا يغتم بسببها ولا يبالي، ولكن المؤمن المجل للخالق تعالى المعظم له هو المستعظم لذنبه وإن صغر. فإن الذنب كلما استعظمه العبد صغر عند الله تعالى. في حين نرى كلما استصغره كبر عند الله تعالى. فإن استعظامه يصدر عن نفور الفؤاد منه وكراهيته له. عن ابن مسعود – رضي الله عنه – قال:

– إن المؤمن يرى ذنبه كأنه في أصل جبل يخاف أن يقع عليه، وإن الفاجر يرى ذنبه كذباب وقع على انفه فقال به.

ولا يقبل الله – تباركت أسماؤه – التوبة من العين بعد حضور الموت، ولا من الكافرين رجوع، كما اعلمنا تعالى ذلك عن فرعون. بقوله الحق: «فلما أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو اسرائيل».

ويقبل عز وجل – توبة العبد ما لم يغرغر، أي ما لم تبلغ روحه حلقومه فيكون هنا بمنزلة الشيء الذي يتغرغر به المريض، والغرغرة أن يجعل المشروب في الفم ويردد الى اصل الحلق ولا يبلع، وهذه الحالة هي حالة الاحتضار لنهاية حياة الانسان.

فعن ابن عمر – رضي الله عنهما – أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: «إن الله تعالى يقبل توبة العبد ما لم يغرغر».

أجل فهذا شهر رمضان بأيامه الثلاثين، أيام زرع، علينا أن نزرعها بالتوبة النصوح، والتبتل الى الخالق الجليل، طلبا للعفو والمغفرة، والطاعة اقتداء بالنبي – عليه الصلاة والسلام – في الدعاء والاستغفار والتوبة في رحاب شهر الله، شهر القرآن، شهر المغفرة الحقة، والله يفرح بتوبة عبده لشد فرح. فهو الخالق الرزاق، ونحن العبيد التائبون.

انت تسأل.. والمفتي يجيب - ١٨ -



السؤال: هل يجوز للصائم ان يراجع الطبيب لخلع سن او حشوة.

الجواب: اذا اضطر الصائم الى مراجعة طبيب الاسنان او احتاج الى معالجة اسنانه كخلع سن او حشوة فان معالجة الاسنان جائزة لا يترتب عليها افطار الصائم شريطة ان لا يدخل شيء الى الجوف جراء هذه المعالجة.

سعيد حجاوي
مفتي عمان
مفتي عام المملكة بالوكالة

لقاء مع مساعد مدير الوعظ والارشاد بوزارة الاوقاف

ابو أسنينة: صلاة التراويح سنة ولا يجوز الاختلاف فيها
من أقبل على صلاته لمناجاة ربه رق قلبه ورهفت مشاعره واحاسيسه

عمان – من يحيى الجوجو – قال فضيلة الشيخ محمود طالب ابو اسنينة مساعد مدير الوعظ والارشاد بوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية لقد شرعت الصلوات وسائر العبادات طاعة لله وتقربا اليه ولتهذيب النفوس ولتطمئن القلوب، فمن أقبل على صلاته لمناجاة ربه، رق قلبه ورهفت مشاعره واحاسيسه وسمت نفسه.

● الشيخ محمود ابو سنينة

الاختلاف في صلاة التراويح

وحول قيام البعض بالخروج على الامام في صلاة التراويح قال الشيخ ابو اسنينة: في شهر رمضان يحرص المؤمن على زيادة التقرب الى الله تعالى، ولهذا سن رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم صلاة التراويح الا ان ما يقع في بعض المساجد يتنافى مع الحكمة التي من اجلها شرعت الصلوات وسائر العبادات كالاختلاف في الرأي في عدد الركعات «صلاة التراويح» وطولها وقصرها، والبطء او الاسراع فيها، وقد يصل الامر الى حد التنافر والتباغض والخصام والعداوة، وعدم اداء الصلاة في المسجد بسبب الامام او بسبب تنازع المصلين، فمنهم من يريد ان تكون الصلاة عشرين ركعة واخرون يريدون ان تكون ثمان ركعات، واخرون يريدون الاسراع بالتلاوة وغيرهم يريدون التجويد والتأني. ومجموعة اخرى تريد ان يكون الدرس بين صلاة التراويح موعظة قصيرة موجزة، وغيرهم يريدونه درسا بليغا وهذه فرصة للطاعة والاستماع.

ما نتيجة ذلك؟

وحول ما نتيجة ذلك من الاختلافات قال الشيخ ابو اسنينة: هكذا يختلفون فيما بينهم ويخرجون على امامهم بل ان منهم من يفرض رأيه على الامام، فيؤدي الى النزاع والشقاق وهكذا يؤدي الفهم الخاطيء للحكمة التي من اجلها شرعت صلاة التراويح (وهي سنة) الى تقديمها على الواجب (وهو جمع المؤمنين وتوحيد كلمتهم وسلامة قلوبهم وطهارة نفوسهم) فأيها الذي يجب ان يقدم على الاخر الواجب ام السنة، لا شك ان الواجب مقدم على السنة.

ماذا تقول لهم؟

وحول ماذا يقول لهم في هذا الموقف اوضح الشيخ ابو اسنينة: ليعلم هؤلاء ان الله تعالى ارحم من انفسهم وكذلك رسوله، وان دين الاسلام مبني وقائم على اليسر والسهولة والسماحة والاستطاعة على المشقة والحرج ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم القدوة الحسنة. ففي حجة الوداع جاء الناس يسألونه فقال احدهم يا رسول الله حلقت قبل ان اذبح «قال اذبح ولا حرج» وقال اخر يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي (قال أرم ولا حرج) وما سئل في ذلك اليوم عن شيء قدم او اخر الا قال (افعل ولا حرج) وهكذا ينبغي علينا التيسير على الناس في صلاة التراويح ومراعاة احوالهم دفعا للنزاع والشقاق والخلاف والاختلاف.

واضاف الشيخ ابو اسنينة قائلا فاذا صلى الامام صلاة التراويح لاحدى عشرة ركعة فقد صلاها رسول الله لاحدى عشرة ركعة كما في رواية البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت:

«ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة» البخاري ١٠٩٦ ومسلم ٧٣٨ والحديث صحيح وكذلك صلاها صلوات الله وسلامه عليه لاحدى وعشرين ركعة كما ورد في مصنف عبد الرزاق.

ما يجب ان يعملوه

وحول ماذا يجب ان يفعل هؤلاء في مثل هذه الحالة قال الشيخ ابو اسنينة: انني ارى ان يتركوا الامر للامام وحسب حفظه ونشاطه ونشاط الناس وقوتهم وذلك اسوة بما كان يفعله الصحابة انفسهم، فمنهم من كان يصلي باحدى عشرة ركعة مع الوتر يحسن قيامها وركوعها وسجودها ويطيل فيها جدا حتى كان البعض يتوكأ (يعتمد) على العصي من طول القيام، وبعضهم يخفف فيها دون ان يخل باركان الصلاة والطمانينة فيها.

ميزة صلاة التراويح

واشار الشيخ ابو اسنينة الى ان صلاة التراويح لها ميزة على غيرها انها سنت في شهر رمضان المبارك وهي من قيام شهر رمضان ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه» متفق عليه.

فأي فضل اعظم من تلك الصلاة التي يصليها المرء احتسابا لله تعالى طالبا ثوابه ورضاه، فتكون سببا في غفران ذنوبه ودخوله جنته فما اجمل ان نزداد حرصا على صلاتها والاعتناء بها، واحتساب اجرها وثوابها عند الله، فما هي الا ليال معدودة، فليقبل كل منا على الله وعلى صلاتها بقلوب آمنة مطمئنة صافية نقية، ونفوس راضية مرضية وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين ونسأله ان يتقبل منا صلاتنا وصيامنا وقيامنا انه السميع المجيب.

العراقيون يبحثون عن الشفاء في مستشفى الاعشاب
ليلى في العراق مريضة فيا ليتني كنت «العشب» المداويا!

بغداد - خاص بـ«الدستور»

عاد العراقيون الى امهم الطبيعة يترسلون منها - على خطى اجدادهم - الشفاء مما يلمهم من امراض اثر فقدان الدواء وارتفاع اسعار الشحيح منه.

وصار من المألوف ان يبحث المرضى في العراق عن مستشفى الاعشاب تلمسا للشفاء وانا كان للقدامى اسبابهم فان للمعاصرين اسبابهم كذلك. ولكن ما درجة تأثير العلاج بالاعشاب على المرضى * وما احتمالات الشفاء من الامراض ذات الطبيعة المزمنة؟

* العطار علي الانصاري واحد من الذين امتهنوا بيع الادوية المستخلصة من الطبيعة قال: - بدأت العمل في هذه المهنة سنة تقريبا لكني امتلك خبرة تزيد على اربعين عاما. فقد تعلمت تقاليد مهنة التداوي بالاعشاب من والدي وتعرفت منه على طرق تحضير بعض الادوية كما حصلت على خبرتي من قراءة الكتب الطبية ومن خلال لقاءاتي بالاطباء الاختصاصيين.

* لماذا استخدام الاعشاب؟ هل للحصار دور في لجوئكم الى الطبيعة؟

- هناك قاعدة علمية تفيد ان النبات هو اساس الدواء فالهدف من استخدام الاعشاب الآن تقليل نسبة المواد الكيماوية الداخلة في جسم الانسان عبر الادوية والعقاقير وتتوفر في العراق النباتات الطبية التي يمكن الحصول عليها من العشب الوطني الكائن في ضواحي بغداد والذي يضم انواعا متعددة من المواد الطبية والزيتية.

* نعود الى ايام زمان.. هل يمكن ان تقارن بين المهنة في عهد والدك والمهنة الآن؟

- التفاوت كبير ففي ايام والدي كان المريض يأتي الى هنا بعد ان عجز عن مراجعة الاطباء الذين كان عددهم قليلا والمراكز الصحية قليلة ايضا اما في هذا الوقت فالى جانب الحصار المفروض على بلادنا وجشع الاطباء من اهل الاختصاص وقلة الدواء فان الاقبال اكثر بكثير من السابق خاصة وان التداوي عندي مجاني.

لقد ساعدت في علاج العديد من المرضى اصحاب الدخل المحدود.

* وانواع الادوية التي تعالج بها؟

- الادوية المستخلصة من الاعشاب كثيرة ومنها قشور الرمان والنعناع وخل التفاح وعصير الفجل.. الخ * ما هي الامراض التي تعالجها؟

- اعالج بعض الامراض المستعصية وشبه المستعصية مثل الحساسية بانواعها والامراض الجلدية والتناسلية والحصى والسكر والروماتيزم.

* هل لديك تجربة فعالة تؤيد قدرتك على شفاء مرضاك؟

- هناك حالة من بين عشرات الحالات فقد زارتني المريضة نظيرة داود سلمان وكانت تعاني من الاصابة بالروماتيزم منذ اكثر من ١٤ سنة وقد وصفت لها العلاج فزارتها العافية ونالت الشفاء.

* العلاج بالاعشاب حالة شائعة في العراق ولكن الوعي باهميتها قد يتصل بقول الشاعر: ليلى في العراق مريضة فيا ليتني كنت الطبيب المداويا

مسابقة البلقاء الرمضانية

يتظمها مكتب «الدستور» في السلط بالتعاون مع جمعية اصدقاء جريدة الدستور

جوائز المسابقة

- الجائزة الكبرى قيمتها ٣٠٠ دينار نقدا مقدمة من السيد مروان العبداللات.
- الجائزة الاولى ومقدارها ١٠٠ دينار مقدمة من السيد خالد الحياري رئيس جمعية اصدقاء جريدة الدستور في السلط.
- الجائزة الثانية ومقدارها ١٠٠ دينار (حساب توفير) مقدم من بنك الاسكان / السلط.
- الجائزة الثالثة ومقدارها ١٠٠ دينار (حساب توفير) مقدم من بنك الاسكان / السلط.
- الجائزة الرابعة ومقدارها ١٠٠ دينار مقدمة من السيد بشير ابو رمان عضو جمعية اصدقاء جريدة الدستور.
- الجائزة الخامسة ومقدارها ٥٠ دينارا مقدمة من السيد أحمد ابو هزيم عضو جمعية اصدقاء الدستور.
- الجائزة السادسة وهي عبارة عن ملابس بقيمة ٥٠ دينارا مقدمة من محلات موسى الهندي عضو جمعية اصدقاء جريدة الدستور.

شروط المسابقة

- المسابقة خاصة بأهالي محافظة البلقاء.

- تكتب الاجابات على الكوبونات المخصصة لذلك ويتم الاحتفاظ بها وارفاقها مع الاجابات.

- تخضع للقرعة كل رسالة تحمل ٢٥ اجابة صحيحة على الاقل مع كوبوناتها.
- آخر موعد لتسليم الكوبونات يوم ١٩٩٨/٢/١٢.
- سيجري السحب على الجوائز في حفل يقيمه مكتب الدستور في السلط ويعلن عنه لاحقا.
- ترسل الاجابات على العنوان التالي - السلط ص. ب ٤٢٣ او مكتب جريدة الدستور الكائن في السلط شارع البلدية السفلي تلفاكس ٥٥٠١٦٣.

السؤال الثامن عشر

من الخليفة الذي تولى اربعة من ابنائه الخلافة في العهد الاموي؟

كوبون مسابقة البلقاء رقم ١٨

الاسم ....

العنوان ....

الحل ....

مسابقة الاغوار الشمالية

مسابقة رمضانية ينظمها مكتب «الدستور» في لواء الاغوار الشمالية

جوائز مسابقة معالم من الاغوار الشمالية

- صوبة غاز رومو ثلاث شعلات مقدمة من سوق اياد التجاري - وكلاء مكيفات سنتر كارل الايرانية ومواد تموينية ومواد بناء وادوات كهربائية لصاحبه: اياد محمد الجبعي - الشيخ حسين ت: ٢٩١٦٣٠.
- غسالة دايو - ٥ كغم موديل ٣٠٣ - مقدمة من محلات علاء التجارية لصاحبها: جاد الله ابو بكر - المشارع - مقابل البلدية - ت ٢٩١١٠٦.
- مسجل ستيريو سماعتان AUREX - CT 749 مقدم من معرض ابو حجلة لكل شيء - لصاحبه: عبدالرؤوف ابو حجلة - الشونة الشمالية ت ٢٣٧٠٥٥.
- مسجل ستيريو سماعتان صيني Rising + مكوى بخار صيني انترناشيونال + مزهرية سيراميك - مقدمة من معرض ملحم لصاحبه: نمر مشهور ملحم - المشارع - قرب مسجد عثمان - ت ٢٩١١٧٨.
- خمسون دينارا نقدا مقدمة من محلات ابو عاشور لتمديدات الري بالتنقيط لصاحبها خالد ابو عاشور - الشيخ حسين - مثلث قليعات.
- كاميرا Kinon قياس ١٣٥ + خمسة افلام ملونة قياس ١٣٥ + تحميض افلام بقيمة عشرة دنانير - مقدمة من ستوديو ايهاب كلر - المشارع - لصاحبه: محمد يوسف الواكد ت ٢٩١٥٥٥.
- كاميرا Kodak + فيلمان ٣٦ صورة + تحميض افلام بقيمة عشرة دنانير مقدمة من ستوديو شادي للتصوير - الشونة الشمالية - عمارة الجيش الشعبي.
- كاميرا Kwnison + خمسة البومات صور ١٠×٢٥ + خمسة براويز ٢٠×٢٥ مقدمة من ستوديو نور لصاحبه: خضر بشتاوي - الشيخ حسين - قليعات.
- صوبة كاز لوجيكا يابانية مقدمة من المزارع محمود الرشيد المنسي - الشونة الشمالية: ت ٢٣٧٠٠١.
- مسجل ستيريو سماعتان مقدم من الدكتور محمود احمد العايد البشتاوي - الشونة الشمالية ٢٣٧٤١٢.
- خلاط موليكس صيني ثلاث قطع + مكوى لوميفا صيني + ساعة حائط مقدمة من محلات حسونة - الشونة الشمالية: ت٢٣٧٠٧٧.
- خلاط موليكس صيني ثلاث قطع + ساعتا حائط - مقدمة من محلات حسن السمرين الظهيرات - الشونة الشمالية - ت ٢٣٧١٣٥.
- مدفأة كهرباء نوع الهلال ثلاث شعلات + شبكة تلفزيون حديثة RVU <50> مقدمة من محلات علاء الدين ووائل محمود البشير الغزاوي - المشارع ت ٢٩١٥٣٥.
- علبة ادوات تجميل + زجاجة عطر فاخرة مقدمة من صيدلية المشارع - لصاحبها الصيدلي مجدي ابو النعاج: ت ٢٩١١٥٣.
- مجموعة كتب دينية بقيمة (٢٥) دينارا مقدمة من معرض ومتجرة البركة - لصاحبها الشيخ محمود الناطور - الشونة الشمالية ت ٢٣٧٣٥٥.
- مسجل هيدفون صغير مقدم من محلات ابو عواد لمواد البناء - الشونة الشمالية - ت ٢٣٧١٩٢.
- مجموعة كتب مقدمة من الدكتور سليم عبابنة - اختصاصي العيون بمستشفى ابي عبيدة - وادي الريان ت ١٨ ٢٣٦.

شروط المسابقة

تنشر اسئلة هذه المسابقة طيلة ايام الشهر الفضيل.

المسابقة خاصة بابناء الاغوار الشمالية ولن تقبل اي مشاركة تأتي من خارج اللواء.

تشتمل المسابقة على ٣٠ سؤالا وجميعها تتحدث عن معالم واماكن اثرية وسياحية وجغرافية من الاغوار الشمالية.

ترسل الاجابات مع الكوبونات المخصصة لها في موعد اقصاه نهاية شباط القادم. وتسلم باليد لمكتب «الدستور» في المشارع او بالبريد على عنوان:

الاغوار الشمالية - المشارع - ص.ب (٢٥)

السؤال الثامن عشر

منطقة الاغوار كانت معبرا لقوافل الفتوحات الاسلامية المتجهة الى بلاد الشام، وفيها مات العديد من قادة المسلمين المشهورين بطاعون عمواس عام ١٨هـ

- اذكر اسماء خمسة من هؤلاء الشهداء الابرار (رضوان الله عليهم) لهم أضرحة ومقامات في الاغوار؟

كوبون مسابقة الاغوار رقم ١٨

الاسم ....

العنوان ....

الحل ....

مسابقة معالم اردنية

× هذه المسابقة خاصة بالاخوة ابناء محافظات المملكة ولا يحق للقراء في محافظة العاصمة المشاركة فيها. وهي مسابقة جديدة من مسابقات الدستور الرمضانية والتي نهدف من ورائها ان يفوز القارىء بأغلب جوائز هذه المسابقات.. وهذه المسابقة تتحدث عن مجموعة من المعالم الاردنية حيث المطلوب معرفة اسم المعلم الذي تتحدث عنه المسابقة.

الجائزة الكبرى
هونداي اكسنت
موديل ١٩٩٨ مجمركة
الوكيل العام: مؤسسة الوحدة للتجارة

الجائزة الاولى
ستلايت ARAB SAT
(١) دش فيا محلي (٢) رسيفر كوري
(٣) سلك RG6 ٢٠ مترا (٤) لاقط عدد ٢
مقدمة من شركة فوزي ابولاوي واولاده للستلايت
عمان هاتف ... ام السماق الزرقاء هاتف ...

الجائزة الثانية
اقامة لاربعة اشخاص لمدة ٣ ليالي في العقبة
مقدمة من شركة البتراء للفنادق الدولية
العقبة هاتف ٣٦٦٢٥٥
فاكس ٣١٤٢٧٠

الجائزة الثالثة
اقامة لمدة ليلتين + افطار لشخصين في فندق ابجر
مقدمة من فندق ابجر
جبل الحسين هاتف ٦٤٨٨٨٣

الجائزة الرابعة
عصارة جزر وفواكه ماركة جيري الحجم الكبير
مقدمة من شركة حسين صيام واخوانه بفروعها
معرض فلسطين للكهرباء - شارع الامير محمد
معرض فونتانا الهدايا - الدوار الثاني جبل عمان
معرض فلسطين - فرع الصويفية

الجائزة الخامسة
ماكنة خياطة منزلية ماركة سنجر موديل 15CH1 مع شنطة
مقدمة من شركة ضبان سنجر - الزرقاء
هاتف ٩٨٥٩١٥ - ٩٠٧٨٤٧

الجائزة السادسة
خلاط فواكه ثلاث سرعات نوع سولاك
مقدمة من مؤسسة حمصي وقبيسة التجارة والتستيراد
عمان - الادارة - هاتف: ٨٣٦٤٤٨
الزرقاء - المبيعات - ٩٠٩٢٠٢ - ٩٠

الجائزة السابعة
خلاط كيك كهربائي ماركة AEG
مقدم من الشركة الاردنية للتجهيزات المنزلية
الوكيل العام لمنتجات AEG الالمانية
هاتف ٦٩٧٠٥٠

الجائزة الثامنة
عطور ومواد تجميل بقيمة ١٥٠ دينارا
مقدمة من وكالة ابو نقره التجارية
بجميع فروعها
هاتف ٨١٧١٧٣

الجائزة التاسعة
بدلة رجالي بقيمة ١٥٠ دينارا
مقدمة من معرض
بطيبط للالبسة الجاهزة
فرع الزرقاء شارع السعادة هاتف ٩٠٩٠٩٢

الجائزة العاشرة
حساب توفير بقيمة ١٠٠ دينار
مقدم من بنك الاردن
هاتف ٦٤٤٢٣٧ - ٦٤٤٢٣٨

الجائزة الحادية عشرة
صوبة ٤ شعلات رومو ذات طاقة حرارية جبارة. ادق اجهزة الامان
مقدمة من شركة دعدل التجارية
هاتف ٦٤٠٠٣٥ - ٨٨٤٢٦٧

الجائزة الثانية عشرة
بدلة ٣ قطع مع توابعها بقيمة ١٠٠ دينار
مقدمة من بوتيك ايلد
صويلح مجمع البلدية هاتف ٨٣٩١٥٩

الجائزة الثالثة عشرة
منتجات فاين بقيمة ١٠٠ دينار
مقدمة من شركة فاين لصناعة الورق الصحي
شارع الشريف حسين بن علي
هاتف ٦٥٣٦٨٨ فاكس ٦٥٥١٦٩

الجائزة الرابعة عشرة
سيشوار حجم كبير
مقدم من شركة حسين صيام واخوانه
بفروعها جبل عمان. الصويفية.
شارع الامير محمد

الجائزة الخامسة عشرة
تجهيز عروس كامل
بدلة عروس + طرحة + الاكليل + المسكة
+ الحناء بقيمة ٢٠٠ دينار
مقدمة من صالون محمد نور للسيدات هاتف ...

الجائزة السادسة عشرة
ماكنة خياطة ماركة الفراشة الاصلية حبكة
٣ خيوط موديل GNI - 2
مقدمة من شركة الصلاح
عمان ت ٧٧٧١٩٢

الجائزة السابعة عشرة
كتاب النطق السليم + خمسة اشرطة كاسيت صوتية + دورة لمعالجة العيوب اللفظية مقدمة من اجنحة الغد للاعمال الثقافية والفنية
هاتف ٦٢٨٣٦٠

الجائزة الثامنة عشرة
٥٠ دينارا نقدا
مقدمة من كلاج عمر
جبل الحسين
ت ٦٨٤٥٢٥

الجائزة التاسعة عشرة
٤ اشتراكات لمدة ثلاثة شهور لكل اشتراك
مقدمة من صالونات الكابتن فهد للسيدات والرجال
هاتف السيدات ٧٨٩٦٨٤ / الرجال ٧٧٨٧٢٢

الجائزة العشرون
مكوى بخار مع بخاخ ١١٠٠ واط
مقدمة من: شركة نسيم الدلدا وشركاه
هاتف: ٦١١٥٥٧ / ٦٤١١٦٩ فاكس: ٦٥٢٨١٢

الجائزة الحادية والعشرون
٥٠ ديناراً
مقدمة من: البنك الاردني الكويتي
هاتف: ٦٨٨٨١٤

الجائزة الثانية والعشرون
٥٠ ديناراً
مقدمة من: البنك الاردني الكويتي
هاتف: ٦٨٨٨١٤

الجائزة الثالثة والعشرون
٥٠ ديناراً
مقدمة من: البنك الاردني الكويتي
هاتف: ٦٨٨٨١٤

الجائزة الرابعة والعشرون
٥٠ ديناراً
مقدمة من: البنك الاردني الكويتي
هاتف: ٦٨٨٨١٤

الجائزة الخامسة والعشرون
٥٠ ديناراً
مقدمة من: البنك الاردني الكويتي
هاتف: ٦٨٨٨١٤

شروط المسابقة

يشترط على الاخوة المشاركين في المسابقة من المحافظات:

- ان تكون الرسالة المحتوية على الاجابات مختومة بخاتم مكتب بريد من خارج محافظة العاصمة.
- ان يكون عنوان المشارك في اي مكان من محافظات المملكة وخارج محافظة العاصمة.
- ان تتضمن الاجابات ٢٢ كوبونا على الاقل من كوبونات مسابقة معالم اردنية.
- تكتب الاجابات على الكوبونات المخصصة لذلك ويتم الاحتفاظ بها وارفاقها مع الاجابات في قائمة منفصلة.

آخر موعد لقبول الاجابات هو يوم ١٩٩٨/٣/١٠.

ترسل الاجابات على العنوان التالي في نهاية شهر رمضان المبارك دفعة واحدة. الاردن - عمان - جريدة الدستور - ص. ب ٥٩١/١٣٨ - مسابقة معالم اردنية.

السؤال الثامن عشر

١٨ - مدينة اردنية كان لها دور بارز في الحربين العالميتين الاولى والثانية وسميت باسمها الحالي في الاربعينات من هذا القرن وكانت تعرف قديما باسم (ابان القساسنة) كما اشتهرت لوجود محطة الخط الحجازي الاردني فيها ويعتقد ان اسمها الحالي ايضا ما اطلق عليها اياد السلطان سليم الاول. كما عرفت المدينة في العصر الاسلامي باسم (النقين) ما اسم هذه المدينة؟

إعداد: محمد ابو سماقة

كوبون مسابقة معالم اردنية ١٨

الاسم: ....

العنوان: ....

الحل: ....

اوقات الصلاة

الظهر ١١,٤٥
العصر ٢,٣٥
المغرب ٤,٥٩
العشاء ٦,٢٠
الفجر ليوم غد ٥,١١
الشروق ليوم غد ٦,٣٢

الطبيب المناوب

عمان - عبدالرحيم مصطفى ٧٤٤٦٨٥ لمامة الحر ٨٤٧٢٨٩ خلدون كلوب ٨١٦٧١٥ محمد شقر ٦٥٢٦٩٣ نضال الاسعد ٧٥١٦٧٢ مادبا - خضر ابو الدورة ٥٤٣٢٣٨ الزرقاء - حافظ السلفيتي ٩١٤١٤٤ رنده شاهين ٩٩٥١٧٠ نبيل السفاريني ٩٠١٣٣٣ الرصيفة - سامي جبر ٩٥٠١٣٤ مخيم حطين - عبدالعزيز ابو حجيل ٨٨٣٩٤٤ اربد - غازي طعامنه ٢٥٠٠٨٠ لواء بني كنانه - زكريا ملكاوي ٢١٨٦١٥ السلط - بشير الحياري ٥٥٢٢٠٦ البقعة - ناصر عطية ٧٢٥١٥٩ سحاب - محمد الصوي ٤١٦٢٠٥٦ الاغوار الشمالية - ابراهيم الشوبكي ٥٧٥١٨٨ الكرك - زياد الشمايلة ٣٥٢٢٧٠

اطباء الاسنان

عمان
صلاح عطية ٨٤٧١٨٠ جبل الزهور، مروان الروسان ٥٥١١٦٨٨ شارع مكة، احمد السرو ٧١١٧١٣ مرج الحمام منير شهاب ٢٧٣٥١٦ اربد مازن الصفدي ٩٨١٩٥٩ الزرقاء طلال شحادة - الرصيفة عامر الكلوب ٥٥٦٢٦٧ السلط بسيم العوران ٣١٦٣٨٩ العقبة سعد الفقرا ٣٥٣٩٢٩ الكرك باسم هلسة ٥٤٣٣٣٦ مادبا علي مسيب ٦٢٣٠٤٠٨ المفرق طارق الشريف ٦٣٥١٨٣٩ جرش هيكل هيكل ٥٧٣٠٥٥ بير علا حسين الغزو ٦٤٢٠٨٤٠ عجلون

هواتف ضرورية

عمليات السير ١٩٠
مقسم المطار ٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية ٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير ٩٨٦٣٩٠
شكاوي الامانة ٧٨٧١١١
شكاوي الفنادق ٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف ١٢١
ضريبة الدخل /خدمة الجمهور ..... (٥٥٣٥٦١٣)
شكاوي مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة ١٩٢
شرطة النجدة ١٩١
دوريات الخارجية ٨٤٣٤٠٢
شكاوي المياه ٨٩٧٤٦٨
تموين عمان ٦٦١١٧٦
تموين اربد ٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك ٣٥١١٣٢
شكاوى تموين الطفيلة ..... ٣٤١١٩١.
جمعية حماية المستهلك ٥/٥٣٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة ٦٣٦٣٧٠
طوارئ الكهرباء ٧٥٠٩٨١
طوارئ الدفاع المدني ١٩٩
مياه عين غزال ٨٩٥٤٠٧/ ٨٩٧٤٦٨/ ٨٩٧٤٦٧/ ٨٩٧١٦٣
مياه راس العين ٧٧٧١٣١ - ٧٧٧١٣٣.
مياه جنوب عمان ٧٨٤٠٢٣/ ٧٤٧٢٣٠./ ٧٧٣٦٧٧
شكاوى انقطاع المياه ٦٧٩١٤١
الصرف الصحي ٨٩١٨٩٢/ ٨٩١٨٩٣.
جمعية حماية المستهلك اربد ..... ٢٤٠٠٥٤.
طوارىء مدينة الحسين الطبية ..... ٨٥٩٣٠١.

حركة الطائرات

الملكية القادمة

القاهرة ٧,٢٠ صباحا
جدة ٨,٣٥ صباحا
دلهي ١,١٥ ظهرا
لندن ٤,٢٥ مساء
باريس ٥,٠٥ مساء
شيكاغو امستردام ٥,١٥ مساء
كازابلانكا تونس ٦,٠٥ مساء
روما ٦,١٠ مساء
انقرة استنبول ٦,٢٥ مساء
القاهرة ٦,٣٥ مساء
فينا ٦,٤٠ مساء
كوالالمبور ٩,٥٠ مساء
بيروت ١١,١٠ مساء
جاكرتا ابوظبي ١١,١٥ مساء
عدن ٥,٠٠ صباح الغد

الملكية المغادرة

امستردام نيويورك ٨,٢٥ صباحا
روما ٩,٤٥ صباحا
فينا ١٠,٠٥ صباحا
برلين لندن ١٠,٤٠ صباحا
انقرة استنبول ١١,٠٠ ظهرا
القاهرة ٢,٤٥ ظهرا
كولمبو ٧,٥٠ مساء
بيروت ٧,٣٥ مساء
دبي كراتشي ٨,١٠ مساء
البحرين الدوحة ٨,١٥ مساء
دلهي ٨,٣٠ مساء
عدن ٨,٣٥ مساء
دمشق ٨,٤٠ مساء
بانكوك ١٠,٣٠ مساء

الشركات الاخرى القادمة

اليمنية صنعاء ١٠,٠٠ صباحا
السعودية جدة ١٠,٣٠ صباحا
الخليج مسقط العين البحرين ١,٢٥ ظهرا
الكويتية الكويت ١,٤٥ ظهرا
المصرية القاهرة ٨,٤٠ مساء
اليونانية اثينا ١٠,٣٠ مساء
الشرق الاوسط بيروت ١٠,٢٥ مساء
الهولندية امستردام ١١,٣٥ مساء
القبرصية لارنكا ١١,٣٥ مساء

الشركات الاخرى المغادرة

الشرق الاوسط بيروت ٧,٤٥ صباحا
الامارات دبي ٩,٠٠ صباحا
البريطانية عبر البحار لندن ٩,٢٥ صباحا
اليمنية صنعاء ١١,٠٠ ظهرا
السعودية جدة ١٢,٣٠ ظهرا
الخليج البحرين ١,٠٠ ظهرا
المصرية القاهرة ٩,٠٠ مساء
الهولندية امستردام ١,٣٠ فجر الغد

للاستفسار

(للاستفسار عن حركة الطائرات الملكية ٠٨/٥٣٢٠٠ للاستفسار عن حركة الطائرات الاخرى ٠٨/٥٢٧٠٠) مبنى للمسافرين - الدوار السابع. ساعات الدوام من ٧,٣٠ صباحا ولغاية ١٠ مساء حافلات حديثة متوفرة لنقل المسافرين من والى المبنى ابتداء من ٨ صباحا بحيث تنطلق حافلة كل نصف ساعة. للاستفسار ٨٥٦٨٥٥ /٨٥٦٨٦٥

الاجنحة الملكية

رحلتان يوميا الى العقبة
الاقلاع من مطار ماركا ٧,٠٠ صباحا
الاقلاع من مطار الملكة علياء ٩,٣٠ مساء
الوصول الى مطار الملكة علياء ٩,٢٠ صباحا
الوصول الى مطار ماركا ١٠,٢٠ صباحا
الوصول الى مطار ماركا ١١,٥٠ مساء
يوميا باستثناء السبت والاثنين
الاقلاع من مطار ماركا ٩,٠٠ صباحا
الوصول الى مطار الملكة علياء ١١,٢٠ صباحا
الوصول الى مطار ماركا ١٢,١٠ ظهرا السبت
الاقلاع من مطار ماركا ٩,٥٠ صباحا
الوصول الى مطار الملكة علياء الدولي ١٢,١٠ ظهرا
الوصول الى مطار ماركا ١,٠٠ ظهرا الاثنين
ست رحلات اسبوعية الى تل ابيب
الاقلاع من مطار ماركا ٥,٤٥ مساء
الوصول الى مطار الملكة علياء ٧,٣٠ مساء
يوميا باستثناء الخميس والاثنين
الاقلاع من مطار الملكة علياء ٧,٢٥ مساء
الوصول الى مطار الملكة علياء ٩,١٥ مساء الخميس
الاقلاع من مطار ماركا ٦,٣٠ صباحا
الوصول الى مطار الملكة علياء ٨,٢٥ صباحا الاثنين
رحلتان يوميا الى حيفا
الاقلاع من مطار ماركا ١١,٣٠ صباحا
الوصول الى مطار ماركا ١,٤٥ ظهرا الاحد والاربعاء

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

المغادرة
تريتون دياموند.

الراسية
كوكو - بي، دو يانغ، فيكتور.
كريستيان بالسولو، سيبو، ليرو شيبنغ، جيميني اكسبلورار، لين مالتي بربوس، ماريفان، كينغ، اركاديا بيرل، آنا ماريا، جولي ترشيس، شوبين، بلو درين.

المنتظرة
العرسان، ماريفان، بوجاز، فلاغ انفستور، سيمون اتش، برنسيس ارو، كورمو اكسبرس، شوجين.

حركة البواخر

حركة بواخر الركاب بين العقبة ونويبع

المغادرة
القارب السريع (بريدج ١) ١٢,٣٠ ظهرا
صباحا / ٢,٣٠ ظهرا
كونكورد ١٢,٠٠ ظهرا
العبارة سانت كاترين ٦,٠٠ مساء

القادمة
القارب السريع (بريدج ١) ١,٢٠ ظهرا / ٥,٣٠ مساء
كونكورد ٩,٠٠ مساء
العبارة سانت كاترين ٣,٠٠ مساء
للاستفسار تلفاكس ٣١٣٢٤٠ / العقبة

حظك اليوم

ضاعف مناخ الود والرحمة وظلل بهما الطرف الاخر فتكسب حبه اكثر.

لا باس من النظر الى نجاحات الاخرين اذا كانت ستحفز همتك. اما اذا اوردتك الى السخط والحقد فهذا طريق للضلال.

كن اكثر موضوعية بعاطفتك فقد صارت اكثر من جياشة. صحتك بخير وجيدة جدا، فاحمده على نعمه.

الصحة في اعلى مستوياتها فحافظ عليها. يوم السعد الاربعاء رقم الحظ ٣.

الطرف الاخر اكثر من مخلص فكن اكثر منه اخلاصا وحبا. ما زلت بحاجة الى مواصلة المحافظة على صحتك.

ابتعد عن الاقران السوء. ولا تهمل واجباتك الاسرية نحو اهل بيتك واولادك.

لا تفرط في الوعود خاصة لشريك الحياة حتى لا ينقلب البيت الى ما لا تحب.

سوف يظل الحب هو خبزك الطيب بكل مراحلك. احذر الكسل فهو فاتك بصحتك.

انت قادر على التوصل الى كل اهدافك لكن ما ينقصك هو الثقة بالنفس.

عيونك الساهرة قد تنبئك بما خبيء بحوزة شريك العمر لك.

ليس هناك حول الصحة ما يقلقك، احمده عليها.

ابتعد عن كل ما يعرض صورتك الاجتماعية الى الاهتزاز.

التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
١٠,١٥ اعادة للمسابقة الدينية
١٠,٣٠ فترة الاطفال
الايام السعيدة
سوار العسل
١١,٣٠ شعائر صلاة الجمعة
١٢,٢٥ كلمات طيبات
١٢,٤٥ فيلم عربي من افلام ايام زمان /عقد اللولو
بطولة: صباح وفهد بلان ودريد لحام
١,٥٥ علماء وآراء
٢,٣٥ صحتين وعافية /اطباق عائلية
٣,٠٠ موجز اخبار الثالثة
٣,٠٥ عصر الائمة
٣,٥٥ الغاز وامثال من التراث
٤,٠٥ صوموا تصحوا
٤,١٥ المسابقة الدينية
٤,٢٠ لله في القرآن الكريم
٤,٣٠ حديث ديني - المبشرون في القرآن
٤,٤٥ فترة الغروب
اناشيد دينية + القرآن الكريم، اذان المغرب
ابتهال ديني - اسماعيل خضر
٥,١٠ مستر فاميل
٥,٢٠ جزيرة رمضان - هشام يانس وامل الدباس
٥,٣٠ ابو عواد - نبيل المشيني
٦,٠٠ المسلسل التاريخي الاجتماعي / الشوكة السوداء
٧,١٠ اربح مع التلفزيون
٧,٢٥ شعائر صلاة التراويح - بث مباشر من مكة المكرمة
٨,٠٠ نشرة اخبار الثامنة + النشرة الجوية
٩,١٠ المسلسل المحلي / الضمير
١٠,١٥ المسلسل الاجتماعي / دمعي، دموعي، ابتساماتي
١١,١٠ نجوم عربية
١٢,٠٠ موجز الاخبار
١٢,١٠ سهرات رمضانية
الامساكية + حديث قلب

القناة الثانية

٢,٠٠ القرآن الكريم
٢,١٠ Adventure of teddy Rux pm
٢,٣٠ البرامج الفرنسية
٤,٣٠ فترة الغروب
٥,٠٠ wish bone
٥,٣٠ Metro Cafe
٦,٣٠ موجز الاخبار
٦,٣٥ برنامج عائلي
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ احاديث رمضانية
٧,٣٥ life on the Internet
٨,٠٠ اصدقاء
٨,٣٠ مغامرات بريسكو كاونتي
٩,١٠ knife to the heart
١٠,٠٠ اخبار العاشرة
١٠,٣٠ Mini series
١٢,٠٠ Movie
١٢,٣٠ Islam in achanging world

القناة الفضائية الاردنية

٨,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٨,١٥ فترة الاطفال + جزيرة رمضان
٩,١٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٠,١٥ صوموا تصحوا
١٠,٤٥ المسابقة الدينية
١١,٠٠ موسوعة السنة النبوية
١١,٣٠ علماء وآراء
١٢,٠٠ رحلة في ديار الاسلام
١٢,٣٠ فنجان شاي
١,٠٠ نشرة اخبار الثالثة
١,١٠ الفضائية في اسبوع
١,٣٠ المسلسل التاريخي هارون الرشيد
٢,١٠ الاه تسبح الله
٢,٢٠ حديث ديني
٢,٣٠ فترة الغروب
٣,٠٠ الثقافة الرمضانية
٣,١٥ جزيرة رمضان
٣,٣٥ الغاز وامثال من التراث
٤,٠٠ من عمان مع التحية
٥,٣٠ شعائر صلاة التراويح
٦,٠٠ ستون دقيقة
٧,٠٠ المسلسل الاردني / الضمير
٨,٠٠ نشرة الاخبار الانجليزية
٨,٣٠ ابو عواد بواد والناس بواد
٩,٠٠ قضايا عربية
١٠,٠٠ موجز الاخبار
١٠,٠٥ متابعة قضايا عربية
١١,٤٥ حديث قلب

كلمات متقاطعة

اعدتها اليوم: شروق فشحو/ السلط

افقي:
١- الاسم الاول لمؤسس حزب البعث + علم مؤنث.
٢- ممثلة مصرية + مملكة آسيوية.
٣- حروف مختلفة.
٤- مختلفان + ابن + حرف.
٥- هـ + متشابهان.
٦- مختلفات + في الفم.
٧- ب + ر + مختلفان.
٨- ممثل مصري معروف + ث.
٩- من انواع السيارات + من مشتقات الحليب.

عمودي:
١- الاسم الاول لمطربة عربية + بمعنى غضب معكوسة.
٢- نعم بالانجليزية + علم مؤنث.
٣- الاسم الاول لمعدة المربعات + الاسم الاول للاعب كرة قدم اردني.
٤- للنداء + للتمني.
٥- عاصمة اوروبية + من الاشجار.
٦- سلي + ج + للتخير.
٧- جدها في جنوب + مختلفان + مرتفع.
٨- للنفي + ا + متشابهان.
٩- ملكة بريطانيا + حرف.

حل الشبكة السابقة

افقي وعمودي
١- ابن الهيثم
٢- باب المندب
٣- ن ب س أ ل + + ك
٤- اااا + لو + ث مدار
٥- ل ل ل ل + اربد م و
٦- هـ م + و ب + دمشق
٧- ينذر + معتم
٨- ث + دام +
٩- مبروك + ق + قعر اشتاق

[illegible]

الصيدليات المناوبة

الصيدليات التي تداوم ٢٤ ساعة

الفردوس ٧٨٧٢٣٦، السلام ٦٣٦١٧٣٠، شوكت ٦٧٧٦٦٦، فراس ٦٦١٩١٢، ركن الدواء ٥٥٣٦١٦٩، العقبة ٣١٢٢٣٧، الروابدة ٦٦٦٠٣٣، فداء ٨٨١١٩٨، طارق ٨٩٨٠٨٠، يعقوب ٦٤٤٩٤٥، الشرع (اربد) ٢٧٥٨٢٥، الاتحاد (الزرقاء) ٩٨٦٣٢٥، ميادة (تلاع العلي) ت ٦٨٧٠٠٤، الصيدلية العلمية الرصيفة ٩٥٤١٩٩، وهران (اربد)، منارة سحاب (٤٠٢٩٨٠٠)

الصيدليات التي تداوم للساعة ١٢ ليلا

سعد ٨١٩٨٣٧، بيت الدواء ٨٢٨٢٣٠، ياسمين ٨١٠٨٥٩، وسلم ٨١٦٩١١، مخازن المدينة ٨١٤١٢٩، العمد ٦٠٣٤٤٠، خالد بن الوليد ٦٧٤٧٠٥، سمير ٦٦١٨٩٨، سدر ٦٩٨٥٩١، صنوبر ٦٨٥٢٠٤، المثنى ٦٦٧٢٠٠، دلال ٦٧٦٨٨٤، ركن الدواء ٦٢٥٣٣٤، الدوار الخامس ٨١٣١٤١، ميلال عيلش، زهران المركزية ٨٢١٦٢٠، صابرين ٦٨٣٦٢١، الحياة ٦٢٤٦٣٦، فيروز ٦١٤٧٢٤، البر ٧٥٣٩٦٧، البراق ٧٤٨٢٠٨، بيما ٧٨٧٠٤٠، خلف ٧٧٨٦٥٣، سيرين ٧٥٠٠٧٥، نسرين ٧٥٤١٧٧، سبيمة ٧٨٣٧٧١، خليل الرحمن ٦٤٨٨٥٥، اليرموك ٦٧٥٣٣٧، ابو شريف ٧٧٠٥٩٥، البريق، اياد ٧٧٤٨٢٢، بلادي الهاشمي ٨٩٧٦٩٩، ام اذينة ٨١٣٢٠٠، بكر ٦٨٠٦٢٤، الجبل الاخضر ٧٩٥٩٢٦، الصفا ٧٧٤٠٥٤، صيدلية دنيء ٨٨٩٨٦١، جبل التاج ٧٧١٠٥٠، القلق ٨٩٦٤٩١، وورود ٨٩٠٧٧٧، عصفور ٨٨٩٣٣٩، سلامة ٨٩٤٧٧٩، نزيه ٨٩٣٢١٩، يانسون ٦٨٦٦١٩، ابو نصير ٨٤٠٦٢٦، الكرنتي ٨٣٧٧٦٦، دوار الشهيد ٧٢٣٦٥٦، راس العين ٧٨٦٣٢٦، المرج الدولية ٧١٤٣٨٣، ميرا ٧١٥٤٢٦، سخاء ٦٩٥٥٧٥، رؤى ٦٩٢٦٢٤، الثقة ٦٩٦٠١٥، عمان الكبرى ٨٢٤٣٣٠، عماد الدين ٦٣٣٦٧٨، طباخ ٦٩٤٩٧٠، هلا ٨١٨٨٤٢، مجمع جبر ٨٢٨٥٤٠، بشرى (مادبا) ٥٤٣٨٣٧، فؤاد (اربد) ٢٧٠٣٦٠، زمزم (اربد) ٢٧٩٣٣٥، الشفيري (اربد) ٢٧٨٩٩٠، الرازي (اربد) ٢٤٢٠٨١، شادن (اربد) ٢٤٤٦٥٣، طبيشات (اربد) ٢٧٣١٤١، الحياة (اربد) ٢٤٤٨٦٨، نوار (اربد)، الحصن (الحصن) ٢١٠٧٢٧، جلير (السلط) ٥٥٦٢٨٧، الصلكات (السلط) ٥٥٥١٤١، الانفال (الزرقاء) ٩٠٠٩١٢، العيلاوي (الزرقاء) ٩٥٢٤١، التقي (الزرقاء) ٩٩٠٩٠٨، العلا (الزرقاء) ٩٥٤٦٥٠، خليفة (الزرقاء) ٩٨٥٤١٧، مكة المكرمة (الرصيفة) ٨٨٤٩٥٦، عيون ام القرى (الرصيفة) ابو نبيه (الرصيفة) ٩٥٠٦٦٢، البتول (الرصيفة) ٩٥٠١٣٤، ميس الريم (جرش) ٤٥١٤٠٤، طيبله (العقبة) ٣١٥٠٥٥، القدس (العقبة) ٣١٤٧٤٧، وادي موسى (وادي موسى) ... البقعة (البقعة) ٧٢٥٠٠١، الجامعة (جبل عمان) ٦٤٤٥٥٤، صيدلية الساعة ٦٥٦١٥، صيدلية الخنساء ت/ ٨٨٩٧٧٠، الخزاعلة الرمثا، صيدلية الجعفري (٧٧٢٦٧٩)

شحاتيت ٦٢١٦٩٩
دواني ٦٢١٣٨١
زهران المركزية ٨٢١٦٢٠ المؤقت
٨٦٤٢٣٥ المجمع
٦٧٢٣٦٧ بسام
٦٧١٣٩١ شادي
٦٤٠٦٦١ الزهراء
٦٤٩٢٠٨ دار الحكيم
٦٧١٣٩١ سهيل
القيرصي ٦٢٨٠٥٧
الشيماء ٨٩٨٣٧١
السلسبيل ٨٩٠٣٨٢
ندى ٧٥١٣٨٧ الخراز
٧٤٤٩٠٤ الطوارىء...
الجبيل ٧٥٦١٥٤ ابو راضي ٤٣٩٠٢٦٢ آمال
٧٩٠٤٣٢ هديل...
صويلح: حنين
الجبيهة: الشاهد
ناعور: هايل
مرج الحمام: رغد
وادي السير: وادي السير
خلدا وام السماق: الصابر
ضاحية الحسين: وهيب
تلاع العلي: الاكسير
المدينة الرياضية: منال النابلسي
طبربور: الاراضي المقدسة
شفا بدران: شفا بدران
وادي الحدادة: الفالوجة
المحطة: العودة
سحاب: الفهد
القويسمة: شريف
ابو علندا: عنان
خربة السوق: عبدالله
اليادودة: اليادودة
الجيزة: زيزياء
اربد: طبيشات + جبارة + صقلية + انس بن مالك
ايدون: نوار
المزار: المزار
الصريح: الصريح
الحصن: اللولو
مخيم الشهيد: مخيم الشهيد
جرش: الفرقان
الكورة: الكورة
الشونة الجنوبية: السعداء

وزارة التموين / مديرية الجودة والاسعار

اسعار لحوم الضأن المستورد للكغم الواحد (بالجملة والمفرق)

الصنف	السعر بالجملة للتجار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٢,٨٠٠
لحم ضأن ختم احمر	٢,٣٠٠

الصنف	السعر بالمفرق للمستهلك
لحم ضأن ختم بنفسجي	٣,٠٠٠
لحم ضأن ختم احمر	٢,٥٠٠

نشرة اسعار الخضار والفواكه «بالجملة»

[illegible] الالزامية الصادرة عن وزارة التموين [illegible] والفواكه ليوم الجمعة الموافق ١٦/١/١٩٩٨

الصنف	[illegible]	[illegible]
بندورة	٢٩٠	٣٤٠
خيار	٣٨٠	٤٢٠
كوسا	٣٠٠	٣٤٠
بطاطا	٢٥٠	٢٩٠
بصل ناشف	٣٣٠	٣٦٠
بلنجان	١٤٠	١٧٠
زهرة بيضاء	١٩٠	٢٣٠
فلفل حار	٤٥٠	٥٠٠
فلفل حلو	٧٠٠	٧٥٠
جزر	٢٠٠	٢٥٠
ملفوف	١٥٠	١٩٠
فاصوليا	٦٥٠	٧٠٠
سبانخ	٢٠٠	٢٥٠
كلمنتينا	٢٥٠	٣٠٠
	٥٠٠	٥٥٠

الصنف	[illegible]	[illegible]
ليمون	٥٠٠	٥٥٠
موز محلي	٧٣٠	٧٨٠
موز مستورد	٣٠٠	٣٥٠
برتقال بلنسيا	٤٠٠	٤٥٠
شموطي	٧٠٠	٧٥٠
تفاح	٢٢٠	٢٧٠
بوملي	٦٠٠	٦٥٠
ابو صرة	١٠٠٠	١١٠٠
فول اخضر	٩٠٠	١٠٠٠
جوافة	٢٠٠	٢٤٠
مندلينا	١٦٠	٢٠٠
جريب فروت	١١٠٠	١٢٠٠
ثوم ناشف		

يعرض اليوم في دور السينما

سينما غرناطة
SCREAM الساعة ١٢ - ٣٠، ٦ مساء المصير ٨,٣٠ - ٤٥، ١٠ ويعرض فيلم Hercules الساعة ١١ صباحا والساعة ٢ ظهرا

سينما فيلادلفيا
هاتف: ٦٣٤١٤٩ فيلادلفيا ١٠ صانع السلام THE PEACE MAKER بطولة جورج كلوني/ نيكول كيدمان الحفلات: ١٢,١٥ - ٢,١٥ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء
فيلادلفيا ٢٠ الاعصار WISTER الحفلات ١٢,١٥ - ٢,١٥ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء

سينما الكونكورد
كونكورد ١٠ Mr. BEAN 12.15 - 2,15 ميل جبسون/ جوليا روبرتس في CONSPIRACY THEORY ١٢,٣٠ - ٣ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٤٥ مساء
كونكورد ٢٠ مستر بين Mr. BEAN 6.30 - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠

جاليريا ١٠
سينما جاليري ١٠ النجمة العالمية سلمى حايك.. في Fools RUSH IN الحفلات ٣ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء.

جاليريا ٢٠
سينما جاليريا ٢٠ BEVERLY HILLS NINJA الحفلات: ٣ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء

سينما الحسين
جديد عام ١٩٩٨ ١) الاشرار المحترفون CON AIR يعرض لاول مرة ٢) فان دام.. في الفريق المزدوج الحفلات: ١٠ - ١ - ٧ مساء

سينما رغدان
ت ٦٣٦١٩٨ ١- رائعة المخرج ستيفن سبيلبرج الجديدة العفاريت GREMLINS يعرض لاول مرة ٢- بيل كامبل - ROCKETEER الصاروخ ٣- سنشيلخان - قبضة من غضب يعرض لاول مرة ٤- يسرا - محمود حميدة - حرب الفراولة ٥- اميتاب بتشان - مقدر اسكندر

سينما بسمان
١- العملاق والجبابرة/ فاندام ٢- الفارس الاول ٣- جزيرة البكيني ٤- اغتيال مدرسة/ نبيلة عبيد ٥- قناع العدالة

سينما الخيام
١- نساء في المدينة ٢- مدربة الغوص ٣- ٤ فتيات من نار ٤- ايمانويل الجزء ٦ الحفلات ١١ - ٤ - ٧ مساء

سينما فلسطين
سواق الهانم - احمد زكي العائد العنيد - فان دام التعري - ديمي مور جاكي شان و العفاريت

سينما نرماى
ت: ٦٣٥٣٠٤ ١- طيور الظلام / عادل امام ٢- بيت الحب ٣- قناة وميتون ٤- ابطال ودماء الصواعق ٥- الجالية

عروض مسرحية

مركز الحسين الثقافي
٦٧٥٥٧١ اليوم المسرحية الفكاهية علي بلاطة محمود صايمة، حسين طبيشات، سهير فهد، حسن سبايلة الساعة ٨,٣٠ مساء

مسرح هشام يانس
يقدم يوميا مسرحية «السلطة في خدمة الشعب» بطولة: هشام يانس وامل الدباس وفرقتهم الساعة ٨,٣٠ مساء للحجز هاتف: ٦٤٠١٥٥ / ٦٢٥١٥٥

سينما ومسرح الكونكورد
سينما ومسرح الكونكورد ٢ مسرح الكونكورد ٢٠ الفنان ربيع شهاب في المسرحية الكوميدية عليوة والوحش عروض خاصة لطلبة المدارس للحجز والاستفسار هاتف: ٦٧٧٤٢٠ مستر بين MR. BEAN ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء

سينما ومسرح عمون
ت: ٦١٨٣٧٤ اعتبارا من ١٩٩٧/١٢/١٨ المليونير زواد ولد عواد محمد الزواهرة/ ناريمان عبدالكريم ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء
مسرحية الاطفال ملاحف النينجا يوميا الساعة الثالثة

صفحتان يومياً طيلة شهر رمضان الكريم

كل عام وانتم بخير
اعداد: دائرة التسويق والاصدارات الخاصة
حسن دعيبس

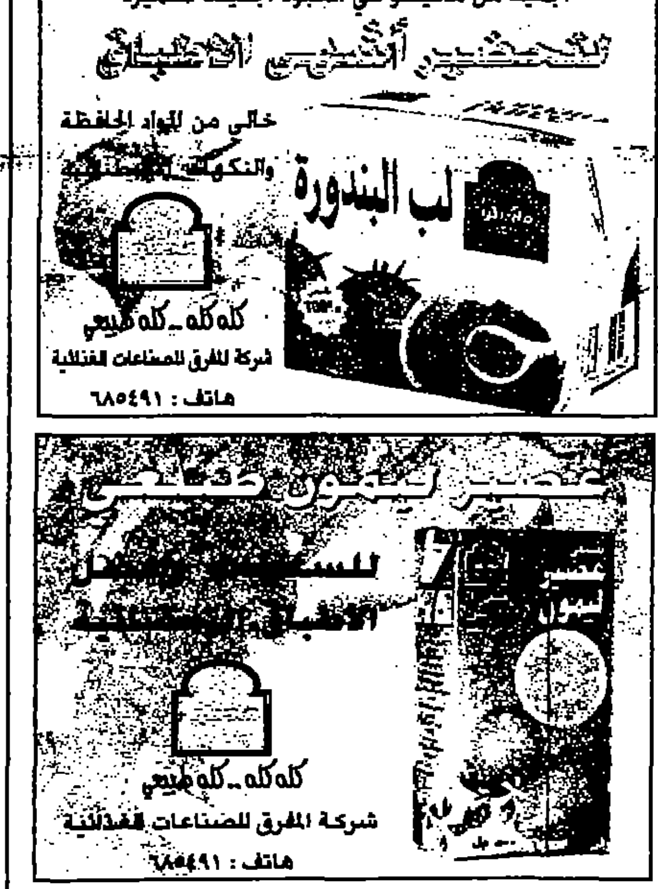
رمضان كريم

امساكية شهر رمضان المبارك

اليوم	التاريخ		للامساك	للفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الجمعة	١٨	١٦ك٢	٤:٥٦	٥:١١	١١:٤٥	٢:٣٥	٤:٥٩	٦:٢٠





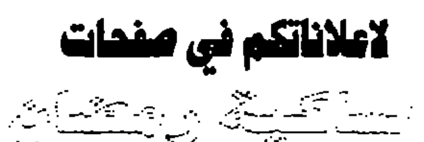




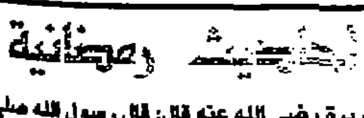






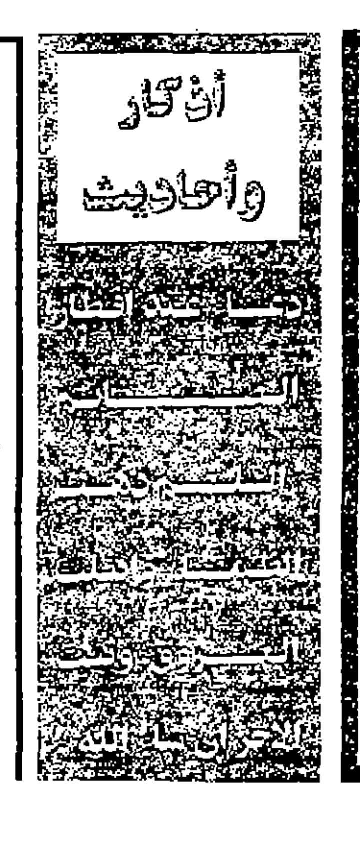

لاعلاناتكم في صفحات


يرجى الاتصال
بدائرة الاصدارات الخاصة
هاتف: ٦٦٤١٥٣ فرعي ٣٦٥ او ٣٤٦



عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قال الله عز وجل: كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر واذا لقي ربه فرح بصومه».
متفق عليه

- ما هو الولاء للمؤمنين؟
هو الحب والنصرة للمؤمنين الموحدين.
«والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض»
التوبة: ٧١
«المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا»
رواه مسلم



من فتاوي رسول الله ﷺ

سأله صلى الله عليه وسلم رجل فقال: اني ذو مال كثير وذو اهل وولد وحاضرة فأخبرني كيف انفق؟ وكيف امنع؟ فقال صلى الله عليه وسلم تخرج الزكاة من مالك، فانها طهرة تطهرك وتصل بها رحمك واقاربك وتعرف حق السائل والجار والمسكين، فقال: يا رسول الله أقلل في، قال: «فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا» فقال: حسبي، وقال: يا رسول الله اذا أديت الزكاة الى رسولك فقد برئت منها الى الله ورسوله؟ قال رسول الله: نعم اذا أديتها الى رسولي فقد برئت منها، ولك أجرها واثمها علي من بدلها.
ذكره احمد

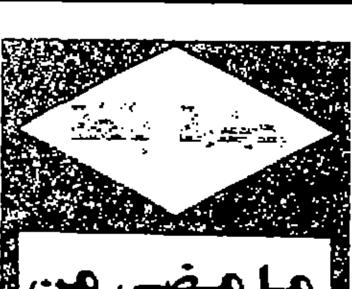
حدث في مثل هذا اليوم

استشهاد علي بن ابي طالب رضي الله عنه حيث اغتاله عبدالرحمن بن ملجم سنة ٤٠هـ.

عظماء على فراش الموت

مالك بن انس

اشتكى مالك اياما يسيرة فسألت بعض اهلنا عما قال عند الموت، قال: تشهد، ثم قال: لله الامر من قبل ومن بعد.



ما مضى من الدنيا احلام، وما بقي منها اماني، والوقت ضائع بينهما.

قصص العرب

من كذب الاعراب

كذب أعرابيان، فقال أحدهما: خرجت مرة على فرس لي فاذا بظلمة شديدة فيممتها حتى وصلت اليها، فاذا قطعة من الليل لم تنتبه، فما زالت احمل بغرس عليها حتى انبهتها، فانجابت.

فقال الاخر: لقد رميت ظبيا مرة بسهم فعدل الظبي يمنة فعدل السهم خلفه فتياسر الظبي، فتياسر السهم خلفه، ثم علا، فعلا السهم خلفه، وانحدر فانحدر خلفه، حتى أخذه!

في رحاب رمضان

ما يباح للصائم

– الغسل للتبرد: عن ابي بكر بن عبدالرحمن عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرج يصب على رأسه الماء وهو صائم من العطش او من الحر» صحيح.

– المضمضة والاستنشاق من غير مبالغة: عن لقيط بن صبرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما».

– الحجامة: عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم» صحيح.

وتكره ان خشي على نفسه ضعفا: عن ثابت البناني قال: «سئل أنس بن مالك رضي الله عنه اكنتم تكرهون الحجامة للصائم؟ قال: لا، الا من اجل الضعف» صحيح.

وفي حكم الحجامة التبرع بالدم فان خشي المتبرع من الضعف لم يتبرع بالنهار الا لضرورة.

من أخلاق السلف

قال بعض السلف: ان كان الرجل ليجلس الى القوم فيرون ان به عيا وما به من عي انه لفقيه مسلم.

طبق اليوم



المقادير

كوبا فول خاص بالتدميس مثل للحمرة (نوعية مصرية)
ملعقتان كبيرتان عدسا اصفر
ملعقتان كبيرتان ارزا مصريا
حبتان من الطماطم الناضجة
من ٢ – ٤ فصوص ثوم بدون تقشير
زيت زيتون او زبدة – ليمون
ملح وفلفل وكمون وكزبرة يابسة.

الطريقة

يغسل الفول جيدا وينقع ٨ ساعات، ثم يرفع من ماء النقع ويوضع في الدماسة ويغطى بالماء، يترك على نار مرتفعة بدون ان يغطى حتى تغلي الماء لمدة عشر دقائق، ثم يغسل الارز والعدس والطماطم وتضاف الى الفول ويترك لمدة من ٥ – ٦ ساعات على نار هادئة جدا كالشمعة، حتى ينضج تماما ويتجانس ويقل الماء فيه تقريبا، ويأخذ اللون الوردي ويصبح له قوام غليظ متماسكا.

يمكن تحضيره بالزيت والليمون والتوابل، او بالزبدة والتوابل وهو من الاطباق الرمضانية الشهية.

القطائف بالجبنة الريكوتا والقطر

المقادير

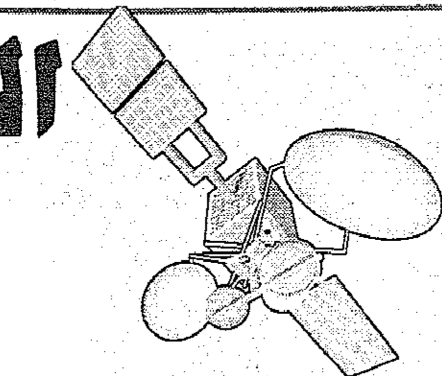
كيلوجرام القطائف (حجم متوسط)
نصف كيلوجرام جبنة ريكوتا حلوة
سكر (من ٦ الى ١٠ ملاعق) صغيرة
قرفة ناعمة (من ٢ – ٤ ملاعق) صغيرة
كوبا قطر متوسط السمك مضافا اليه فانيليا او ماء الورد
زيت للتحمير

جوز هند مبشور ناعما للتجميل

الطريقة

للوصول لافضل النتائج في تحضير القطائف لا بد ان تكون طازجة جدا حتى تغلق جيدا ولا تفتح اثناء التحمير.

يخلط الجبن الريكوتا بالسكر والقرفة وتقلب جيدا ويحشى بها القطائف وتغلق جيدا بالضغط على اطرافها، تقلى في الزيت حتى يصير لونها ذهبيا، تغمس في القطر ثم تنثر فوقها القرفة الناعمة المتبقية وجوز الهند، تقدم ساخنة.



الفضائيات العربية

افلام اليوم العربية

عمان – الدستور

على قناة الافلام في الاوربت، يلتقي المشاهدون مع احمد زكي ورغدة من خلال فيلم «استاكوزا» الذي يتحدث عن فتاة شرسة سليطة اللسان تسبب المتاعب لكل شاب يحاول التودد اليها، مما يسبب احراجا لعائلتها، وعندما تقوم نتيجة تهورها بايقاع الضرر باحد الشباب، يسعى هذا الشاب الى الانتقام منها.

الفيلم سيبث في الساعة الثامنة مساء بتوقيت غرينتش. اما عشاق الفنان الراحل عبدالحليم حافظ، فسوف يلتقون معه، من خلال فيلم «شارع الحب» الذي يشاركه البطولة فيه كل من الفنانة صباح، والممثل الكوميدي الراحل عبدالسلام النابلسي. الفيلم يتحدث عن انضمام الشاب الفقير عبدالمنعم الى فرقة حسب الله، حيث يكتشف فيه اعضاء الفرقة صوتا جميلا فيتعاونون على الحاقة بمعهد الموسيقى، ثم يتخرج من المعهد، ويلتحق بأحد النوادي كمدرس موسيقي، ثم يقع في حب «كريمة». الفيلم سيبث الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا بتوقيت غرينيتش.



● رغدة

تلفزيون الشرق الاوسط MBC

٠٠,٣٠ عذب الكلام
٠١,٣٠ قراءات
٠١,٤٥ في رحاب الاحاديث المقدسية
٠٢,١٠ قرآن كريم
٠٨,٠٠ قرآن كريم
٠٨,٠٥ في رحاب الاحاديث المقدسة
٠٨,٣٠ مدرسة الحروف
٠٨,٥٥ نقل مباشر لصلاة الصبح
٠٩,٥٥ رسوم متحركة ـ فريق العباقرة
١٠,٢٠ برنامج مسابقات ـ الكنز
١١,٠٠ برنامج عذب الكلام
١٢,٠٠ بالهنا والشفا/ اطباق رمضانية
١٢,٣٠ نشرة الاخبار شارع الصحافة
١٣,٠٠ مسابقة mbc على الهواء
١٣,٠٥ مسلسل تاريخي قريش
١٤,٠٠ مختصر مفيد
١٤,٣٠ نشرة الاخبار
١٤,٤٥ دين ودنيا
١٤,٥٥ نقل مباشر لصلاة المغرب
١٥,١٥ شقاوة كامبرا
١٥,٢٠ الكاميرا الخفية/ وظيفة بالهواء مع الفنان عبدالله المسيري
١٥,٤٠ مسابقة mbc على الهواء
١٥,٤٥ مسلسل الدرملي في عصر الترلي
١٦,١٥ مسابقة سندباد
١٦,٤٠ مع ياسر العظمة ومرايا ٩٨
١٧,٣٥ صلاة التراويح
١٩,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
١٩,٣٠ مسابقة mbc على الهواء
١٩,٣٥ مسلسل عيون الحب
٢٠,٢٥ برنامج سارق الشهرة
٢١,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
٢١,٣٠ ضحكات
٢١,٣٥ مسابقة mbc على الهواء
٢١,٤٠ المسلسل العربي العوسج
٢٢,٣٠ برنامج ليلى وحكي ونجوم
مواعيد البرامج بتوقيت غرينتش

اوربت القناة الاولى

٠٠,٠٠ فيلم اللص فاروق الفيشاوي ونجلاء فتحي
٠٢,٠٠ فيلم انت حبيبي فريد الاطرش وشادية
٠٤,١٠ فيلم الحظ السعيد هالة صدقي ونجاة علي
٠٦,٠٠ فيلم مطلوب حيا او ميتا/ احمد بدير وليلى علوي
٠٨,٠٠ فيلم النوم في العسل/ عادل امام وشرين سيف النصر
١٠,٠٠ عرض اول اعادة/ فيلم عيون الصقر نور الشريف ورغده
١١,٤٥ برنامج السينما ورمضان/ اعادة
١٢,٠٠ فيلم انا اللي استاهل / حسن يوسف وسهير رمزي
١٤,١٠ فيلم نشيد الامل/ ام كلثوم وزبيدة ثروت
١٦,٠٠ فيلم المظلومة/ عقيلة راتب وسراج منير
١٨,٠٠ فيلم عندما تغيب الزوجات/ دريد لحام وايمان ونهاد قلعي
١٩,٤٥ الافلام ١٠
٢٠,٠٠ فيلم عرض اول / فيلم استكوزه/ احمد زكي ورغده
٢٢,٠٠ عرض اول فيلم
٢٢,٤٥ برنامج مهرجان تحت المجهر/ الحلقة ٣

تلفزيون العرب آرت القناة العامة

٦ قرآن كريم
٦,٢٠ ابتهالات واغان دينية
٦,٢٥ حدث في المطبخ/ اعادة
٧,٠٥ مسلسل جميل وهناء ـ اعادة
٨,١٠ مع حمدي قنديل ـ بقية
٩,٤٥ الحياة امل/ يستحقون الوسام
١٠,٢٠ فوازير كواليس
١٠,٤٥ مسلسل هوى بحري ـ اعادة
١١,٥٠ عرض برامج المساء
١١,٥٧ امهاتنا
١٢,٣٠ الاقتصاد في القرآن
١٢,٥٥ حدث في المطبخ
١٢,٣٠ عين على الدنيا
١٤,٠١ معروف جدا
١٤,١٤ اخلاقيات رمضانية
١٤,٣٦ حديث رمضان
١٤,٥٠ اذان وصلاة المغرب
١٥,٣٥ بدون تمثيل
١٦,٢ فوازير كوابيس
١٣,٢٣ مسلسل جميل وهناء
١٦,٥٣ اذان وصلاة العشاء
١٦,٥٩ مسلسل جميل وهناء بقية
١٧,٢٩ تنبيه العقول
١٧,٤٠ مباشر رايات الاسلام
١٨,٤٠ عرض برامج السهرة
١٨,٤٨ زهريات
١٩,١٥ فقه الاسلام
٢٠,٠٥ ليلة عربية
٢٢,٤٠ شغلة ولا في الاحلام
٢٣,٠٥ الانضمام الى خيمة الاردن
٢٣,١٥ الانضمام الى خيمة لبنان
٢٣,٥٠ الحياة امل/ يستحقون الوسام
١,٠٧ رايات الاسلام/ اعادة
٠٢,٠٧ الوان في رمضان
٢,٢٥ اغان وصلاة الفجر/ ابتهالات دينية
٣,٠٥ خواطر ايمانية
٣,٢٥ ابتهالات واغان دينية
٣,٤٠ تنبيه العقول ـ اعادة
٣,٥٥ فقه الاسرة ـ اعادة
٤,٤٥ شغلة ولا في الاحلام ـ اعادة

قناة الرياضة

٠٢,٣٠ اذان وصلاة الفجر
٠٢,٣٥ القرآن + حديث
٠٣,٠٠ اندية لها تاريخ
٠٤,٠٠ رياضة وفن
٠٥,٠٠ برنامج العالم في سباق
٠٥,٣٠ بولينج
٠٧,٠٠ كرة قدم – اعادة
٠٩,٠٠ مع النجوم
٠٩,٣٠ الكورة قبل المدفع
١١,٣٠ اللعب على الهواء
١٢,٠٠ الكورة قبل المدفع
١٤,٠٠ تقرير خاص عن ART عن دورة د. عبدالفتاح ناظر
١٤,٥٠ اذان وصلاة المغرب
١٥,٣٠ تنس طاولة من قطر
١٦,٠٠ اندية لها تاريخ
١٧,٠٠ مصارعة من امريكا ـ اعادة
١٩,٣٠ مباشر: كرة قدم – الدوري السعودي
٢١,٣٠ كرة قدم ـ الدوري الارجنتيني
٢٢,٣٠ برنامج العالم في سباق/ اعادة
٢٤,٣٠ بوشيدو المصارعة اليابانية
١,٠٠ الاولبياد الشتوية
٠٢,٠٠ الصوم عبادة ورياضة
٠٢,٣٠ دليل الرياضي

قناة الاطفال

٠٥,٠٠ الفقرة الدينية
٠٥,١٥ نشاهد صباح اليوم
٠٥,٢٥ الشناكل
٠٥,٥٠ طف طف
٠٦,٠٠ عودة سنبل
٠٦,١٥ الديناصور صديقي
٠٦,٣٠ من معجزات الخالق
٠٦,٤٠ مغامرات حنين
٠٧,٠٠ احسن القصص
٠٧,٣٥ انا احب الموسيقى
٠٧,٥٥ حارس الفضاء
٠٨,١٥ قرية التوت
٠٨,٢٠ لحن الحياة
٠٨,٤٥ قناديل رمضانية
٠٩,٢٥ اذان الظهر
٠٩,٤٥ نشاهد اليوم
٠٩,٥٠ حول العالم
١٠,١٠ ماذا يحدث لو
١٠,٤٠ وليد وقلمه العجيب
١٠,٥٥ حكاية المهور الصغيرة
١١,٢٠ من قصص السيرة
١١,٤٠ حكايات عالمية
١٢,٠٥ مسابقة انا فين
١٢,٢٠ اذان العصر
١٢,٤٠ قصة اية
١٣,٠٠ سباق الفرسان
١٣,٣٠ ماوكلي فتى الادغال
١٤,٠٠ فوازير الهنا
١٤,٣٥ نفحات قرآنية
١٤,٥٠ اذان المغرب
١٥,١٠ نشاهد هذه الليلة
١٥,٣٠ مغامرات السندباد
١٦,٠٠ النمر المقنع
١٦,٣٠ اذان العشاء
١٧,١٠ مغامرات ليو
١٧,٣٠ يوميات ونيس
١٨,٢٥ فزورة مشاهير العرب
١٨,٥٠ الزائرون
١٩,٢٥ من قصص القرآن
١٩,٥٥ بنك المعلومات
٢٠,٠٠ قرآن كريم

قناة الافلام

٠٢,٠٠ القرآن الكريم
٠٢,١٠ فيلم تسجيلي
٠٢,٣٠ الفارس الاسود
٠٤,٣٠ بياع الفل
٠٦,٣٠ فوازير شامية
٠٧,٣٠ سلفني ثلاثة جنيه
٠٩,٠٠ تراثيات
٠٩,٣٠ بنت الجيران
١١,٣٠ سندريلا
١٢,٠٠ صحون وفنون
١٢,٣٠ شارع الحب
١٤,٤٥ اذان المغرب / دعاء الصائم
١٥,١٥ تمثيلية: فوازير قديمة
١٦,٣٠ اذان العشاء
١٧,٢٥ اعظم زوجة في العالم
١٨,١٥ سندريلا
١٨,٤٠ البيه البواب
٢٠,٣٥ فزورة شامية
٢٤,٠٠ المسحراتي
٢٤,٠٦ ام العروسه

قناة المعارف

القرآن الكريم
١٠,٠٠ حكايات دبدوب/ روضة الصغار
١٠,٣٠ المناهل/ حكاية كلمة
١١,٠٠ كان ياما كان/ الحياة
١١,٣٠ عقول تتساءل
١٢,٠٠ امهر الهدافين
١٢,٣٠ اختار مهنة ـ تعليم اللغة الانجليزية
١٣,٠٠ سر النجاح في البيع والتسويق
١٣,٣٠ افاق المعرفة/ طب
١٤,٠٠ المطبخ العربي/ الرياضة للجميع
١٤,٣٠ ارسم مع نانسي
١٥,٠٠ افخم القصور الاوروبية
١٥,٣٠ تعلم اللغة الانجليزية
١٦,٠٠ متاحف العالم
١٦,٣٠ ارسم مع نانسي
١٧,٠٠ شعوب أخرى
١٧,٣٠ الاقتصاد في القرآن
١٨,٠٠ الاندلس/ ادما الجزيرة/ مدن عربية
١٩,٠٠ اوراق رمضانية – اعادة
٢٠,٠٠ حكايات دبدوب/ روضة الصغار
٢٠,٣٠ المناهل/ حكاية كلمة
٢١,٠٠ المناهل/ حكاية كلمة
٢١,٣٠ بنك المعلومات/ مطبخ الصغير
٢٢,٠٠ عقول تتساءل
٢٢,٣٠ امهر الهدافين
٢٣,٠٠ متاحف العالم
٢٣,٣٠ اختار مهنة ـ تعلم اللغة الانجليزية
٢٣,٣٠ المجلة الاقتصادية افاق المعرفة/ طب
٢٤,٠٠ افاق المعرفة/ طب
٢٤,٣٠ كنوز البحر الاحمر
٠١,٠٠ الاندلس
٠٢,٠٠ اوراق رمضان
٠٣,٠٠ المعارف
٠٣,٣٠ القرآن الكريم

قناة اوربت الثانية

١,٠٠ حكايات السعدني
١,٣٠ الاسلام والعصر
١,٤٥ مسلسل عربي جديد ـ مذكرات عقله
٢,٤٥ مكارم الاخلاق
٣,٠٠ القرآن الكريم
٩,٠٠ القرآن الكريم
٩,٣٠ برنامج خلفاء
١٠,٠٠ مقابلة شخصية ـ سمو الامير نواف بن عبدالعزيز
١١,٣٠ برنامج موتور
١٢,٠٠ مسلسل سوري خان الحرير الجزء الثاني
١٣,٠٠ برنامج طبخ
١٣,٣٠ مكارم الاخلاق
١٣,٤٥ الاسلام والعصر
١٤,٠٠ حكايات السعدني
١٤,٣٠ بث حي لصلاة المغرب
١٥,١٥ برنامج دوبلاج
١٥,٤٥ مسلسل عربي جديد مذكرات عائلة
١٦,٤٥ بث حي لصلاة العشاء
١٧,١٥ برنامج خلفاء
١٧,٤٥ مسلسل عربي الصحيح ما يطيح
١٨,٤٥ برنامج الجانب الاخر
٢٠,٠٠ مسلسل سوري خان الحرير الجزء الثاني
٢١,٠٠ مقابلة شخصية ـ سمو الامير نواف بن عبدالعزيز
٢٢,٣٠ سهرة رمضانية
٠٠,٠٠ مسلسل عربي جديد عندما تشتعل الثلوج

القناة الكويتية

٠٧,٠٠ برامج منوعة للاطفال ـ عيال الديرة
٨,٣٠ برنامج ديني
٨,٤٥ الفتر الدينية ـ اذان الظهر وصلاة الجمعة
٩,٠٠ موجز الانباء
٩,١٥ برنامج ديني ـ حديث الشيخ الشعراوي
١٠,٠٠ مسلسل كرتوني
١١,٠٠ المسلسل المحلي ـ طير الخير
١١,٣٠ برنامج مائدتي
١٢,٠٠ موجز الانباء
١٢,١٥ مسلسل هوانم جاردن سيتي
١٣٠٠ المسلسل المحلي القرار الاخير
١٤,٠٠ حديث ديني
١٤,١٥ الفترة الدينية اذان المغرب
١٤,٣٠ مسلسل كارتوني للاطفال
١٥,٠٠ البرنامج المحلي قضائيات
١٥,١٥ ومضات فكرية ـ مسائل فقهية
١٥,٤٥ الفترة الدينية اذان العشاء
١٦,٠٠ برنامج الامانة العامة للاوقاف
١٦,١٥ برنامج بيت الزكاة
١٦,٤٥ فكر واربح
١٧,٠٠ قضية الاسبوع
١٧,٣٠ صفحات من تاريخ الكويت
١٨,٠٠ نشرة الاخبار
١٨,٤٥ منوعات
١٩,٠٠ المسلسل المحلي ـ الوريث
١٩,٤٥ مسابقات رمضان
٢٠,٠٠ المسلسل العربي ـ الشارع الجديد
٢١,٠٠ نشرة الاخبار
٢٢,٠٠ المسلسل العربي ـ زيزينا
٢٣,٠٠ الليلة عيقة
٠٠,٠٠ موجز الانباء
٠٠,٣٠ مسلسل عربي
٠١,٠٠ اعادة المسلسل القرار الاخير
٠٢,٠٠ الفترة الدينية ـ اذان الفجر
٢,٠٣ حديث ديني
٣,٠٠ برنامج منوعات
٤,٠٠ برنامج احلى صباح

الفضائية اللبنانية

٠٧,٢٠ كيف وليش
٠٨,٣٠ نهاركم سعيد
١٠,٤٥ طنجرة وغطاها «خاص برمضان»
١١,١٥ موجز الاخبار
١١,٣٠ فيلم مصري – الحب الكبير
١٢,٣٠ الشمس تشرق دائما
١٤,١٥ موجز الاخبار
١٤,٣٠ كان يا ما كان
١٤,٥٥ صلاة المغرب
١٥,٢٠ وقف تقولك
١٦,٠٠ بتخسر اذا ما بتلعب
١٧,٠٠ مسلسل: دمي ودموعي وابتسامتي
١٨,٠٠ الاخبار
١٨,٤٥ science 2000
١٩,١٥ الدنيي دولاب
٢١,٠٠ بين الحياة والموت
٢٢,٠٠ طني ورني
٠٠,٠٠ الحب الكبير
٠١,٠٠ بتخسر اذا ما بتلعب
٠٢,٠٠ منصور الرحباني
٠٢,٣٠ باعوا نفسا تموت غدا بنفس لا تموت
٠٣,٠٠ نهاركم سعيد
٠٥,٣٠ sport

ملاحظة: مواعيد البرامج بتوقيت غرينتش

فضاءات

● باشراف: فخري صالح

تعاون ثقافي بين الاردن والبوسنة

عمان – الدستور

استقبل الدكتور قاسم ابوعين وزير الثقافة وزير الشباب في مكتبة يوم الاربعاء الماضي القائم بأعمال سفارة البوسنة والهرسك حيث جرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون والتبادل الثقافي بين الاردن والبوسنة والهرسك.

بمناسبة اسبوع الفن التشكيلي الثاني

الفنان عبدالرؤوف شمعون: كثرة المعارض خلال عام ١٩٩٧ ليست ظاهرة صحية

كتب فراس النعسان

تستمر في المركز الثقافي الملكي فعاليات اسبوع الفن التشكيلي الاردني الثاني الذي تنظمه رابطة الفنانين التشكيليين الاردنيين بالتعاون مع المركز الثقافي الملكي ودارة الفنون ويعتبر هذا الاسبوع مناسبة جيدة للالتقاء بالفنانين الاردنيين والاطلاع على تجاربهم من خلال المعرض الفني الضخم المقام على هامش الاسبوع والذي يضم حوالي مئة لوحة وعمل فني تشكيلي اضافة الى قطع خزفية ومنحوتات متنوعة.

وبهذه المناسبة التقت الدستور بالفنان التشكيلي الاردني المعروف عبدالرؤوف شمعون ودار هذا الحوار معه حول الفن التشكيلي الاردني والمستوى العام للحركة خلال السنوات الاخيرة وخاصة خلال العام ١٩٩٧

ـ تجربتك التشكيلية بدأت في السبعينات الا انك كنت من المراقبين للحركة التشكيلية الاردنية منذ جيل الرواد وما زلت تراقب بعين الناقد وكيف تقيم الحركة التشكيلية الاردنية؟

ـ يقترح سؤالك تقيما تفصيليا لمشهدين متباعدين في الظرف والزمان رغم استمرارية تجارب قليلة ما زالت تبني على البدايات فتقرأ حينا هكذا او تفترق عنها لمسايرة الاشكال الجديدة ان ما تحمله الذاكرة من سمات ومؤشرات عن بدايات هذا الفن ومراحله الاولى يقع في ضروب التوصيف مما يجنبنا دقة التعبير او اننا ننساق وراء تصوراتنا وانطباعاتنا فنشيد بالتطور الظاهري بعيدا عن اي تحليل مما يضعف معرفتنا باستعداد هذا الفن لتجاوز عمره المقدر باكثر قليلا من نصف قرن ولا يمكن ان يتحقق هذا التجاوز الا مقرونا بالثقافة والوعي لا بالوهم او بسرد الوقائع الصغيرة والاخبار المتناثرة انني اقدر قيمة تلك الجهود التي اخرجت الفن التشكيلي في الاردن من زوايا ضيقة وخلصته من رغبات متسرعة الى مساحة فعل ثقافي مرئي ومقروء بوضوح كما اقدر النوايا وكل ارادة دفعت به لانهاء عزلته ولو ببطء تلك العزلة التي كانت تدلل على لا جدواه في الحياة.

اما عن حيويته وظهور مستوياته الابداعية فهي ذات صلة بجهود فردية ومؤسسية وباصرار الفنان نفسه على تأكيد خصوصيته ومساهمته الفاعلة واقترن هذا بمنتصف سني السبعينات.

ان كل تأسيس في الحياة التشكيلية الار دنية له افضليته الباعثة على الامل والمحفزة للطموح. وما زال الفنان التشكيلي ينظر باهتمام بالغ لدور المؤسسات الرسمية والشعبية في الرعاية وفي الوقت نفسه ما ال الارتباك والضيق والانفعالات السريعة تلازم شخصيته وتؤثر على ادائه لا سيما في طريقة بحثه عن خصوصيته او تفرده داخل اساليب شديدة التداخل وداخل تيارات واتجاهات فنية غير مستقرة يبدلها حسب اهوائه.

مثل هذه الاختبارات والجرية المعطاة للسطح وللكتلة لم تكن على هذا النمو في الماضي ذلك لان ممارسات الفنان كما اعتقد كانت تسير في مجملها بمحاذاة خطوط وقواعد اكاديمية تعلمها وسار على هديها كما كان يحرص على ابتكار ابجدياته او تحريك عناصر الشكل ضمن صياغة متأنية وباحساس مسؤول يراعي احترام العمل الفني اولا واخيرا.

ـ كان الاداء العام للحركة الفنية التشكيلية الاردنية زاخرا خلال عام ١٩٩٧ فقد كان هذا العام حافلا بالمعارض والنشاطات الفنية التشكيلية. ما رأيكم بالاداء العام للحركة الفنية؟

ـ قد لا يختلف الاداء التشكيلي في عام ١٩٩٧ عن غيره في اعوام قليلة سابقة الا اذا استثنينا مجموعة افكار حملت نزعة التجديد او التحول في اعمال بعض الفنانين او تجريب المثيرات لاستقطاب وتحريك الوعي والحس التشكيليين ضمن اجواء وفعاليات ثقافية متنوعة الاغراض حتما لا نفترض في هذا الاداء ان يكون كله متميزا له نسق واحد يمكن نقده بمعايير محددة.

اجدني اشاركك الرأي في ان ما قدم خلال ذلك العام من نشاط تشكيلي وما اثير فيه من حوارات ومحاور نقاشية فيه غنى لكل من يريد وضعه في الاعتبار بعقل مفتوح وبحساسية فنية تلتفت الى الفرص العديدة التي وضعتنا مباشرة لاستقراء تجارب تشكيلية عربية ونتعرف على مكانة وامكانية اصحابها وعلى درس تشكيلي غائب نتفق معه او لا نتفق ليس هذا هو الهدف المشروع من اية قراءة جمالية لنسجل بالوفاء تقديرنا لهذه المبادرات الجريئة التي كانت وراء هذا الوقية لكل فنان عربي قادم من المغرب العربي او من فرنسا من مصر وسوريا من لبنان وفلسطين والمانيا والعراق من دول الخليج والسعودية والسودان وغيرها من بلاد العالم الواسع ومثل هذا التنوع في اساليب والتقنيات وما يصاحبه من حوار يدلل على صحة التوجه من اجل تعميق الفائدة.



● عبد الرؤوف شمعون

نلتفت كذلك الى اداء فنانينا وسعيهم بخطى متوازنة للارتقاء بتجاربهم هكذا بحكمة وبتبصر وباقل درجة من الانا المتعالية او الانا المضطهدة فلا يليق بالفنان الا ان يكون داخل القيم النبيلة وبهذا يظل الاداء حضاريا.

ـ قد تلاحظ معي ان عام ١٩٩٧ شهد سيطرة فنية عراقية على الساحة التشكيلية المحلية حيث اقيم عدد كبير جدا من المعارض لفنانين عراقيين داخل صالات العرض الاردنية ما رأيكم بهذه الظاهرة الملفتة؟

ـ كلنا يعرف ويقدر الاسباب الانسانية التي تدفع بالعديد من الفنانين العراقيين المقيمين في الاردن او العابرين اليه لاقامة المعارض المتلاحقة دونما تخطيط او تنظيم مثل هذه المعارض بدأت بحفاوة وباستقبال بصري وذهني عميق يليق بفنانين كبار ثم انتهت الى ظاهرة غير محتملة اسيء فيها دونما قصد لتجربة هذا الفن واصالته ودوره الريادي في الحياة الثقافية العربية كما تراجعت شفافية الرؤية الفنية ودفقها الجمالي عند البعض او تم التخلي عنها تدريجيا لمصلحة عامل خارجي وواقع قسري صعب مشحون بتفاصيل المنفى والبعد من جهة وبتوترات النفس الساعية للتوفيق بين شروط الفن وشروط المعيشة ودوما اسمع تبريرات مقبولة عاطفيا لكنها لا تلتقي مع هدف تماسك القيم الفنية والجمالية الخاصة بالعمل الفني فتتأثر في الخفاء الذائقة المنحازة له.

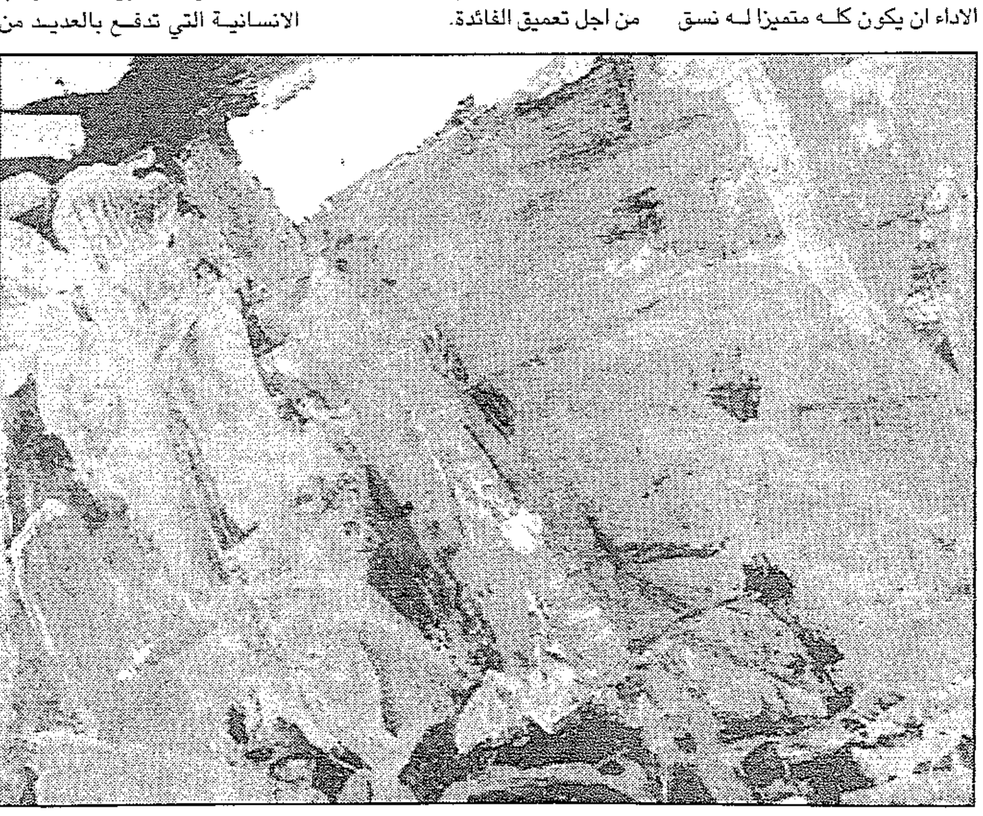
ما شهدته صالات العرض في عمان او في غيرها من الاماكن من زخم فني منحني شخصيا فرصة الدراسة المباشرة والقدرة على المعرفة والتمييز بين مستويات الابداع ومستويات اخرى متشابهة في النسخ والتقليد والاستعارة الاسلوبية واستخدام مفردات الغير دونما تحفظ.

ليست هذه ظاهرة طبيعية ولا صحية كما لا استسيغ العبارة السواردة في اول السؤال وهذا اعتذاري لكن وفي السياق نفسه ينطبق هذا الفهم على فنانين من الاردن ايضا واخيرا لا انتظر تأويل هذه الاجابة كيفما اتفق.

ـ وبرأيكم اين يقع الفن التشكيلي الاردني على خريطة الفن التشكيلي العربي؟

ـ الملاحظ ان الفن التشكيلي في بلدة استطاع وفي زمن قياسي ان يلحق بالتجارب التشكيلية العربية واعني تلك التي سبقته منجزة حضورها المؤثر والمميز ما كان لهذا اللحاق ان يصير واقعا دون ارادة تشكيلية ودون استيعاب للمؤثرات العربية والعالمية سواء من خلال الدراسة الاكاديمية او التابعة والاطلاع كما ان الحوار البصري والفكري بين التشكيليين الاردنيين والعرب له اهميته الكبيرة ويحتاج الى التعمق والتوسع في مجالات وبرامج عدة وهو في النتيجة امر ضروري لتمثيل لغة الفكر والوجدان المشتركة في الثقافة العربية بغض النظر عن الصيغ والتقنيات.

الفن التشكيلي في الاردن فن فتي يدخل حالة من النضج وتتقدم نماذجه الواعية بجرأة لاقتحام التحولات الجديدة في الفن وبمبادرات شخصية وهو في المشاركات العربية يدلل على تحفزه وتحرره من كثير من المقدمات انه يتغلب على عقدة المقارنة والمنافسة الاعلامية مبقيا على تنوع الاتجاهات مدركا اللغة المعاصرة التي يحتاجها والبحث التشكيلي الذي ينقصه ولن اذكر كم هي المشاركات العربية والدولية التي كان متواجدا فيها ولن اذكر جوائز الفن التشكيلي لعدد من الفنانين في الملتقيات العديدة كل هذا يسرنا ويمدنا بالثقة لكن الهدف ابعد بكثير.





سوق الاغاني هذا الاسبوع

عمان – الدستور

في المرتبة الاولى حلت (سلو هيتس ميوزيك عدد ٥٦)، واحتلت المغنية الكندية سيلين ديون عن البوم (ليتس توك اباوت لف) والذي غنت فيه دويتو مع لوتشيانو بافاروتي واخر مع باربرا سترايساند.

وفي المرتبة الثالثة جاء البوم باربرا سترايساند (هاير جراوند). وفي المرتبة الرابعة البوم (ري لود) لفرقة ميتاليكا. واحتل شريط (ايترنال جريتست هيتس) المرتبة وحل البوم (توك اون كورنر) لفرقة كورس في المرتبة السادسة، وفي المرتبة الخامسة السابعة جاء البوم «اول ذات ماترز» لمايكل بولتوني وفي المرتبة الثامنة البوم (ذا بيغ بكتشر).

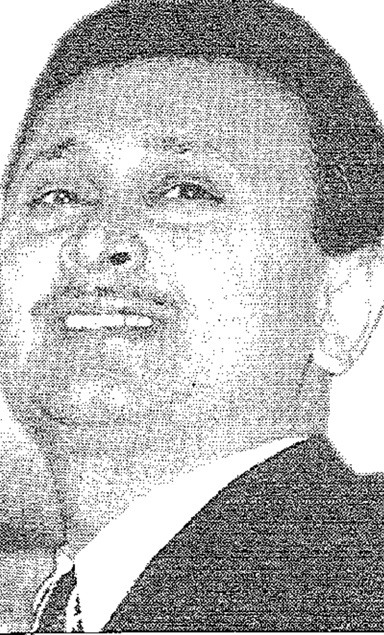
اما ترتيب الاغاني العربية فكان على النحو الآتي:

في المرتبة الاولى «اجمل المنوعات اللبنانية ٧»، والذي يحتوي على عدد كبير من الاغاني الجديدة: امانيه، والحب خالد والعوازل، وكل الكلام ومشينا يا حبيبي. وفي المرتبة الثانية شريط «شنهو العمر» لقاسم صابونجي. وفي المرتبة الثالثة «طيب القلب» لعبد المجيد عبدالله، وفي المرتبة الرابعة جاء شريط خليجي ميوزك بوكس ٤ وفي المرتبة الخامسة البوم ديانا حداد (امانيه).

اما في مجال الموسيقى فقد احتل ياني المرتبة الاولى والثانية عن شريطي «ديفوجين» و«تربيوت» واحتل «كيني ج جريتست هيتس» المرتبة الثالثة. كما احتلت فينيسا ماي بشريط (ستورم) المرتبة الرابعة.

تعد هذه الزاوية بالتعاون مع ميوزيك بوكس (الصويفية).

● ديانا حداد



● عبدالمجيد عبدالله



● سيلين ديون

هنا وهناك

اشراف : فوز الدين البسومي

فضل شهر رمضان

تطل علينا شهر رمضان الفضيل بكل ما فيه من معاني وفضائل متتالية متجددة هذا الشهر الفضيل يحمل في طياته نفحات الخير واليمن والبركة فهو شهر العبادات والرحمة لعباد الله. فشهر رمضان ليس المقصود منه الامتناع عن الطعام والشراب من الفجر حتى الغروب بل فريضة فرضها الله عز وجل على عباده ليتحملوا مشاق هذا الشهر الفضيل واختبار العبادة.

وفيه شفاء للناس وصحة لهم ولامراضهم المختلفة.

نجد في شهر رمضان الفضيل قيام الصائمين بالتجوال في الاسواق لشراء حوائجهم المختلفة لبيوتهم من قطائف ولحمة وقمردين وشراب مختلف له نكهة عند الصائمين وفيه يبتعد الناس عن النميمة، فالشهر شهر مسلم وعبادة للصائمين ليؤدوا فرائضهم بالشكل الصحيح فيه الخير واليمن والبركة لنا جميعا والابتعاد عن بذور الفسق والكراهية.

اسماعيل خليل الشرع
رحابا/ اربد

اول مدفع اطلق في رمضان كان في القاهرة

ان اول مدفع اطلق في شهر رمضان المبارك كان في القاهرة وفي عهد الوالي العثماني عبدالله باشا الاستاني الملقب (بقدم خير) وكان ذلك قبل عدة مئات من السنين حيث اهدى السلطان العثماني مدفعا الى الوالي ليستعمله في حروبه مع المماليك وعندما جرب ذلك المدفع احدث صوتا قويا اهتزت له ارجاء القاهرة فسر الوالي عبدالله باشا وامر بان يستعمل في شهر رمضان المبارك ومن ذلك التاريخ اخذت اصوات المدافع تدوي في شهر رمضان المبارك بكافة المدن الاسلامية واليوم بما اننا نعيش اجواء شهر رمضان المبارك فانني اذكر المسؤولين (با المدفع).

اذكر في العام الماضي صدف وجودي في تركيا وفي مدينة استانبول عاصمة سلاطين بني عثمان الاتراك وعندما حان موعد الافطار اخذت اصوات المدافع تدوي من كافة الجهات ومن القلاع التاريخية قلعة (جناق قلعة) وقلعة (الحميدية) وقلعة (سلطانية) وقلعة (اتاتورك) وقلعة (كنوم كلا وروملي) وغيرها من القلاع الموجودة على ضفتي البوسفور وتشكلت في الجو عتمة من الدخان الكثيف فيما يجعل الانسان يشعر بقشعريرة في بدنه وخشوع في احساسه ويرتفع صوته مع الاصوات المرتفعة والمهللة بلا شعور الله لكبر الله اكبر وينسى الانسان مع هذه الاصوات نفسه ويترك هذه الدنيا الفانية متمسكا بالآخرة الخالدة وبالحياة الابدية الباقية.

انور كامل زادة

اهلا رمضان

اهلا بك يا شهر الفضائل والتوبة... يا شهر الخير والرحمة.. اهلا بك ايها الخير كله.

تدق الابواب حتى تكسر روتين الحياة المعتاد.. وحتى يستيقظ من النوم العميق والظلام الدامس كل الغافلين لكي يهلل الجميع باسم رب الكون. يخلعون اثواب اليأس والاحقاد..

يتوضأون من ماء اليقين ويصلون في المحراب.. يرسمون دروب التوبة ويطلبون المغفرة وتصفو الروح.. وتسجن الشياطين في الاصفاد.. والروح تبقى هائمة تروح وتجيء.. بين المحراب والقرآن.

وينسل الخير من نبع الاغنياء نحو قلوب الفقراء.. يرسمون الضحكات على وجوه الاطفال المحرومين ويكون التكاتف والحب والرضا اهلا رمضان.. شهر تتجرد فيه كل معاني السخاء والعطاء.. وتتنقى النفوس من اوساخ العصر الفاني ومن خطايا.. وذنوب.. وتسكن النفس توبة نصوحا يعلنها المرء على ان لا يعود الى المعصية فابقى يا رمضان معنا طوال العمر حتى لا يدق ابوابنا الحقد او يعود الشيطان اللدود.

صلاح زكي ابو الهيجاء-اربد

رمضان كريم

شهر رمضان خير الشهور عند الله عز وجل فيه نزل القرآن على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وفيه انتصر المسلمون في بدر وعين جالوت وفتح الاندلس وغيرها من المعارك التاريخية الى يومنا هذا.

فيه تفتح ابواب الجنان وتغلق ابواب النيران وتصفد الشياطين فيه تصل الارحام وتقام الصلاة بالليل والناس نيام وتكثر فيه الصدقات والخيرات وتعم البركات لا بتنوع المأكولات.

فالراء من رمضان رحمة والميم مغفرة والضاد ضمان من النار والالف أمان من الله والنون نور يوم القيامة. وفيه ليلة القدر خير من الف شهر.

من هنا لا يجوز المجاهرة بالمعاصي في هذا الشهر الفضيل ويجب ان يحل الوئام محل الخصام وطوبى لمن انتصر على نفسه ونزواتها وصلم وصلى وتصدق وصبر واحتسب.

طوبى لمن غفر الله ذنبه وعفا عمن ظلمه ووصل من قطعه واطعم من حرمه ورضي والداه عنه لان رضاهما من رضا الله سبحانه وتعالى.

عمر حسين مجدوبة
الرصيفة/ الجبل الشمالي

في الصداقة واختيار الصديق

في الصميم

خير الاصدقاء من تجده عند الازمات والمحن.. ومن لا ينساك مع طول الزمن.. فاختر صديقك اختيارا طيبا وابحث عنه بحثا فاحصا دقيقا فليس من السهل البقاء دون صديق.. ولحسن اختيارك ففي ذلك .. فالمرء على دين خليله واختبارك لصديقك يأتي مع الايام.. وتوارد الاحلام والشعور المشترك بوحدة الهدف ووحدة الاراء والتفكير.. فصداقة المجرم تعتبر اجراما.. وصداقة الظالم ظلما..

* فيا صديق:

ابحث في صديقك الصدق والامانة.. وابتعد عمن تحلى بالخيانة .. عن البساطة والقناعة.. فالصديق البسيط يأخذ الامور ... ومع اضفاء نكهة القناعة الى هذه الامور.. وابحث عن ... قلبه وخلوه من الحقد والضغينة والاوهام الرعينة.. ولا ... يرضى به المظهر ولا يعجب المخبر.. اي ما تختاره لغناه ... الوالد.. فما كان الفقر عيبا ابدا..

... المخلص.. ولا تبتعد عنه، ورافقه في دربه ومسيره ورافقه ... المليئة بالاماني والآمال..

... نعم الناصح.. فلا تتوانى في طرح همومك على مسمعه.. ... وناقش معه مختلف الحلول... وخذ منه ما تشعر انك في ... وساعد على التخلص من مختلف الشرور..

... المرافقة الحبيب والمهذب.. وتنح عن رفقة السفيه المذبذب ... الصديق الطيب الذي يشعرك بالوفاء واعطه مجالا من قلبك.. ... عليك فقل: مرحبا، وكن له مطيعا..

واعلم ان هذه الحياة لن تستمر الا اذا بنيت على المتين من الاسس والروابط ولا تكن كمديم الباذنجان، تردد الاقوال.. فاكل من الباذنجان ما اكل وشهد بانه مذاقا كالعسل.. فخاب وحشر مع الباذنجان حتى ضاق ذرعا منه.. وعاد يعيبه بعدما عابه نديمه.

محمد مصطفى قوصيني

الطريق الى الله

المحامي راغب القاسم

انى اليك اطاطيء الرأس من وجلي ... ماذا اقول لربي ساعة الاجل
ماذا اقول لرب العالمين اذا ... تساءل الله اين القدس يا رسلي
اني اليك اغض الطرف مبتهلا ... قد صنت نفسي من دوامة الزلل
ادعوك ربي وانت العالم الازلي ... بحال امتنا في وضعها الوحل
ضلت طريقك يا الله وامتشقت ... سيف التتار بوجي وانتهى املي
كنا نلوذ بسيق واحد ويد ... واليوم الف يد والخيل لم تصل
قد جاوزوا البحر مشيا لا تطاولهم ... خيل عتاق ولا قطاعة السبل
فاخضعوا الدهر والدنيا لامرتهم ... واوقعوا الظلم و الكفران بالفشل
وحكموا السيف في اعناق مجتريء ... ونحن بالمدفع الصاروخ لم نصل
في كل منعطف (لات ونائلة) ... وكاهن يستبيح العقل بالدجل
والراكعون على اعتابها زمر ... والطالبون لمجد دونما عمل
القيت سيفك في مستنقع الوشل ... وسرت اعدو ضلالا دونما امل
تركت كل دروع الحرب مبتسما ... للشاربين دمي خمرا على طلل
لي في رضائك يا الله مكرمة ... لجوز فيها عوادي الدهر والغيل

في استقبال العام الجديد

تعانقت عقارب الساعة، ودقت اجراسها معلنة رحيل عام وقدوم عام.. حمل العام ١٩٩٧ حقائبه ولملم اوراقه وغادر ليلحق مكانه في قطار السنين السريع.. غادر بكل ما حمله لنا من افراح واتراح، ضحكات ودموع، سعادة وضيق، نصر وهزيمة.. لملم اوراقه ليأخذ معه عاما كاملا من اعمارنا طوى ٣٦٥ صفحة من كتاب العمر، ٣٦٥ صفحة حافلة زاخمة بالاحداث والمجريات لن تعود ولكن ستبقى ذكراها ماثلة راسخة وستبقى آثارها ابد الأبدين.. ستذكرها بدمعة حارقة، ابتسامة خفيفة او ضحكة مجلجلة... تعانقت عقارب الساعة لتعلن قدوم عام ١٩٩٨... عام يحمل لنا المجهول نستقبله باللهفة، والترقب، الرهبة، الامل والشوق.. نرجو ان يكون عام خير وعام تحقيق الاحلام عام نجد الآمال طريقها الى ارض الواقع.. عاما نسترد فيه كل ما فقدناه.. نستعيد فيه عافيتنا ونعود الى خوض غمار معترك الحياة بصراعاتها المختلفة.

نستقبل هذه اللحظات وسط الشموع والاضواء مع من نود ومن نحب ان يكونوا اخر من نودع واول من نستقبل بين الاحبة والاصدقاء المقربين.. وكل عام وانتم بخير.

بهية قندلجي

صرخة مسافرة

ارسلت اليه قائلة:

في كل مساء.. اخلد الى نفسي.. استرجع ذكرياتي السعيدة والحزينة.. اضحك مع السعادة لحظات تزول بسرعة.. وابقى وحدي مع الاحزان التي الصقتني انت بها.

فمن غيرك اشعرني بالسعادة.. ومن غيرك سلبني اياها..

كل يغني على ليلاه.. وانا وانت نبكي على عمر يمر ونحن صامتان لا حياة لنا ولا قوة..

لا اريد ان اتوسل اليك او لاحد سوى قلبك وقلبي الذي اخشى عليهما من الضياع.. لا اريد لاحد ان يرى دمعتي التي تحرضني وتحرق قلبي.. الى متى سأبقى لحمل اسمك الذي لا يعترف به سواي!.. الى متى سأبقى سجينه خلف القضبان.

زينب

اين نحن مما يحدث

يزداد خطر الاعلام ويتعاظم دوره في التأثير على الشعوب في جميع مناحي الحياة المختلفة.. وخاصة بعد التطور الهائل في وسائل الاتصال والمواصلات التي جعلت العالم كأنه قرية صغيرة تتردد في جنباتها جميع الاحداث التي تقع على مستوى العالم... وبعد ان اتسعت اهتمامات الانسان المعاصر بما يقع في عالمه من احداث.. وبسبب ما تضخه الآلة الاعلامية الغربية بتفريغاتها حيث رايات التهافت والعنف والاباطيل وتقديم كل ما هو بعيد عن فطرة وذوق الانسان الا من ومضات بسيطة سرعان ما تذوب وسط هذا الصخب والضجيج الاعلامي الغربي كان لا بد من وجود استراتيجية معينة عربية واسلامية واضحة الملامح لخلق وايجاد المبدعين والكوادر الفنية والاعلامية لاجيال قادمة فهم معقد الامل ومحط الرحال لانتشال الامة العربية والاسلامية مما هي فيه من وحل اعلامي اصبح يهدد سلوكيات الانسان اكثر مما يبنيها.. فالحكمة ضالة المؤمن انى وجدها فهو احق الناس بها.. ومن المعروف ان منطقتنا العربية هي من انشط مناطق لقمار البث المباشر غزير الاشعاع حيث اصبح باستطاعة الكثير من الناس التقاط اكثر من مائة محطة - اجهزة الستلايت - ومثل هذا الامر يجعلنا نعيد النظر في تواجدنا على هذه الخريطة العالمية الاعلامية والفكرية والثقافية الجديدة.. ونقول بمرارة التساؤل: اين نحن من هذا الميدان وغسيل المخ الثقافي؟!.

محمد فضة
الرصيفة

حول ظاهرة الاحلام

الاحلام... خيالات واهية.. ام متنفس رغبات؟ الاحلام ... آهي اصدق انباء من لم نوافذ مطرعة؟ ام رؤى مستقبلية؟ آهي اصدق انباء من اليقظة - ام ماذا؟ - العلم في تردد والناس في حيرة.. الى متى؟ من يدري فالوقائع تذهل.. والنظريات كثيرة.. اما الحل فبيد الغيب.. حتى اشعار اخر... والاحلام ظاهرة غريبة وغامضة اثبت العلم الحديث حقائق كثيرة حولها ولم يتوصل حيالها بعد الى شيء حاسم او الى موقف نهائي واي باب استطاع العلم اغلاقه اغلاقا نهائيا خاصة اذا كان متعلقا بالانسان اللغز المحير.. واذا كنت من المؤمنين فهلم معي في رحلة عبر الكتب السماوية.. واذا كنت من متذوقي الفن والادب.. تعال نفتح خزائن التراث عند سائر الشعوب.. واذا كنت لا تعترف الا بما يمكنك العلم من ان تضع فيه اصبعك.. فاسمع وفسر:

وتبدو بعض احلام الحالمين وكأنها وليدة لانتفاضات روحية غير مفسرة علميا تتخلص فيها بعض النفوس من قيود المكان والزمان وتتخطى الحواجز المادية الحاجبة للرؤية والمعية..

ثم ان على العلماء والباحثين دورا كبيرا في حل لغز هذه الظاهرة - الاحلام - فهم على الاقل قد صعدوا الى القمر والى الزهرة والى المريخ... وقبل ان يبحثوا عن كائنات اخرى في عوالم اخرى.. امامهم هنا على الارض مغامرة ولا احل وهي الدخول الى متاهات واسرار الانسان والذي حارت فيه البرية وبعضها الاحلام وهي ظاهرة حقيقية وواقعية وقائمة في الماضي ولا تزال وستبقى الى ان يرث الله الارض ومن عليها... ولا تنتهي القصة حول ظاهرة الاحلام وما يخبئه لنا القدر الآتي الذي نسميه مستقبلا والذي قد تكون بعض احلامنا نوافذ مشرعة عليه.

محمد احمد فضة-الرصيفة

ايها القابع

ايها القابع هناك في خيمتك
الممزقة
في ذاك البرد الشديد.. وفي تلك
الليالي الظلماء
بفكر قديم.. وبجسم نحيل.. لا
يقوى على النهوض
اخلع ثوبك الممزق وابحث عن
جديد
فلم يبق لك من عمر جديد
خار الجسد.. وبانت التجاعيد
فلم انت بعيد؟
الا يوجد لك قريب؟
فانا مثلك وحيد
فتعال نلم الشمل من جديد..؟؟

محمد صبري ابو مسلم

لماذا ؟؟

حقيقة واقعية نعاصرها.. نعايشها.. ونشاهدها آلاف المرات.. في كثير من الاحياء والشوارع..

اروي لك قارئي العزيز.. حكاية ليست بغريبة.. عن مجتمعنا وعن احيائنا المتراكمة.. هنا.. وهناك.. يجول بها اطفال ابرياء.. حرموا.. نعمة التعليم ووجدوا انفسهم تحت رحمة.. آيساه لا يعرفون للرحمة سبيلا.. كانوا هم.. ضحايا مجتمع سابق حال دون تعليمهم فطبقوا ذلك على ابنائهم.. فلتنتشر الاطفال من كل الاعمار.. ليمدوا ليديهم الى اهل البر والاحسان.. ليصبح التسول مهنة مبكرة لهؤلاء الاطفال.. فاكثر ما حز في نفسي وخاطري انني في يوم شتاء بارد.. كنت في سيارتي مقفلة الشبابيك الاربع.. واشعر بالبرد.. فاجد ذلك الطفل يقرع زجاج السيارة طالبا الحسنة وخلال ثوان معدودة وتلتها دقائق سرحت خلالها بتلك الطفل الذي يقف.. في البرد القارس وكأنه شريط سينمائي في خيالي شاهدت خلال ذلك الاب القاجر.. وهو يجلس في الدفء في البيت.. يأكل.. ويشرب.. وولده.. في مهب الرياح الشديدة... لماذا هذا الاب يقتل الطفولة في مهدها؟ فحدثت نفسي هل اعطي هذا الطفل.. واكون محسنة مريحة لضميري؟

لم اتركه ليذهب لوالده وهو لا يجمع ذلك القدر من المال؟ وبين حيرتي في تشجيعه على ما هو عليه.. ومنازعتي لضميري قررت ان لسير والسلام.

ربى الغصيني

من أقلامهم

رمضان كريم

شعر مصطفى عثمان

خاب عبد اضله المال حتى ... نسي الله تاركا صلواته
عبد المال والدراهم حينا ... وعصى الله في هوى نزواته
وقته كله سلاف وخمر ... ثم لهو قضاه في سهراته
ما درى انه بها سوف يلقى ... وبنار الجحيم عند مماته
ان من مالكم عدوا اليكم ... فاحذروا مالكم بدون زكاته
ان عمر الانسان عمر قصير ... فاتقوا ربكم قبيل فواته
جاء شهر الصيام وهو كريم ... فاذكروا الله واقرأوا آياته
ان خير الانام عبد تقي ... عرف الله واتقى حرماته
لا مراب يكدس المال ثرا ... محق الله بالربا ثرواته
ان مال الحرام مال بذيء ... بئس مال الحرام في صفقاته
يا رعى الله عابدا ليس يرجو ... غير عفو الرحمن عن زلاته
انفق المال طاهرا ونكيا ... ودعا الله راجيا جناته

الهاشميون الكرام صنيعهم

مصطفى رشيد

تلك سما بمشيئة الرحمن ... خلقا وخلقا ثم حسن بيان
فهو الشريف الهاشمي المصطفى ... وهو العريق بقوة الايمان
عاش الحسين وعاش قصر ضمه ... قد زين الارجاء في رغدان
يا كافل الايتام قد علمتنا ... انى تكون عدالة الانسان
تلك البراعم اينعت وترعرعت ... لما رعاها عاهل الاوطان
الهاشميون الكرام صنيعهم ... غمر النفوس وعاش في الوجدان
فهم الشموع مضيئة في ليلنا ... وهم النجوم تشع في عمان
اردننا الغالي بفضل جهودهم ... اضحى قويا راسخ الاركان
حصنا منيعا للعلوم وقلعة ... للفكر والابداع والاتقان
ياتي اليه المبدعون بفكرهم ... من سائر الاقطار والبلدان
فلتبق اردننا كما عودتنا ... ماوى لكل مفكر فنان
شكرا لعاهلك الذي بجهوده ... قد حقق الاحلام بيض اماني
ادى الرسالة انه اهل لها ... وسما بها بمشيئة الرحمن

اغنية بيضاء

شعر: رياض العزة

للارض اشدو
للتراب وللشجر
للحب ادعو
بين مختلف البشر
لاحبتي في موطني
للخير للعيش الهني
للشمس فيه وللقمر
لربيعه الزاهي
لحبات المطر
للطير اشدو
للزهور وللندى عند السحر
هذا نشيدي هذه اغنيتي
اشدو بها من اجلكم يا اخوتي
بيضاء ناصعة البياض
كعبير انسام الرياض
فلتسمعوها ولتحفظوها
ولتنشروها في الحواضر
والبوادي
في كل مجتمع وناد
هذا نشيدي هذه اغنيتي
هذا نداء محبتي

ابي..

لقد امضى من شبابه الكثير.. وامضى من سني عمره الكثير.. والكثير.. دون ان يشعر.. في سبيل توفير.. كل ما اتمناه.. واحلم به..

لقد عمل جاهدا.. حتى يرسم على شفتاي.. ابتسامة دائمة.. تنبع من اغوار قلبي.. ابتسامة لا تنجلي.. رغم كل التغيرات.. ورغم كل الظروف.. المواتية.. والمصاحبة لها..

عمل جاهدا.. حتى يزيل كل معنى لليأس.. حتى يجعل شمس الامل تشع بدفئها.. على سنيّ عمري القادمة..

لقد كست كلماته الدافئة.. ولمساته الحانية.. كل مشاعري.. وكل احاسيسي.. وغمرت ينابيع حنانه وعطفه.. كل حياتي..

انه أعظم انسان عرفته في حياتي.. ان صاحب القلب الواسع.. الذي ضم في جنباته الكثير.. والكثير.. ولا زال يرحب.. بكل من يسعى اليه.. دون كلل او ملل.

انه ذلك الوسام الذهبي.. الذي يتوج مسيرتي في كل حين..

انه ذلك العطاء.. الذي فجر في داخلي.. ينابيع الحب والحنان.. الارادة والتصميم..

انه حقا اعظم انسان عرفته في حياتي..

احبه قلبي.. واحترمه شخصي.. وخفقت له مشاعري..

بكل معاني.. الحب.. والحنان..

وفاء محمد سمارة

ورطة الكلمات

عيناك كتومتان
ولا تروي فضول
وانا امامها حائر...
ولا ادري ماذا اقول.
ويبقى السؤال
اما زلت تذكريني
برغم زحمة الايام...
وفوضى الاطفال.
الى متى
سألتها هل تحبيني
وما زلت من سنين...
انتظر الجواب.
وعد
سأعود يوما
فما زال لي في حيكم..
قصة لم تنتهي.

صائب عمر ابو حسنين/ الوحدات

اشياء يجب ان لا تموت

الارض التي لا تفلح
ولا تنبت زرعا ولا شجرا
تموت
والنبتة او الشجرة
التي لم تلق عناية
تموت
والغيمة المثقلة
بماء المطر
ان لم يهطل المطر منها
تموت
والفن.. الابداع
ان لم يلق متابعة
يموت
والكلمة الطيبة
ان لم تكتب
تموت
والعلم.. الثقافة
ان لم يلقيا اهتماما
يموتا
المال..
ان لم يلق رعاية
يضيع
الصدق..
ان لم يلق الانتماء
يموت
كل شيء مغير
ان لم يلق رعاية
يموت
***
حتى الطفل
الذي نعده للمستقبل
مثله اذا لم نهتم به .. مثل الذي
يموت
هذه اشياء
يجب ان تلقى العناية
كي لا تموت

حمد الحجاوي

مجرد رأي

التسامح والتواضع

فاخفض جناحك للانام تقربهم
لو اعجب القمر المنير بنفسه
ان التواضع شيمة الحكماء
لرأيته يهوي الى الغبراء

التسامح محبة متقدة في صدر صاحبها، تحتوي قوله وثورته باجنحتها فتنيب عواطفه في بحرها الواسع وتسكب على يديه الناعمتين الهدوء والسكينة انه كوثر تسكبه عرائس الفجر في الارواح المتسامحة فتسبح في فيضه امام شمس النهار انه شعاع سحري ينبعث من اعماق الذات الخيرة فينير جنباتها كلما اظلم الكون واشتد شراسة قال الشاعر:

اذا لم تسامح وانت الكريم
فاحسن اليهم وان اخطأوا
فمن الذي يرحم المذنبا
وكن كالحيا يمطر السبسبا

اما التواضع فاتزان ووقار امام كل اقزام الارض ومحبة حقيقية امام كل المزيفين والمخادعين واجنحته واثقة ترافق كل خطوات صاحبها وعزم يلازم كيانه وتصرفاته «فتاج المروءة والتواضع» وافضل الرجال من تواضع عن رفعة ومن رفع نفسه عن حدها ووضعه الناس دون حدة ومن وضعها دون قدرها يرفعه الناس فوق قدره واعلم اخي القارئ ان الحلم سيد الاخلاق وان التواضع من صفات العظماء فتزين اخي بسلاح التسامح والتواضع فبهما تصنع العجائب وبدونهما لن تفهم حرفا واحدا من لغة الارض وابنائها واخيرا اخي القارئ لم اجد اجود مما قاله سعدي الشيرازي في التسامح: كن كشجرة الصندل التي تعطر الفأس الذين يجتثونها.

شروق احمد حوامدة

وجهة نظر

صناعة السينما هل أفادت العالم أم أضرته

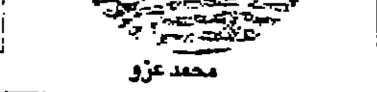
قبل ما يقارب من تسعين عاما اخترع اديسون الصور المتحركة وسماها السينما وقال بان هذا الاختراع سيفيد العالم فائدة فائقة معنويا وماديا وثقافيا ووجد بان اختراعه هذا سيتعدى أجواء عديدة منها الروايات والقصص للافلام السينمائية وكذلك الافلام المسلية للاطفال والأفلام التاريخية وبعد ذلك انتقلت السينما إلى الشرق العربي فكانت مصر سباقة لفتح شركات سينمائية لانتاج الافلام وكان ذلك في مطلع القرن العشرين ثم لحقت بها سوريا ولبنان والعراق وهكذا دخلت البلاد العربية واحدة تلو الاخرى في هذا المضمار الحيوي وفي الغرب التحقت كل من فرنسا وانكلترا وايطاليا وعدد من الدول الاوروبية في هذه الصناعة الجديدة وكانت حركة رائعة وتأسست شركات ضخمة تدر على أصحابها الملايين من الدولارات. وهنا نتساءل هل صناعة السينما افادت العالم أم أضرته، نعم السينما أفادت العالم كثيرا وفي نفس الوقت أضرته بأشياء واشياء افادته في التطور في الانطلاق في الثقافة في العلوم واضرته بانها علمت البشرية أشياء كانت تجهلها علمت البشرية طريقة النصب والاحتيال وارتكاب الجرائم وقتل الانفس وهتك الأعراض والمتاجرة بالمخدرات واتقان اللصوصية وغيرها وغيرها والكل منا يحضر فلما ويخرج من الصالة ضاحكا بما رآه من مواقف ومفاجآت دون أن ينظر إلى حوارات الفيلم بعين الاعتبار وكما ان الافلام والمسلسلات تجعل من الاطفال مقلدين لما شاهدوه وكل هذه الامور مضرة ولكن لا نشعر بذلك لاننا نحضر الافلام للتسلية هذه هي السينما وهكذا تتسرب إلى مجتمعاتنا وتدخل أسرنا ولهذا فقد أحسنت الدولة بتشكيل لجنة لمراقبة الافلام قبل عرضها على الجمهور وحذف ما هو مضر للصغار والكبار وهذه اللجنة لها صلاحية واسعة بامكانها منع الفيلم منعا باتا إذا وجدت هنا فيه مضرة للمشاهدين.

أحد مؤسسي السينما السورية/ حرجون-أنور زاده كامل باشا-جرش











سارة شاهين — عبد العزيز عزو — ربى عزو — سحر ومجد وميس ومرح نبيل حمدان ماضي — نتالي هاني — محمد عزو — كرم نبيل ماضي

زهرة: حقوق الاطفال

(محمد الظاهر)

احبائي الاطفال

حقوق الاطفال ليست عيدا رسميا للاحتفال به وحقوق الاطفال ليست مناسبة يلقي خلالها الخطباء خطبهم النارية

وحقوق الطفل ليست اوراقا ودراسات كتبت لتنام في ادراج المؤسسات.

حقوق الاطفال واجب لازم التحقيق. وعلى الدول التي وقعت على ميثاق حقوق الطفل ان تسعى جاهدة لتنفيذ هذه الحقوق.

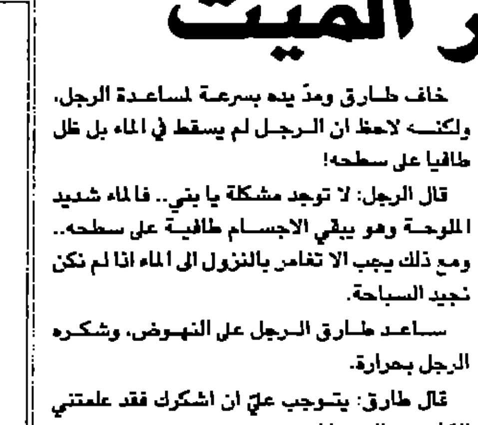
وهذه الدول اذا كانت جادة، تتلقى مساعدات كبيرة من اجل تحقيق برامجها في هذا المجال.

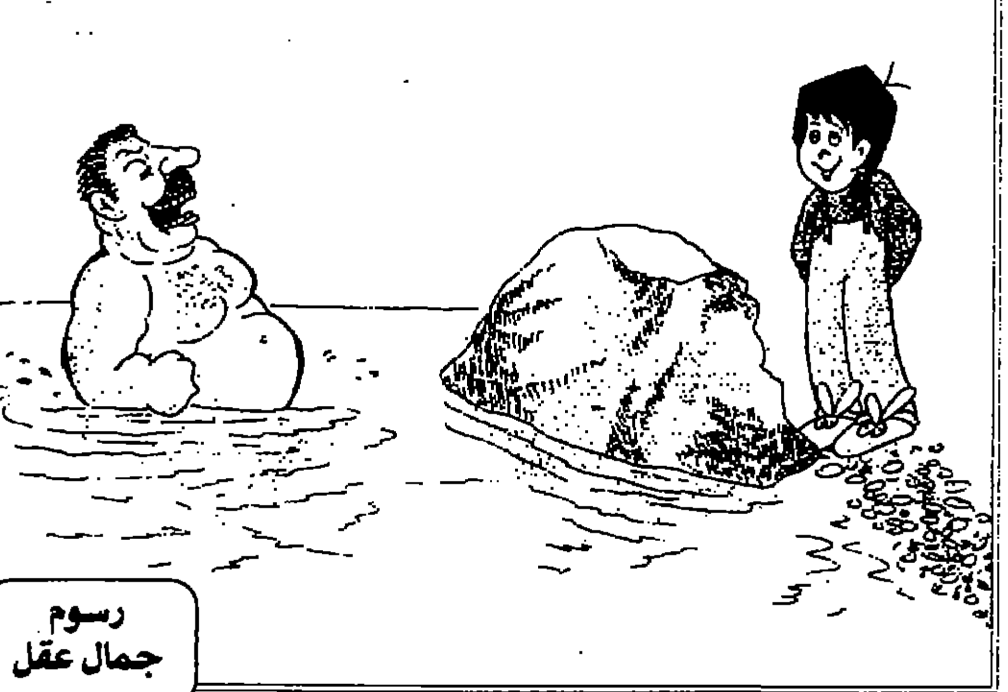
ومن هنا يجب على الاطفال انفسهم ان يقوموا بالضغط من اجل تنفيذ هذه الحقوق، والضغط على المؤسسات كي لا تتلاعب بهذه الحقوق من اجل مصالحها الخاصة، وان لا ينقاد الاطفال انفسهم الى الاحتفالات المظهرية، وينسوا الجوهر الخاص بهذه الحقوق.

مغامرات طارق

● يكتبها: د. نبيل الشريف

في البحر الميت





رسوم جمال عقل

ذهب طارق في نزهة مع افراد عائلته الى منطقة البحر الميت في احد ايام الجمعة.

اختارت العائلة منطقة قريبة مطلة من البحر الميت وجلس افرادها تحت شجرة كبيرة، وبدأوا في اعداد الطعام.

في تلك الاثناء قرر طارق ان يذهب لاستكشاف شاطىء البحر. وما ان وضع قدمه في الماء حتى احس بلسعة خفيفة بسبب ملوحة المياه الشديدة.

كان رجل عجوز يجلس على صخرة قرب الشاطىء وقد وضع قدميه في الماء وكان يخرج بعض الطين من قاع البحر ويدهن به ركبتيه!

توجه طارق صوب الرجل ووقف يراقبه بدهشة كبيرة.

قال الرجل: لا تندهش يا بني. ان هذا الطين مفيد جدا لجسم الانسان. وانا اعاني من الم في ركبتي. وهذا الطين يسكن آلامي. وانا اعرف ان العديد من الناس يأتون من ابعد بقاع الدنيا للافادة من هذا الطين في العلاج.

ولكن لم يكد الرجل يكمل كلمته حتى اختل توازنه وسقط من الصخرة في الماء.

خاف طارق ومدّ يده بسرعة لمساعدة الرجل، ولكنه لاحظ ان الرجل لم يسقط في الماء بل ظل طافيا على سطحه!

قال الرجل: لا توجد مشكلة يا بني.. فالماء شديد الملوحة وهو يبقي الاجسام طافية على سطحه.. ومع ذلك يجب الا تغامر بالنزول الى الماء اذا لم تكن تجيد السباحة.

ساعد طارق الرجل على النهوض، وشكره الرجل بحرارة.

قال طارق: يتوجب عليّ ان اشكرك فقد علمتني الكثير عن البحر الميت.

رد الرجل: واود ان اضيف لك معلومة اخيرة.. هل تعرف لماذا سمي هذا البحر بالميت؟

قال طارق: هذه معلومة اعرفها، فما زلت اذكر من درس الجغرافيا انه سمي بهذا الاسم لعدم وجود اي شكل من اشكال الحياة فيه بسبب ملوحته الشديدة.

ضحك الرجل وقال: انك طفل ذكي ومعلوماتك جيدة.

فوانيس رمضان

يا طفل الحارة — فالليل جميل
يويا — يويا
رمضان اشارة — في شهر الصوم
يويا — يويا
شهر الانوار — هيا كالحلم
يويا — يويا
يا اهل الدار — اجعل قنديلك
يويا — يويا
هاتوا القنديل — للشهر دليلك
يويا — يويا

وحيد القرن الاسيوي مهدد بالانقراض

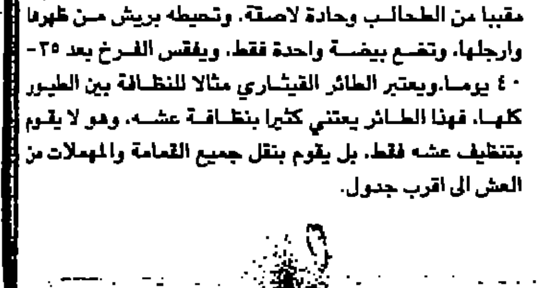
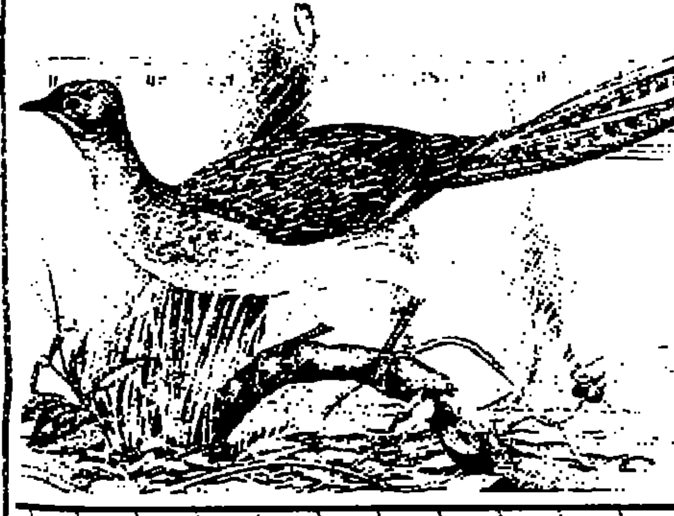
اندر انواع وحيد القرن واصغرها هو النوع الذي يعيش في سومطرة وجاوا، وفي ماليزيا بجنوب شرق اسيا.. هذا الحيوان النادر يميل الى العزلة والاختباء داخل الادغال الكثيفة التي تكثر فيها المستنقعات، وتعتبر محاولة البحث عنه في بيئته الطبيعية صعبة جدا وشبه مستحيلة.. وهو اصغر انواع وحيد القرن الخمسة، كما انه اقل عدائية بكثير من مثيله الافريقي الضخم الجثة.. وهو لا يوجد في اي حديقة حيوان في العالم، واخر حيوان اسير من نوعه مات في حديقة حيوانات كوبنهاجن بالدنمرك عام ١٩٧٢. اما اول حيوان من هذا النوع يولد في الاسر، فقد رأى النور في كالكوتا بالهند عام ١٨٧٢. يزن هذا النوع ٦٠٠ كيلو غرام، ويبلغ ارتفاع قامته المتر، وطول جسمه ٢٢٠ سنتيمترا تقريبا.. وتقدر اعداده الاجمالية في مناطق عيشه بما بين ١٢٨ و ٣٤٥ فقط. منها عدد يتراوح بين ٦٨ و ٢٣٠ في سومطرة باندونيسيا وبين ٥٠ و ١٠٠ في ماليزيا وبين ٦ و ١٥ في تايلاند واربعة فقط في بورما.. وهذا يعني انه اندر بكثير من دب الباندا الصيني الذي تحاول هيئات عالمية انقاذه من خطر الانقراض.




الطائر القيثاري
نموذج رائع للنظافة بين الطيور

الكثير من الناس يعرفون شكل الطائر القيثاري، فهو من الطيور التي استعملت كثيرا على البطاقات والطوابع والمغلفات، ولكن القليل من الناس هم الذين رأوه في الطبيعة. فهو طائر سري خجول يسكن الاخاديد الكثيفة النباتات في غابات المطر المعتدل وغابات الاكاليبتوس في استراليا الشرقية. وهناك نوعان من هذا الطائر، هما: الطائر القيثاري الاكبر، والطائر القيثاري الاصغر، وهذا الطائر هو الاكثر انتشارا، فهو مزين بذيل طويل، يجره خلفه عندما يمشي بشكل عادي، الا انه اثناء عرضه الغزلي يتقدم ريش الذيل نحو الامام، ويرفع فوق الراس ليشكل قيثارة مضيئة، فيكون زوج الريش الخارجي القائم على شكل قيثارة، ويحيط بالريش الفضي الناعم الخيطي.

ويشكل الذكر كومة رقص من الاوراق والتربة، وله عدة كومات يزور كلا منها بدوره، واذا استجابت انثاه وابدت اهتماما فانه يغني، ويتباهى بجنون الى ان يحدث التزاوج، وتكون الانثى مغطاة بقيثارته. وقد يتزوج الذكر عدة اناث، وتبني كل انثى عشا مقببا من الطحالب وحادة لاصقة، وتحيطه بريش من ظهرها وارجلها، وتضع بيضة واحدة فقط، ويفقس الفرخ بعد ٣٥-٤٠ يوما. ويعتبر الطائر القيثاري مثالا للنظافة بين الطيور كلها، فهذا الطائر يعتني كثيرا بنظافة عشه، وهو لا يقوم بتنظيف عشه فقط، بل يقوم بنقل جميع القمامة والمهملات من العش الى اقرب جدول.

موعد مع الجهاد

اقبل رجلان الى المدينة وجداها خالية من الرجال، لم يبق بها سوى النساء والاطفال والضعفاء. فسألوا: اين الناس؟!.. اين الرجال؟!، قالوا لهم: انهم باحد. فقد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرب المشركين. اسلم هذان الرجلان، اخذا سلاحيهما وانطلقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان احدهما اسمه وهب بن قابوس، اما الاخر فيو ابن اخيه الحارس بن عقبة.

وصل الرجلان الى احد، وجدا كفة المسلمين راجحة، امسك كل منهما بسيفه، واندفعا وسط المعركة، انضما الى صفوف المسلمين، راحا يقاتلان المشركين في ثبات وشجاعة، فجأة انقلبت الاوضاع.. جاءت خيل المشركين من الخلف واشتبكوا مع المسلمين في قتال عنيف واضطربت الصفوف وسقط عدد من الشهداء اقبلت فرقة من المشركين نحو المسلمين، قال النبي لاصحابه: من يتصدى لهؤلاء؟.. وثب وهب بن قابوس قائلا: انا يا رسول الله. تقدم وهب بسلاحه، رماهم بسهام متتابعة كالمطر، فاضطروا للعودة هاربين. وبعد فترة اقبلت فرقة ثانية من المشركين، قال النبي: من يتصدى لهذه الكتيبة؟ نهض وهب قائلا: انا يا رسول الله. اخذ وهب سيفه وتصدى لها حتى اضطر افرادها للفرار، وعاد سالما الى رسول الله.

اقبلت فرقة ثالثة، قال النبي: من يقوم لهؤلاء؟ قال وهب للمرة الثالثة: انا يا رسول الله. قال له في هذه المرة: «قم وابشر بالجنة». نهض وهب مسرورا مستبشرا، امسك بسيفه وانطلق كجواد جامح، اخترق صفوفهم واختفى بينهم. ظل مختفيا فترة. ماذا حدث له؟ وماذا يكون مصير رجل القى بنفسه وسط كتيبة كاملة. فجأة خرج من الجانب الاخر سليما معافى كان يحرك سيفه في خفة كأنه رياضي بارع يؤدي حركات رشيقة، عاد فاخترق صفوفهم واختفى بينهم ثم ظهر من الجانب الاخر. كان يشعر بحلاوة الجهاد في سبيل الله، لم يشعر بالخوف لحظة. بدا وكأن سيفه قوس يداعب اوتار رقابهم، كان المسلمون ينظرون اليه ورسول الله يقول: اللهم احمه، ظل وهب مستمرا في جهاده، حتى اصابته ضربة سيف فسقط شهيدا.

نهض ابن اخيه الحارث، امسك بسيفه واندفع نحو المشركين، لم يكن اقل منه براعة ولا جرأة، ولم يكن اقل منه حظا وسعادة، فقد نال الشهادة، اقبل النبي نحو هذين الشهيدين، نظر الى وهب قائلا: رضي الله عنك فاني عنك راض. وقف النبي رغم جراحه في ذلك اليوم، انتظر حتى وضع المسلمون وهبا في قبره، غطاه ببردة قصيرة، قال عمر بن الخطاب وسعد بن ابي وقاص ليتنا نلقى الله على حال وهب بن قابوس المزني.

قراءة الافكار

نحتاج الى ست قصاصات من الورق، وستة اقلام، وستة ظروف. ونحتاج ايضا الى زميل سري.

اطلب من ستة اشخاص ان يكتبوا كل على حدة كلمة مالوفة، على قصاصة ورق، ويضعوها في ظرف ويختموه.

اجمع الظروف وتاكد من ان ظرف زميلك تحت مجموعة الظروف، وستكون قد اتفقت معه على الكلمة التي سيكتبها، ولتكن مثلا «سلة».

التقط الظرف الاول، وتظاهر بالتفكير، ثم قل «اعتقد ان هذا الظرف يحتوي على كلمة «سلة». هل كتب احد هذه الكلمة؟

سيقول زميلك: «نعم» فافتح الظرف وانظر فيه وقل كلمة سلة موجودة هنا..

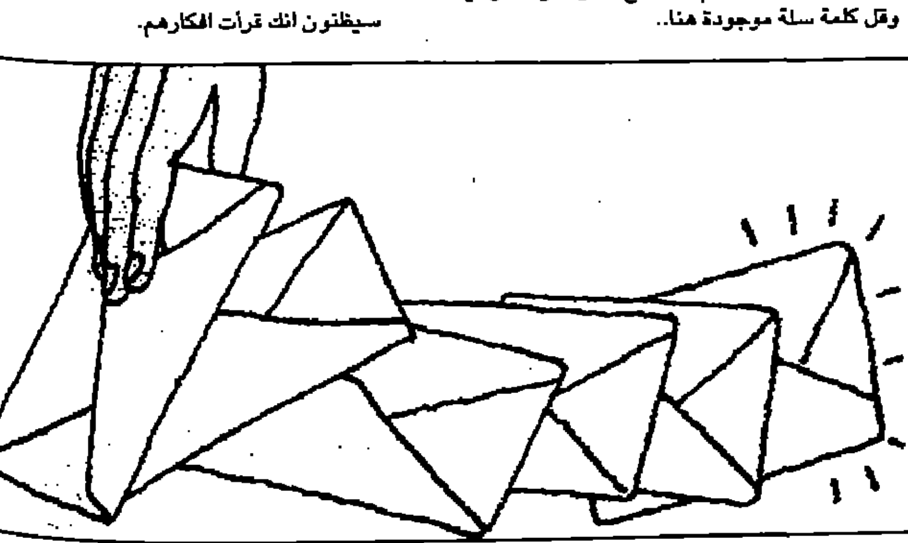
ضع قصاصة الورق جانبا ولا ترها لاحد.

«ضمن ما هو موجود في الظرف الثاني، وبعد تفكير قليل قل الكلمة التي وردت في القصاصة الاولى.

افتح الظرف واستخدم الكلمة الموجودة فيه عند محاولتك التالية وهكذا بالنسبة للظرف الاخير، والذي يحتوي على كلمة «سلة» كرر ما كنت تقطه اي قل الكلمة التي وردت في الظرف الذي سبقه.

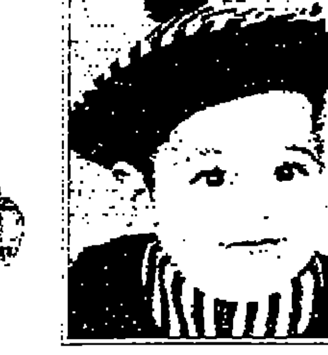
بينما تقرأ على الحاضرين مرة اخرى الكلمات كلها، اعد ترتيب القصاصات حتى لا يلحظ احد ما فعلت.

سيظنون انك قرأت افكارهم.












تقوى سليمان الراعي — احمد عزو — محمد كفاح الكسواني — ركان وريناد حامد — سيف الدين عبد الله — احمد سعيد

الأصدقاء الصغار

جـــوامع الكلــــم

قال صلى الله عليه وسلم « أوتيت جوامع الكلم » مخبراً عما آتاه الله من الحكمة والبيان، والنطق بقليل الكلام المفيد المعاني، فكان كلامه أحسن المقال وأوجزه، لقلة ألفاظه وكثرة معانيه.

التائب من الذنب كمن لا ذنب له

دعــــــاء

اللهم إنا نسألك علما نافعا، وقلبا" خاشعا، وعينا" دامعة. وشفاءً من كل داء

غزوات الرسول ﷺ غـــزوة أحـــــد

كان نصر المسلمين في معركة «بدر» ضربة موجعة لقريش ومن معها من المشركين، فأخذت تعد العدة للثأر من هزيمتها في «بدر» وبعد عام واحد من غزوة بدر، أتمت استعدادها.

خروج جيش المشركين

خرج جيش قريش من مكة سراً" بقيادة أبي سفيان بن حرب في ثلاثة آلاف مقاتل؛ من بينهم مائتا فارس، متوجها" إلى وادي «أحد» الذي يبعد خمسة أميال من المدينة المنورة؛ علم العباس بن المطلب بنيتهم، فأرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم محذراً".

وأمرهم شورى بينهم

ولما علم النبي صلى الله عليه وسلم، جمع أصحابه وشاورهم في أمر التصدي لجيش المشركين، فاستقر رأيهم على ملاقاته خارج المدينة. فخرج الرسول صلى الله عليه وسلم على رأس جيش المسلمين الذي قسمه إلى ثلاثة ألوية: لواء الأوس، ولواء الخزرج، ولواء المهاجرين، وجعل على كل لواء قائداً منهم. وسار الجيش حتى نزل «بأحد».

«المعركة»

جبل أحد كثير الشعاب والمسالك، مما يجعله صالحا لعمل الكمائن لمفاجأة العدو.. فقسم الرسول صلى الله عليه وسلم الجيش؛ ووزع مهماته، ووضع الترتيبات اللازمة لخوض المعركة. وأمر رماة النبال ألا يغادروا أماكنهم التي حددها لهم لحماية ظهور المسلمين مهما حدث إلا بأمر منه وبدأت المعركة، وحمل المسلمون على المشركين الأكثر عدداً" وعدة حتى كسروا شوكتهم فولوا الأدبار. وانهزموا. فانشغل المسلمون بجمع الغنائم وهم مطمئنون إلى أن ظهورهم محمية بالرماة على جبل أحد.. ولكن الرماة لم ينتظروا أوامر النبي صلى الله عليه وسلم لهم بالنزول من مواقعهم فتركوا مواقعهم للمشاركة في جمع الغنائم والأسلاب. ولما رأى خالد بن الوليد (وكان لم يسلم بعد) ذلك التف وراء جيش المسلمين فباغتهم وشتتهم.. وتحول نصر المسلمين إلى هزيمة.

ثبات الرسول صلى الله عليه وسلم

صرخ واحد من المشركين قائلا" إن محمداً" قد قتل. فعم الارتباك صفوف المسلمين، فلاذ بعضهم بالفرار، وأسر بعضهم أما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ثبت في موقعه، ومن حوله عدد قليل من أصحابه الذين أحاطوا به إحاطة السوار بالمعصم، ومنعوا قريشاً" من الوصول إليه، وقد أصيب صلى الله عليه وسلم وانكسرت ثنيته.. ولما ظن المشركون أنه قد قتل، غادرت المعركة شيئاً" فشيئاً".

نتيجة المعركة

كان عدد شهداء المسلمين (٧٠) شهيدا" من بينهم حمزة بن المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم. وكان قتلى المشركين (٢٤) قتيلا" وكانت معركة « أحد » أول هزيمة تصدم المسلمين بعد نصرهم العظيم في «بدر».

أسباب الهزيمة

لا شك أن أسباب الهزيمة في «أحد» كانت واضحة أثناء المعركة وبعدها، فقد تراجع عدد من المسلمين في الطريق قبل المعركة، وتخاذل الكثيرون منهم. أما في المعركة، فقد كان لترك الرماة لمواقعهم مخالفين أمر النبي صلى الله عليه وسلم أثر عظيم في الهزيمة. وكذلك توقف الكثير من المسلمين عن القتال عندما انتشرت إشاعة مقتل النبي صلى الله عليه وسلم ، فقتل منهم من قتل، وفر من فر، وأسر العديد منهم بعد أن رموا أسلحتهم.. وذلك لضعف إيمانهم لدخولهم في الاسلام حديثا".

من الشمائل النبوية

* كـان إذا أصـبح و إذا أمسى قال: اصبحْنا على فِطرةِ الإسلام ، و كلمةِ الإخلاص ، و دين محمد ، وملة ابراهيمَ حنيفا" مسلما" و ما كـان من المشركين.

* كان إذا اشتد البردُ ، بكّر بالصلاة ، وإذا اشتد الحرُّ ، ابرد بالصلاة .

قـصـة كـــرتـــنا

رأى القردان الظريفان الصغيران «نبهان و يقظان» كرة تلوح من بعيد، فأسرعا يركضان نحوها. قال «نبهان» لصديقه «يقظان»: - اتركها يا « يقظان»: انا رأيتها أولا" !

قال «يقظان»: - بل هي كرتي ! انا رأيتها أولا" !

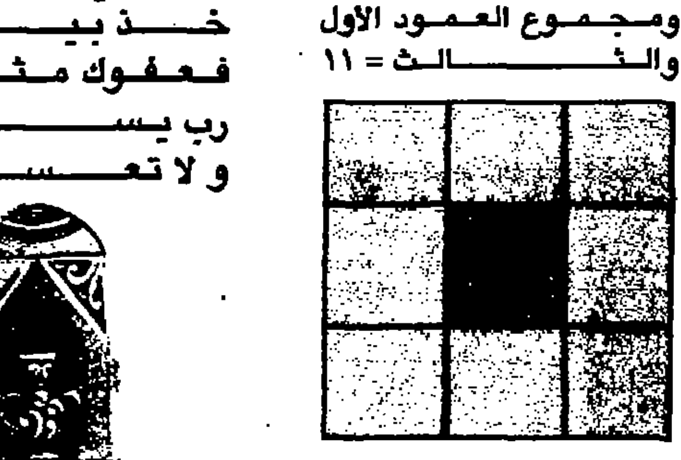
ظل الاثنان يتجادلان. اقترب منهما صديقهما «عرفان» وقال لهما: - إنها كرتكما انتما الاثنان .. العبا بها فالكرة لا يلعب بها واحد !

صاح « نبهان و يقظان » بصوت واحد بل كرتنا نحن الثلاثة !

وراح الأصدقاء الثلاثة يلعبون بالكرة سوية .

عـمـلية حـسـابـية

استخدم الارقام ٤، ١، ٥، ٢ بحيث يكون مجموع كل من الصف الأول والثالث ومجموع العمود الأول والثالث = ١١



علوم المـــد والجـــزر

في ساعات معينة من اليوم، يرتفع ماء البحر، يغمر المناطق القريبة ظاهرة تعرف بـ«المد». وفي ساعات أخرى ينحسر الماء، مستوى سطح البحر؛ وتعرف هذه الظاهرة بـ«الجزر». يرجع هاتين الظاهرتين إلى تأثيرات الشمس والقمر. ويمكن أن كيف يتم ذلك؟ كلنا يعرف أن المغناطيس يجذب الأشياء .. القمر يفعل شيئا" يشبه هذا، ولكن ليس مع الحديد، بل مع البحر. ويمكن تفسير ذلك بما يلي: يدور القمر حول الأرض، في بيضوي، وعندما يصل إلى أقرب نقطة من الأرض، تكون جاذبيته أقوى من أي وقت آخر، فتحدث ظاهرة «المد». وعندما يبتعد عن الأرض تحدث ظاهرة «الجزر». هذا يعني أيضا" أنه لو كان يدور حول الأرض بمدار دائري، وليس بيضويا"، لما حدثت هاتان



الـمُـيـسّـر

رب يـســـر ولا تعـســـر
عـبـدك بـا سـمـك
جـاء يـكبـر
عـلـنـا ربـي
لا .. لا في السـر
خـذ بـيـديـه
فـعـفـوك مـثـمـر
رب يـســـر
ولا تعـســـر





قصة مثل
كل الصيْد في جوف الفرا

خرج ثلاثة صيّادين للصيد ،فاصطاد الأول أرنبا" ،والثاني غزالاً، واصطاد الثالث فرا (حمارا" وحشيا")،

فرح صائد الأرنب بصيده، وفرح صائد الغزال بما اصطاد، وراحا يسخران من صائد الفرا فاغتاظ وقال :

فأصبح قوله مثلاً" يُضرب في الشيء الصغير إذا ما قورن بالشيء الأكبر منه.

ومعنى قوله: ان الأرنب و الغزال أصغر من الفرا بل إن الفرا أكبر منهما معا".

حـــســـاب

ما هي الأرقام التي يجب وضعها بدل التفاحة والزهرة لتصبح عملية الجمع صحيحة

٦ ٣ 🍎
+ ١ 🌼 ٥
٧٧٩

مسابقة رمضان

من الذي لقب بلقب شيخ الأسلام؟

أ. ابن الجـوزي
ب . ابن القـيّم
ج . ابن تيـمـيـة

أجدادنا نـفـس راضـيـة

دخل الخليفة الأموي «الوليد بن عبد الملك» المسجد فرأى رجلا" تبدو عليه مظاهر الفقر، وقد أدركه الكبر والشيخوخة وأحنت السنوات ظهره وشاب شعر رأسه كله. فلما دنا منه الخليفة سمعه يتوجه إلى الله بالدعاء في أن يطيل عمره، فأراد أن يمزح معه، فقال له:

- أيها العجوز الهرم .. أتحب الحياة وأنت في هذا العمر؟

فأجاب العجوز :

- يا أمير المؤمنين لقد ذهب الشباب وعبثه، وولى وأتى الكبر وعقله وفضله فإذا شعرت بالقوة والعافية، شكرت ربي وحمدته وإذا أحسست بضعف و عجز، شكرت ربي وعبدته وإني لأحب أن تدوم هاتان الخصلتان :

فسر الخليفة «الوليد» من حسن جوابه وعظيم إيمانه فأمر برعايته وتوفير أسباب الراحة له



أين أعـيش؟

لكل كائن حي بيته الذي يعيش فيه وفي هذه الرسوم مجموعة من الكائنات الحية ومجموعة من البيوت أو الأمكنة، فهل تصل بقلمك الرصاص بين كل كائن منها والمكان الذي يعيش فيه.















صورة سلبية

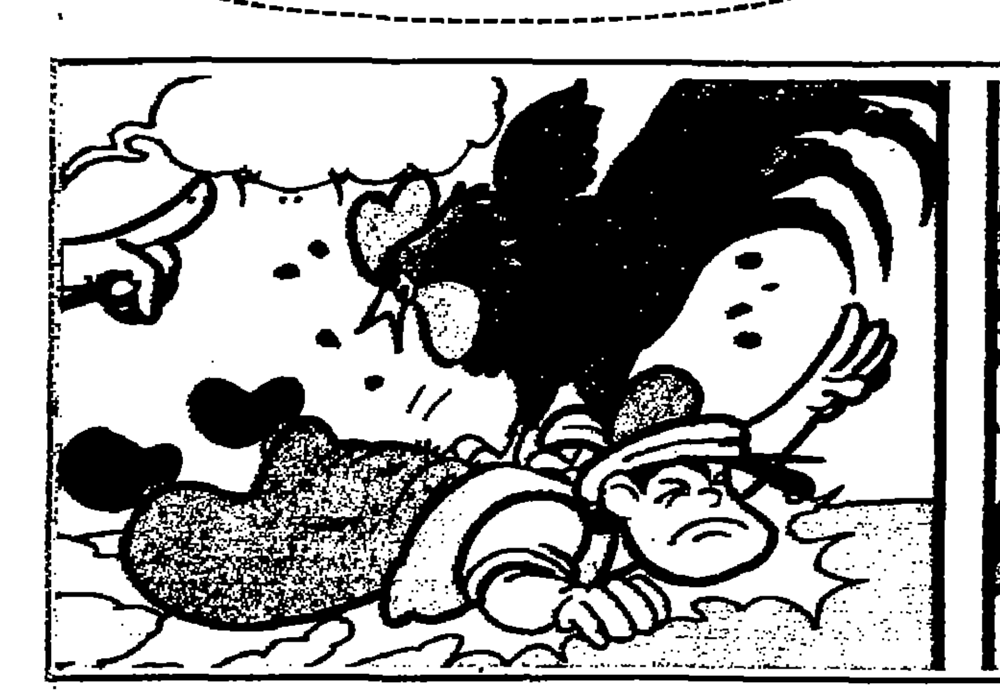
الصورة السلبية إلى الأعلى من اليسار هي الأصل لواحدة من الصور الأربعة في الأسفل. فما هي هذه الصورة؟











الأخيرة

الاستنساخ البشري امر لا مفر منه

لنـــــدن - (اف ب) - قالت مجلة "نيوسيانتيست" البريطانية العلمية الصادرة امس ان باحثين اميركيين يعملون على اجراء تجارب على القرود وخلايا الاجنة طوروا تقنيات ستجعل اللجوء الى الاستنساخ البشري امرا لا مفر منه. ورأى الباحثون انه ما ان تزول بعض الصعوبات العلمية التي تعترض ابحاث الاستنساخ البشري فانه لن يكون من الممكن وقفها حتى ولو كانت ممنوعة قانونا. وكان الباحث الاميركي ريتشارد سيد اثار جدالا حادا الاسبوع الماضي عندما اعلن عزمه على اجراء عمليات استنساخ بشري لمصلحة الازواج الذين لا ينجبون. وطلب الرئيس الاميركي بيل كلينتون على الفور من الكونغرس اعداد قانون يمنع اي تجارب في هذا المجال خلال السنوات الخمس المقبلة. وصرح دون وولف احد الباحثين في مركز البحوث في بيافرتون في ولاية اوريغون للمجلة البريطانية ان "هناك سباقا بين المختبرات المتقدمة" لبدء التجارب على البشر. ويرأس وولف برنامجا اتحاديا حول استنساخ القرود وقد تمكن حتى الان من "خلق" قردين مستخدما خلايا جنينية. ويرمي البرنامج الذي يرأسه وولف وتدعمه الاموال العامة الى اجراء بحوث حول الايدز والامراض الوراثية. وعلى الرغم من ان وولف نفسه يؤكد انه لا يعمل على الاستنساخ البشري الا انه اوضح "اذا استطعنا ان نقوم بما نقوم به حول القرود فان معظم الناس يدركون اننا يمكن ان نقوم بالشيء نفسه على البشر". ونقلت المجلة اخيرا عن بلحث لغرجون غوردن من مستشفى جبل سيناء في نيويورك ان الباحثين "لن يستطيعوا مقاومة التجربة لان التاريخ سيحفظ اسماءهم ان هم جربوا".

وفاة خمسة الاف بسبب الكوارث

نيروبي - (اف ب) - قال نواب كينيون ان وباء حمى وادي ريفت الذي تفشى في شمال شرق كينيا والمجاعة الناجمة عن فيضانات اجتاحت هذه المنطقة اسفرت عن وفاة خمسة الاف شخص في غضون شهر واحد.

مقتل ٣٢ شخصا في انهيار جليدي بشمال ايران

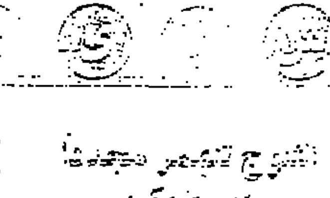
طهران/ رويترز/ قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس ان عمال الانقاذ تمكنوا من انتشال جثث ٣٢ شخصا قتلوا في انهيار جليدي على طريق جبلي بشمال ايران.

وقالت الوكالة ان فرق الانقاذ أخرجت من تحت الجليد حتى الان حافلة واحدة وشاحنتين صغيرتين واخرى كبيرة بالاضافة الى ثلاث سيارات.

واضافت لا تزال فرق الانقاذ تبحث عن مزيد من الجثث وتزيل الجليد الذي سد الطريق.

ودفنت السيارات مساء الثلاثاء الماضي في الانهيار وهو واحد من بين نحو ٢٠٠ انهيار جليدي في المنطقة تسببت في سد الطريق الذي يربط بين طهران وساحل بحر قزوين.

وعزلت عاصفة ثلجية من اشد العواصف التي تعرضت لها البلاد في السنوات الشر الاخيرة نحو الف قرية في غرب وشمال ايران.



طوكيو - (ا ف ب) - انهمرت الثلوج من جديد امس الخميس على طوكيو وضواحيها التي غطتها طبقة من الجليد بلغ سمكها حوالي عشرة سنتيمترات وتسبب سقوط الجليد بشكل غزير في الاخلال بوسائل النقل البرية والجوية والسكك الحديد.

وقد بدا الجليد يتساقط باكرا امس ولكن ليس من المتوقع ان يتفاقم الوضع مثلما حدث في ٩ كانون الثاني الجاري عندما شل الجليد الحركة في العاصمة اليابانية ولقي شخص مصرعه واصيب حوالي ٥٠٠ شخص في الحوادث الناجمة عن السير في الشوارع الزالقة.

وامس ١٥ كانون الثاني هو يوم عطلة في اليابان ولن يحتاج سكان الضواحي الى الذهاب الى اماكن عملهم في قلب المدينة. وقد اضطر الالاف منهم الى البقاء في المدينة حيث امضوا الليل بسبب توقف حركة القطارات في الاسبوع الماضي.

ولم يسمح سوى للسيارات المجهزة بشبكات بالسير على الطرق السريعة وتأخرت كثيرا مواعيد قيام رحلات القطارات صباح الامس والغيت حوالي مائة رحلة داخلية في مطار طوكيو.

شيكاغو - (اف ب) - اكد بحث اميركي جديد ان المدخنين واولئك الذين تركوا التدخين والمدخنين السلبيين يعانون جميعا من ارتفاع معدل تصلب شرايينهم مقارنة بالاشخاص الذين لا يتعرضون لدخان السجائر.

وقالت الدراسة التي نشرتها مجلة جمعية الطب الاميركية في عددها الاخير ان التدخين يسرع عملية تصلب الشرايين ب١١ (٥٠ في المئة لدى المدخنين في حين تبلغ هذه النسبة ٢٥ في المئة لدى المدخنين السابقين.

اما المدخنون السلبيون، اي الاشخاص الذين لا يدخنون لكنهم يتعرضون لدخان سجائر الاخرين، فان نسبة اصابتهم بتصلب الشرايين تزيد بحوالي ٢٠ في المئة عن غير المعرضين. ويعتبر تصلب الشرايين من اسباب الازمات القلبية والجلطات.

وقال الباحثون من جامعة ويك فورست في نورث كارولاينا ان "اثر التدخين على تطور تصلب الشرايين قد يكون تراكميا، ومتناسبا طرديا مع سنوات التدخين او التعرض لدخان الاخرين. وان اثره قد يكون غير قابل للزوال".

وللتدخين اثار اكثر ضررا على الاشخاص الذين يعانون من السكري ومن ارتفاع ضغط الدم.

رائدا المحطة مير يعودان اليها بعد سباحة في الفضاء

كـــورولـيـــوف /روسيا/رويترز/ قال مركز المراقبة الارضية ان رائد فضاء روسيا واخر امريكيا عادا الى المحطة الفضائية المدارية مير في ساعة مبكرة من صباح امس بعد عملية سير في الفضاء استغرقت ثلاث ساعات و٥٢ دقيقة.

وقام رائدا الفضاء الروسي اناتولي سولوفييف (٤٩ عاما) والامريكي ديفيد وولف (٤١ عاما) بفحص الغلاف الخارجي للمحطة مير الموجودة في الفضاء منذ ١٢ عاما باستخدام جهاز يعرف بمقياس الانعكاس الفوتوغرافي.

وهذا هو اول سير في الفضاء لوولف الموجود على متن مير منذ ايلول الماضي.

ويأمل المهندسون في ان تمكن البيانات التي تم الحصول عليها اثناء عملية السير في الفضاء في المساعدة على اختيار غلافة واقية للمحطة الفضائية الدولية الجديدة الفا التي من المنتظر ان تبدأ عملها في الفضاء في عام ٢٠٠٠. وقال وولف في اتصال باللاسلكي هنا هو اول سير لي في الفضاء انه شيء مدهش للغاية واود ان اكرره مرة اخرى.

وطلب وولف من سولوفييف ان يلتقط له صورة فوتوغرافية قائلا هذه لحظات عظيمة في حياتي.

الرولنغ ستونز.. ومايك جاكر

نيويورك - رويترز - المطرب المعروف مايك جاكر وهو يؤدي احدى الوصلات الغنائية خلال الحفل الذي اقيم اول امس في ماديسون سكوير بنيويورك بمصاحبة فرقة الرولنغ ستون.

مقتل اثنين من قطاع الطرق وتوقيف زعيم عصابة في السودان

الخرطوم - (اف ب) - لقي اثنان من قطاع الطرق حتفهما على يد الشرطة التي تمكنت من اعتقال زعيم احدى عصابات السطو المسلح في ولاية شمال كردفان في وسط السودان.

وذكرت صحيفة "اخبار اليوم" السودانية امس الخميس ان عصابة مسلحة هاجمت الاسبوع الماضي سيارة في منطقة سوداري على بعد ٤٠٠ كيلومتر غرب الخرطوم واستولت على اموال وحاجيات ركابها تحت تهديد السلاح.

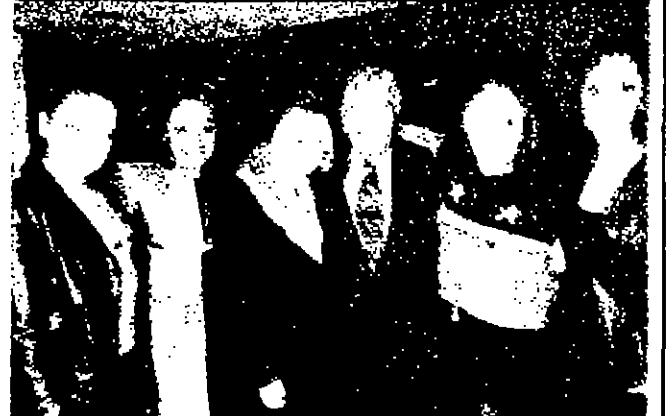
وتمكنت وحدة من الشرطة والجيش من ملاحقة العصابة وقتل اثنين من افرادها في تبادل لاطلاق النار.

وفي عملية مطاردة ثانية قامت وحدة مشتركة من الجيش والشرطة السودانية باعتقال رجل اكدت الصحيفة السودانية انه زعيم عصابة من قطاع الطرق كان ملاحقا لارتكابه عدة عمليات سطو مسلح على المتاجر. وعثرت الشرطة في حوزة احمد محمود على بندقية الية.

دون كهرباء.. او تدفئة



فيرمونت - رويترز - الاخوة جاري وستيف ولوكربي وهم يجلسون امام طاولة تضيء الشموع فوقها بعد ست ليال مرت عليهم دون كهرباء او تدفئة. ويذكر ان مئات الالاف من السويديين يعيشون الان بلا حول ولا قوة بعد العاصفة الثلجية التي تعرضت لها البلاد.



نيويورك - رويترز - فريق فتيات التوابل والذي يعتبر من اشهر الفرق الغنائية الراقصة وصل امس الى قاعة نيويورك في هوليود حيث يقومون بعرض مجموعة من وصلاتهم الغنائية الراقصة تمهيدا لعرض اول فيلم لهم والذي يحمل اسم «عالم فتيات التوابل» والذي سيتم عرضه في معظم دول العالم ابتداء من الثالث والعشرين من الشهر الحالي.

وفي الصورة الثانية يبدو فتيات فريق التوابل مع المطرب توني بينيت في مطعم قاعة نيويورك حيث قام بزيارة مجاملة للمطعم تشجيعا لهن.

رمضان يضفي شيئا من البهجة على جو غزة الكئيب

غـــزة/ رويترز/ رغم جو الكآبة والمعاناة في قطاع غزة فان شهر رمضان يضفي شيئا من البهجة على الحياة في الاحياء الفقيرة ومخيمات اللاجئين التي يخيم عليها البؤس.

وفي شهر الصيام بتقاليده وعاداته يجد اكثر من مليون فلسطيني يعيشون في جيب يخضع لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ولكن تحيطه اسلاك حادة برا وتراقبه زوارق مسلحة بحرا في شبه حصار فرضه الاسرائيليون فرصة للهروب من متاعب انهيار اقتصادي وجمود سياسي يسودان القطاع في ظل عملية سلام بدأت قبل اربع سنوات ولم تثمر النتائج المرجوة.

تطل لوحة ضخمة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مبتسما على غزاويين يتنزهون على الكورنيش بعد الافطار.

ويتقنى باعة يدفعون امامهم عربات صغيرة جوانبها من الزجاج بفوائد شراب الخروب.

وفي ميدان الجندي المجهول ترتفع شجرة عيد الميلاد التقليدية وتضفي باضوائها الملونة مزيدا من البهجة على اجواء شهر الصيام.

وتعكس النزهات الليلية لشباب مرح الحرية المتواضعة التي يتمتع بها الغزاويون منذ اتفاق ١٩٩٣ الذي اقام الذاتي الفلسطيني وانهى حظر التجول والمظاهرات ايام الاحتلال العسكري الاسرائيلي.

ولكن تجهم وجوه تجار اثقلتهم الديون وجلسوا امام حوانيتهم يراقبون المارة وقت المساء تحكي قصة كساد اقتصادي خانق كشف لعدد كبير من أهل غزة وعودا وشعارات كاذبة لسلام معيب.

قال نواف السعدي وهو يشد أنفاسا من سيجارة في عصبية في متجره الانيق لبيع الملابس بطء حركة البيع مروع.. البطالة متفشية. يمر الناس بالمتاجر. ينظرون ولا يشترون.

شكا ان تجارته كسدت بنسبة ٤٠ في المئة في العام الماضي معا يعكس هبوطا فادحا في دخول الفلسطينيين وبطالة متفشية صاحبت اغلاق اسرائيل للحدود بسبب الهجمات الانتحارية داخل الدولة اليهودية.

وقال السعدي انه لم يحظ بعام طيب منذ ١٩٩٤ عندما تدفق على غزة مغتربون عادوا للاشتراك في تنصيب السلطة الفلسطينية.

واستطرد قائلا الناس الذين يستطيعون الشراء يسافرون الان للخارج للتسوق.

ومهما يكن من امر فان رمضان شهر التكافل. في مخيم جباليا للاجئين حيث تتزاحم سيارات مع عربات تجرها الحمير من اجل مكان للانتظار في شوارع مليئة بالمطبات والاوحال كان الاطفال يشاهدون احد افلام والت ديزني على شاشة سينما متنقلة أحضرها فاعل خير.

قال زاهر عبد القادر وعمره ١١ سنة وهو يشاهد الاسد سيمبا يغني بالعربية لم اذهب قط الى السينما من قبل.

ويذكر ان غزة لا يوجد بها دار للسينما منذ ١٩٩٤ عندما أحرق متشددون اسلاميون سينما النصر بعد اتهام الشرطة الفلسطينية بقتل ١٢ شخصا خارج مسجد.

كما ان شهر رمضان موسم توزيع أموال الزكاة والمعونات على المحتاجين الذين تساعدهم شبكة من مؤسسات الرعاية الاسلامية التي تسهم في تخفيف وطأة الفقر المتفشي في غزة.

وحتى المؤسسات الخيرية التي أمرت السلطة الفلسطينية باغلاقها تحت ضغوط من الولايات المتحدة واسرائيل بعد هجمات انتحارية في القدس في الصيف الماضي ومزاعم ان لها صلة بحركة المقاومة الاسلامية (حماس) تستمر في تقديم المعونات في شهر رمضان.

قال مدير احدى المؤسسات الخيرية الاسلامية التي توزع نحو ١ر٧ مليون دولار نقدا جمعت من ميسورين فلسطينيين في مختلف انحاء العالم لتوزيعها على نحو ٥٠٠٠ فقير في غزة رسميا نحن اغلقنا أبوابنا ولذلك فانني لا اعمل من مكتبي.

وفي تهكم قال المدير الذي أصر على عدم ذكر اسمه مشيرا الى سلع غذائية من سكر الى زيت طعام وأرز وطحين انه يوزع طعاما وليس بضائع مهربة وقال وهو يتحدث من مقر مؤقت لمؤسسته في احدى دور الحضانة حل رمضان وعلينا ان ندبر امورنا. لن اتعرض للعقاب بسبب مبادئي.

وسط بقايا العاصفة الثلجية



طوكيو - رويترز - فتيات يابانيات يرتدين الزي الرسمي «الكيمونو» لليابان وهما تسيران وسط بقايا العاصفة الثلجية التي اجتاحت اليابان خلال الاسبوع الماضي.

الفاو.. وباء الدودة الحلزونية يهدد الحيوانات في العراق

روما/ رويترز/ طالبت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة «الفاو» امس الاول باتخاذ اجراءات عاجلة لمنع انتشار وباء الدودة الحلزونية للعالم القديم من العراق الى الدول المجاورة بالشرق الاوسط.

وقالت المنظمة التي تتخذ من روما مقرا في بيان ان نحو .. الف حيوان اصيبت بالطفيل في ١٢ محافظة من محافظات العراق الثماني عشرة في شهر كانون الاول وحده مقارنة بنحو ٣١ الف حالة في الاشهر الخمسة عشر السابقة.

واضافت الفاو ان انتشار الاصابة بالطفيل قد يصل لحد الوباء في العراق وانه عثر على عينات في حيوانات مصابة في الكويت وايران.

وتصيب الدودة الحلزونية للعالم القديم الحيوانات في الغالب وخاصة الاغنام والابقار لكنها يمكن ايضا ان تنتقل الى الانسان. وقالت الفاو انه تم بالفعل الابلاغ عن بعض الحالات التي اصيب فيها الناس.

وذبابة الدودة الحلزونية حشرة طائرة طفيلية تصيب الحيوانات ذات الدم الحار. وتضع الذبابة البيض بالقرب من جروح الجلد وعندما تفقس اليرقات تخترق الجسد وتتغذى على الانسجة الحية وتسبب مرضا يمكن ان يودي الى الوفاة ان لم يعالج.

وعقدت منظمة الاغذية والزراعة والمنظمة العربية للتنمية الزراعية حلقة عمل مشتركة في سوريا في كانون الاول واقترحتا خطة مدتها ستتان للتخلص من هذه الافة باستخدام مبيدات الحشرات الكيماوية وتبلغ تكلفتها حوالي ٣ر٧ مليون دولار.

وقالت الفاو انها خصصت نحو ٤٠٠ الف دولار لمكافحة المرض وتبرعت هولندا بمنحة قدرها ٦٠٠ الف دولار لنفس الغرض.

واضافت انه يجب اتخاذ اجراءات عاجلة لوقف حركة عبور الحيوانات المصابة للحدود. وقالت ان دولا مثل الاردن والمملكة العربية السعودية وسوريا باتت مهددة بصورة خطيرة وان الخطر قائم بالنسبة للبحرين ولبنان وقطر وتركيا والامارات العربية المتحدة واليمن.

وشاركت منظمة الاغذية والزراعة في جهود دولية بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٣ للقضاء على تفشي مماثل للدودة الحلزونية للعالم الجديد في ليبيا.

العراقيون يصبون اللعنات على أمريكا بدعوى اطالة معاناتهم

بغداد/ رويترز/ يستمطر العراقيون اللعنات على الولايات المتحدة ويتهمونها باثارة أزمة جديدة حول عمليات التفتيش على الاسلحة المحظورة لاطالة معاناتهم التي يرزحون تحت وطأتها بسبب عقوبات قاصمة فرضتها الامم المتحدة.

قال صادق حسين هو مدرس متقاعد امريكا خلف هذه الازمة. انها تخطط لتدمير العراق وشعبه.

قال عبيد الدليمي وهو مزارع اعتقد ان قيادتنا تسير في الاتجاه الصحيح. لن نقبل هذا التفتيش وسنتدافع عن قرار قيادتنا.

وتحفل الصحف العراقية بمقالات تؤكد ان العراق لن ينحني امام التهديدات الامريكية.

ويبث التلفزيون التابع للدولة بيانات تقول ان قرار العراق بوقف نشاط فريق ريتر (حق مشروع) ويحث المواطنين على تأييد هذا الموقف. ويعيد اثير بغداد بث اغنيات وطنية كانت تذاع اثناء الحرب العراقية الايرانية من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨ وحرب الخليج حول الكويت في ١٩٩١.

يعتقد اغلبية العراقيين ان الازمة الحالية ستنتهي حتما بمواجهة عسكرية مع واشنطن ولكن لم يعد هناك اي اهتمام بعد سبع سنوات من العقوبات المفروضة على بغداد والتي تسببت في نشر الفقر.

كما رفضت الولايات المتحدة استبعاد استخدام القوة للضغط على العراق للانصياع لفريق التفتيش.

ولا تزال طوابير السيارات تقف امام محطات البنزين للتموين منذ ان قننت بغداد الوقود في تشرين الثاني الماضي في ازمة طرد بغداد للامريكيين من فريق التفتيش.

اعتاد العراقيون على مواجهات بلادهم مع الولايات المتحدة والامم المتحدة. قال خضير عباس وهو صاحب متجر دعهم يهجمون. فعلوها في الماضي ولم يحققوا شيئا.

ويؤكد مسؤولون عراقيون نفس الرسالة. قال ناطق باسم وزارة الثقافة والاعلام العراق لا يخشى التهديدات الامريكية.

ويقول العراق انه نفذ كل التزاماته بشأن قرارات الامم المتحدة التي تحكم وقف اطلاق النار في حرب ١٩٩١ ويؤكد انه يجب رفع العقوبات هذه المرة.

بيد ان هذا لن يحدث قبل ان يتأكد المفتشون من أنهم خلصوا العراق من كل اسلحة الدمار الشامل.

وأمس الاربعاء تجمع الاف العراقيين في السوق الرئيسية للمواد الغذائية بالعاصمة العراقية لشراء احتياجاتهم.

وفي الطرقات كان اطفال حفاة بصحبة امهات ظهرت عليهن اعراض سوء التغذية يمدون ايديهم ويتسولون دريهمات او اطعمة. منظر جديد ينتشر في العراق الغني سابقا.

وحتى الان لا يوجد تدافع في بغداد على شراء المواد الغذائية التي لم تتغير اسعارها. كما صمد الدينار العراقي امام المواجهة الحالية بسعر يبلغ نحو ١٥٠٠ مقابل الدولار.

ويخشى عراقيون كثيرون ان تهدد ازمة كبرى اتفاق النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة والتي تسمح للعراق ببيع نفط بمليارى دولار كل ستة اشهر لشراء غذاء ودواء.

تمثال ثلجي للحيوانات



لوليا - رويترز - اول تمثال ثلجي للحيوانات اقيم هذا العام في السويد يدعى «لنيك» وقد تم الانتهاء من تصحيحه في حديقة لوليا. ويذكر ان الحديقة تقيم كل عام تمثالا ثلجيا لاحد الحيوانات.

الدستور
رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف
عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية - الرمز البريدي/الدستور
ADDRESS: UNIVERSITY ST. P.O. Box: 11118 - 591
هاتف - مقسم ١٠ خطوط TEL: 664153 TEL: 686121
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax(EDIT.) 667170
الاشتراكات: ٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف ...
الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة ...
الدستور على الانترنت ELECTRONIC EDITION